

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون بتيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و الارطوفونيا و الفلسفة



أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه "ل.م.د" في علم النفس المدرسي

اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)

و علاقتها بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي

في ظل جائحة كوفيد - 19

(دراسة على عينة من جامعات الجزائر)

مقدمة و مناقشة علناً من طرف:

السيدة: شعيب فتيحة

أمام لجنة المناقشة:

اللقب و الاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
يونس جميلة	أستاذة التعليم العالي	جامعة ابن خلدون - تيارت	رئيسا
شعشوع عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ابن خلدون - تيارت	مشرفا
بوشريط نورية	أستاذ محاضر قسم "أ"	جامعة ابن خلدون - تيارت	مشرفا مساعدا
هامل منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد	ممتحنا
جعيجع عمر	أستاذ محاضر قسم "أ"	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة - مسيلة	ممتحنا
قندوز محمود	أستاذ محاضر قسم "أ"	جامعة ابن خلدون - تيارت	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023 - 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون بتيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و الارطوفونيا و الفلسفة



أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه "ل.م.د" في علم النفس المدرسي

اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)

و علاقتها بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي

في ظل جائحة كوفيد - 19

(دراسة على عينة من جامعات الجزائر)

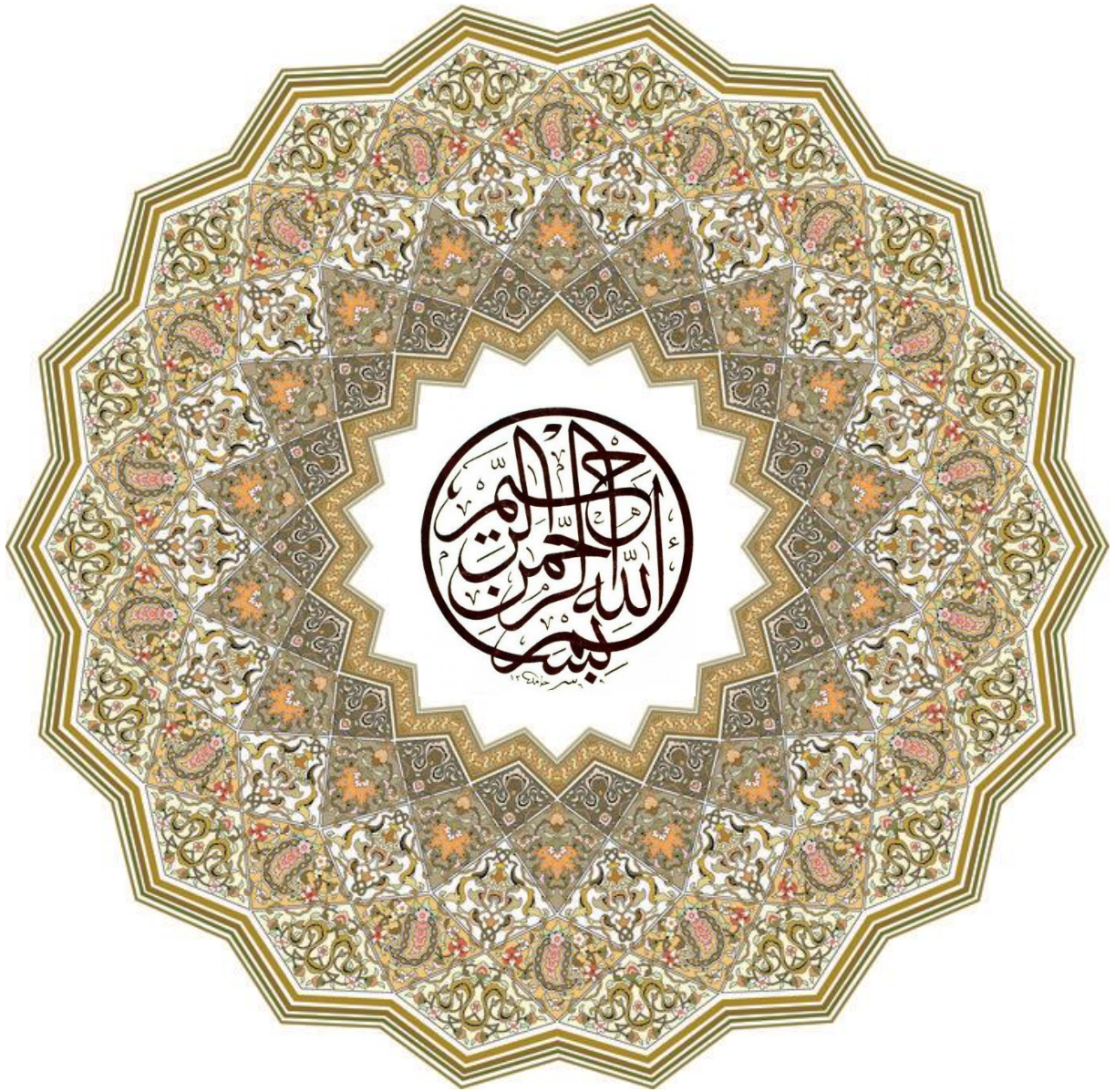
مقدمة و مناقشة علناً من طرف:

السيدة: شعيب فتيحة

أمام لجنة المناقشة:

اللقب و الاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
يونس جميلة	أستاذة التعليم العالي	جامعة ابن خلدون - تيارت	رئيسا
شعشوع عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ابن خلدون - تيارت	مشرفا
بوشريط نورية	أستاذ محاضر قسم "أ"	جامعة ابن خلدون - تيارت	مشرفا مساعدا
هامل منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد	ممتحنا
جعيجع عمر	أستاذ محاضر قسم "أ"	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة - مسيلة	ممتحنا
قندوز محمود	أستاذ محاضر قسم "أ"	جامعة ابن خلدون - تيارت	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023 - 2024



## سورة العلق

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي  
خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ  
بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا  
لَمْ يَعْلَمْ (5)

الآية: 01-05

# إهداء

إلى من بصبرها استمديت عزيمتي  
وبدعائها أحقق نجاحي بإذن الله  
المرحومة والدي الحاجة العالية طيبَ الله ثراها وأسكنها فسيح جناته.  
أهدي ثمرة جهدي المتواضع .

وأسأل الله أن يُنتفع بهذا العمل وأن يكون خالصا  
لوجهه الكريم .

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد  
و على آله وصحبه أجمعين .

فنيحة شعيب

## ﴿شكر و تقدير﴾

الحمد لله و الشكر له على ما يَسَّرَهُ لي من سُبُل العلم، فلولا فضله تعالى و توفيقه ما كانت لهذه الرسالة أن تخرج إلى حيز النور. ثم الشكر و الاعتراف بالفضل لأهل العلم و المعرفة الذين أسهموا بعونهم الصادق و وقتهم الثمين و جميل صنيعهم.

و امثالاً لما رواه الترمذي عن قوله ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".  
أسجّل بكل إكبار أسمى آيات الشكر و العرفان لجامعة ابن خلدون بتيارت، مُمثلةً برئيسها و عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و كافة أعضاء هيئة التدريس، على اتاحة الفرصة لي لاستكمال دراستي العليا.

كما أتقدم بالشكر و العرفان و عظيم التقدير لأستاذي الدكتور الفاضل شعشوع عبد القادر الذي تفضّل برعايته و سعة صدره بالإشراف على هذه الرسالة. فوجدت منه التوجيه و الإرشاد و الاستشارة و البذل من وقته و جهده الشيء الكثير لتخرج هذه الأطروحة بالشكل العلمي الصحيح. و الشكر لله الذي أكرمني بأستاذتي المشرفة المساعدة الدكتورة بوشريط نورية، الداعمة و السند، فكانت أستاذةً و معلمةً. شكرًا لك معلمتي على ما علمتني، شكرًا على تشجيعاتك و توجيهاتك و رحابة صدرك عند مناقشتي أو الرد على استفساراتي فكانت معاونتك صادقةً و فياضةً و دالةً على تواضعك و نُبل أخلاقك. جزاك الله خير الجزاء و أنعم عليك بفيض نعمه و جعلك نبراسا لكل من يبتغي طريق العلم و المعرفة و أبقاك نبعا نرتوي من علمه و أدبه و أملا و حلما نصبوا للوصول إليهما.

و يسرني أن أتقدم بالشكر لشقيقي الأستاذ الدكتور شعيب خالد، على الوقوف بجانبني طيلة فترة الدراسة و تذليل الصعاب أمامي في كل خطوات إنجاز هذا البحث العلمي.

و يمتد شكري و تقديري إلى الأستاذ الدكتور لكحل فيصل من جامعة تيارت و الأستاذ الدكتور بلعابد عبد القادر من جامعة وهران و الأستاذة الدكتورة زنكوفي فوزية من جامعة قلمة و الأستاذ الدكتور علي عبد السلام من جامعة باتنة و الدكتور قصاب عبد القادر من جامعة تامنغست و الأستاذ الدكتور بن حليلة صحراوي من جامعة مستغانم و الأستاذة الدكتورة كزير أمال من جامعة ورقلة و الأستاذة الدكتورة قوسم غالية من جامعة تيزي وزو، على ما قدموه لي من

مساعدة و نصائح و توجيهات بأقصى درجات العطاء و التواضع. جزاهم الله خيرًا و أجزل لهم من الثواب في الدنيا و الآخرة.

و كلمات شكر و امتنان إلى السادة المحكمين لما بذلوه من جهد في تحكيم أداة الدراسة و لِمَا قدموه لي من نُصح و مشورة.

و الشكر الوافر و الامتنان الجم إلى الأستاذ الدكتور ميثاق بيات الضيفي رئيس مؤسسة **BRC** العلمية من العراق و الأستاذ الدكتور إطميزي جميل من فلسطين و الأستاذ الدكتور مهند حاج حمود من سوريا و الأستاذ الدكتور عاطف كلعان من الأردن و الدكتور أبو عجيله من ليبيا، لكم مني أسمى آيات الفضل و العرفان بالجميل.

كما أتقدم بوافر الشكر و التقدير للأستاذ الدكتور بلحسين سليمان الذي وهبني من وقته الثمين و الخاص و قام بتنقيح هذه الأطروحة لغويا.

و بشعور غامر بالشكر و الوفاء و العرفان، أتوجه بالشناء الجزيل للأستاذة بلحمر الوزاني سحر نهاد التي ساعدتني و ساهمت في الترجمة اللغوية.

و الشكر موصول إلى عائلتي الكريمة بكل أفرادها، فهي من أعطتني اهتماما و منحنتني دعما و مساندة و تشجيعا و حبا سقاني من فيضه أمانة و حنانا يُنشر حولي كل حين.

و الشكر الجزيل إلى عَيِّنة الدراسة و كل من قدّم لي يد العون خلال فترة تطبيق مقاييس هذا البحث بكل صدق و أمانة و لم يألوا جُهدًا في تنفيذ الدراسة الميدانية في جامعات: تيارت و سعيدة و غليزان و شلف و مستغانم و وهران. جزاهم الله خير الجزاء.

هؤلاء ذكرتهم من أصحاب الفضل، و أما من عَفَلْتُ عنهم من غير قصد فلهم مني كل الشكر و التقدير.

و لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على تَفَضُّلهم بمناقشة الرسالة و إبدائهم الملاحظات القيِّمة.

وما توفيقني إلا بالله.

الباحثة

فتيحة شعيب

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و التحصيل الدراسي في ظل مستوى التوافق النفسي. و محاولة استكشاف الفروق في المتغيرات الأربعة باختلاف كل من الجنس و التخصص و السنة و جامعة الانتماء، بعد تحديد طبيعة الاتجاهات و مستوى التحصيل الدراسي و التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19.

تمثلت عينة الدراسة في ألف و تسعمئة و خمسة و ثلاثين (1935) طالبا و طالبة لكلية العلوم الاجتماعية من مختلف جامعات الوطن (تيارت - سعيدة - غليزان - وهران - شلف - مستغانم)، و تنوعت وحداتها من حيث الطور و الجامعة و التخصص.

أدوات هذا البحث تمثلت في استبيان الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً). الذي تم تصميمه و مقياس التوافق النفسي لصاحبه "ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني"، بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية بالاعتماد على التحليل العاملي التوكيدي. كما تم رصد التحصيل الدراسي من خلال المعدل التراكمي للطلبة في السداسي المقترن بالسنة الجامعية 2022/2021 لمختلف الأقطار. كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات و الخروج بالنتائج.

بعد معالجة البيانات بمجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية SPSS النسخة 20 و كذا برنامج AMOS النسخة 24. توصلنا إلى نتائج الدراسة و يمكن ذكر أهمها:

1. طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) جاءت محايدة، على مستوى المكون السلوكي و الوجداني و اتجاهات إيجابية عالية على مستوى المكون المعرفي للاتجاهات في ظل جائحة كوفيد-19.
  2. مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية أفراد العينة في ظل الجائحة عال.
  3. مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية أفراد العينة في ظل الجائحة فوق المتوسط.
  4. توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و مستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل أبعاد التوافق النفسي كل على حدة و ساطة جزئية لعدم وجود علاقة غير مباشرة بين الاتجاهات و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19.
  5. لا يوجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف متغير (الجنس-التخصص) في ظل جائحة كوفيد-19.
- يوجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الليسانس في ظل كوفيد-19.
  - يؤكد وجود فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف متغير الجامعة لصالح جامعة ابن باديس مستغانم في ظل جائحة كوفيد-19.



6. يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.

- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير التخصص لصالح الفلسفة.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الليسانس السنة الثانية و السنة الثالثة.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجامعة لصالح جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران و جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف التخصص لصالح علم النفس.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الماجستير.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجامعة لصالح كل من جامعة وهران 2 محمد بن أحمد و جامعة مولاي الطاهر سعيدة و جامعة حسيبة بن بوعلي شلف.

نُوقِشت النتائج المتوصل إليها في ظل الأطر النظرية و الدراسات السابقة، و اختُتِمت بمجموعة من التوصيات عليها تفيد القائمين على التعليم العالي و البحث العلمي للالتفات حول خلق بيئة تعليمية قادرة على تلبية البرامج المتطورة للتعليم الإلكتروني، بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل باعتبارها أحدث المنصات و أكثرها استخداما. و التركيز على تفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة و تقييم تجربة استعمال وسائله في زمن جائحة كوفيد-19، قصد تطوير العملية التعليمية لدى الطلبة و رفع مستوى تحصيلهم الدراسي و مستوى توافقهم النفسي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني - منصة التعليم الإلكتروني موودل - الاتجاهات - التوافق النفسي -

التحصيل الدراسي - جائحة كوفيد-19.

## Abstract

The current study aims to examine the relationship between the nature of the attitudes of students in the faculty of Social Sciences towards e-learning (the Moodle platform as a model) and academic achievement in light of the level of psychological adjustment. Additionally, an attempt to explore the differences according to four variables: gender, specialization, year and university of affiliation, all after determining the nature of majors, level of academic achievement, and psychological adjustment during Covid-19 pandemic.

The study sample consists of one thousand nine hundred thirty-five (1935) male and female students of the Faculty of Social Sciences from various universities in the country (Tiaret - Saida - Relizane - Oran - Chlef - Mostaganem), and its units varies in terms of level, university and specialization.

The tools used for this research are questionnaire was designed and psychological adjustment scale (by Yasmine Mukhtar Abu Bakr Hassan Ferjani). Their psychometric properties were confirmed based on confirmatory factor analysis. Academic achievement was monitored through the cumulative average of students in the semester corresponding to the 2021/2022 academic year for various stages. The descriptive analytical method was also used to analyze the data and produce results.

After processing the data with a group of statistical methods using the statistical package SPSS version 20, and AMOS version 24, the following results were achieved. The most important of which can be mentioned:

1. The nature of students' attitudes towards e-learning (the Moodle platform as a model) is neutral, at the level of behavioral and emotional components, and highly positive attitudes at the level of cognitive component during Covid-19 pandemic.

2. The level of psychological adjustment among members of the sample, in light of the pandemic is high.

3. The level of academic achievement among members of the sample, in light of the pandemic is above average.

4. There is a correlation between the nature of students' attitudes toward e-learning (the Moodle platform as an example) and their level of academic achievement in light of the dimensions of psychological adjustment separately, a partial mediation because there is no indirect relationship between attitudes and academic achievement in light of the Covid-19 pandemic.

5. There are no statistically significant differences in the nature of students' attitudes towards e-learning (the Moodle platform as an example) depending on the variable (gender - specialization) during Covid-19 pandemic.

- There are statistically significant differences in the nature of students' attitudes towards e-learning (the Moodle platform as an example) depending on the year variable in favor of bachelor's degree students during Covid-19 pandemic.

- It confirms the presence of statistically significant differences in the nature of students' attitudes towards e-learning (the Moodle platform as an example) depending on the university variable in favor of Ibn Badis University of Mostaganem during Covid-19 pandemic.

6. There are statistically significant differences in the level of psychological adjustment among students in light of the Covid-19 pandemic, depending on the gender variable, in favor of females.

- There are statistically significant differences in the level of psychological adjustment among

---

---

students in light of the Covid-19 pandemic depending on the specialization variable in favor of philosophy.

- There are statistically significant differences in the level of psychological adjustment among students in light of the Covid-19 pandemic depending on the year variable in favor of second- and third-year bachelor's students.

- There are statistically significant differences in the level of psychological adjustment among students in light of the Covid-19 pandemic depending on the university variable, in favor of the University of Oran 2, Mohammed bin Ahmed of Oran, and the University of Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem.

7. There are statistically significant differences in the level of academic achievement among students in light of the Covid-19 pandemic, depending on the gender variable, in favor of females.

There are statistically significant differences in the level of academic achievement among students in light of the Covid-19 pandemic, depending on specialization, in favor of psychology.

- There are statistically significant differences in the level of academic achievement among students in light of the Covid-19 pandemic depending on the year variable in favor of master's students.

- There are statistically significant differences in the level of academic achievement among students in light of the Covid-19 pandemic depending on the university variable, in favor of the University of Oran 2, Mohamed Ben Ahmed, Moulay Taher Saida University, and Hassiba Ben Bouali University of Chlef.

The obtained results were discussed in light of theoretical frameworks and previous studies, and concluded with a set of recommendations that might benefit those in charge of higher education and scientific research to focus on creating an educational environment that is capable of meeting advanced e-learning programs, using the Moodle e-learning platform as it is the latest and most widely used platform. The focus is on activating e-learning techniques at the university and evaluating the experience of using its methods in the time of the Covid-19 pandemic, with the aim of developing the educational process among students and raising their level of academic achievement and psychological adjustment.

**Keywords:** E-learning – Moodle e-learning platform – Attitudes – Psychological adjustment – Academic achievement – Covid-19 pandemic.

## Résumé de l'étude

La présente étude vise à étudier la relation entre la nature des attitudes des étudiants de la faculté des sciences sociales à l'égard de l'enseignement électronique (la plateforme Moodle comme modèle) et l'acquisition scolaire à la lumière du niveau d'ajustement psychologique. En plus d'une tentative d'explorer les différences entre quatre variables selon le sexe, la spécialisation, l'année et l'université d'affiliation, après avoir déterminé la nature des tendances, le niveau de l'acquisition scolaire et l'ajustement psychologique pendant la pandémie de Covid-19.

L'échantillon de l'étude est composé de mille neuf cent trente-cinq (1935) étudiants et étudiantes de la Faculté des Sciences Sociales provenant de diverses universités du pays (Tiaret - Saida - Relizane - Oran - Chlef - Mostaganem). Les unités de l'échantillon varient également en termes de niveau, d'université et de spécialisation.

Les outils de cette recherche sont : le questionnaire d'attitudes à l'égard de l'apprentissage en ligne (la plateforme Moodle comme modèle), qui a été conçu et l'échelle d'ajustement psychologique par sa propriétaire **Yasmine Mokhtar Abou Bakr Hassan Ferjani**, après avoir confirmé leurs propriétés psychométriques sur la base de l'analyse factorielle confirmative.

Les résultats scolaires ont été suivis à travers la moyenne cumulée des étudiants au semestre correspondant à l'année académique 2021/2022 pour les différents niveaux. La méthode analytique descriptive a également été utilisée pour analyser les données et obtenir les résultats.

Après avoir traité les données avec un ensemble de méthodes statistiques en utilisant le progiciel statistique SPSS, version 20, et le programme AMOS, version 24, nous sommes arrivés aux résultats de l'étude, dont les plus importants peuvent être mentionnés :

1. La nature des attitudes des étudiants à l'égard d'enseignement électronique (la plateforme Moodle comme modèle) était neutre, au niveau des composantes comportementales et émotionnelles, et très positive au niveau de la composante cognitive des attitudes pendant la pandémie de Covid-19.
2. Le niveau d'ajustement psychologique parmi les étudiants du Collège des Sciences Sociales, membres de l'échantillon, à la lumière de la pandémie est élevé.
3. Le niveau d'acquisition scolaire des étudiants de la faculté des Sciences Sociales, membres de l'échantillon compte tenu de la pandémie est supérieur à la moyenne.
4. Il existe une corrélation entre la nature des attitudes des étudiants à l'égard de l'enseignement électronique (la plateforme Moodle comme modèle) et leur niveau d'acquisition scolaire au regard des dimensions de l'ajustement psychologique séparément, médiation partielle car il n'y a pas de relation indirecte entre les attitudes et l'acquisition scolaire pendant la pandémie de Covid-19.
5. Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans la nature des attitudes des étudiants à l'égard de l'enseignement électronique (la plateforme Moodle comme modèle) selon la variable (sexe – spécialisation) pendant la pandémie de Covid-19.
  - Il existe des différences statistiquement significatives dans la nature des attitudes des étudiants à l'égard de l'enseignement électronique (plateforme Moodle comme modèle) selon la variable année en faveur des étudiants en licence pendant la pandémie de Covid-19.
  - Il existe des différences statistiquement significatives dans la nature des attitudes des étudiants à l'égard de l'enseignement électronique (la plateforme Moodle comme modèle) selon la variable université en faveur de l'Université Ibn Badis de Mostaganem pendant la pandémie de Covid-19.
6. Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'ajustement psychologique des étudiants face à la pandémie de Covid-19, en fonction de la variable sexe, en faveur des filles.
  - Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'ajustement psychologique des étudiants face à la pandémie de Covid-19 selon la variable de spécialisation en faveur de la philosophie.

- Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'ajustement psychologique des étudiants face à la pandémie de Covid-19 selon variable année en faveur des étudiants de la deuxième et troisième année de licence.
  - Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'ajustement psychologique des étudiants face à la pandémie de Covid-19 selon la variable université, en faveur de l'Université d'Oran 2, Mohammed Ben Ahmed d'Oran et de l'Université Abdelhamid Ibn Badis. Mostaganem.
7. Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'acquisition scolaire des étudiants face à la pandémie de Covid-19, en fonction de la variable sexe, en faveur des filles.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'acquisition scolaire des étudiants à la lumière de la pandémie de Covid-19, selon la variable spécialisation, en faveur de la psychologie.
  - Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'acquisition scolaire des étudiants face à la pandémie de Covid-19, selon variable année en faveur des étudiants en Master.
  - Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'acquisition scolaire des étudiants face à la pandémie de Covid-19 selon la variable université, en faveur de l'Université d'Oran 2, Mohamed Ben Ahmed, de l'Université Moulay Taher Saida et de l'université Hassiba Ben Bouali Chlef.

Les résultats obtenus ont été discutés à la lumière des cadres théoriques et des études antérieures, et conclus par un ensemble de recommandations qui pourraient bénéficier aux responsables de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en se concentrant sur la création d'un environnement éducatif capable de répondre aux programmes avancés d'enseignement électronique, en utilisant la plateforme d'apprentissage en ligne Moodle car c'est la plateforme la plus récente et la plus utilisée. L'accent est mis sur l'activation des techniques d'enseignement électronique à l'université et sur l'évaluation de l'expérience d'utilisation de ses méthodes à l'époque de la pandémie de Covid-19, dans le but de développer le processus éducatif des étudiants et d'élever le niveau de leurs résultats académiques, leurs performances et le niveau de leur ajustement psychologique.

**Mots clés :** Enseignement électronique – Plateforme d'apprentissage électronique Moodle – Attitudes – Ajustement Psychologique – Acquisition scolaire – Pandémie de Covid-19.

## ﴿ قائمة المحتويات ﴾

الصفحة	الموضوع
أ	الآية .....
ب	إهداء .....
ج	شكر وتقدير .....
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية .....
ز	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .....
ط	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية .....
ك	قائمة المحتويات .....
ص	قائمة الجداول .....
ت	قائمة الأشكال .....
2	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
9	1. مشكلة الدراسة .....
16	2. فرضيات الدراسة .....
16	3. أهداف الدراسة .....
17	4. أهمية الدراسة .....
18	5. دواعي اختيار موضوع الدراسة .....
19	6. المفاهيم الإجرائية للدراسة .....
24	7. الدراسات السابقة .....
56	8. التعليق على الدراسات السابقة .....

## الجانب النظري

### الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

#### أولاً: الاتجاهات

64	تمهيد .....
64	1. مفهوم الاتجاه .....
67	2. مكونات الاتجاه .....
69	3. أنواع الاتجاهات .....
71	4. وظائف الاتجاهات .....
72	5. خصائص الاتجاهات .....
73	6. النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات .....
78	7. طرق قياس الاتجاهات .....
82	8. تعديل الاتجاهات و تغييرها .....
84	خلاصة .....

#### ثانياً: التعليم الإلكتروني

86	تمهيد .....
86	1. التعليم الإلكتروني .....
86	1.1 مفهوم التعليم الإلكتروني .....
92	2.1 المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني .....
93	3.1 فلسفة التعليم الإلكتروني .....
94	4.1 نشأة التعليم الإلكتروني .....
95	2. أهداف التعليم الإلكتروني .....
96	3. خصائص التعليم الإلكتروني .....
97	4. عوامل تطبيق التعليم الإلكتروني .....
98	5. أنواع التعليم الإلكتروني .....
99	6. إيجابيات التعليم الإلكتروني .....

100	.....	7. سليات التعليم الإلكتروني
101	.....	8. معوقات التعليم الإلكتروني
102	.....	9. عناصر التعليم الإلكتروني
103	.....	10. دور المعلم و المتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني
104	.....	11. أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي
106	.....	خلاصة

### ثالثا: المنصة التعليمية الالكترونية موودل (Moodle)

108	.....	تمهيد
108	.....	1. ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية
108	.....	1.1 مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية (Learning platforms)
109	.....	2.1 مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية
110	.....	3.1 فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية
113	.....	4.1 أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية
113	.....	5.1 مكونات المنصات التعليمية الإلكترونية
113	.....	6.1 مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية
114	.....	7.1 أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية
116	.....	8.1 استخدام الجامعات الجزائرية لمنصات التعليم الإلكتروني
117	.....	9.1 المنصات التعليمية الإلكترونية المستعملة عالميا
118	.....	2. منصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle)
118	.....	1.2 فلسفة المنصة التعليمية موودل (Moodle)
119	.....	2.2 مفهوم المنصة التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle)
121	.....	3.2 مميزات نظام موودل (Moodle) و أهمية استخدامه في عملية التعليم
125	.....	4.2 مكونات نظام موودل (Moodle)
126	.....	5.2 إمكانات نظام موودل (Moodle)
127	.....	خلاصة



## رابعاً: التوافق النفسي

129	تمهيد .....
129	1. مفهوم التوافق النفسي .....
129	1.1 مفهوم التوافق لغة .....
129	2.1 مفهوم التوافق النفسي اصطلاحاً .....
132	3.1 بعض المفاهيم المشابهة للتوافق .....
133	2. أهمية التوافق .....
133	3. معايير التوافق النفسي .....
134	4. خصائص التوافق النفسي .....
136	5. أبعاد التوافق النفسي .....
139	6. العوامل المؤثرة في التوافق النفسي .....
143	7. النظريات المفسرة للتوافق النفسي .....
147	8. مؤشرات التوافق النفسي .....
148	9. عوائق التوافق النفسي .....
148	خلاصة .....

## خامساً: التحصيل الدراسي

150	تمهيد .....
150	1. تعريف التحصيل الدراسي .....
150	1.1 تعريف التحصيل لغة .....
150	2.1 تعريف التحصيل اصطلاحاً .....
153	2. أهمية التحصيل الدراسي .....
154	3. أنواع التحصيل الدراسي .....
154	4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .....
155	1.4 العوامل الذاتية .....
157	2.4 العوامل البيئية .....

159	.....	5. أهداف التحصيل الدراسي
160	.....	6. شروط التحصيل الدراسي
160	.....	7. مبادئ التحصيل الدراسي
162	.....	8. قياس التحصيل الدراسي
162	.....	1.8 الاختبارات التحصيلية
162	.....	2.8 أهداف الاختبارات التحصيلية
163	.....	3.8 المبادئ الأساسية في بناء الاختبارات التحصيلية
164	.....	4.8 الجودة في الاختبار التحصيلي
164	.....	9. التقويم التربوي
165	.....	10. التقويم الإلكتروني
168	.....	11. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
169	.....	خلاصة

### سادسا: جائحة كوفيد-19

171	.....	تمهيد
171	.....	1. مفهوم جائحة كوفيد-19
171	.....	1.1 تعريف الجائحة لغة
172	.....	2.1 تعريف جائحة كوفيد-19 اصطلاحا
172	.....	3.1 تعريف كوفيد-19
173	.....	2. نبذة تاريخية عن جائحة كوفيد-19
174	.....	3. طرق انتشار كوفيد-19
175	.....	4. أعراض كوفيد-19
175	.....	5. تشخيص كوفيد-19
176	.....	6. تداعيات كوفيد-19
176	.....	7. إيجابيات كوفيد-19
177	.....	8. سلبيات كوفيد-19

179	.....	9. الإجراءات الوقائية للحماية من كوفيد-19
179	.....	10. علاج كوفيد-19
181	.....	11. تأثير جائحة كوفيد-19 على التعليم الجامعي بالجزائر
182	.....	خلاصة

## الجانب الميداني

### الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

#### أولاً: الدراسة الاستطلاعية

186	.....	تمهيد
186	.....	1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
186	.....	2. عينة الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها
188	.....	3. أدوات الدراسة الاستطلاعية
		1.3 الأداة الأولى: استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة
188	.....	موودل Moodle نموذجاً)
188	.....	1.1.3 بناء الاستبيان
		2.1.3 الخصائص السيكمترية لاستبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم
190	.....	الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)
205	.....	2.3 الأداة الثانية: مقياس التوافق النفسي
205	.....	1.2.3 التعريف بالمقياس
		1.2.3 الخصائص السيكمترية لمقياس التوافق النفسي بعد تطبيقه على
207	.....	عينة البحث الاستطلاعية
218	.....	3.3 الأداة الثالثة: نتائج اختبارات التحصيل الدراسي
219	.....	4. إجراءات الدراسة الاستطلاعية
220	.....	خلاصة

## ثانيا: الدراسة الأساسية

222	تمهيد
222	1. المنهج المستخدم
222	2. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية
225	3. أدوات الدراسة في شكلها النهائي
226	4. حدود الدراسة الأساسية
226	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة
227	خلاصة

## الفصل الرابع: عرض و تفسير النتائج

229	تمهيد
229	1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى و تفسيرها
238	2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية و تفسيرها
242	3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة و تفسيرها
245	4. عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة و تفسيرها
255	5. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة و تفسيرها
265	6. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة و تفسيرها
273	7. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة و تفسيرها
282	8. استنتاجات عامة للدراسة
284	9. الاسهامات العلمية للدراسة

285	توصيات الدراسة
287	الخاتمة
289	قائمة المراجع
324	قائمة الملاحق

## ﴿قائمة الجداول﴾

الصفحة	العنوان	رقم
57	تعليق الباحثة على الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني بشكل عام و منصة موودل نموذجاً في ظل جائحة كوفيد-19.	01
59	تعليق الباحثة على الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19.	02
60	تعليق الباحثة على الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني و التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19.	03
76	النظريات المعاصرة في تفسير الاتجاهات.	04
104	أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي.	05
123	خصائص أدوات منصة موودل Moodle بصفتها نظاماً تعليمياً مفتوحاً.	06
187	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.	07
190	طريقة تقدير اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	08
191	قائمة المحكمين لأداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	09
192	المؤشرات المحذوفة لأداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	10
193	التعديلات في مؤشرات أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	11
195	المؤشرات المقترحة للإضافة في أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	12
198	تقدير تشبعات فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) على أبعادها بالدرجات المعيارية.	13

200	مؤشرات المطابقة للنموذج استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	14
201	تقدير تشبعات فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) على أبعادها بالدرجات المعيارية بعد التعديل.	15
203	ارتباطات أبعاد استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	16
203	مؤشرات المطابقة للنموذج استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) بعد التعديل.	17
204	معاملات الثبات لاستبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	18
205	تقدير الثبات لأبعاد استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) بالثبات المركب.	19
209	تقدير تشبعات فقرات مقياس التوافق النفسي على أبعادها بالدرجات المعيارية.	20
212	مؤشرات المطابقة لمقياس التوافق النفسي.	21
213	مؤشرات المطابقة للنموذج بعد التعديل لمقياس التوافق النفسي.	22
215	تشبعات مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية بعد التعديل من خلال الدرجات المعيارية.	23
217	الارتباطات بين الأبعاد لمقياس التوافق النفسي.	24
217	تقدير ثبات استبيان بطريقة ألفا كرونباخ.	25
218	تقدير ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة الثبات المركب.	26
223	خصائص عينة الدراسة الأساسية.	27
225	الشكل النهائي لأدوات الدراسة.	28
230	استجابات أفراد العينة على استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	29

234	اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتحديد مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	30
238	استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي.	31
241	اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتحديد مستوى التوافق النفسي.	32
243	مستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة.	33
246	مؤشرات المطابقة لنموذج البحث.	34
248	العلاقات المباشرة بين المتغيرات الكامنة لنموذج الدراسة بعد استعمال Bootstrapping.	35
249	العلاقات غير المباشرة بين المتغيرات الكامنة لنموذج الدراسة بعد استعمال Bootstrapping.	36
255	نتائج الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف الجنس.	37
257	الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف التخصص.	38
259	نتائج اختبار الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف السنة.	39
260	دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) بين السنوات الثلاث حسب اختبار شفیه Scheffe.	40
261	نتائج الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف الجامعة.	41
262	دلالة الفروق بين الجامعات في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) حسب اختبار شفیه Scheffe.	42
263	قيم المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف الجامعة.	43
265	نتائج الفروق في مستوى التوافق النفسي حسب متغير الجنس.	44

267	الفروق في التوافق النفسي باختلاف التخصص.	45
267	دلالة الفروق في مستوى التوافق النفسي باختلاف التخصص حسب اختبار شففيه Scheffe.	46
268	متوسطات التوافق النفسي باختلاف التخصص.	47
270	اختبار الفروق في مستوى التوافق النفسي باختلاف السنة.	48
270	دلالة الفروق بين الاطوار الثلاث في مستوى التوافق النفسي حسب اختبار شففيه Scheffe.	49
271	الفروق في مستوى التوافق النفسي حسب الجامعة.	50
272	دلالة الفروق بين الجامعات في مستوى التوافق النفسي حسب اختبار شففيه Scheffe.	51
273	الفروق في مستوى التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس.	52
275	الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف التخصص.	53
276	دلالة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف التخصص حسب اختبار شففيه Scheffe.	54
276	متوسط التحصيل الدراسي باختلاف التخصص.	55
277	اختبار الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف متغير السنة.	56
278	دلالة الفروق بين الاطوار الثلاث حسب اختبار شففيه Scheffe.	57
278	نتائج الفروق في مستوى التحصيل الدراسي حسب متغير الجامعة.	58
279	دلالة الفروق بين الجامعات في مستوى التحصيل الدراسي حسب اختبار شففيه Scheffe.	59
280	متوسطات التحصيل الدراسي باختلاف الجامعة.	60



## ﴿قائمة الأشكال﴾

الصفحة	العنوان	رقم
69	مكونات الاتجاه.	01
71	أنواع الاتجاه.	02
80	طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات.	03
97	خصائص التعليم الإلكتروني.	04
138	عناصر مجالات التوافق النفسي.	05
142	ميكانيزمات التوافق النفسي أو حيل الدفاع النفسي.	06
146	نظريات التوافق النفسي.	07
159	العوامل الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي.	08
196	تعيين نموذج استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).	09
201	تشبعات استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني منصة موودل Moodle نموذجاً) في صورته النهائية بعد التعديل من خلال التحليل العاملي التوكيدي.	10
208	تعيين نموذج مقياس التوافق النفسي.	11
214	تشبعات مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية بعد التعديل من خلال التحليل العاملي التوكيدي.	12
246	العلاقات الارتباطية بين المتغيرات في النموذج المقترح.	13

# مقدمة عامة

## مقدمة عامة

شهد العالم في الآونة الأخيرة أزمة صحية عالمية تسببت في الكثير من الخسائر البشرية والمادية منذ سنة 2019 بسبب انتشار فيروس كوفيد-19 المستجد، والذي ألقى بضلاله على كل المؤسسات التعليمية. وقد أدى انتشاره في الجزائر إلى تسجيل إصابات عديدة، حيث أحصت مدونة إيلاف الإلكترونية بتاريخ 18 أوت 2021 ما يقارب مئة وسبع وعشرين ألفاً ومئة وأربع (127104) إصابة وأربع آلاف وثمانمئة وثمان وتسعين (4898) وفاة، فأعلنت حالة الطوارئ. وباعتبار الجامعة إحدى المؤسسات التي تضررت هي الأخرى من الانتشار السريع للفيروس، أضحت من الضروري استخدام بروتوكول صحي آمن لا يضر الطالب من جهة ومن جهة أخرى لا يمس المنظومة التعليمية بتأخير أو تأجيل للسنة الدراسية نتيجة الانقطاع المستمر، الذي بات هو والالتزام بالحجر المنزلي ضروريين تفادياً للاحتكاك وتقليل انتشار الفيروس.

لذا سارعت الجامعة الجزائرية إلى استغلال ما هو متاح من تكنولوجيا بغرض التعلم والتواصل وتنمية المعارف وفتح المجال أمام طلاب الجامعة بتوظيف مهارات التعلم بفاعلية وإتقان في مجال تخصصاتهم ومواصلة مسيرة التعلم. فاستخدم التعليم الإلكتروني بديلاً مؤقتاً لتعويض الطلبة عمّا فاتهم وأنشئت منصة موودل لتقوم بإعداد المحاضرات ورفعها على الموقع الخاص بكل جامعة، ليتمكن الطالب من تحميل المحاضرة في أي وقت وفي أي مكان يريد.

و جاء استخدام نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية حفاظاً على السيرورة التعليمية لكونه أصبح ثورة تعليمية بديلة للانقطاع عن الدراسة، انتهجتها كل دول وجامعات العالم. هذا من جهة ومن جهة أخرى اعتماد الأنترنت في التعليم العالي يعتبر تطويراً لطريقة التدريس التقليدية وتحسينها، والسعي إلى تحقيق الأهداف وخلق آلية الاتصال والتواصل مع الطلبة والهيئة التدريسية، وتحسين كفاءة عملية تعليمية غير مقرونة بالزمان والمكان مع تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكاتة إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى في المكان والوقت والسرعة التي تناسبه. وكذا التفاعل مع المعلم والأقران سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته. فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم إلكترونياً من خلال تلك الوسائط. (زيتون، 2005: 49).

و أدى انتشار العديد من الأنظمة التعليمية بين الجامعات والمؤسسات التعليمية بسبب خدماتها المميزة التي تقدمها، إلى ظهور مواقع الأنترنت المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني وتعدد المنصات الإلكترونية واعتبر موقع أنظمة إدارة المحتوى التعليمي موودل من أشهر المواقع على الصعيد العالمي، باعتباره ركيزة أساسية تقوم عليها العملية

التعليمية، كنظام مجاني لإدارة الدورات التعليمية، يساعد المعلمين على خلق مجتمعات التعلم الخاصة بهم عبر الأنترنت، ومن خلاله يمكن تنفيذ جميع الأنشطة التربوية المتعلقة بنقل و توزيع محتوى الدورة التدريبية و المواد اللازمة لمواضيع مختلفة. (Sanchez et al., 2013: 143). و كلمة موودل (Moodle) هي اختصار لجملة (Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment)، و ترجمتها باللغة العربية (بيئة نموذجية ديناميكية موضوعية التوجه). و قد طور فكرة (Moodle) عالم الحاسوب مارتين دوجيامس (Martin Dougiamas) من جامعة كورتن بيرث (Perth University) غرب استراليا، و أُطلق أول إصدار منه سنة 2002. (سلامة و آخرون، 2020: 91). و يشير الزهراني أن نظام موودل لإدارة التعليم الإلكتروني هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر (Open Source Software)، صُمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، و من الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن يخدم جامعة تضم أربعين ألف (40000) مدرب، كما أن موقع النظام يضم أكثر من ثلاثة و ستين (63) مليون مستخدم مسجل. أما من الناحية التقنية فإن النظام صُمم باستخدام لغة بي اتش بي (PHP) و قواعد البيانات (MySQL). (الزهراني، 2012: 42). و يضم النظام الكثير من المطورين الذين يساهمون في تطوير مزايا إضافية لتحقيق المزيد من الفوائد، و يتوفر هذا النظام على واجهة عمل تدعم أكثر من مئة لغة من اللغات الحية في العالم و لا سيما دعمه للغة العربية. و يستفيد من هذا النظام أكثر من مئة ألف (100000) منظمة عالمية، موزعة على ما يقرب من مئتين و سبعة و عشرين (227) بلدا مختلفا. (حمودة و هادي، 2019: 77).

و يمتاز نظام موودل كما أشار عثمان و عوض بوجود منتدى للنقاش بالمادة التعليمية ذات الصلة. و إرسال واجبات بدلا من استخدام وسائل اتصال أخرى، و سهولة البحث بالموضوعات، و متابعة الطلبة، و عمل اختبارات ذاتية للطلبة يتم تصحيحها من النظام و رصد الدرجات. (عثمان و عوض، 2008: 159). و أوضحت دراسة دامنجونوفيك و آخرون (Damnjonovic et al., 2015) عن وجود عدد من العوامل أسهمت في زيادة رضا الطلبة على استخدام منصة موودل، منها سهولة الوصول و الاستخدام و تحقيقها لغرض التواصل و الأداء المتميز للبرنامج.

و انتشر استخدام نظام موودل بشكل كبير و ذلك لِمَا يتميز به من إمكانيات التعليم و قدرات التفاعل. إلا أن الاستفادة منه لم ترتقي للحد المطلوب في الجامعات و ظهرت أهميته كنظام إدارة التعلم حين تعرضت دول العالم لجائحة كوفيد-19 و اضطرت بذلك إلى إيقاف الدراسة و الحضور بالمؤسسات التعليمية.

و حاولت العديد من الدراسات البحث و التقصي في نمط التعليم الإلكتروني -منصة موودل- كمنصة تعليمية بديلة و مقترح إجباري لا اختياري لمجابهة انتشار فيروس كورونا، حيث تناولت الدراسات كل الجوانب المتعلقة بالمنصة من حيث واقع استخدامها، و فعاليتها و أثرها، و مدى التفاعل معها، و معوقات و تحديات هذا النمط التعليمي، حيث شهدت الساحة المحلية بعض الدراسات التي تَقَصَّت عن واقع و فعالية النمط التعليمي، من بينها دراسة حمودة و هادي (2019) ، و دراسة بن عيشي عمار و آخرون (2020)، و دراسة هشام التوهامي (2020) و التي أثبتت أهمية النمط و كذا مستوى من التجاوب المقبول مع المنصات و عن تفاعل الطلبة مع هذه التجربة. أما على المستوى العالمي أثبتت نتائج دراسة دومياكور (Dumuyakor, 2020) أن تنفيذ برامج التعلم عبر الأنترنت أيدتها غالبية الطلاب المُستجوبين، و بيَّنت دراسة بازيليا و كفافادز (Basiliaia & Kvavadze, 2020) نجاح و سرعة الانتقال بين التعليم التقليدي و التعليم عبر الأنترنت (التعليم الإلكتروني)، بينما وَصَّحت دراسة يوليا (Yulia, 2020) مزايا و فعالية استخدام التعلم من خلال الأنترنت، و أشارت نتائج دراسة دريسي و يونق (Draissi & Young, 2020) إلى أن استعمال أساليب التعليم الإلكتروني في التدريس، زادت من الاستقلالية للطلاب و وَفَّرت حرية الوصول إلى منصات التعلم الإلكتروني و قواعد البيانات.

في حين بيَّنت بعض الدراسات عدم فاعلية هذا النمط من التعليم و هو ما أثبتته نتائج دراسة كل من صافي و غربي (2020) عن طريق عرض تجربة جامعة العربي تبسي، في إشارة إلى العديد من السلبيات منها عدم القدرة على الفهم و الاستيعاب في التعليم الإلكتروني باستخدام منصة موودل مقارنة بالتعليم التقليدي. و خلصت دراسة نورهمات (Nurohmat, 2021) أن التعليم عبر الأنترنت له تأثير ضئيل على التحصيل الدراسي. في حين أكَّدت دراسة هيرماوان (Hermawan, 2021) أن الطلبة أكَّدوا على إمكانية قبول التعليم الإلكتروني كحلٍ تعليمي في التعامل مع جائحة كوفيد-19، لكنه لا يزال يتطلب تحسينات من حيث الراحة و البنية التحتية و استيعاب المعرفة. إن هذا الاختلاف في نتائج الدراسات يمكن إرجاعه إلى مدى قبول أو رفض المنصات التعليمية و التي تتمثل في اتجاهات الطلبة نحو التغييرات الحديثة، و بهذا الخصوص أثبتت نتائج بعض الدراسات أن هناك اتجاهات إيجابية نحو إدراك النمط التعليم الإلكتروني و بعضها الآخر سلبي، كما أثبتت بعض الدراسات أن الاتجاه محايد، نخص منها بالذكر دراسة يوسف عثمان (2020) و دراسة التوم إبراهيم (2022)، و اللتين أثبتت نتائجهما اتجاهات إيجابية للطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة. بينما أثبتت دراسة أحمد زيادة (2021) و دراسة السيد حرحش و محمود يوسف (2021) اتجاهات سلبية للطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19، و تَمَثَّل اتجاه طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة مستغانم نحو التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة في الحياء حسب ما أشارت إليه دراسة

مجاهد (2022). و كان موقف الطلبة في تركيا يميل إلى الاتجاه الإيجابي و الاتجاه السلبي نحو التعلم عبر الأنترنت أثناء جائحة كوفيد-19 حسب ما أظهرته نتائج سلسيك و آخرون (Selçuk et al., 2021).

إن التضارب في الاتجاهات حيال أي موضوع ما، يكون له انعكاسات تتفق و نوع الاتجاه، إما بالتردد أو بالعكس، فمن بين المتغيرات التي تبرز للعلن و تحتاج البحث عنها، نجد متغيري التحصيل الدراسي و التوافق النفسي لدى الطالب. كون التفاعل مع المنصة يخص الطالب و الأثريته و يظهر في نتائج تحصيله الدراسي، و كذا مدى تقبله و انسجامه و التعامل مع المنصة بكل أريحية و رضا.

و قد حاولت العديد من الدراسات البحث في العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنصة و بعض المتغيرات. حيث بحثت دراسة دحلان (2012) عن العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو نظام موودل و علاقتها بمهارات التخطيط اليومي للدروس، و كشفت دراسة إبراهيم (2017) عن اتجاهات الطلبة نحو مقرر الكتروني موودل و علاقتها بتنمية المرونة، و أوضحت دراسة خضر و آخرون (2018) اتجاهات الطلبة نحو البرامج الحاسوبية (منصة التعليم الإلكتروني Moodle) و علاقتها بمستوى الخبرة في الاستخدام و امتلاك مهارة الحاسوب، إلا أن هذه الدراسات اكتفت بربط متغير الاتجاهات نحو منصة موودل مع متغير آخر، مع اغفال ضرورة ربط أكثر من متغيرين لأهمية ذلك الجمع بينهما، إضافة إلى التفسير و التحليل.

نتيجة لما تقدّم حاولت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) لدى الطلبة بتوافقهم النفسي و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19. و جاءت موسومة بـ: "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و علاقتها بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19 (دراسة ميدانية بمختلف الجامعات الجزائرية)".

حيث اهتمت بعينة الطلبة كونها معنية بالتعامل مع المنصة و التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس أو زملائهم من الطلبة، و هذا يفرض عليها مطالب معينة تُنظّم سلوكها و اتجاهاتها. و ما يميز هذه الدراسة أنها حاولت تغطية أكثر من جامعة جزائرية (تيارت - غليزان - سعيدة - مستغانم - وهران - شلف)، هذا من جهة و من جهة أخرى اعتمادها على نموذج إحصائي حديث يتمثل في النمذجة البنائية في تقدير العلاقات الإحصائية.

و قصد الوصول إلى النتائج تمّ التطرق إلى الجانب النظري بالبحث و التّقصي، تمهيدا للجانب التطبيقي باتباع الاستنتاج و التفسير و الاستدلال.

و عليه تم تقديم هذه الدراسة على مراحل من خلال الفصول التالية:

**الفصل الأول:** يتضمن مشكلة الدراسة التي تنتهي بطرح السؤال الرئيسي للدراسة والذي تفرّعت منه الأسئلة الجزئية، والإجابة عنها تتم مؤقتاً من خلال صياغتها في الفرضيات. كما تضمّن الفصل دواعي اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى تحديد التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة بعد عرض التعريف الاصطلاحي لها، وعرض الدراسات السابقة والتعليق عليها.

**الفصل الثاني:** تمّ فيه عرض الأدب النظري لمتغيرات الدراسة وقُسم إلى ستة أجزاء. ركّز الجزء الأول على أدبيات متغير الاتجاهات، وتضمّن الجزء الثاني متغير التعليم الإلكتروني و الجزء الثالث منصة التعليم الإلكتروني موودل، و تناولت الباحثة في الجزء الرابع متغير التوافق النفسي، وتمّ عرض متغير التحصيل الدراسي في الجزء الخامس، وآخر جزء من الفصل النظري عرضت فيه الباحثة متغير جائحة كوفيد-19.

**الفصل الثالث:** تناولت فيه الباحثة الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تناولت أولاً الدراسة الاستطلاعية، و تحتوي على أهداف الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات و الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ومواصفاتها وإجراءات الدراسة الاستطلاعية. ثانياً: الدراسة الأساسية: انطلاقاً من تحديد المنهج المستخدم في الدراسة والعينة، حدود الدراسة، الأدوات المستعملة وكذا الأساليب الإحصائية التي تمّ استخدامها.

**الفصل الرابع:** تمّ فيه عرض و مناقشة النتائج و تفسيرها على ضوء الفرضيات و الإطار العام للدراسة ثم إبراز الاستنتاجات وصولاً إلى الإسهامات العلمية للدراسة في المجال البحثي و تقديم مجموعة من التوصيات على إثر النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة



## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. دواعي اختيار موضوع الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعليق على الدراسات السابقة

## 1. مشكلة الدراسة

تسببت جائحة كوفيد-19 في أزمة صحية، نتج عنها عواقب كارثية في مختلف المجالات، و خلقت ظروفًا استثنائية، تم على إثرها اتخاذ تدابير صحية وإجراءات وقائية للحد من انتشار فيروس كورونا. فجمّدت القطاعات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والتعليمية. وبحسب اليونيسف (2020) فإن بليون طالب بقوا خارج المدارس جراء الإغلاق الكلي في جميع أنحاء العالم في 134 دولة بنسبة إغلاق وصلت إلى 78% من المدارس. وسارعت الكثير من دول العالم إلى طرح العديد من الحلول قصد مواصلة عملية التعلّم في ظل انتشار الجائحة وتوفير فرص التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت في (96) دولة على الأقل لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان. (الزبون، 2020: 204).

حيث سارعت كل الدول إلى انتهاج سياسية تعليمية كحلٍ لمشكلة الانقطاع عن الدراسة، تمثّلت في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، من خلال اعتماد التعليم الإلكتروني-عن بعد بروتوكولا صحيا و سياسةً تعليميةً تُواكب تطورات التكنولوجيا والتقنية العصرية.

إذ اعتبر كل من استيتية و سرحان أن التعليم الإلكتروني يساعد المتعلم على التعلّم في المكان الذي يريد و في الوقت الذي يختاره دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة، و ذلك من خلال محتوى علميٍ مختلفٍ عما يُقدّم في الكتب المدرسية. (استيتية و سرحان، 2006: 289). فهو نمط من التعليم فرضته أزمة العصر جائحة كوفيد-19 و مطالب المجتمع في ظل الانفجار المعرفي.

و أُكّدت العديد من الدراسات أهمية التعليم الإلكتروني كونه يُمثّل اتجاها عالميا يحقق نقلة نوعية في منظومة التعليم، و يحقق تغيرا واضحا في دور المعلم. من بينها دراسة (Ziemer Guckel, 2002) التي بيّنت أن التعليم الإلكتروني يزيد من فعالية التعلم إلى درجة كبيرة و يقلل من الوقت اللازم للتدريب و يقلل كلفة التدريب. (الشناق و بني دومي، 2010: 239).

و على الرغم من أن هذه الدراسات حاولت تقييم تجارب التعليم الإلكتروني في العديد من الدول في الظروف العادية، إلا أن ذلك يختلف عن التطرق لموضوع التعليم الإلكتروني في الظروف الاستثنائية، في ظل جائحة كوفيد-19 على سبيل المثال، و ذلك للآثار السلبية التي تركها على المعلمين و المتعلمين. حيث أوضحت نتائج دراسة (الفتوح و أبو الفتوح، 2020) التي هدفت إلى معرفة المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 لدى عيّنة مكونة من 746 طالب(ة) في الجامعات المصرية، أن الضجّر كان من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة و يعانون من درجة متوسطة للمشكلات النفسية لكل من (الوحدة النفسية، الاكتئاب، الكدر النفسي، الوسواس القهري، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم و المخاوف الاجتماعية).

و انتهجت الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات نمط التعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية ومنها منصة موودل (Moodle) باعتبارها مجموعة من الوسائل تسمح بتطوير المقاربة البيداغوجية. فوضع موارد الدرس مثلا و تسييرها آليا، نقطة حاسمة للاستعمال المريح للمنصة، و التي من خلالها يمكن للأستاذ القيام بخيارات لتعديل هيكله الدرس، وإمكانية التفاعل بشكل متزامن و غير متزامن مع كل مراعاة لخصائصه الفردية دون المساس بمبدأ التعليم الجماعي. (أحميد، 2018: 69). كما تعني بيئة تعليمية ديناميكية موضوعية التوجيه و معيارية، و من أكثر أنظمة إدارة التعلم استخداما و أوسعها انتشارا، و هي نظام مفتوح المصدر، و أداة لتصميم مواقع ويب، و تمتاز بمواجهة متعددة اللغات، و هي من أكثر منصات العمل تحقيقا لفكرة التكامل بين الموارد البشرية و نُظُم المعلومات. (فارس و إسماعيل، 2017: 194). و قد أشارت دراسة سيراك (Siirak, 2011) أن بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) هي أداة تعليمية فاعلة جدا و تشجع الطلبة على التعلم و تزيد في تحصيلهم الدراسي و هي مفيدة لهم و تشجعهم للحصول على معرفة جديدة و تزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية، كما تمنح بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) فرصة للتعلم في المكان و الزمان المناسبين لكل طالب، كما أنها مفيدة لتطوير انضباطهم الذاتي.

إن التوجه نحو التعليم الإلكتروني-عن بعد مَسَّت العديد من المتغيرات النفسية التي تمس الطالب بالدرجة الأولى كونه محور العملية التعليمية، و أول هذه المتغيرات و البارزة للعلن التحصيل الدراسي. فالهدف الرئيسي للعملية التربوية حسب ما أشار إليه داود و أنور حسين (1990: 128) هو الوصول بالمتعلم إلى تحقيق ذاته و اشباع حاجاته المعرفية من خلال تحصيل أكاديمي يفتح له أبواب المعرفة و يحدد معالم مستقبله العلمي، لأن التحصيل الدراسي هو مؤشر أساسي للنجاح، و مقدار المعرفة و المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب.

كما لا يمكن الحديث عن أي تغيير أو استحداث جديد في أي مجال من المجالات، إلا و يظهر لنا متغير التوافق بمختلف أنواعه النفسي و الاجتماعي و المدرسي و المهني...، إذ يعتبر التوافق النفسي حسب ما قَدَّمه كل من صالح و مراد (1971: 65) عملية لها أهمية كبيرة في حياة الطالب بشكل خاص، و بالذات أنه ينتقل من مرحلة دراسية إلى مرحلة لاحقة، لذا فإن إقامة علاقة منسجمة مع البيئة الجديدة تسهم بشكل واضح في اتباع معظم حاجات الفرد.

وقد أشارت بشرى ياسين محمد إلى أن التوافق النفسي عملية و حالة في الوقت نفسه، فهو عملية لأنه يتضمن أسلوب التوافق و طريقته، فيقوم الفرد بتعديل سلوكه و بيئته و تفاعله. و هو حالة لأن الفرد يسعى من خلاله للوصول إلى حالة من التوازن و الاستقرار و التكامل النفسي الأفضل و التي يصل إليها الفرد الذي يقوم بعملية التوافق التي تظهر آثارها في سلوكه الذي يدل على شعوره بالأمن الشخصي. (بشرى، 2000: 34).

إذن الحالة التعليمية المستحدثة تستدعي من الطالب التوجه إلى تعديل سلوكاته وطرقة وبيئة تفاعله التعليمية للوصول إلى حالة من الاستقرار مع الوضع الراهن، وبالتالي الوصول إلى الأهداف التعليمية التي يمكن قياسها لدى الطالب من خلال تحصيله الدراسي. وتحقيق هذا الأخير لا يتوقف عن مدى توفير بيئة التعليم الإلكتروني و كيفية نجاحه و أهم العوامل التي تساعد على تطبيقه، وإنما يجعلنا لا محالة نتطرق إلى مدى قبول الأطراف التي لها علاقة بهذا النمط، و هنا تجدر الإشارة من الناحية السيكلوجية إلى متغير الاتجاهات، التي تعتبر الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء موقف من المواقف، و إلى شعور الفرد العام و الثابت نسبياً، الذي يحدد استجابته نحو موضوع معين من القبول أو الرفض، و التأييد أو المعارضة. (زيتون و زيتون، 1995: 279). و حسب فرانزوا (Franzoi)، فإن الاتجاهات تشير إلى المعتقدات المكتسبة لدى الفرد من خلال احتكاكه مع البيئة من حوله، فقد يُجذب شيئاً و يقبله أو يعترض عليه و يرفضه، فمثلاً عند تناول موضوع ما لمناقشته مع مجموعة من الأفراد، فإن كل منهم يستجيب له تبعاً لانطباعاته و مشاعره و أحاسيسه فيكون مؤيداً أو رافضاً أو محايداً. (Franzoi, 1996: 173).

لا شك أن لموضوع الاتجاهات النفسية أهمية بالغة في مجال علم النفس حيث نال و لا يزال ينال اهتماماً واسعاً من طرف الباحثين نظراً لما له من أهمية في تحديد و معرفة ردود الأفعال إن كانت موجبة نحو ما يتسع حاجاته و سلبية نحو ما يعوق هذا الإشباع. و لم ينل موضوع من موضوعات علم النفس ذلك الاهتمام و الدراسة و البحث الذي ناله موضوع الاتجاهات النفسية لدرجة اعتباره المحور الأساسي في علم النفس الاجتماعي من طرف الكثير من المنشغلين في ميدان علم النفس. لذلك فإن البحث في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني يُعدُّ ضرورة ملحة في هذا العصر، لمواجهة التغيرات السريعة في العلوم والتكنولوجيا، و مواجهة حالات الطوارئ التي فرضتها أزمة جائحة كوفيد-19. و يعتبر الشكل الذي ظهر به التعليم الإلكتروني-عن بعد في فترة الجائحة تجربة جديدة بالنسبة للأساتذة و الطلبة، خاصة مع الغياب التام للتكوين و التأطير، و كذا الهياكل المصاحبة لها، و اعتماد منصة تعليمية مباشرة دون تجريب مسبق و تحديد لنقاط القوة و الضعف أو الأعطاب التقنية. و كذا دون التهيئة القبلية للأطراف المعنية أو الإشراف المسبق في التخطيط، و اعتماد البروتوكول التعليمي الوحيد قد يجد الترحيب و القبول من قبل أطراف الهيئة التعليمية في حين قد يجد الرفض و مقاومة في إنجاح هذا النمط، و ذلك يبدو جلياً من خلال قياس اتجاهات المعنيين و تحديد طبيعتها رغبة في تحسين مسار التغيير و تطويره.

لذلك امتد و اتسع نطاق الدراسات السابقة محلياً و عربياً و عالمياً حول موضوع التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة، و حاولت تغطية كل المتغيرات التي لها علاقة بجميع اطراف العملية التعليمية، بمختلف المؤسسات التربوية و التكوينية و الجامعية، و على سبيل الحصر و في حدود اطلاع الباحثة نجد محلياً دراسة مبارك محمد و بكيري محمد

أمين (2019): التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية: تحديات و رهانات، و دراسة بن عيشي عمار و آخرون (2020): واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle) في ظل جائحة (Covid-19) و أثرها على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، دراسة معزز هشام و آخرون (2020): التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)، و دراسة صافي و غربي (2020): واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا و دراسة فرزولي مختار و آخرون (2021): واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) بالجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة بسكرة، و دراسة بلكراد محمد و قيدوم محمد (2021): واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) خلال جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

أما عربيا نجد دراسة الشواربة دالية خليل عبد الكريم (2019): درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، و دراسة الصبح و درداح العودات (2020): أثر جائحة كورونا على التعليم العالي و انعكاساتها على طلبة الجامعات الاردنية من اللاجئين السوريين (دراسة وصفية تحليلية)، و دراسة أبو قوطة و الدلو (2020): فعاليات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين، دراسة سلامة، عبد الرحمان و آخرون (2020): تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية-فلسطين، و دراسة المحمادي غدير علي ثلاب (2019): تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب، و دراسة محمود حسني الأطرش و آخرون (2020): واقع التعليم الإلكتروني في (كلية النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد-19 من وجهة نظر الطلبة.

في حين عالميا نخص بالذكر دراسة يوليا (Yulia, 2020): التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت لمنع انتشار وباء فيروس كورونا في اندونيسيا، و دراسة بازيليا و كفافادز (Basiliaia & Kvavadze, 2020): الانتقال إلى التعليم عبر الأنترنت في المدارس أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا في جورجيا، و دراسة ولفكان و بن سليمان و كوران و مبارك (Wombacher, Benslimane, Caron & Schmid, 2020): التعليم عن بعد في الظروف الاستثنائية (كوفيد-19) تقييم أولي لتجربة الطالب و مهارات التأقلم، و دراسة هودجز و لوكي و بونده (Hodges, Locke & Bond, 2020): الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ و التعلم عبر

الأنترنت، ودراسة دريسي و يونق (Draissi & Yong, 2020): خطة التصدي لتفشي الوباء: اللجوء إلى التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، ومدارس التربية و جامعة شنسي العادية في الصين، و دراسة دومياكور (Demuyakor, 2020): فيروس كورونا (كوفيد-19) و التعلم عبر الأنترنت في مؤسسات التعليم العالي: مسح لتصورات الطلاب الدوليين الغانيين في الصين، ودراسة نور فليزا و مزهر (Noor & Mazhar, 2020): ممارسات التدريس عبر الأنترنت خلال وباء (كوفيد-19) و عملية التثقيف بشأن الأوبئة.

بيّنت نتائج الدراسات أعلاه أهمية و ضرورة اعتماد التعليم الإلكتروني كبديل للنمط الحضوري خاصة مع الانتشار السريع للوباء، في حين أنّفق بعضها و اختلف من حيث الواقع و التقويم و التفاعل و الاستخدام مع النمط. فبعضها توّصل إلى درجة المتوسط و البعض الآخر المنخفض و منها من أكّد درجة الفعالية و الاستخدام.

ليتم بعد ذلك التوسع في الدراسات حول ادراج النمط التعليمي والبحث في طبيعة الاتجاهات و علاقتها ببعض المتغيرات المهمة، حيث نجد بعض الدراسات توّصلت إلى أن طلبة الجامعة يفضلون نمط التعليم الإلكتروني و لديهم اتجاهات ايجابية من بينها دراسة بن عيشي عمار و آخرون (2020) و دراسة يوسف عثمان يوسف (2020)، و دراسة التوم إبراهيم صلاح (2022)، و دراسة البلهان و آخرون (2020).

في حين اختلفت بعض الدراسات و بيّنت أن الاتجاهات كانت سلبية من بينها دراسة السيد حرحش و محمود يوسف (2021)، دراسة خنيش علي (2020)، و دراسة صبرين محمود السلطان و علي خالد علي بواعنة (2020)، في حين أثبتت دراسة مجاهد حنان (2022) أن الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني جاءت في الحياذ.

بعد الفحص و التمعن لمختلف الدراسات التي اهتمت بمتغيرات هذه الدراسة، شهدت الساحة البحثية للتعليم الإلكتروني زخما كبيرا في تناولها لمختلف المتغيرات و بمختلف الطرائق البحثية، فعلى سبيل المثال أثر أو فعالية المنصة التعليمية على التعليم أو التحصيل الدراسي أثبتت دراسة دهبازي محمد صغير (2022): تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة و التي توّصلت نتائجها إلى عدم وجود تأثير لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة، و أثبتت دراسة لحسن عطا الله (2022): تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة و نية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، دراسة حالة جامعة سعيدة أن هناك تأثير إيجابي غير مباشر لجودة التعليم الإلكتروني على نية استخدام الطلبة للتعليم الإلكتروني عبر منصة موودل مع وجود الرضا كمتغير وسيط، ودراسة جلال صلاح الدين و مرشيش خالد (2021): التي هدفت إلى الكشف على أنماط استخدام طلبة الاعلام الرياضي السمعي البصري للمنصات التعليمية الرقمية موودل (Moodle)

والإشاعات التعليمية المُحَقَّقة منها، أسفرت نتائجها أن المبحوثين يجدون متعة وأريحية في استخدام منصات التعليم الرقمية موودل (Moodle) وكذلك الاستمتاع والتفاعل مع المواد التعليمية المطروحة. وأثبتت دراسة الزومان خالد وآخرون (2022): أن مستوى فاعلية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد كما يجدها طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت مرتفع.

كما توصلت دراسة عكة محمد وآخرون (2022): إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، و لمتغير السنة الدراسية و لمتغير العمر، و مكان الإقامة والجامعة.

كما توصلت دراسة الجاسير (Aljasser, 2019) و دراسة البرديني محمد (2020): فاعلية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي بعد اعتمادهم المنهج الشبه تجريبي من خلال دراسة مقارنة للمجموعة الضابطة و التجريبية، إذ أسفرت النتائج إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي.

في حين اتجهت دراسة مشعل الثبيتي و عبد العزيز الأشي (2021): لبحث العلاقة بين التعليم الافتراضي و علاقته بالتوافق النفسي الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، و أسفرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس التعليم الافتراضي و مقياس التوافق النفسي الدراسي.

أمَّا عن علاقة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني ببعض المتغيرات، شَهِدَ المجال البحثي نقصاً في حدود اطلاع الباحثة، و من بين الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين الاتجاهات مع أحد المتغيرات نجد دراسة البلهان و آخرون (2020): اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19) و علاقتها بالتوافق النفسي، و التي أسفرت نتائجها إلى أن الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعلم المباشر جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعلم عن بعد في المرتبة الثانية، و هناك متغيران مؤثران في تباين الاتجاهات لدى الطلبة نحو التعلم عن بعد، هما: الجنسية و مكان الإقامة (المحافظة) و هناك متغير واحد فارق في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعلم المباشر هو مكان الإقامة (المحافظة).

استناداً لما سبق و نظراً للأهمية البالغة لهذه الدراسة و التي تكمن في تناول متغيرات ذات علاقة بالوضع الراهن الذي نعيشه في الجامعة، التعليم الإلكتروني- عن بعد، إذ يعد من بين الأنشطة التي تُركِّز عليها الجامعة و تسعى إلى إنجاحها و توسيع نطاق تطبيقها من جهة و من جهة أخرى تُعَدُّ أحد أهم معايير جودة التعليم العالي، أما فيما يخص المتغيرات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني فهي بمثابة مفاتيح تسعى إلى تحقيق هذا النمط و إنجاحه، إضافة إلى أن أهمية

هذه الدراسة تكمن في تركيزها على الطالب و خاصة طالب كلية العلوم الاجتماعية بغية توجيه أهداف و استراتيجيات السياسة التعليمية في الجامعة و توفير بيئة تعليمية تسمح بتحقيق مساعي تخدم أهداف الجامعة في تكوين شخصية و قدرات و مهارات الطالب، و خلق يد عاملة تتَّصَّفُ بالكفاءة المهنية، كما تنبع أهمية الدراسة في كونها تواكب التطورات التكنولوجية و تسعى إلى توعية المشرفين و القائمين على التعليم العالي بأهمية و إيجابية دراسة المتغيرات النفسية التي لها علاقة بموضوع التعليم الإلكتروني- عن بعد من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج. و من خلال ما تم تناوله في الإشكالية و ضرورة دراسة المتغيرات المرتبطة بالموضوع، و كيف أن أغلب الدراسات كانت تجمع بين مُتغيِّرَيْن و بأساليب إحصائية استدلالية و وصفية اتجهت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين أكثر من مُتغيِّرَيْن في ظل انتشار كورونا (كوفيد-19) و الذي استخدمنا فيه برامج إحصائية متقدمة تتمثل في النمذجة البنائية نظرا لكونها تسعى إلى مطابقة البيانات المُجمَّعة مع الواقع الأصلي بخصوص العلاقة المفترضة في ظل الدراسات السابقة. في هذا السياق يرى الهنداوي أن نموذج المعادلة البنائية (SEM) (Structural Equation Model) يسمح بتوضيح العلاقة المباشرة بين مجموعة المتغيرات الكامنة و المشاهدة، كما يمكن من دراسة المسار الكامل للعلاقات و الارتباطات بين مجموعة من متغيرات ظاهرة أو أكثر في تمثيل Path Diagram يمثل تصويرا للنموذج الخطي العام General Linear Model الذي يشمل الانحدار المتعدد، كما أنه ترجمة لسلسلة من علاقات السبب و النتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات. (الهنداوي، 2007: 12).

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجا) و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19. و من منطلق هذه الإشكالية، و للوقوف على أبعاد هذا الموضوع، حيث ما زال في بداياته المبكرة و هو بحاجة إلى البحث و الدراسة، و نظرا لندرة الدراسات و المراجع التي تناولته على حد علم الباحثة، برزت مشكلة الدراسة الحالية و حاولت الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

• هل توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجا) في ظل

جائحة كوفيد-19 و مستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي؟

و ينبثق من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

• ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجا) في ظل جائحة كوفيد-19؟

• ما مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19؟

• ما مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19؟



- هل توجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة) في ظل جائحة كوفيد-19؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة)؟

## 2. فرضيات الدراسة

### الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) ومستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19.  
الفرضيات الجزئية:

- 1- طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19 سلبية.
- 2- مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 منخفض.
- 3- مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 منخفض.
- 4- توجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة) في ظل جائحة كوفيد-19.
- 5- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة).
- 6- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة).

## 3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19.
- 2- استكشاف مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19.
- 3- تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19.

- 4- تحديد العلاقة بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و مستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19.
- 5- محاولة تحديد الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة) في ظل جائحة كوفيد-19.
- 6- استكشاف الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة).
- 7- محاولة تحديد الفروق في المستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة).

#### 4. أهمية الدراسة

- تتحدّد أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث يحظى التعليم الإلكتروني بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة نظراً للاستخدام الكبير لتكنولوجيا الاتصال و المعلومات في العملية التعليمية و ما يوفره من دعم و تشجيع للتعليم التفاعلي.
- حداثة الموضوع، حيث استحوذ التعليم الإلكتروني على اهتمام الكثير من الأوساط التعليمية و التقنية من خلال المؤتمرات و اللقاءات و الندوات و أصبح أبرز الأساليب التعليمية الحديثة.
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية منصة التعليم الإلكتروني موودل كتقنية حديثة في العملية التعليمية التي تساعد في حل الكثير من المشكلات التعليمية و الاستفادة من هذه التقنية في مجال التعليم الجامعي.
- تتحدّد أهمية الدراسة من أنها تحاول الوقوف على واقع إشكالية التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية التي تنتقص إلى البنى التحتية التي من شأنها أن تساعد على وجود التعليم الإلكتروني.
- تهتم الدراسة بمعرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باعتباره ركناً أساسياً في العملية التعليمية، الأمر الذي يساعد الجامعة الجزائرية على مراجعة سياساتها في هذا المجال.
- تنسجم هذه الدراسة مع فلسفة الجامعة الجزائرية في تبني مبدأ التعليم الإلكتروني كنمط تعليمي لمواجهة كوفيد-19.
- تُعد هذه الدراسة الأولى -حسب علم الباحثة- في الجامعة الجزائرية.
- ندرة الدراسات المحلية التي تناولت التوافق النفسي عامة و طلبة الجامعة خاصة مما يزيد من قيمة الدراسة.
- تناولت الدراسة وصف التوافق النفسي و التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد-19.

- تشجع الدراسة طلبة الجامعة الجزائرية نحو القبول الإيجابي لممارسة التعليم الإلكتروني باستخدام منصة موودل.
- تغيير الصورة الذهنية لأطراف العملية التعليمية حول مفهوم التعليم الإلكتروني، ونشر الوعي بأهميته و كيفية الاستفادة منه.
- الاستفادة من التجارب السابقة لانتشار جائحة كوفيد-19 بما يُسهم في تحقيق جودة التعليم الإلكتروني.
- دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، من أجل القدرة على مواجهة متطلبات العصر الحديث.
- إثراء المكتبة الجامعية باستبيان لقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) مع إمكانية أن يفيد الباحثين في إجراء دراسات تربوية في مجال استخدام هذا النمط من التعليم.
- تكمن أهمية الدراسة في أهمية النتائج التي ستتوصل إليها و التوصيات التي تقدمها، و قد تفيد المعنيين والمشرفين و تلفت انتباههم إلى بعض تداعيات الجائحة من الناحية الأكاديمية في تحسين التعليم في الجامعة الجزائرية، و كذا وضع خطط استراتيجية في حالة الأزمات و المخاطر ليس بالشكل الفجائي بل بالشكل المجرب و المخطط له.
- جاءت الدراسة في ظروف استثنائية طارئة، يمر بها العالم، مما يجعلها إضافة نوعية، جديدة للدراسات و البحوث التي تُعنى بالتعرف إلى انعكاسات الأزمات العالمية على عملية التعليم.

## 5. دواعي اختيار الموضوع

- حب و ميل شخصي للباحثة في البحث حول موضوع التعليم الإلكتروني.
- الأهمية العلمية لموضوع الدراسة، باعتبار التعليم الإلكتروني شغل و اهتمام الباحثين و الدارسين في الوسط التعليمي و التقني الحديث.
- أهمية منصة التعليم الإلكتروني موودل باعتباره نظاما عالميا مفتوح المصدر، و من أحدث التُظُم المجانية المتاحة لكل مؤسسة تعليمية.
- شغف الباحثة بالدراسات التي تهتم بالمتغير الوسيط الذي يتوسط العلاقة بين المتغيرات المستقلة من طرف و المتغير التابع من طرف آخر، و ما هو تأثيره على تلك العلاقة؟ مما يسهم في تسريع المعرفة.
- اهتمام الباحثة بالمنهج الحديثة في الظواهر الاجتماعية، كالنمذجة البنائية (SEM) لوصف العلاقات المتشابكة بين عناصر الظاهرة بينها و بين غيرها وصفا كمياً، و اختبار صحتها و تفسيرها تفسيراً شاملاً دون تجزئة.

## 6. المفاهيم الإجرائية للدراسة

المصطلحات: تم استخدام عدد من المصطلحات خلال الدراسة، و ذلك لتسهيل الوقوف على أجزاء الدراسة اللاحقة:

### 1.6 تعريف التعليم الإلكتروني اصطلاحاً: **Electronic Learning / E-Learning**

التعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم يتوقف على نشاط المتعلم بالفضاء الخارجي، حيث يلتقي إلكترونياً، مع زملاء الدراسة و مع المعلم و كأنه في حجرة القسم الدراسي و يتم ذلك باستخدام شبكة الأنترنت للبحث عن المعلومات و الموارد الدراسية، و كذلك استلام المعلومات و إرسالها عن طريق لوائح الخدمات (Serveur). (أبو شعيرة و غباري، 2015: 250).

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب و شبكاته، و وسائطه المتعددة من صورة و صوت، و رسومات، و آليات بحث... سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة. (الفريجات، 2014: 164).

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات و وسائل الاتصال الحديثة من حواسيب و شبكات و وسائط متعددة، إضافة إلى آليات البحث و المكتبات الإلكترونية، و مواقع و بوابات الأنترنت، سواء كان عن بعد أو في الفصول الدراسية، و هو طريقة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد مع تعظيم الفائدة. (كاسب خليفة، 2020: 22).

يُعرّف أورتون (Horton) التعليم الإلكتروني بأنه: "عملية إيصال و تلقي المعلومات باستعمال التقنيات الحديثة كالحاسوب و أجهزة الهاتف المحمول و أجهزة المساعد الرقمي الشخصي على شبكات الأنترنت أو غير شبكات الاتصال اللاسلكية و ذلك لأغراض التعليم و التدريب و إدارة المعرفة". (صبيح و حسن، 2010: 01).

#### ▪ تعريف التعليم الإلكتروني إجرائياً

التعليم الإلكتروني هو نمط تعليمي يعتمد على وسائل تعليمية حديثة تدعم العملية التعليمية التقليدية و تلزم الطالب على متابعة تعليمه عن طريق أرضية إلكترونية و هي منصة "موودل" مستخدماً الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسوب و الشبكة العنكبوتية، في إطار مواكبة التطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم. و هو أسلوب تعليمي يقوم على استخدام شبكة الأنترنت، و يُسهل الوصول إلى مصادر المعرفة و تبادلها عن بُعد قصد تحسين و تطوير نوعية التعليم.

## 2.6 تعريف منصة التعليم الإلكتروني موودل اصطلاحاً: The Electronic Learning Platform

### Moodle

يُعرّف الغريب نظام موودل بأنه: "برنامج لإدارة وعرض المقررات الإلكترونية وتطوير المحتوى التعليمي بما يساعد الطالب على الوصول إلى مواقف التعلم بالمقررات المتاحة على مواقع التعليم الإلكتروني والتفاعل المشترك مع آخرين من خلال ممارسة أنشطتها التعليمية المتنوعة و التراسل التعليمي و المحادثة و التنفيذ للواجبات بسرعة و بسهولة الاتصال المباشر يمكن تحديثه بشكل مستمر و التعديل فيه". (الغريب، 2009: 571).

يُعرّف تانق (Tang) موودل على أنه: "نظام تم بناؤه على أساس مفاهيم البنائية الاجتماعية:

- بناء نظام المعرفة الشخصية.
- يقدم للمعلم و التلميذ منصة التفاعل و التعاون عبر الأنترنت.
- كما يسمح للتلميذ بالاستفادة الكاملة من تكنولوجيا الويب، للحصول على خبرة التعلم اللازمة". (Tang, 2013: 30-34).

و يعتبر موودل اختصار لـ Modular Object-Oriented Dynamic Learning، و تعني بيئة تعليمية ديناميكية موضوعية التوجيه و معيارية، من أكثر أنظمة إدارة التعلم استخداماً و أوسعها انتشاراً، و هو نظام مفتوح المصدر، فهو أداة لتصميم مواقع ويب ديناميكية، و يمتاز بواجهة متعددة اللغات، و هو من أكثر منصات العمل تحقيقاً لفكرة التكامل بين المواد البشرية و نظام المعلومات. (فارس و إسماعيل، 2017: 194).

### ▪ تعريف منصة التعليم الإلكتروني موودل إجرائياً

منصة التعليم الإلكتروني موودل هي نظام تعليمي مجاني لإدارة التعلم (LMS) واسع الاستخدام، يدير كافة أعمال التعلم بين الأستاذ و الطالب و يوفر المحتوى و متابعة الطلبة و تقييمهم، مع إمكانية تفاعلهم بشكل متزامن و غير متزامن و مراعاة خصائصهم الفردية دون المساس بمبدأ التعليم الجماعي.

## 3.6 تعريف الاتجاهات اصطلاحاً: Attitudes

هي حالة الاستعداد و التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلالها خبرة الشخص، و تكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (العتوم، 2009: 195).  
و يعرفها ابراهيم عوض أنها: "حالة الاستعداد الفكري و النفسي تكونت لدى المتعلم نتيجة لما اكتسبه من الخبرات، و يتخذ موقفاً معيناً (سلبياً أو ايجابياً أو محايداً) نحو دراسة المادة". (إبراهيم عوض، 2009: 3).

ويرى جورد ألبورت بأن الاتجاهات هي حالة استعداد عقلية و نفسية و عصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها، و تؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا على استجابات الفرد و سلوكه إزاء الأشياء و المواقف. (وحيد، 2001: 4).

و عَرَّفَ المعاينة الاتجاه بأنه: "تنظيم مكتسب له صفات الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع، أو موقف و يهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده". (المعاينة، 2000: 161).

#### ▪ تعريف الاتجاهات إجرائيا

الاتجاهات هي الموقف الذي يتخذه الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجًا) و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الاتجاه المُعد لهذا الغرض.

#### 4.6 تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحا: Academic Achievement

التحصيل الدراسي هو مدى ما يستوعبه الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي و مستواه في كل مادة من المواد و لقد وضعت لذلك تقديرات. (سعد، ب ت: 214).

التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة، و القدرة على فهم الدروس و استيعابها و يرتبط أيضا بالنتائج المحصل عليها. (سعد الله، 1991: 46).

التحصيل الدراسي هو الحصول على المعارف و المهارات، و هو محصلة ما يتعلمه طالب بعد مرور فترة زمنية معينة يمكن قياسه. (فاخر عاقل، 1998: 17).

التحصيل الدراسي هو اكتساب الطالب للمعارف و المهارات المدرسية بطريقة علمية و مُنظمة، و التحصيل في ضوء هذا المفهوم يهتم بجانبين أساسيين عن نواتج التعلم هما: (الجانب المعرفي و الجانب المهاري)، و لم ينص صراحة على الجانب الوجداني. (جابر، 2005: 113).

#### ▪ تعريف التحصيل الدراسي إجرائيا

التحصيل الدراسي هو مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى الطالب، و هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية و مستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب و ذلك بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تُجرى في الفصل الدراسي، و يُعبَّر عنه بالمجموع العام لدرجات الطالب في جميع المواد الدراسية في الفصل الأول من السنة الجامعية 2022/2021. و هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية

المختلفة، بغرض الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة تؤهله إلى حل المشكلات التي تعترضه في حياته مع بيئته في ضوء المناهج وأهدافها، ويتم قياس ذلك من خلال الامتحانات الدراسية.

### 5.6 تعريف التوافق النفسي اصطلاحاً: Psychological Adjustment

التوافق النفسي هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه و في بيئته (الطبيعية والاجتماعية) و تقبّل ما لا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة مع التوازن و التوافق بينه و بين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجته الداخلية أو مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية. (سري محمد، 2000: 193).

التوافق النفسي هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول سلوك الفرد و بيئته الطبيعية والاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد و بيئته، فهذا يضمن للفرد اشباع حاجاته و تحقيق متطلبات البيئة. (زهران، 2005: 27).

و عرّف فاخر عاقل التوافق النفسي أنه: "تغيير فاعلياته العضوية من أجل تخطي حاجز و إرضاء حاجة أو حاجات. (فاخر عاقل، 1980: 17).

#### ▪ تعريف التوافق النفسي إجرائياً

التوافق النفسي هو ما تقيسه أبعاد المقياس المتمثلة في التوافق الأكاديمي، التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي، و هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند تطبيق مقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة من إعداد ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني.

### 6.6 تعريف كوفيد-19 اصطلاحاً: COVID-19

يُعدُّ فيروس كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تنوع بين الزكام و أمراض أكثر. خاصة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) و متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) (-SARS COV) و يمثل فيروس كورونا المستجد (nCOV) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل. (منظمة الصحة العالمية، 2020).

#### ▪ تعريف كوفيد-19 إجرائياً

كوفيد-19 مرض معدي سببه فيروس متلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا (سارس كوف 2) (-SARS COV2) و حال الأمر بالنهاية إلى جائحة مع انتشاره عالمياً و فقدان السيطرة عليه، و هذا ما أثر على التعليم الجامعي بصفة كبيرة حيث فرض أسلوب التعليم الإلكتروني الذي جاء في ظروف استثنائية، و هو وباء انتشر على نطاق واسع، شديد الاتساع و تجاوز الحدود الدولية.

**7.6 تعريف الجامعة اصطلاحاً: University**

يرجع أصل كلمة الجامعة كما تشير بعض المراجع اللاتينية إلى كلمة *university* وهي مأخوذة من كلمة *universitas* وتعني الاتحاد، وهناك من يرى أن الجامعة تدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلاب. (بوخدوني وعاشور، 2020: 61).

و تعني الجامعة لغة: التجمع والتجميع، وكلمة "كلية" مصدرها الكلمة اللاتينية "colegie" وتشير إلى التجمع والقراءة معاً، وقد استخدمت في القرن الثالث عشر من طرف الرومان، لتدل على مجموعة حرفيين أو تجار، ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في "أكسفورد" لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمناً مكان الإقامة المعنية والتعليم. (مرسي، 1977: 26).

و يُعرفها أبراهام فليكسندر (Abraham Flexner) أنها: "مركز للتعليم و مكسبة للحفاظ على المعرفة، و زيادة المعرفة الشاملة و تدريب الطلاب الذين فوق مستوى المرحلة الثانوية". (عبد الله، 1998: 174).

و تُعرفها محمد البرداعي وفاء أنها: "تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة و ما يعادها تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً يتبنى أسساً إيديولوجية و إنسانية و يلازمه تدريب مهني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلاً عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع و تؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة". (محمد البرداعي، 2002: 290).

و تُعرّف الجامعة بأنها: "مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف و تطوير التقنيات و تهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية و الإدارية و التقنية". (فضيل و آخرون، 2006: 79).

و تُعرّف الجامعة أيضاً أنها مؤسسة رسمية تُؤثّر و تتأثر بالجو الاجتماعي المحيط، فهي من صنع المجتمع و من جهة أخرى هي أداة لصنع قياداته الفكرية و الفنية و المهنية و السياسية، و المتمثلة في إطاراتها الخريجة و التي تسعى الجامعة إلى تكوينهم بما يتوافق و حاجات المجتمع (عزاق و عريف، 2020: 544).

**▪ تعريف الجامعة إجرائياً**

الجامعة هي مؤسسة تعليمية تابعة لمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي معترف بها من قبل السلطات العليا و الرسمية للدولة، و لها طابع علمي ثقافي و مهني، و تعتبر امتداداً لمرحلة التعليم الثانوي و تهدف إلى تكوين الطالب حسب ما تتطلبه حاجات المجتمع.

**8.6 تعريف الطالب اصطلاحاً: Student**

هو من المنظور العلمي و التقليدي جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يركز المثاقم و الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية. (محمد علي، 1985: 16).



ويُعَرَّفُ إسماعيل علي الطلبة على أساس أنهم شباب، والشباب فئة عصرية تشغل وضعا مميزا في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتفوق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته. (إسماعيل علي، 1991: 37).

#### ▪ التعريف الإجرائي لطلبة كلية العلوم الاجتماعية

هم طلبة مسجلون بكلية العلوم الاجتماعية في أطوار الليسانس والماستر سنة أولى وسنة ثانية في تخصصات مختلفة حسب رغبة الطالب التي أبدأها في بطاقة الرغبات في نهاية السداسي الثاني وذلك بعد مزاولة الدراسة لسداسيين في السنة الأولى جذع مشترك، ونذكر التخصصات التالية والتي مَسَّتْها الدراسة التطبيقية: علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، علوم التربية، إرشاد وتوجيه، أرتفونيا، فلسفة، علم اجتماع الاتصال، علم الاجتماع التنظيم والعمل.

#### 7. الدراسات السابقة

##### 1.7 دراسات حول التعليم الإلكتروني و (منصة موودل) في ظل جائحة كوفيد-19:

❖ دراسة مبارك محمد وبكيري محمد أمين (2019): التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية: تحديات ورهانات.

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية حول التجربة الجزائرية في استخدام التعليم الإلكتروني أنماطه وخصائصه، وما حققه التعليم الإلكتروني كأداة من تحولات في العملية التعليمية، وقدمت الدراسة عرضا عن المشهد التعليمي في ظل جائحة كورونا مع التركيز على أهم التحديات والرهنات، وصولا إلى إبراز حاجة المنظومة الجزائرية إلى مثل هذا النمط التعليمي لضمان التحولات المتسارعة في ظل أزمة عابرة للقارات.

❖ دراسة الشواربة دالية خليل عبد الكريم (2019): درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية ودرجة اتجاهاتهم نحوها، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبياننا وزرعت على عينة بلغت عدد (302) طالبا(ة) من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي 2018/2019، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت النتائج أن استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تُعزى لمتغير الجنس والتخصص، وأظهرت الدراسة وجود

فرق ذو دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تُعزى إلى متغير العمر. وأظهرت النتائج أن درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة، كما بيّنت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة من الطلبة الذكور والإناث لصالح الطلبة الذكور، و عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية في درجة اتجاهات أفراد الدراسة تُعزى إلى متغير العمر والتخصص.

❖ دراسة رومي هانسنسن و هانسنسن (Romi, Hansenson & Hansenson, 2019): التعليم

الإلكتروني، مقارنة بين الاتجاهات الملحوظة و الممتدة للمراهقين المعياريين و المراهقين العاديين. هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلبة في الصف العاشر نحو التعليم الإلكتروني و أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والقدرة على استخدام الحاسب الآلي، تَكُونت عينة الدراسة من مجموعتين وُزعت بالتساوي (60) طالبا. المجموعة الأولى تلقت تعليما وجاهيا، و المجموعة الثانية تلقت تعليما إلكترونيا باستخدام الحاسب الآلي، و توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الديمغرافية على الاتجاهات، و كانت اتجاهات طلبة المجموعة الأولى تجاه التعليم الإلكتروني أعلى من اتجاهات طلبة المجموعة الثانية، و وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسب الآلي و التعليم الإلكتروني و بين الاتجاهات الموجبة نحوه.

❖ دراسة بشير (Bashir, 2019): نمذجة تفاعل التعليم الإلكتروني و رضا المتعلم و ثبات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية.

هدفت الدراسة إلى نمذجة تفاعل التعليم الإلكتروني و رضا المتعلم و ثبات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم الآلي الأوغندية، و استخدمت الدراسة المنهج المسحي، و تمّ جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 28 فقرة و طُبّق على عينة بعدد (232) طالب. و توصلت النتائج إلى أن تفاعل التعليم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: (واجهة المتعلم، تفاعل التغذية الراجعة و محتوى التعلم).

❖ دراسة المحمادي غدير علي ثلاب (2019): تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) و التحديات التي تواجه الطالب بالجامعة من استخدام هذا النظام، و طُرُق تحسين استخدامه من وجهة نظر الطالب، و أظهرت التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة بلغ (3.8)، في حين بلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (1.04)

بدرجة معوق محتمل، بينما بلغ أعلى بند بنسبة 25.4% حول تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب.

❖ دراسة حمودة أبو عبيدة و هادي إيناس جاسم (2019): أثر استخدام منصة موودل على مستوى طلاب قسم المعلومات و المكتبات، دراسة تجريبية.

هدفت الدراسة إلى تقديم تجربة عن تطبيق منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) و أثرها على مستوى الطلاب لقسم المعلومات و المكتبات، و ذلك في مرحلتين، تمّ في المرحلة الأولى اجراء اختبار إلكتروني باستخدام منصة (Moodle) لعينة من طلبة قسم المعلومات و المكتبات في كلية الآداب -الجامعة المستنصرية- أما في المرحلة الثانية فتّم انشاء استبيان يتضمن عدداً من الفقرات التي تُبيّن مدى تأثير الاختبارات الإلكترونية باستخدام منصة (Moodle) على مستوى الطلاب. و اعتمدت الدراسة المنهج الاحصائي التحليلي و المنهج الوصفي المسحي و دراسة الحالة و المنهج التجريبي. و أثبتت النتائج أن الطلاب في الغالب يؤيدون استخدام منصة موودل كأداة فاعلة من أدوات التعليم الإلكتروني، فضلاً عن السهولة و السلاسة التي يتمتع بها النظام. كما قدّمت الدراسة عدداً من المقترحات و التي من بينها الاهتمام بتطبيق آليات التعليم الإلكتروني و خصوصاً منصة (Moodle) لما لها من مبررات جيدة من شأنها الارتقاء بالعملية التعليمية في المؤسسات التعليمية.

❖ دراسة الحسيني المجاهد و فايزة أحمد (2020): التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل و الآمال. هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت زمن كورونا. و استعرضت عدداً من الدراسات الأجنبية التي أكّدت على أن التعليم الإلكتروني يساعد على تحسين المستوى التعليمي للطلاب، و بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني، و توّصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات منها: الاهتمام بالإعداد التكنولوجي للمعلم و تمكينه من امتلاك مهارات التكنولوجيا المتقدمة و التعامل معها، و القدرة على توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية.

❖ دراسة أبو قوطة و الدلو (2020): فعاليات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و طُبِّقت استبانة إلكترونية موزعة على أربعة مجالات مكونة من (20) فقرة، على عينة بلغ عددها (308) طالب(ة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف أقسام الكلية ذات التخصصات العلمية، و بيّنت النتائج حصول مجال فاعلية التقييم الإلكتروني المستخدم في

الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الأول بين مجالات الدراسة، و مجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني في الترتيب الثاني و مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني في الترتيب الثالث، و مجال فعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني في الترتيب الرابع، و مجال فعالية المحتوى الإلكتروني جاء في الترتيب الخامس، و أوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الإلكتروني و تقديم محتوى من خلال الأنظمة المشهورة كنظام موودل.

❖ دراسة الصبح أنس و درداح العودات (2020): أثر جائحة كورونا على التعليم العالي و انعكاساتها على طلبة الجامعات الأردنية من اللاجئين السوريين (دراسة وصفية تحليلية).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم التحديات و الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الأردنية من اللاجئين السوريين نتيجة أعباء الجائحة عن طريق قياس المؤشرات ذات العلاقة بالدراسة، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام عدة أساليب إحصائية و تمثّلت أداة البحث في استبانة أُعدّت لتحقيق أهداف الدراسة، و وُزعت إلكترونياً على عينة عشوائية، و توصلت الدراسة إلى ضرورة تنفيذ برامج تعليمية و إرشادية و نفسية، و برامج دعم اقتصادية لتوفير تكاليف الدراسة الناجمة عن التعلم عن بعد.

❖ دراسة سليمان الجمل (2020): الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا.

هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا، و بيان أثر كل من الجنس و السنة الدراسية و التخصص و الجامعة على الصعوبات التي تواجه الطلبة، و استخدم الباحث الاستبيان (الإلكتروني كأداة لجمع البيانات)، و بلغ عدد العينة 102 طالب(ة) تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات و الخروج بالنتائج التي أشارت إلى أن طلبة الجامعات في محافظة الخليل يعانون من صعوبات عالية في التعلم عن بُعد (التعلم الإلكتروني) و جاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية: صعوبات تتعلق بالمحاضرات و صعوبات تتعلق بنظام التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا حسب الجنس و التخصص و الجامعة.

❖ دراسة يوسف عثمان يوسف (2020): اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال و الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز-جدة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات و آراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة الأزمة العالمية كورونا، و طُبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال و الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز، و بلغ عددها 151 طالباً. استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات التي قَسَمها إلى محاور، و أشارت النتائج إلى وجود رِضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، و الغالبية منهم تميل إلى تفضيل

منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي، استخدمت الدراسة المنهج الاستقصائي المستعين بأسلوب الوصف التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث والمشكلة.

❖ دراسة صافي لطيفة وغربي رمزي (2020): واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام وتوظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الإلكتروني الافتراضي خلال فترة انتشار جائحة كورونا (Covid-19) لإتمام المناهج التعليمية و التدريسية عن بعد، والكشف عن مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني الافتراضي من خلال أخذ عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كنموذج. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمّ تصحيح استبيان يحتوي على 16 سؤالاً، ومن أهم نتائج الدراسة أن تأثير البيئة الإلكترونية على العملية التعليمية كان إيجابياً من خلال تلقي المحاضرات والدروس والتواصل والتفاعل الآني بين المعلم والمتعلم وسلبياً من حيث عدم القدرة على الفهم والاستيعاب.

❖ دراسة سلامة حامد بسام وآخرون (2020): تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية-فلسطين.

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة الاستفادة والصعوبة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد-19، من وجهة نظر طلبة التربية البدنية (PES) في جامعات الضفة الغربية-فلسطين، وتحديد الفروق تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي والجامعة، واستخدام الباحثون المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (103) طالب(ة)، وقام الباحثون بإعداد مقياسين هما (درجة الاستفادة، ودرجة الصعوبة) من استخدام الطلبة لنظام (موودل) التعليمي، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الاستفادة من استخدام نظام (موودل) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا كانت منخفضة، وأن درجة الصعوبة من استخدام هذا النظام كانت متوسطة، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجتي الاستفادة والصعوبة من استخدام نظام (موودل) لدى العينة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والجامعة، وأوصى الباحثون بضرورة إجراء تدريبات على استخدام نظم التعليم الإلكتروني المتنوعة في الجامعات الفلسطينية للطلبة والكادر الأكاديمي.

❖ دراسة بن عيشي عمار وآخرون (2020): واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle) في ظل جائحة (Covid-19) وأثرها على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle) في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم استمارة وُزعت على عينة الدراسة (400) طالب(ة) في كلية الاقتصاد بالجامعة المبحوثة، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث اعتمدت على دراسة تحليلية استطلاعية، و بعد اجراء عملية التحليل باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل، و أن اتجاهات الطلبة إيجابية نحو استخدامها لأنها تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي، و تكلفة التعليم بواسطتها أقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي.

❖ دراسة محمود حسني الأطرش وآخرون (2020): واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر الطلبة.

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر الطلبة، و كذا التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن). و استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لأهداف الدراسة، و تَكَوَّنَ مجتمع الدراسة على جميع طلبة كلية التربية الرياضية و البالغ عددهم (545) طالبا و طالبة، و من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية-جامعة النجاح كانت درجته متوسطة فيها، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (69.2%)، و فيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال صعوبات تتعلق بالطلبة على المرتبة الأولى (78.52%)، و يليه مجال المنهاج الجامعي في المرتبة الثانية (75.48%)، و يليه مجال الخبرة في التعليم الإلكتروني في المرتبة الثالثة (66%)، و يليه مجال اتجاهات الطلبة للتعليم عن بعد للاتحاد (52.77%). و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد-19 من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس و السنة الدراسية و مكان السكن و المعدل التراكمي.

❖ دراسة يوليا (Yulia, 2020): التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت لمنع انتشار وباء فيروس كورونا في إندونيسيا.

هدفت الدراسة إلى توضيح طرق تأثير جائحة كوفيد-19 على عملية إعادة تشكيل التعليم في إندونيسيا، فقدّمت استراتيجيات التعلم المستخدمة من طرق المُدرّسين في العالم بواسطة الأنترنت بسبب انتشار فيروس كورونا الوبائي و غلق الجامعات، و بيّنت الدراسة أهمية و فعالية استخدام التعليم الإلكتروني، و خلصت الدراسة إلى السرعة في تأثير الوباء على نظام التعليم، و تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر التعليم الإلكتروني المدعم من المنزل و الذي يمنع الاختلاط بين الأفراد، و يقلل انتشار الفيروس. كما أظهرت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات لتحسين التعليم الإلكتروني بواسطة الأنترنت.

❖ دراسة بازيلايا و كفافادز (Basilaia & Kvavadze, 2020): الانتقال إلى التعليم عبر الأنترنت في المدارس أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا في جورجيا.

هدفت الدراسة إلى تحديد تجربة الانتقال من التعليم في مدارس جورجيا إلى التعلم عبر الأنترنت و ذلك خلال انتشار وباء كورونا، باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مثل البوابة الإلكترونية و فِرَقِ مايكروسوفت. و اعتُمدَ على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس خلال الجائحة، حيث تم استخدام منصتي (Gsuite) و (EduPage) في العملية التعليمية، و تكوّنت عينة الدراسة من (950) طالب(ة) من المدارس الخاصة، و توصّلت النتائج إلى نجاح و سرعة الانتقال بين التعليم التقليدي و التعليم عبر الأنترنت (التعليم الإلكتروني). و لكن يبقى التعليم التقليدي أكثر فاعلية من التعليم الإلكتروني لوجود منهج غير مُصمّم للتعليم الإلكتروني الذي أكسب المتعلمين المهارات و فاعلية التدريس الجماعي و زيادة الاستقلالية.

❖ دراسة ولفقان و بن سليمان و كوران و مبارك (Wolfgang, Benslimane & Caron, 2020): التعليم عن بعد في الظروف الاستثنائية (كوفيد-19) تقييم أولي لتجربة الطالب و مهارات التأقلم.

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة الطلبة و التكيّف مع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، و تكونت العينة من (157) طالبا من جامعات (فرنسا، ألمانيا و سويسرا)، و كانت النتائج كالآتي: الطلبة يعتقدون أن الأساتذة ملزمون بشدة التكيف مع التعليم عن بعد و يعمل الأساتذة على انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة. التحول إلى التعلم عن بعد له فترة زمنية قصيرة، لذلك لم يتضح للطلبة ما يتوقعه الأساتذة منهم. يعيش بعض الطلبة حالة من الضغط جراء التعامل مع الوضع الجديد بسبب العبء الثقيل الذي يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد في المهام المطلوبة منهم. و يستخدمون في تعلمهم (Web Ex, Email) و (Moodle).

❖ دراسة هودجز و لوكي و بونده (Hodges, Locke & Bond, 2020): الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ و التعلم عبر الأنترنت.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ و التعليم عبر الأنترنت. و استخدمت الدراسة نموذجًا مكوّنًا من شروط تقييم. و لتقييم التدريس استخدمت الأسئلة، كما استخدمت قياس مدى نجاح تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت. و أظهرت النتائج المتوصل إليها أن هناك اختلاف تجارب التعلم عبر الأنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث الجودة في التخطيط و الدورات المُقدّمة عبر الأنترنت استجابة لازمة أو كارثة.

❖ دراسة دريسي و يونق (Draissi & Yong, 2020): خطة التصدي لتفشي الوباء: اللجوء إلى التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، و مدارس التربية و جامعة شنسي العادية في الصين.

هدفت الدراسة إلى معرفة الاستجابة لتفشي مرض (Covid-19) و طريقة تنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، حيث قام الباحثان بفحص وثائق متعددة من المقالات الإخبارية الخاصة بالصحف اليومية و التقارير من مواقع الجامعات، و اعتمدت الدراسة منهج تحليل المحتوى. و توصلت نتائج الدراسة إلى أن جائحة (Covid-19) أمر مقلق، يتحدى الجامعات المغربية لمواصلة جهودها في التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب و الأساتذة، و استندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، أما الواجبات المخصصة للأساتذة فكانت للحفاظ على الأعمال من المنزل، و توفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد البيانات.

❖ دراسة المياح الخصونخ و الثونيبات (Almaiah, Al-Khasawneh & Althunibat, 2020):

استكشاف التحديات و العوامل الحرجة التي تؤثر على استخدام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد-19. هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات الحرجة و العوامل المؤثرة على استخدام نظام التعليم الإلكتروني مثل استخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) و الاستفادة من خصائصها أثناء جائحة كورونا، و معرفة العوامل التي تدعم استخدام نظام التعليم الإلكتروني، و اعتمدت الدراسة طريقة المقابلة باستخدام التحليل الموضوعي من خلال برنامج (NVIVO)، حيث أُجريت المقابلة مع عدد (30) طالب، و (31) خبير في أنظمة التعليم الإلكتروني في جامعة القاهرة و (06) جامعات من الأردن و المملكة العربية السعودية. و توصلت النتائج إلى إظهار ثلاثة تحديات رئيسية تُعيق استخدام نظام التعليم الإلكتروني (تغيير الإدارات،



الإشكالات الفنية لنظام التعليم الإلكتروني و قصور الدعم المالي). و أوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام الجامعات في المستقبل باستخدام تقنية التعلم الإلكتروني والعمل على تطويرها.

❖ دراسة شانق و فانق (Chang & Fang, 2020): التعلم الإلكتروني و التعليمات عبر الأنترنت للتعليم العالي خلال وباء فيروس كورونا الجديد لعام (2019).

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية التعليم الإلكتروني و تلقي الدروس عبر الأنترنت، حيث لوحظ أن له دورًا أساسيًا في عدم توقف الدراسة خلال وباء كوفيد-19، و اعتمدت الدراسة على استبيان إلكتروني من أجل الوصول إلى الصعوبات، حيث ذكر المعلمون أنه واجهتهم صعوبات مراقبة و تغيير سلوكيات تعلم الطلاب في مثل هذه الفترة القصيرة، و وقفت الدراسة عند الخطوط العريضة في التعرف على الآثار الناتجة عن ممارسة التعليم الإلكتروني.

❖ دراسة دومياكور (Demuyakor, 2020): فيروس كورونا (كوفيد-19) و التعلم عبر الأنترنت في مؤسسات التعليم العالي: مسح لتصورات الطلاب الدوليين الغانيين في الصين.

بجثت الدراسة في رضا طلبة دولة غانا الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي في بكين (الصين)، عن التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت، و كيف يتعامل الطلبة الغانيون مع هذا النمط من التعليم. و توصلت نتائج الدراسة أن تنفيذ برامج التعلم عبر الأنترنت أيدها غالبية الطلاب المُستجويين، و أظهرت الدراسة أن هناك تكلفة عالية للمشاركة في التعلم عبر الأنترنت، و من بين المُعَوَّقات أن اتصال الأنترنت كان بطيئًا للطلاب خارج السكن الداخلي في الجامعات المختلفة بالصين.

❖ دراسة نور و مزهر (Noor & Mazhar, 2020): ممارسات التدريس عبر الأنترنت خلال وباء (كوفيد-19) و عملية التثقيف بشأن الأوبئة.

هدفت الدراسة إلى معرفة الممارسات الخاصة بالتدريس بواسطة الأنترنت أثناء جائحة كوفيد-19، و ذلك في الدراسة النوعية في الباكستان، و تم استخدام المنهج التحليلي، في الدراسة، حيث تكونت العينة من (08) معلمين في إحدى مدارس الباكستان، باستخدام أداة المقابلة و توصلت الدراسة إلى اقتراح التركيز أكثر على تنمية رأس المال البشري و التنمية الشخصية، و التدريب على إدارة الاتصالات و التكنولوجيا و برامج الدعم لمعلمي المدارس تحضيرًا للأجيال القادمة.

❖ دراسة زهانق و لين (Zhang & Lin, 2020): تفاعل الطلبة و دور المعلم في ثانوية افتراضية حكومية. ما توقع الثانوية نحو التعلم عبر الأنترنت؟

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا لدى طلبة المرحلة الثانوية حول التعليم الافتراضي و التعلم عبر شبكة الأنترنت، و تكونت عينة الدراسة من (226) طالب(ة) بالمرحلة الثانوية من الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى (15) معلما. و تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة، و جُمعت البيانات من خلال استبانة طُبقت على عينة الدراسة، و توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية حول التعليم الافتراضي و التعلم حول شبكة الأنترنت، و ارتباط الرضا إيجابيا و بشكل ملحوظ و تبني المُدرِّسين الأدوار التربوية. و كان الرضا سلبا من خلال تبني المُدرِّسين الأدوار الإدارية، و بينت الدراسة أهمية التدريس القائم على شبكة الأنترنت من مرحلة الروضة حتى سن الثانية عشر (12).

❖ دراسة هشام عبد الوافي بن عبد القادر التوهامي (2020): تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد-19: جامعة العقيد دراية أدرار نموذجا.

هدفت الدراسة إلى الحث على ضرورة إدارة الأزمة و حسن استغلالها بما ينعكس إيجابا على التعليم، و اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال عرض ميزات المنصة الإلكترونية للجامعة، و الوقوف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قصد التفاعل بين الأساتذة و الطلبة. و أسفرت النتائج عن تفاعل الطلبة مع هذه التجربة، رغم نقص الخبرة في المجال و قلة الإمكانيات المتاحة، و تم تسجيل تقدم ملحوظ في الإقبال على استخدام التقنيات الحديثة لأجل تقديم و مراجعة الدروس، تقييم الأعمال التطبيقية و الأبحاث و مناقشة مذكرات التخرج عبر منصة Google Meet، و تجدر الإشارة إلى أنه ما تزال هناك حاجة لدعم و تدريب بعض الأساتذة لتعزيز قدراتهم قصد التمكن من توفير تعليم إلكتروني تفاعلي، يخدم الطلبة و يُلبى حاجياتهم وفق المعايير المعمول بها عالميا، ضمانا لاستمرارية عملية التعليم على أكمل وجه، كضرورة العمل على تطوير الاختبارات و أساليب تقييم الطلبة إلكترونيا.

❖ دراسة معزوز هشام و آخرون (2020): التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية).

جاءت الدراسة بهدف تسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بُعد، في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، و تمثلت عينة الدراسة في طلبة الجامعات الجزائرية، و استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، و أسفرت النتائج على أن إجراءات الحجر الصحي التي اعتمدها الجزائر أثَّرت على نفسية الطلبة و أفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة، و المنصات التعليمية التي استخدمت لم تُصمم بطريقة تسمح للأستاذ تقييم و مراقبة الطالب و سجلت الدراسة قصورا واضحا في عمليات الاتصال بين

الطلبة و الأساتذة. مع تحديد أهم المعوقات التي رافقت التعليم عن بعد، و ما حَقَّقته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم و عن آفاهه من أجل تطوير مخرجات العملية التعليمية في المستقبل.

❖ دراسة ضو صلاح و مصراته سالمه (2020): تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم اللببية في ظل الأزمات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم اللببية في ظل الأزمات، و اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي الاستنباطي. و توصلت النتائج إلى عدم وجود التشريعات و القوانين و اللوائح اللازمة لاستخدام هذه التقنيات إلكترونيا و ضعف البنية التحتية اللازمة لذلك. فضلا على أن التعليم الإلكتروني ما زال تحت الإنشاء في المؤسسات التعليمية اللببية. و أوصت الدراسة على سنّ التشريعات و القوانين و اللوائح من قِبَل وزارة التعلم العالي و التي بموجبها يمكن إجراء دراسات المسح الشامل لتجديد الصعوبات و التحديات التي ستواجه استخدام التعليم الإلكتروني في ليبيا.

❖ دراسة المرعيد (2020): معوقات التعليم الافتراضي وقت الأزمات.

هدفت الدراسة إلى فحص واقع التعليم الإلكتروني و الكشف عن معوقات استخدامه في التعليم الجامعي في العراق بعد انتشار الجائحة و الذي ساهم في رفع معنويات التحصيل و الأداء عند الطلبة و تنمية الاتجاهات الإيجابية. أما الإشكالية في التعليم الإلكتروني تتم باستخدام طرق متنوعة لعمليات التعليم، و تعرّضت الدراسة لأهم معوقات الاستخدام من وجهة نظر مجموعة من الأساتذة و الطلبة بعد انتشار جائحة فيروس كورونا حيث تمّ الاعتماد على التعليم الإلكتروني بشكل أوسع من أجل سير العملية التعليمية و إكمال الدراسة.

❖ دراسة السلطان صبرين محمود و علي خالد علي بواعنة (2021): اتجاهات طلبة التعليم الأساسي و الثانوي في الأردن نحو التعليم عن بعد و تحدياته في ظل جائحة كورونا (Covid-19).

هدفت الدراسة إلى استكشاف اتجاهات طلبة التعليم الأساسي و الثانوي في الأردن نحو التعلم عن بعد و تحدياته و الحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، و تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأردنيين في مرحلة التعليم الأساسي و الثانوي من كافة الأقاليم و تكونت أداة الدراسة من استبانة إلكترونية مكونة من (28) بنداً، و سؤاليين تجيب عليهما عينة الدراسة بطريقة حرة (مفتوحة). تم نشر الاستبانة إلكترونياً وفقاً لطريقة كرة الجليد، و تكونت عينة الدراسة من (846) طالبا و طالبة، مثّلوا مجموع الطلبة الذين أجابوا على الاستبانة. و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي و الثانوي نحو التعليم عن بعد جاء ضمن الفئة المتوسطة، و متوسط حسابي مقداره (3.59) و نسبة مئوية

قدرها (60%). في حين جاءت التحديات و المشكلات التي تواجه الطلبة في التعلم ضمن الفئة الضعيفة و بمتوسط حسابي مقداره (2.14) و بنسبة مئوية قدرها (36%). و كان من أبرز التحديات و المشكلات التي تواجه الطلبة تلك المتعلقة بتوفر خدمة الأنترنت و سرعتها، و تصميم المحتوى و فقا لبيئة التعلم عن بعد، و مراعاة اختلافات الطلبة و أساليب طرح المادة التعليمية. بالإضافة إلى أهمية تدريب الطلبة على آليات استخدام منصات التعلم عن بعد بشكل فعّال. و قدّمت الدراسة حلولاً و توصيات مستقاة من عينة الدراسة للتغلب على تلك التحديات و المشكلات منها: توفير خدمات الأنترنت و مجرّم مجانية و كافية للطلبة، تدريب المعلمين و الطلبة على كيفية استخدام منصات التعلم عن بعد. تنظيم الوقت و الدروس الخاصة بالتعلم عن بعد. و أوصت الدراسة على عدة توصيات منها: إعادة تصميم المحتوى التدريسي و فقا لنماذج و نظريات التعليم و التعلم عن بعد و آليات تقديمها بشكل أفضل و تزويد المدارس ببنيّ تحتية مناسبة و أدوات مصادر كافية لتمكينها من تطبيق متطلبات التعلم و التعليم عن بعد.

❖ دراسة أحمد زيادة رنا (2021): اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تفاعل طلبة الجامعات لفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني و اتجاهاتهم نحوها في فلسطين في ظل جائحة كورونا و أثر بعض المتغيرات في درجة التفاعل و الاتجاهات. و لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، و تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (236) طالبا و طالبة من الجامعات (الإسلامية، الأزهر، فلسطين)، و تمثّلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (35) فقرة. و بينت نتائج الدراسة أن درجة تفاعل طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني متوسطة، كما جاءت اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التعليم الإلكتروني سلبية، و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس في درجة تفاعل الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني، و قد جاءت الفروق لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجامعة في درجة تفاعل طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني و لصالح جامعة فلسطين، و كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص في درجة تفاعل الطلبة و لصالح طلبة كليات العلوم الإنسانية. و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس في اتجاهات طلبة الجامعات نحو منظومة التعليم الإلكتروني، و قد جاءت الفروق لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجامعة في اتجاه طلبة الجامعات نحو منظومة التعليم الإلكتروني،

و كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص في اتجاهات الطلبة و لصالح طلبة كليات العلوم الإنسانية، و أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلبة على المهارات التقنية و بضرورة طرح آلية تسمح للطلبة بالمشاركة الفاعلة خلال المسافات الإلكترونية، و تغيير النمط الذي تم اتباعه خلال جائحة كوفيد-19.

❖ دراسة المعتوق و آخرون (2021): التحديات و الفرص في التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من منظور الطلاب و المعلمين، في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة بنغازي في ليبيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات و الفرص في التعلم خلال جائحة كورونا، من وجهة نظر الطلبة و المعلمين، و تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي و تحليل النتائج بالطرق الإحصائية، و تكونت العينة من (135) طالب و (20) معلم. و تضمنت الدراسة نوعين من الاستبانات تم تصميمها و طبقت على الطلاب و على المعلمين كل على حدة و أفادت النتائج إلى ميل الطلاب و المعلمين إلى استخدام التعلم الإلكتروني كونه مفيد و يساعدهم على تطوير المهارات التكنولوجية بالرغم من وجود مُعوقات تحوّل دون استخدامه، مثل تدني جودة خدمات الأنترنت و الذي يتطلّب الدعم المالي، و كانت نتائج الدراسة مشجعة حيث ألفت الضوء على بعض القضايا و التحديات و المزايا لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بدلا من التعليم التقليدي في التعليم العالي بشكل عام و أثناء فترات الطوارئ.

❖ دراسة السيد حرحش و محمود يوسف (2021): اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا (دراسة ميدانية بجامعة دمنهور).

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة بدمنهور نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، و تم تصميم استبانة بالمقابلة الجماعية، ثم طبقت على عينة عشوائية بسيطة مكون من 180 طالب (ة)، و بعد استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات و توصلت النتائج إلى أن: 60.5% من الطلاب كانت اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني سلبية، و تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني وفقا للنوع حيث كانت قيمة  $(T) = 4.863$  و كذلك وفقا للتخصص الدراسي، حيث قيمة  $(F) = 3.242$  و هي قيم معنوية.

❖ دراسة سالم أبو شخيدم و آخرون (2021): فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت الدراسة من 50 عضوا من هيئة التدريس، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني،

و جرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبان، تم تطبيقه على عينة الدراسة، التي كشفت نتائجها على أن فعالية التعليم الإلكتروني كانت متوسطة في ظل فيروس كورونا، و كان مجال استمرارية التعليم الإلكتروني، و مجال معيقاته و مجال التفاعل معه من طرف هيئة التدريس، و مجال تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني متوسطًا، و أوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني، لكل من الأساتذة و الطلبة، و التخلّص من كافة المعوقات و ضرورة المزاجية بين التعليم الوجيه و التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

❖ دراسة قاسي سليمة و ساكر أميرة (2021): واقع الاستفادة من استخدام نظام موودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة 2.

هدفت الدراسة إلى الإضاءة على واقع الاستفادة من استخدام نظام موودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة 2، كتجربة حديثة انتهجتها الجامعة الجزائرية على غرار جامعات دول العالم، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بوصف البيانات و اختارت الباحثتان عينة مكونة من 52 طالب(ة) سنة أولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية، و اعتمدت استبانة قامت بتصميمها و وجهتها إلى الطلاب، كما اعتمدت على المقابلة النصف موجهة بغرض الوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام نظام موودل في ظل كوفيد-19، و أسفرت نتائج البحث إلى قلة تدريب الطلبة على نظام موودل ما يجعل التعامل مع الدروس صعبًا، و درجة استخدام موودل كانت متوسطة من طرف الطلبة، و لم يزد في قدرة فهمهم المادة المُدرّسة، و درجة استفادتهم من نظام موودل كانت بالقدر الذي يقوم به عضو هيئة التدريس، و كانت الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام نظام موودل مرتبطة بصعوبة فهم المقاييس الدراسية بدقة و عدم تلقيهم الشرح الكافي للمقاييس عند وضعها في منصة موودل، و أنهم غير مُدرّبين و مُكوّنين على هذه المنصة، التي لا توفر منهجية الأداء للواجبات أو إعداد البحوث (النظرية و التطبيقية).

❖ دراسة ساكر و بوعطيط (2021): سياسة التعليم الإلكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كآلية لضمان سيروية التعليم الجامعي في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على السياسة التي اتبعتها الجزائر في ظل جائحة كوفيد-19 متضمنة اعتمادها طريقة وضع الأنشطة و الدعائم البيداغوجية عبر الخط (موودل)، لمواصلة السنة الجامعية حيث تطرقت الدراسة لمفهوم التعليم الإلكتروني عن بعد، و التعريف بفيروس كورونا، كما تم التطرق إلى أهم العوائد و النقائص التي عرفتتها هذه السياسة المتبعة من قبل الدولة الجزائرية. و قدّمت اقتراحات لإنجاح هذه السياسة

مثل حداثة التقنية و التحكم فيها، إعادة النظر في عملية التكوين و التدريب (الأستاذ و الطالب)، توفر الأنترنت و التدفق، توفير الإمكانيات المادية للطلبة.

❖ دراسة مغني نادية و مغني زينب (2021): استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من طرف الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر في كلية علوم الاعلام و الاتصال-جامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم عن بُعد بالجامعة الجزائرية، خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا (كوفيد-19)، ولإنجاز الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على مختلف استخدامات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم عن بعد من طرف الطلبة الجامعيين، و رصد أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد و معالجتها و طبقت الباحثتان استبياناً من تصميمهما على 77 طالب(ة)، و توصلت النتائج إلى أهمية استخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة في التعليم عن بعد، و كذا تسجيل عدة صعوبات تتعلق بضعف التكوين لدى الطلبة إضافة إلى وجود مشاكل تقنية ترتبط بمنصة التعليم عن بعد موودل و صعوبة الولوج إليها من طرف الطلبة.

❖ دراسة كاظم سمير مهدي (2021): واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس.

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس. و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، و لجمع البيانات تم تطوير استبانتين: الأولى للطلبة، مكونة من أربعة مجالات في صورة مقياس مكونة من (52) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (380) طالب(ة). و الثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من (312) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. و أظهرت النتائج أن درجة تقدير الطلبة و أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغيري (التخصص و الرتبة الأكاديمية)، و توصلت الدراسة إلى توصيات عدة أهمها: تدريب هيئة التدريس و الطلبة على كيفية استخدام التعليم الإلكتروني.

❖ دراسة بلكراد محمد و قيديم محمد (2021): واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) خلال جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني موودل التي وضعتها وزارة التعليم العالي حيز الخدمة خلال جائحة كورونا، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبيان إلكتروني يحتوي على ثلاثة محاور أجاب عنه عينة قوامها 551 طالب(ة) و خلصت النتائج إلى أن استخدام منصة موودل اختصر غالباً على تحميل المحاضرات. كما أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة لم تستخدم منصة موودل و توقفت عن استخدامها باكراً لأسباب تتعلق بضعف البيئة الإلكترونية للطالب من جهة و نقص التفاعل من جهة أخرى.

❖ دراسة سليمان الجمل سمير (2021): التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية و تأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية و تأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، و بيان أثر كل من: السن، السنة الدراسية، الجامعة، مكان السكن على واقع التعليم الإلكتروني، و التأثير على مخرجات التعليم الإلكتروني. و استخدمت الدراسة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات. و بلغ حجم عينة الدراسة (90) طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات و الخروج بالنتائج التي أشارت إلى إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، حيث كانت متوسطة، و كانت سلبيات التعليم الإلكتروني مرتفعة. كما توصلت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية و تأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، تبعاً للجنس، و السنة، و مكان السكن، و تبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة، و لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة، و أشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني و سلبياته. حيث كلما زادت إيجابيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (0.913) درجة، و كلما زادت سلبيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (0.563) درجة. و خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها أن تعمل الجامعات الفلسطينية بتصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الإلكتروني و تواكب متطلباته، و تدريب المحاضرين تدريباً جيداً على آليات و تقنيات استخدام التعليم الإلكتروني، مع إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات، و زيادة التواصل الفعال بين المحاضر و بين الطلاب.



❖ دراسة شتوح، خضرة (2021): استخدامات و مشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة

الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة و الآداب العربي بجامعة المسيلة) نموذجاً.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع استخدامات و مشاكل التعامل مع منصة (Moodle) لدى طلبة اللغة و الآداب العربي بجامعة المسيلة. و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الموضوع. و بلغت عينة الدراسة (100) طالب(ة)، و استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة التي شملت أربعة محاور، و توصلت النتائج إلى أن أغلبية الطلبة (80%) يستعملون منصة موودل. و هذا دليل انتشار التعليم الإلكتروني بجامعة المسيلة، على الرغم من وجود بعض المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي.

❖ دراسة فرزولي مختار و آخرون (2021): واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) بالجامعة

الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة بسكرة.

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر تفاعل الأساتذة الباحثين في ترقية التعليم الإلكتروني في ظل الجهود الرامية إلى تطوير و تحسين التعليم الجامعي، باعتبار أن العملية التعليمية هي عملية اتصالية بجميع عناصرها و تدخلُ الدراسة في صميم تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة. و حاولت الدراسة البحث في واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة، و قدمت لهم استمارة تتضمن أمثلة حول تلبية منصة موودل لحاجات المعلومة العلمية، و دور الأستاذ في توجيه طلبته على استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل و كذا دوافع استخدام الأساتذة و الطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني موودل، إلى جانب الخدمات المستفادة من المنصة و العلاقة بين التعليم الحضوري و التعليم الإلكتروني عبر موودل. حيث طُرِحَ سؤال حول الحاجة لتكوين متخصص حوله و مجالاته المتعددة مع التركيز على أثر منصة التعليم الإلكتروني موودل على التعليم الجامعي. و أظهرت النتائج المتوصل إليها أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يلي حاجيات الأساتذة للمعلومة، و يقدم خدماته للطلبة، و فتح النقاش بين الأساتذة و الطلبة، و تقديم الخدمات المرئية التفاعلية و أنه مُكْمَلٌ للتعليم الحضوري. و تساهم المنصة في جودة المواد التعليمية المتاحة من خلال تنوعها و تميزها بخصوصيات متعددة أبرزها الديناميكية و التفاعلية.

❖ دراسة جلال صلاح الدين و مرشيش خالد (2021): استخدامات طلبة الإعلام الرياضي السمعي البصري

للمنصات الرقمية و دورها في تحسين العملية البيداغوجية.

تناولت الدراسة المنصات التعليمية الرقمية نظراً لأهميتها البالغة في توفير بيئة تعليمية مناسبة. و كان هدف الدراسة الكشف على أنماط استخدام طلبة الاعلام الرياضي السمعي البصري للمنصات التعليمية الرقمية

موودل (Moodle) و الإشاعات التعليمية المحققة منها. وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، طُبِّقَ على عينة من طلبة قسم الاعلام و الاتصال، و بعد اجراء الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يجد المبحوثون متعة و أريحية في استخدام منصات التعليم الرقمية موودل (Moodle) و ذلك الاستمتاع و التفاعل مع المواد التعليمية المطروحة.
- لا تزال صعوبات تكنولوجياية تَحُولُ دون الاستخدام الأمثل لهذه المنصة، كما أن نقص التحكم في هذه التكنولوجياات، يَحُولُ دون التفاعل الأمثل مع كل الميزات التعليمية التي توفرها.

❖ دراسة حلاب نور الهدى (2022): استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle) في ظل جائحة كورونا الواقع و التحديات.

هدفت الدراسة إلى التطرق لواقع استخدام التعليم الإلكتروني (موودل) في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، و استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، كما تَطَرَّقَتْ إلى أهم التحديات التي تَحُولُ دون تحقيق الأهداف المنوطة بهذا النوع من التعليم. و تم التوصل إلى النتائج التالية: حيث أن التعليم الإلكتروني يشير إلى استخدام الوسائل الإلكترونية و يهدف إلى دعم عملية التفاعل بين الطلبة و الأساتذة كما طرحت الدراسة عوائق عدم توفر الإمكانيات في مجال التعليم الإلكتروني و نقص الإطارات الأكاديمية المتخصصة في هذا النمط من التعليم. اقترحت الدراسة توفير شبكة الأنترنت و إتاحتها للأستاذ و الطالب، و اعتماد مصادر مختلفة لإيصال المعلومات من خلال التعليم الإلكتروني، و ضرورة تنمية مهارات الطلبة في استخدام الكمبيوتر و الأنترنت و عقد المزيد من التدريب حول التعليم الإلكتروني.

❖ دراسة خفاجة شحاتة و آخرون (2022): تجربة التعليم الإلكتروني لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات في جامعة سلطان قابوس في التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، و اعتمدت الدراسة المنهج الكمي من خلال توزيع استبانة على طلبة القسم للتعرف على تصورهم لتجربة التعليم الإلكتروني. و قد كشفت الدراسة على النتائج التالية: نظام التعليم في قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس اعتمد بشكل أساسي على استخدام مجموعة من المنصات الإلكترونية، و اتفق الطلبة على أن بعض المقررات الدراسية كالتدريب الميداني و مقررات الفهرسة و التصنيف، لا تصلح للتعليم الإلكتروني و من بين التحديات التي كشفت عنها الدراسة عدم كفاية شبكة الأنترنت بشكل مستمر، و أن بعض المقررات تحتاج إلى تفاعل تقليدي و غير مناسب للتعلم عن بعد، و أوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي التكنولوجي لدى الطلبة و تدريبهم على الاستخدام الأمثل لأدوات و برامج التعليم عن بعد.

❖ دراسة مجاهد حنان (2022): اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام استمارة وُزعت على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم مكونة من 66 طالب و طالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه السائد لطلبة علوم الاعلام والاتصال نحو استخدام التعليم الإلكتروني تمثل في الحياد. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي.

❖ دراسة شالا إبراهيم وبوشيخي علي (2022): استراتيجيات إنجاح التعليم الإلكتروني و دورها في رفع الأداء الوظيفي في الجامعة الجزائرية في ظل تفشي أزمة كوفيد-19.

هدفت الدراسة إلى تقديم الإطار العام لماهية التعليم الإلكتروني عن بعد و تسليط الضوء على مختلف الإمكانيات التي وفرتها الدولة الجزائرية لتفعيل أداء مشروع التعليم عن بعد و التعرف على تجربة الجزائر في هذا المجال و معرفة مميزاته و الآثار الإيجابية و السلبية للتعلم عن بعد في الجامعات الجزائرية، و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: إلزامية خلق بيئة تعليمية تكون قادرة على تلبية كافة متطلبات استخدام برامج التعليم عن بُعد، و السهر على تكوين و دعم هيئة التدريس بكافة الجامعات الجزائرية و حثّها على الاستخدام الأمثل للتعليم الإلكتروني و البرامج المتطورة بالتعليم عن بُعد و مرافقة الأساتذة و المختصين عن طريق عقد ندوات لتقييم تجربة استعمال وسائل التعليم عن بُعد في زمن كورونا (كوفيد-19).

❖ دراسة التوم إبراهيم صلاح (2022): اتجاهات طلبة كسلا السودانية نحو التعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على طلبة كلية التربية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة كسلا نحو التعليم الإلكتروني، و أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و اشتملت العينة المفحوصة على 300 من طلبة كلية التربية بجامعة كسلا أختيرت بالطريقة العشوائية، حيث تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي. و توصلت الدراسة لعدد من النتائج: أن للطلبة اتجاهات إيجابية تجاه التعليم الإلكتروني، أن الطلبة غير راضين على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعة، أن معظم الطلبة يفضلون

أن يُعمَمَ التعليم الإلكتروني بكل الأقسام، كما أنه لا توجد فروق في الاتجاهات تعود لمتغير التخصص أو النوع الاجتماعي أو المستوى الدراسي.

❖ دراسة كتفي وفيجل (2022): معيقات التكوين الإلكتروني عبر منصة موودل (Moodle) بجامعة المسيلة. هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض مُعيقات التكوين الإلكتروني عبر منصة موودل (Moodle)، بجامعة المسيلة. وذلك للتعرف على معنى التكوين و التدريب، والتعرف على بعض الدراسات المرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشرٍ بالموضوع، ومن خلال ذلك يتم العمل على استنتاج مختلف معيقات التكوين الإلكتروني عموماً وفي منصة موودل على وجه الخصوص و التحديد. توصلت الدراسة من خلال التحليل النظري للمعلومات إلى أن معيقات التكوين عبر منصة موودل بجامعة المسيلة هي نفسها على معيقات التعليم الإلكتروني المتمثلة في معيقات إدارية، ومعيقات أكاديمية، ومعيقات بيئية وفنية، وهي تشترك مع معظم الجامعات التي تستخدم المنصة في التكوين.

❖ دراسة سعد مأمون و عبد الرحمن عثمان بشير (2022): استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان أثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-19 نموذجاً.

هدفت الدراسة إلى تقديم استراتيجيات مناسبة للسودان للتحويل إلى التعليم الإلكتروني الكلي أثناء الجوائح العالمية، وقدمت الدراسة استراتيجيات للتحويل الرقمي في التعليم بحيث تكون مناسبة لجميع المراحل التعليمية من المدارس و الجامعات و المعاهد العليا، بغية ضمان استمرارية العملية التعليمية أثناء الجوائح العالمية، وتطرت الدراسة إلى الآثار السلبية الناتجة عن تعطيل العملية التعليمية على الطالبة و الأساتذة، و عرضت معوقات التعليم الإلكتروني في السودان أثناء الجوائح العالمية، وقدمت الدراسة توصيات عدة كان أهمها عرض بعض الأدوات الإلكترونية المجانية و غير المجانية، والتي لها أهداف أخرى غير التعليم مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والتي يمكن استخدامها في التعليم الإلكتروني.

❖ دراسة شحات و العامري (2022): وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية نحو تحديات تجربة جامعة السلطان قابوس للتعلم عن بعد باستخدام منصة موودل (Moodle) في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" و مقترحات تطويرها.

هدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر هيئة أعضاء الهيئة التدريسية نحو تحديات تجربة جامعة السلطان قابوس للتعلم عن بعد، باستخدام منصة موودل (Moodle) في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في ضوء متغيرات (الرتبة الأكاديمية و الخبرة التدريسية و المهارات التكنولوجية)، و معرفة مقترحات

التطوير. وتكونت العينة من (144) عضو من هيئة التدريس من مختلف مراكز الجامعة و كلياتها و كانت لهم مشاركة طوعية، و طُوِّرت أداة لتقييم التجربة مكونة من محورين: تحديات التعليم عن بعد، و مقترحات تطوير التعليم و التعليم عن بعد. و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و توصلت النتائج إلى وجود التحديات بدرجة متوسطة صاحبت التجربة من وجهة نظر أعضاء التدريس، و وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغيرات: المهارات التكنولوجية و الرتبة الأكاديمية و الخبرة التدريسية، و أبدى أعضاء هيئة التدريس تجاربهم مع عدد من المقترحات لتفعيل منصة موودل بشكل إيجابي في التدريس، و التأكيد على ضرورة وجود خطة بديلة واضحة للتعامل مع الأزمات المختلفة في المستقبل، و قدّمت الدراسة بعض التوصيات و المقترحات المستقبلية.

❖ دراسة دهبازي محمد صغير (2022): تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة. هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة، و صمّم الباحث استمارة استبيان تضم ثلاثة محاور لجودة التعليم، و هي جودة الأستاذ و جودة العملية التعليمية و جودة الطالب. و استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بحث صمّت 15 أستاذا، و توصلت النتائج إلى عدم وجود تأثير لاستخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

❖ دراسة لحسن عطا الله (2022): تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة و نية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، دراسة حالة جامعة سعيدة.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير جودة التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة و نية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، و قد تم توزيع استبيان على مجموعة من الطلبة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة 147 طالبا، و تم تحليل المعطيات باستخدام أسلوب نمذجة المعدلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية عن طريق برنامج SmartPLS، و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير مباشر لجودة خدمة التعليم الإلكتروني على منصة موودل على رضا الطلبة و نية استخدامهم للتعليم الإلكتروني، و أيضا يوجد تأثير مباشر لرضا الطلبة على التعليم الإلكتروني على نية استخدام الطلبة له. كما تم التوصل إلى أن هناك تأثير إيجابي غير مباشر لجودة التعليم الإلكتروني على نية استخدام الطلبة للتعليم الإلكتروني عبر منصة موودل مع وجود الرضا كمتغير وسيط.

❖ دراسة بوساق بدر الدين و خلادي مراد (2022): معوقات استخدام نظام موودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مُعَوِّقات استخدام نظام موودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومعرفة مستوى معوقات هذا الاستخدام. وتكوّنت العينة من (30) طالبا، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وانتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام مقياس مكون من (09) عبارات، واستخدام مقياس ليكرت التدرجي الثلاثي (أوافق تماما، أوافق أحيانا، لا أوافق تماما)، وبلغ ثبات المقياس (0.82)، وتم تطبيقه على عينة الدراسة، واعتمد الباحثان في معالجتهما على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وأظهرت النتائج مستوى مرتفع لمُعَوِّقات استخدام نظام موودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، هناك صعوبات مرتبطة استخدام نظام موودل من وجهة نظر الطلبة، هناك صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

❖ دراسة خنيش علي (2022): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الحاسوب والتدريس في ظل تفشي فيروس كوفيد 19 (جائحة كورونا). طلبة جامعة الجلفة نموذجا.

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة الجلفة نحو عملية التدريس عن بعد، وكذا معرفة اتجاهاتهم خصوصا نحو استعمال الحاسوب والأنترنت كوسيلة تعليمية عن بُعد، وكذا دراسة إيجابية أو سلبية الطلبة نحو تحقيق هذا الغرض. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مُتَّبَع لهذه الدراسة، وتم تصميم استمارة استبيان تحتوي على محورين. وبعد المعالجة الإحصائية لإجاباتهم عن أسئلة الاستبيان، كانت النتائج كالتالي: للطلبة اتجاهات إيجابية نحو عملية التدريس عن بعد وللطلبة اتجاهات سلبية نحو استخدام الحاسوب، بينما لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية عن بعد.

## 2.7 دراسات حول التعليم الإلكتروني والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19

❖ دراسة الجاسير (Aljasser, 2019): فاعلية بيئة التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي والسلوك لتعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بيئة التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس ابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الخامس وقُسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من

خلال بيئة التعلم الإلكتروني و تم اعتماد المنهج التجريبي. و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل و مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

❖ دراسة الزبون (2019): أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الإلكترونية (موودل) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات الحاسوب و في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لديهم.

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الإلكترونية (موودل) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمقرر مهارات الحاسوب و كذا في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، و أُجريت الدراسة على عينة مكونة من (60) طالب(ة)، و قُسمت إلى مجموعتين: (30) طالب(ة) كمجموعة تجريبية، و (30) طالب(ة) كمجموعة ضابطة. و توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التدريس باستخدام نظام (موودل) على التحصيل الدراسي لمقرر مهارات الحاسوب لدى طلبة الجامعة الأردنية، و أظهرت فاعلية استخدام نظام (موودل) في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية، حيث وُجدَ أثر كبير في تنمية مهارات التواصل مع الذات و مهارات التواصل مع كل من المحاضر و الزملاء، و تُعزى الدراسة هذه النتائج لما يتمتع به نظام (موودل) من مزايا تمثلت في: أن (موودل) يتيح للمتعلم استعراض المادة التعليمية و دراستها في الوقت الذي يريد. و أوصت الدراسة بتعميم تجربة استخدام نظام المقررات الإلكترونية (موودل) في تدريس مختلف المقررات الدراسية في الجامعة الأردنية، و حثت المسؤولين على الاستفادة من الأثر الإيجابي لاستخدام نظام (موودل) في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة.

❖ دراسة البرديني محمد (2020): فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي محافظة العقبة بالأردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن. و اتبعت الدراسة المنهج الشبه التجريبي، و لتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث اختبار تحصيلي، و بعد التأكد من صدقه و ثباته، طبقه على عينة من (50) طالب، و تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بعدد (25) طالباً، درست وفق التعلم الإلكتروني و مجموعة ضابطة مكونة من (25) طالباً، درست بالطريقة الاعتيادية، و طبق الاختبار على المجموعتين قبل إجراء التجربة و بعدها. و أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتين يُعزى إلى التعلم الإلكتروني في اختبار التحصيل و لصالح المجموعة التجريبية و أوصت الدراسة

بتوظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مبحث اللغة العربية و إجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة و بمتغيرات جديدة.

❖ دراسة حسين محمد يوسف جرخي (2021): دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. و قد تم تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة مؤلفة من (20) فقرة، تم توزيعها عشوائياً على (30) معلم(ة) للمرحلة الثانوية، و استخدم المنهج الوصفي الميداني، و كانت المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، و خرجت الدراسة بنتائج عدة منها أن للتعليم الإلكتروني دوراً في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية بدرجات كثيرة، و تبيّن وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي حسب متغير السن و التخصص لصالح الإناث. و تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي حسب متغير المؤهل العلمي.

❖ دراسة حنيني أسماء (2021): فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي: المبررات و المعوقات.

هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية التعليم الإلكتروني كوسيلة ناجحة لتطوير التحصيل الدراسي و لضمان فاعليته كان من الواجب توفير بيئة مناسبة تتمتع بالإمكانات المادية و البشرية اللازمة، كما أظهرت الدراسة محاولة تجاوز مختلف المَعوّقات بالتخطيط لتطوير البنية التحتية و الاستفادة من التجارب الناجحة في التعليم الإلكتروني و تحسيس الأساتذة و الطلبة بضرورة التأقلم مع التطور التكنولوجي و التدريب على التقنيات المستحدثة. و توصلت الدراسة إلى تقديم توصيات تمثلت في إعادة توجيه أهداف و استراتيجيات السياسة التربوية في الدول النامية مع تطوير البنية التحتية في المنظومة التعليمية، و توفير بيئة تعليمية تتمتع بالإمكانات المادية و البشرية، و ضرورة تحسيس الأساتذة و الطلبة بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية و توعيتهم بأهمية و إيجابية تكنولوجيا المعلومات و التدريب على البحث العلمي الرقمي.

❖ دراسة بن تونس مخلوف و خرباش سعاد (2022): واقع التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد الغازي بلدية المسيلة لدفعتي 2019-2021.



هدفت الدراسة إلى كشف الفروق الموجودة في التحصيل الدراسي بين تلاميذ دفعة 2019 و تلاميذ دفعة 2021 المتمدرسين في ظل جائحة كورونا، وكذا الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي لتلاميذ 2019 و 2021 تبعاً لمتغيري (الجنس و الشعبة)، و اعتمدت الدراسة المنهج المقارن و المعدلات السنوية لتلاميذ السنة الأولى و الثانية ثانوي خلال الفترتين بين 2019 و 2021 مقسمين إلى نفس عدد الأقسام و تكوّنت العينة من 431 تلميذ(ة)، و من أجل معالجة البيانات إحصائياً تمّ استخدام الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (SPSS)، و توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُبيّن متغير الجنس لصالح الإناث في كلا الدفعتين، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الشعبة بالنسبة لتلاميذ 2019 و تلاميذ 2021.

❖ دراسة تاج بشير (2022): حدود التعليم عن بعد و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ظل تحديات جائحة كورونا.

سعت الدراسة إلى إبراز حدود التعلم عن بُعد و علاقته و انعكاساته على التحصيل الدراسي و ماهي المتغيرات و العوامل التي تتحوّل بينهما، خاصة و أن التعليم عن بعد أصبح ظاهرة مجتمعية تُميّز العصر الحالي، خاصة مع الأوضاع التي فرضتها الوضعية الصحية المتعلقة بكوفيد-19، و قد تم تصميم استبيان إلكتروني، و اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، انطلاقاً من وجهة نظر و تقييم أساتذة التعليم العالي لهذه التجربة و التحولات التي يُعايشها الطالب الجامعي في خضم الظروف الاستثنائية، بحيث أسفرت الدراسة على أن هناك صعوبات و نقائص لا بد من إعادة النظر فيها و وضع أُسسٍ متينة لترسيخ هذا النظام الهجين لرفع مستوى التحصيل الدراسي و وضع استراتيجيات كفيلة لإنجاح مثل هذه الأنظمة.

❖ دراسة الزومان خالد و آخرون (2022): التعليم عن بعد و أثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية الأساسية في إطار التعليم عن بعد. و تكوّنت عينة الدراسة من (243) طالب من طلاب قسم التربية الفنية، و اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، و توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى فاعلية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد كما يحددها طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08).

❖ دراسة عكة محمد و آخرون (2022): التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة التعرف على أثر العامل الأكاديمي و النفسي الاجتماعي على العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من الميدان، و طُبِّقَت أداة الدراسة على عينة قصدية بلغت (120) طالب(ة) من جامعة الخليل و جامعة بيت لحم و جامعة القدس المفتوحة و جامعة فلسطين الأهلية. و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بالتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية يُعزى لمتغير السنة الدراسية و كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم يُعزى لمتغير العمر، و مكان السن و الجامعة.

❖ دراسة شعيب فتيحة و شعشوع عبد القادر (2022): مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 منذ بداية السنة الجامعية 2019-2020 إلى غاية 2021-2022.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع الجائحة، و استكشاف الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف كل من السداسيات، الجنس، و التخصص. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التَّبُّعي، بالاعتماد على محاضر المداورات النهائية لمعدلات الطلبة طور ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت-، و ذلك طيلة مسارههم الدراسي في طور ليسانس المتزامنة مع جائحة كوفيد-19، و ذلك منذ بداية السنة الجامعية 2019-2020 إلى غاية 2021-2022. بلغ عدد العينة 600 طالبا و طالبة. بعد معالجة البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع الجائحة فوق المتوسط.
- 2- مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- في ظل الجائحة باختلاف التخصصات فوق المتوسط.

3- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون -تيارت- في ظل الجائحة باختلاف الجنس لمختلف السداسيات.

4- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون -تيارت- في ظل الجائحة تُعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص علم النفس العيادي.

### 3.7 دراسات حول التعليم الإلكتروني و التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19

❖ دراسة الرفاعي تغريد حميد (2019): الأخلاقيات الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأخلاقيات الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والكشف عن العلاقة بينها وبين التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وبلغت عينة الدراسة (300) طالبا وطالبة. و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما صمّمت الباحثة أداة الدراسة لقياس مستوى التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في كمستوى التوافق النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في مستوى التوافق النفسي.

❖ دراسة أحمد عبد الحفيظ محمد أميرة (2019): دراسة مقارنة بين التوافق النفسي لدى طالبات الإقامة الداخلية و طالبات الإقامة الخارجية بجامعة الأميرة نور بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في التوافق النفسي بين طالبات الإقامة الداخلية و الإقامة الخارجية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك من خلال مسح ميداني لطالبات الجامعة المقيمت بالسكن الجامعي و المقيمت بسكن خارجي. و تم استخدام مقياس التوافق النفسي (إعداد الباحثة)، على عينة عشوائية طبقية بلغت (383) طالبة موزعة كالتالي: 148 طالبة إقامة داخلية، و 235 طالبة إقامة خارجية. و أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الفروق في متوسطات مستوى التوافق النفسي لدى طالبات الإقامة الخارجية في جامعة الأميرة نورة تبعا لمتغير عدد سنوات الدراسة على بعد التوافق الشخصي أن الفروق كانت بين الطالبات اللاتي مدة التحاقهن بالجامعة (سنة واحدة) و بين الطالبات اللاتي مدة التحاقهن بالجامعة (ثلاث سنوات) لصالح الطالبات اللاتي مدة التحاقهن بالجامعة (سنة واحدة)، و كانت على بعد التوافق الانفعالي و الدرجة الكلية للتوافق النفسي بين الطالبات اللاتي مدة التحاقهن بالجامعة (سنة واحدة) و بين الطالبات اللواتي مدة التحاقهن بالجامعة (سنتين و ثلاث سنوات و أكثر من ثلاث سنوات) لصالح الطالبات

اللواتي مدة التحاقهن بالجامعة (سنة واحدة)، بينما كانت المقارنات لدى طالبات الإقامة الخارجية على متوسطات بعد التوافق الانفعالي تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة بين الطالبات اللاتي مدة التحاقهن بالجامعة (سنة واحدة) وبين الطالبات اللاتي مدة التحاقهن بالجامعة (أكثر من ثلاث سنوات) لصالح الطالبات اللاتي مدة التحاقهن بالجامعة (أكثر من ثلاث سنوات).

❖ دراسة البلهان وآخرون (2020): اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19) وعلاقتها بالتوافق النفسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر لمواجهة فيروس (كوفيد-19)، وعلاقة نوع التعلم بالتوافق النفسي. تكونت عينة الدراسة النهائية من 200 طالب واشتملت الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد المباشر ومقياس التوافق النفسي. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعليم المباشر والتعلم عن بعد، وجاءت الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعلم المباشر في المرتبة الأولى، في حين جاءت الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعلم عن بعد في المرتبة الثانية، وهناك متغيران مؤثران في تباين الاتجاهات لدى الطلبة نحو التعلم عن بعد، هما: الجنسية ومكان الإقامة (المحافظة) وهناك متغير واحد فارق في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعلم المباشر هو مكان الإقامة (المحافظة). كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة ذوي الاتجاه الإيجابي نحو التعلم عن بعد والطلبة ذوي الاتجاه السلبي نحو التعلم عن بعد في المعدل الدراسي السابق، والدرجة الكلية للتوافق النفسي والتوافق الشخصي والتوافق الصحي، في حين وُجدت فروق دالة إحصائية بين الفئتين في التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي والعمر لصالح الطلبة ذوي الاتجاه السلبي نحو التعلم عن بعد، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة ذوي الاتجاه الإيجابي نحو التعلم المباشر والطلبة ذوي المعدل الدراسي السابق والدرجة الكلية للتوافق الاجتماعي وُجدت فروق دالة إحصائية بين الفئتين في التوافق الأسري والعمر لصالح الطلبة ذوي الاتجاه الإيجابي نحو التعلم المباشر.

❖ دراسة أمال الفقي أمال أبو الفتوح محمد (2020): المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات النفسية التي توجد لدى الطلاب في الجامعة والتي من أبرزها مشكلة الاكتئاب ومشكلة اضطرابات النوم ومشكلة الوحدة بالإضافة إلى مشكلة الوسواس القهري. والكشف عن حقيقة الفروق التي توجد في هذه المشكلات النفسية التي يقاسي منها الطلاب في مرحلة الجامعة وذلك تبعاً لعدد من المتغيرات التي تتمثل في العمر والنوع والبيئة. واستخدمت الباحثتان المنهج

الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 746 طالب و طالبة من الجامعات التي توجد بمصر. وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب في الجامعات يعانون من أكثر من اضطراب نفسي وذلك نتيجة مشكلة فيروس كورونا. ومن أكثر الاضطرابات التي يعانون منها هي الوحدة النفسية و الاكتئاب و بعض المخاوف الاجتماعية بالإضافة إلى شعورهم بالضجر و عدم النوم بشكل طبيعي. و أن الطالبات أكثر تأثرًا من الطلاب في معاناتهن من هذه المشكلات النفسية. و أن الطلاب الأكبر سنًا هم من يعانون أكثر من الاضطرابات النفسية، و قد اتضح ذلك في سن الطلاب الذين يعانون من الكثير من الاضطرابات النفسية و قد تراوحت أعمارهم ما بين 20-21 عاما. بينما الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-19 عاما يعانون بشكل طفيف من هذه الاضطرابات.

❖ دراسة ساهو (Sahu, 2020): إغلاق الجامعات بسبب مرض فيروس كورونا. التأثير على التعليم و الصحة النفسية للطلاب و أعضاء هيئة التدريس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير غلق الجامعات بسبب فيروس كورونا (Covid-19)، على التعليم و الصحة العقلية للطلاب و هيئة التدريس بجامعة الهند الغربية. و أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، و ضرورة تلقي الطلبة و الموظفين المعلومات المتعلمة من خلال البريد الإلكتروني، لأن صحتهم و سلامتهم تأتي على رأس الأولويات. مع إتاحة الفرصة للخدمات الاستشارية لدعم الصحة النفسية و العقلية للطلبة و توافقهم النفسي، و على أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق تجعل تجارب الطلبة مع التعلم ثريًا و فعّالًا.

❖ دراسة عبد العال فاطمة مفتاح صالح (2020): مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار كورونا لدى عينة من طلبة و طالبات التربية بجامعة سرت.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب الجامعيين و معرفة نوع المشكلات النفسية التي يعانيها أفراد العينة. و تحددت مشكلة الدراسة في تقييم الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا لدى عينة من الطلبة الجامعيين و ما يصاحب ذلك من حجر صحي منزلي ترتب عليه تغيير في أنماط الحياة بكاملها، و لعل من أبرزها تعليق الدراسة، و بالتالي احباطهم و تعرضهم للتوتر و القلق المستمر حول مدى إمكانية عودة الدراسة و عدم توافقهم النفسي، خاصة و أن التوقف جاء بشكل مفاجئ أثناء إجراء أهم الامتحانات نهاية الفصل الدراسي. و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت العينة من (120) طالب و طالبة بكلية التربية بجامعة سرت. و استخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية و مقياس التوافق النفسي من إعدادها، و خلص تحليل البيانات إحصائيا وصولا إلى النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

على الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية و مقياس التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس، التخصص، المستوى الاقتصادي، متغير الحالة الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات بالصحة النفسية للطلاب، وأن تخصص جزءاً من برامجها في رعاية الصحة النفسية لطلابها للحفاظ على الروح المعنوية و مساعدتهم على التوافق النفسي في ظل جائحة فيروس كورونا وغيرها من الأزمات.

❖ دراسة هاني الخالدي و آخرون (2021): الضغوط النفسية بالرضا عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الإسراء.

هدفت الدراسة إلى تعرف الضغوط النفسية و علاقتها بالرضا عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الإسراء. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي. وتكوّن مجتمع الدراسة من (5120) طالب و طالبة من طلبة جامعة الإسراء. وتكوّنت عينة الدراسة من (256) طالب و طالبة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. قام الباحثون بتطبيق مقياس الضغوط النفسية، و استبانة الرضا عن التعليم الإلكتروني، الكترونياً من خلال منصة الجامعة التعليمية موودل. و أظهرت النتائج أن الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة الإسراء جاءت بمستوى منخفض، و أن الرضا عن التعلم الإلكتروني جاء بدرجة كبيرة، و أظهرت وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية و الرضا عن التعلم الإلكتروني، و بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط النفسية تُعزى إلى متغير الجنس، و الحالة الاجتماعية، و السنة الدراسية، و الكلية، و بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الرضا عن التعليم الإلكتروني تُعزى إلى متغير الجنس، و السنة الدراسية. في حين وُجدت فروق في الحالة الاجتماعية لصالح الطلبة المتزوجين، و في متغير الكلية لصالح طلبة كلية الحقوق.

❖ دراسة مرصالي حورية و آخرون (2021): القلق الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة البليدة في ظل جائحة كورونا و الحجر الصحي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا و الحجر الصحي و تم استخدام المنهج الوصفي، و تكونت العينة من 60 طالب(ة) من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة البليدة 2 تخصص ماستر سنة أولى و ثانية علم النفس العيادي. و استخدم الباحثون مقياس القلق الاجتماعي من إعداد سلوى جمال (1988) و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد زينب شقير (1993)، و خلصت النتائج إلى مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة منخفض، و توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة.

❖ دراسة مشعل الثبيتي و عبد العزيز الأشي (2021): التعليم الافتراضي و علاقته بالتوافق النفسي الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعليم الافتراضي و التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. و استخدمت الدراسة استمارة البيانات العامة و مقياس التعليم الافتراضي من إعداد الباحثة، و مقياس التوافق النفسي من إعدادها أيضا، و اشتملت عينة قصدية قوامها (26) طالبة من المرحلة الثانوية من مدارس حكومية و أهلية، و بعد اجراء التحليلات الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس التعليم الافتراضي و مقياس التوافق النفسي الدراسي، و جاء مستوى وعي الطالبات بالبيئة التعليمية التفاعلية بدرجة متوسطة و نسبة (39.8%)، أما مستوى التوافق الدراسي لدى الطالبات فكان مرتفع بنسبة (51.9%). مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس التعليم الافتراضي و في مقياس التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي، و تبعا لمتغير نوع المدرسة لصالح أفراد العينة بالمدارس الأهلية، و تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع، و أوصت الدراسة بضرورة إقامة برامج تدريبية إرشادية لطالبات المرحلة الثانوية و لبقية الطلبة و المعلمين على وجه العموم عن ماهية التعليم الافتراضي و كيفية التعامل معه، و إقامة ورشة عمل تجمع المختصين بوزارة التعليم للوقوف على المشكلات التي تعيق عملية التعليم الافتراضي و طرق حلها لضمان نجاح العملية التعليمية و تجويد مخرجاتها. و إشراك أولياء الأمور في البرامج الإرشادية لتوعيتهم بالجوانب التي تزيد من فعالية التعليم الافتراضي و توفير المناخ المناسب للتعليم، و ضرورة رفع الاهتمام بالتوافق النفسي في الوسط المدرسي لأهميته و لانعكاساته التربوية و التعليمية على تحصيل الطالبات و نجاحهن.

❖ دراسة القطيبي عبد العزيز سعيد محمد و الفراعيز أحمد محمد (2021): مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لطلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الباطنة في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، حيث تكونت عينة الدراسة من (450) طالب و طالبة، منهم (181) طالبا، و (289) طالبة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة، خلال العام الدراسي 2020-2021م، حيث طبق عليهم الباحث مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد التأكد من خصائص الصدق و الثبات. و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ككل، بينما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الدراسي تُعزى لمتغير الجنس في اتجاه الذكور، ووجود دلالة إحصائية في بعد التوافق الانفعالي تعزى لمتغير الجنس في اتجاه الإناث.

❖ دراسة البريجي رائد محسن قاسم (2022): أهمية التوافق النفسي لدى طلبة المدارس.

هدفت الدراسة إلى بيان تفصيلي لمعاني مصطلحات التوافق النفسي و مظاهر ومؤشرات التوافق النفسي السليم، و بيان و أهمية التوافق النفسي عند طلبة المدارس، و مدى خطورة إهمال جانب التوافق النفسي عند الطلبة، و لقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، و تكونت الدراسة من مقدمة و مَبْحَثَيْنِ و خاتمة، و توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: عدم وجود توافق نفسي و راحة نفسية عند الطالب قد ينتج عنهما ترك الطالب الدراسة أو انحرافه، ضبط انفعالات الطلبة و بناء علاقات سليمة مع الأفراد مؤثر على صحة نفسية سليمة و توافق نفسي سوي، و بناءً على النتائج أوصى الباحث بالعمل على تعزيز الحالة النفسية للطلبة في المراحل الدراسية ليكتسب الطالب صحة نفسية سليمة تساعد على الإبداع و السير نحو تحقيق الذات، كما اقترح إجراء مزيد من الدراسات التي تدرس أثر التوافق النفسي على طلبة المدارس خاصة المراحل الأساسية.

❖ دراسة ولاء يوسف (2022): القلق الاجتماعي و علاقته بمستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدى عينة

من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا. هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى القلق و مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات في كلية و العلوم الإنسانية في جامعة دمشق، و الكشف عن العلاقة من القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب و العلوم الإنسانية في جامعة دمشق، و قياس الفروق من متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي تبعاً لمتغيري: (النوع الاجتماعي و المستوى الدراسي). و اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة البحث من (362) طالب و طالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب و العلوم الإنسانية في جامعة دمشق، و استخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي من إعداد "كونور" و آخرين (Connor et al., 2000)، و يتألف من (22) بنداً، و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي من إعداد الباحثة، و يتألف من (50) بنداً. و خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مستوى القلق الاجتماعي كان مرتفعاً بدرجة بلغت (3.58)، و مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدى أفراد العينة من طلبة



الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق كان متوسطا بدرجة بلغت (3.27). وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية من درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي و درجاتهم على مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية من متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة الذين كان مستواهم الدراسي (دبلوم ماجستير تأهيل و تخصص)، ووجود فروق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة عن مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الطالبات الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة الذين كان مستواهم الدراسي (دكتوراه).

#### 8. التعليق على الدراسات السابقة

إن جمع الدراسات السابقة و الاستعانة بها يهدف إلى اعتبارها مرجعية نظرية و إجرائية للدراسة الحالية، و على أساسها أسست الباحثة و صاغت إشكالياتها. كما ساهمت بصورة واضحة في تفسير النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي للدراسة، و من خلال استقراء بعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة سواء محلية أو عربية أو أجنبية، يتضح أن معظمها تناول موضوع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد-19. و سَعَت إلى الوصول إلى نتائج و توصيات للاستفادة منها، من أجل تحسين العملية التعليمية باستخدام نمط التعليم الإلكتروني. و هناك بعض الدراسات التي حَصَّت التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19 و تطرقت إلى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية و منها منصة موودل، و اتجاهات الطلبة نحوها مثل دراسة الشواربة دالية خليل عبد الكريم (2019)، دراسة حمودة أبو عبيد و هادي إيناس باسم (2019)، دراسة سلامة حامد بسام و آخرون (2020)، دراسة بن عيشي عمار و آخرون (2020)، دراسة بوساق بدر الدين و خلادي مراد (2022)، دراسة حلاب نور الهدى (2022)، دراسة مجاهد حنان (2022)، و قد أشارت الدراسات في هذا المجال إلى حدوث تغير إيجابي في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و أظهرت دراسات أخرى أن الاتجاهات كانت سلبية نحو نفس النمط من التعليم. أما الدراسات التي حَصَّت التعليم الإلكتروني و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19، نجد دراسة الجاسير (2019)، دراسة تاج بشير (2022)، دراسة الرومان خالد (2022)، دراسة عكة (2022)، دراسة شعيب فتيحة و شعشوع عبد القادر (2022)، و دراسة البريدي محمد (2022)، و التي أكدت على أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي، حيث أشارت إلى الدور الذي يلعبه هذا النمط من التعليم الحديث في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة. و أكدت بعض الدراسات السابقة على العلاقة بين التعليم الإلكتروني و التوافق النفسي للطلبة

في ظل جائحة كوفيد-19 و هذا ما نجده في دراسة الشيبتي و عبد العزيز الأشي (2021)، و دراسة هاني الخالدي وآخرون (2021)، و تطرقت دراسة البلهان وآخرون (2020) إلى اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بالتوافق النفسي، و بيّنت الدراسات في هذا المجال أهمية التوافق النفسي و أثره في العملية التعليمية.

وقد كانت الدراسات السابقة قاعدة بيانات أساسية بالنسبة للباحثة، استفادت منها في بداية الدراسة، حيث ساعدت الباحثة في وضع المخطط التنظيمي للدراسة، و تصميم أداة الدراسة، و تحديد منهج الدراسة و طبيعة اختيار عينة الدراسة. و تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بدراستها للعلاقة التي تناولتها بين الاتجاهات و التحصيل الدراسي في ظل الوسيط الفرضي التوافق النفسي، كونها من الدراسات القليلة في الجزائر حسب علم الباحثة التي تناولت موضوعا مهما يواكب الواقع الذي عشناه أثناء جائحة كوفيد-19 و هو واقع العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية. كما تميزت بأداة القياس و الجوانب التي تناولتها. إضافة إلى أن تجربة التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) لا تزال في بدايتها في الجامعة الجزائرية، مما قد يساعد في توفير هذا النمط من التعليم الذي أصبح هدفاً للتربية الحديثة، كما تميزت هذه الدراسة من حيث المتغيرات التي تحاول الإجابة عنها مثل متغير السن، التخصص، السنة و الجامعة.

ومن ثمة يمكن أن نذكر أنه و مهما تباينت نتائج هذه الدراسات فإنها زادت في ثراء البحث العلمي الذي تبقى أبوابه مفتوحة للاستكشاف و التقصي في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية. الأمر الذي سهل على الباحثة الانطلاق من حيث انتهى الآخرون أو البحث في الجوانب التي لم يتم تناولها من قبل.

أ. تعليق الباحثة على الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني بشكل عام و منصة موودل نموذجاً في ظل جائحة

كوفيد-19. جدول رقم (01):

المجال	أوجه الاتفاق و الاختلاف مع الدراسة الحالية
هدف الدراسة	اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف منها و هو الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و علاقتها بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19. مع دراسة أبوقوطة والدلو (2020)، دراسة حلاب نور الهدى (2022)، دراسة قاسي ساكر و سليمة ميرة (2021)، دراسة بن عيشي عمار وآخرون (2020)، و اتفقت مع أحد أهداف دراسة الشواربة دالية خليل عبد الكريم (2019)، دراسة رنا أحمد زيادة (2020)، دراسة مجاهد حنان (2022)، دراسة يوسف عثمان يوسف (2020)، دراسة صلاح الثوم إبراهيم (2022)، دراسة صبرين محمود

<p>السلمان وعلي خالد علي بواعنة (2021)، ودراسة رومي هانسنسن وهانسنسن (2019).</p>	
<p>اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، مع دراسة سلامة عبد الرحمن وآخرون (2020)، دراسة شحات و العامري (2022)، دراسة العتوم (2021)، دراسة بوساق نور الدين وخلادي مراد، دراسة رمضان محمد و درداح العودات (2022)، دراسة خنيش علي (2020)، دراسة مجاهد حنان (2022)، ودراسة الجمل سمير سليمان (2020). و اختلفت مع دراسة الشواربة دالية خليل عبد الكريم (2019)، التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، دراسة جلال صلاح بن خالد (2021) التي استخدمت المنهج الوصفي، دراسة حمودة أبو عبيدة و هادي إيناس جاسم (2019) التي استخدمت المنهج الاحصائي التحليلي و المنهج الوصفي المسحي و دراسة الحالة و المنهج التجريبي، و دراسة يوسف عثمان يوسف (2020) التي استخدمت المنهج الاستقصائي.</p>	<p>منهج الدراسة</p>
<p>اتفقت الدراسة الحالية في العينة من حيث تطبيقها على الطلبة مع دراسة لحسن عطا الله (2022)، دراسة التوم إبراهيم صلاح (2021)، دراسة كتفي و فيجل (2022)، دراسة بازيليا و كفافادز (2020)، دراسة لقفان و بن سليمان و كوران و مبارك (2020)، دراسة السيد حرحش و محمود يوسف (2021)، دراسة الحصونخ و الثونيبات (2020)، دراسة بلكرد محمد و قيدوم محمد (2021)، دراسة معزوز هشام و آخرون (2020). و اختلفت مع الدراسات التي ارتكزت فيها العينات على الطلاب في مستويات تعليمية مختلفة أو على هيئة التدريس، مثل دراسة شحات و العامري (2020)، دراسة دهبازي محمد الصغير (2022)، دراسة شانق و فانق (2020)، دراسة فليزا و مزهر (2020)، دراسة صبرين بن محمود السلمان و علي خاد بواعنة (2020).</p>	<p>منهجية الدراسة</p>
<p>اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة في جمع المعلومات (مقاييس الاتجاهات)، مع دراسة صلاح التوم إبراهيم (2022)، دراسة بوساق بدر الدين و خلادي مراد (2022)، دراسة المعتوق و آخرون (2021)، دراسة خنيش علي (2022)، دراسة مجاهد حنان (2022)، دراسة السيد حرحش و محمود</p>	<p>أدوات الدراسة</p>

يوسف (2021)، دراسة بن عيشي عمار وآخرون (2020)، دراسة صبرين محمود سلمان وعلي خالد علي بواعنة (2020).		
---	--	--

ب. تعليق الباحثة عن الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19. جدول رقم (02):

أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية	المجال	
اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف و هو معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و علاقتها بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19. مع دراسة الجاسير (2019)، دراسة الزومان و آخرون (2022)، دراسة عكة محمد (2022)، دراسة تاج بشير (2022)، دراسة البريدي محمد (2020).	هدف الدراسة	
اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي مع دراسة تاج بشير (2022)، و اختلفت مع دراسة عكة محمد و آخرون (2022) التي استخدمت المنهج التجريبي، و دراسة شعيب فتيحة و شعشوع عبد القادر (2022)، التي استخدمت المنهج الوصفي التبعي، و دراسة الزبون (2019) التي استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة البريني (2020) التي استخدمت المنهج الشبه تجريبي.	منهج الدراسة	
اتفقت الدراسة الحالية في العينة من حيث تطبيقها على الطلبة مع دراسة شعيب فتيحة و شعشوع عبد القادر (2022)، دراسة الزومان خالد و آخرون (2022)، دراسة عكة محمد (2022)، دراسة الزبون (2019)، و اختلفت مع دراسة الجاسير (2019)، دراسة تاج بشير (2022)، دراسة بن تونس و آخرون (2022)، دراسة حسين محمد يوسف جرخي (2021).	منهجية الدراسة	
اختلفت أدوات الدراسة الحالية مع دراسة الجاسير (2019)، دراسة شعيب فتيحة و شعشوع عبد القادر، دراسة الزبون (2019)، دراسة البريدي محمد (2020). و اتفقت مع دراسة تاج بشير (2022)، دراسة عكة محمد و آخرون (2022)، دراسة حسين يوسف جرخي (2021).	أدوات الدراسة	

ج. تعليق الباحثة عن الدراسات السابقة التي تناولت التعليم الإلكتروني والتوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19. جدول رقم (03):

أوجه الاتفاق و الاختلاف مع الدراسة الحالية	المجال	
<p>اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف منها و هو معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و علاقتها بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19. مع دراسة الرفاعي تغريد حميد (2019)، دراسة البريجي رائد محسن قاسم (2022)، دراسة أميرة أحمد عبد الحفيظ محمد أميرة (2019)، دراسة عبد العزيز القطيطي و الفراعيز أحمد محمد (2021)، دراسة الفقي أمال و محمد أبو الفتوح (2020)، دراسة ساهو (2020)، و دراسة عبد العال فاطمة مفتاح صالح (2020). و اتفقت مع أحد أهداف الدراسة، دراسة البلهان و آخرون (2020).</p>	هدف الدراسة	
<p>اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي مع دراسة الفقي أمال و محمد أبو الفتوح (2020)، دراسة الرفاعي تغريد حميد (2019)، دراسة عبد العال فاطمة مفتاح صالح (2020). و اختلفت مع دراسة البريجي رائد محسن قاسم (2022)، دراسة مشعل الثنبيتي و عبد العزيز الاشي (2021)، و دراسة حورية مرصالي و آخرون (2021).</p>	منهج الدراسة	منهجية الدراسة

# الجانب النظري

# الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### أولاً: الاتجاهات

#### تمهيد

1. مفهوم الاتجاه
2. مكونات الاتجاه
3. أنواع الاتجاهات
4. وظائف الاتجاهات
5. خصائص الاتجاهات
6. النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات
7. طرق قياس الاتجاهات
8. تعديل الاتجاهات و تغييرها

#### خلاصة



## تمهيد

تعتبر الاتجاهات من بين المفاهيم المهمة في الدراسات النفسية، بوصفها وسيلة للتنبؤ بسلوك الفرد و تحديد الأسلوب الذي يدرك به العالم أو يستجيب له. وبالرغم من تعدد دلالتها حيث نسق استعمالها بالدراسة والتحليل فإن علماء النفس لم يتوصلوا لحد الآن إلى إيجاد مفهوم موحد للاتجاهات التي تعد من الموضوعات المهمة في علم النفس، حيث تمكن من معرفة اتجاه الفرد نحو شيء معين يؤثر في طريقة تحققه، ولها دور كبير في اختيار الفرد لنوع ما من التعليم و ملائمته له و يزداد تأثير الاتجاهات قوة حين يتعرض المجتمع لتغيرات أساسية لأنها من العوامل المشجعة لحدوث هذه التغيرات أو المعوقة لها. و من أهداف وظائف التربية الحديثة أن تكون لدى الطلبة اتجاهات تساعد على التكيف مع مشكلات العصر، و تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة و التي تعوق تطور المجتمع، لأن الاتجاهات النفسية من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً في ضبطه و توجيهه. و ستتناول الباحثة في هذا الفصل، مفهوم الاتجاهات، مكوناتها، أنواعها، وظائفها، خصائصها، النظريات المفسرة لها و طرق قياسها و العوامل المساعدة على تعديلها و تغييرها.

## 1. مفهوم الاتجاه

## أ. الاتجاه لغة

- يذكر ابن منظور "و إِيَّجَةً لَهُ رَأْيٌ أَيْ سَخَّ وَ هُوَ افْتَعَلَ، صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَ أُبْدِلَتْ مِنْهَا التَّاءُ وَ أُدْغِمَتْ ثُمَّ بُنِيَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ قَعَدْتَ تَجَاهَكَ، وَ تَجَاهَكَ أَيْ تَلْقَاءُكَ، وَ الْجِهَةُ وَ الْوَجْهُهُ جَمِيعًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَ تَقْصِدُهُ، وَ ضَلَّ وَجْهَهُ أَمْرُهُ أَيْ قَصَدَهُ، وَ الْوَجْهُهُ، وَ الْوَجْهُهُ: الْقِبْلَةُ وَ شَبَّهَهَا فِي كُلِّ وَجْهَةٍ أَيْ فِي كُلِّ وَجْهٍ اسْتَقْبَلْتَهُ وَ أَخَذْتَ فِيهِ، وَ تَوَجَّجَ إِلَيْهِ: ذَهَبَ". (ابن منظور، 1998: 556). و من خلال هذا التعريف يظهر لنا أن معنى الاتجاه اللغوي نعني به الْوَجْهُهُ.
- وذكر البستاني "تَوَجَّجَ إِلَيْهِ أَيْ أَقْبَلَ وَقَصَدَ". (البستاني، 1980: 694).
- و لم ترد الاتجاهات بهذا النص و لكن وردت بمعنى: واجهه، و بمعنى توجهه، و بمعنى جاءه. الوجه معروف و الجمع وجوه، و وجه كل شيء مستقبله و في التنزيل العزيز: "فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ" [البقرة: 115]. و الوجه: المحيا، قال تعالى: "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا" [الروم: 30] أي اتبع ذلك الدين القيم. و المواجهة: المقابلة استقبالك الرجل بكلام أو وجهه و التوجه: الإقبال الانهزام و توجه الرجل ولى و كَبَّرَ. (حسن عماشة، 2010: 14).

- ويُعرّف قاموس كامبردج الاتجاه بأنه: "شعور ورأي أو نزعة و ميل حول شيء ما سواء بالإيجاب أو السلب مما يؤثر على موقف الفرد على الاختيار أو الاستجابة و يتصرف وفقا لهذا الموقف" (Cambridge English dictionary, 2016).
- كما تُترجم كلمة "Attitude" بالإنجليزية إلى مصطلح "الاتجاه"، و الاتجاه في اللغة: قصد جهة معينة، يقال "اتجاه القبلة" أي "التوجه نحو الكعبة المشرفة" لأداء فريضة الصلاة، و الاتجاه مصدر للفعل "اتجه"، و يقال "اتجه الشخص إليه" أي اقبل عليه و قصده. و اتجه له رأي: أي نسخ (عرض). (محمد خليفة و شحاتة محمود، 1994:7).

#### ب. الاتجاه اصطلاحا

أضحى مفهوم الاتجاه مفهوما جوهريا له عدة دلالات و أبعاد على مستوى الدراسات النفسية. و نظرا لثرائه، نجد عالم النفس الأمريكي جوردن البورت (G. Allport) قد أورد ما يقارب 16 تعريفا للاتجاه و ذلك سنة 1936، و أن العالم الأمريكي الشهير نيلسون (Nilson) قد نشر سنة 1939 حوالي 20 تعريفا للاتجاه. و تصعب الدقة في تعريف الاتجاه، لأن جميع البحوث التي تناولته بالدراسة أوردت تعاريف عدة التي يتكرر ذكرها، ما جاء به البورت (Allport) أن: "مفهوم الاتجاه أبرز المفاهيم و أكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي، و ليس ثمة اصطلاحا واحدا يفوقه في عدد المرات التي يستخدم فيها في الدراسات التجريبية". (مرعى و بلقيس، 1984:145). و عرّف البورت (Allport) الاتجاه تعريفا دقيقا و وصفه أنه: "إحدى حالات التهيؤ و التأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، و ما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا و موجها لاستجابات الفرد للأشياء و المواقف المختلفة، فهو بذلك ديناميكي عام". (قطامي، 2003:12).

و قد قام كل من أجزين و فيشباين (Adjsin & Fishbayin) بمراجعة التعريفات المختلفة لمفهوم الاتجاه، حيث أمكنهما حصر ما يقارب 500 تعريف تبين أنها متباينة عن بعضها البعض و في 70% من 200 دراسة تم تعريفه بأكثر من معنى. (عبد الله و خليفة، 2001:279).

و عرّفه ثورستون (Thurston, 1948) أنه: "تعميم لاستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين". (النور، 2007:285).

و يُعرّف بيتي و كاسبو (Petty & Caceppo) الاتجاه أنه: "عام و يتضمن مشاعر إيجابية أو سلبية ثابتة حيال شخص أو شيء أو قضية ما". (معوض، ب.ت:10).

و يعرفه طارق أنه: "استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو جماعة عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة و متميزة، و قد ينظر إليه على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي و الاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات و مواقف بطريقة محددة و معروفة مسبقا، و من ثم الاتجاه هو الميل إلى فعل بأسلوب يتفق مع موضوعات بعينها و مواقف مترابطة محددة". (طارق، 2008: 43-44).

في حين يعرفه بروفولد (Burvold) على أنه: "رد فعل وجداني، إيجابي أو سلبي، نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل". (درويش، 2005: 90).

و يعرفه أوسجود و آخرون (Osgood et al. 1957: 227-234) الاتجاهات أنها: "بمثابة ميول متعلمة و ضمنية لاستجابات تفضيلية، يمكن استنتاجها من خلال الميول السلوكية للاقتراب أو التجنب أو التفضيل أو عدم التفضيل لموضوع الاتجاه".

و عرف كل من توماس و زنانيك (Thomas and Zenanick) أن الاتجاه هو الموقف النفسي للرد حيال إحدى القيم و المعايير. (حبيب، 2008: 91).

و يعرف ميشيل أرجايل (Michael Argyle) الاتجاه أنه: "السبل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز". (محمود السيد، 1990: 450).

كما تعددت تعاريف الاتجاهات في الكتب العربية، حيث نجد تعريفا ليونس أن الاتجاه هو محصلة المعاني التي كونها الفرد من خبراته السابقة و التي تميل بسلوكه نحو وجهة معينة. (يونس، 1993: 9).

و يرى البنا أن الاتجاه يعبر عن الشعور الكامن لدى الفرد و الذي ينشأ من خلال المعرفة و يحدد استجابته بطريقة معينة نحو الموضوعات أو الأحداث أو الأشخاص المحيطين به. (البنا، 2006: 33).

و يعرف الاتجاه بأنه: "استجابة الفرد أو استعدادة نحو قبوله أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي معين". (حسن عماشة، 2010: 493-554).

و عرف علام الاتجاه أنه يكون افتراض يتضمن محفزة، عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة و تتميز هذه الاستجابات بخصائص معينة. (علام، 2002: 16).

و يعرف الرفاعي الاتجاه أنه: "نزوع ثابت نسبيا للاستجابة، نحو صنف من المؤثرات بشكل ينطوي على تحيز أو رفض و عدم تفضيل". (الغرباوي، 2007: 7).

و هناك من عرف الاتجاهات على أنها نظام من التقييمات الإيجابية أو السلبية و المشاعر الانفعالية، و ميول الاستجابة مع أو ضد موضوعات اجتماعية معينة. (أبو جادو، 1998: 189).

وَعَرَّفَهُ زهران أنه: "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو موضوعات معينة أو أشخاص أو أشياء". (زهران، 1997: 77).

ويُعرف حجاب الاتجاهات أنها: "نتائج لعمليات معقدة لكل من التعليم والخبرة والعمليات الانفعالية. وتشمل على سبيل المثال: التفضيلات والتعصب والخرافات ووجهات النظر العملية والعقائدية والاتجاهات السياسية المؤيدة والمعارضة". (حجاب، 2008: 17-18).

و يعرف (زيتون و زيتون، 1995: 289) الاتجاه أنه: "يشير إلى الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء موقف من المواقف، كما يشير إلى شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذي يحدد استجابته نحو موضوع معين، بالقبول أو الرفض، والتأييد أو المعارضة".

أما اللقاني و الجمل فعرفا الاتجاه أنه: "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد التي تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت بالرفض أو الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات أو أنه تنظيم للمعتقدات التي تهيئ الفرد لاختبار الاستجابة المفضلة لديه". (اللقاني و الجمل، 1999: 152).

و تُعرف شقير الاتجاه أنه: "حالة وجدانية لدى الفرد و توضح درجة قبوله أو رفضه لموضوع معين (موضوع الاتجاه)، ينتج عن خبرات سابقة لدى الفرد تتعلق بموضوع الاتجاه و خاصة معتقداته و معارفه تجاه هذا الموضوع، و ما واجه الفرد من ثواب أو عقاب، و تدفع هذه الحالة الفرد إلى إصدار سلوك إيجابي نحو الموضوع أو سلوك سلبي ضد الموضوع ذاته". (شقير، 1994: 126).

و يرى راجح أن الاتجاه عبارة عن: "استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد و سلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها". (راجح، 1989: 121).

إن الاطلاع على التعريفات السابقة أمكن تحديد أن بعضها ركزت في تعريفها للاتجاه على تكوينه و نجد تعاريف ركزت على الجانب الوظيفي بينما ركزت بعضها على التكوين و الوظيفة.

و من خلال ما سبق تمكنت الباحثة أن تلخص مفهوم الاتجاه في أنه: "استعداد نفسي، مكتسب، يوجه سلوك الفرد و يحدد رأيه من موضوع ما، في البيئة التي تستثير الاستجابة إيجاباً أو سلباً. و يتمثل في ثبات نسبي من خلال احتكاك الفرد ببيئته و مجتمعه".

## 2. مكونات الاتجاه

اتفقت آراء الباحثين في الدراسات التجريبية التي أجريت في ميدان الاتجاه، أنه يتكون من ثلاثة عناصر تتفاعل مع بعضها لتعطي شكلاً نهائياً له، و قد أكد كل من ديفيز و هوتون (Davies and Houghton) بعد

حوارهم مع الكثير من العمال أن للاتجاه ثلاثة عناصر واضحة في وصف الاتجاه، و هي معرفي، عاطفي، سلوكي. (غازي، 1992: 82).

#### أ. المكون المعرفي أو العقلي: **Cognitive component**

وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الفرد عن الشيء المتجه إليه. (دوبدار، 1999: 160).  
و يشمل كل تلك الأفكار والمعتقدات، و المفاهيم، و الإدراك، و الحجج و البراهين، نحو موضوع الاتجاه. (العتوم، 2009: 198).

و يمثل معلومات الفرد عن موضوع ما و يتراكم عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة، و يتضمن كل ما يملك الفرد من عمليات إدراكية و أفكار تتعلق بالاتجاه، و هو ما يظهر في الحجج التي تفسر تقبل المتعصب لموضوع الاتجاه. (محمود السيد، 1990: 451).

#### ب. المكون العاطفي أو الانفعال (الوجداني): **Affective component**

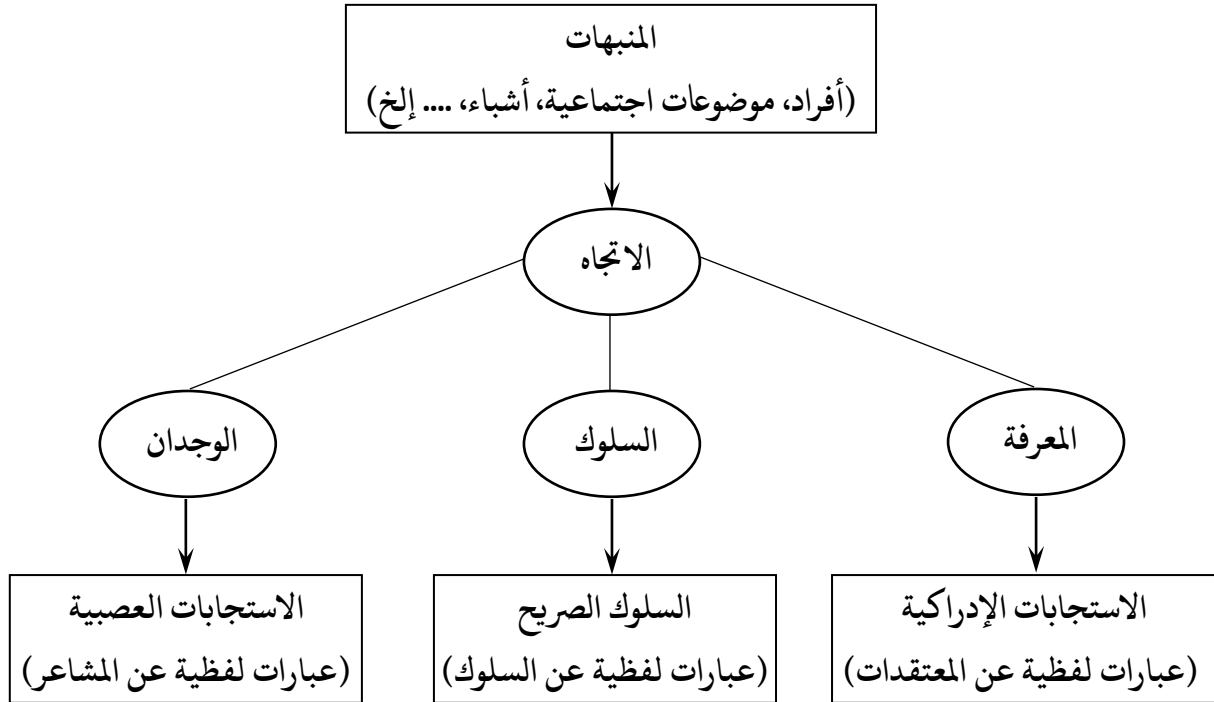
هو الصفة المميزة للاتجاه، و الذي تفرقه عن الرأي العام، كما أن الشحنة الانفعالية هي التي تحدد إذا كان الاتجاه قويا أو ضعيفا. (جابر و لوكيا، 2006: 99).  
و المكون الانفعالي يشير إلى حالات شعورية ذاتية و استجابات فسيولوجية تجدد طبيعة الاتجاه. (عبد الباقي، د. ت: 88). و هو مجموع من العواطف أو المشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه، و يسند عليه من خلال انفعالات الشخص التي تنطوي على الحب و الكراهية و الإقبال و النفور أو التفضيل، و كل هذه المشاعر السلبية أو الإيجابية لموضوع الاتجاه. (شمال حسن، 2001: 279).

#### ج. المكون السلوكي أو العملي: **Behavioral component**

يشير هذا المكون إلى الأنماط السلوكية الصادرة عن الفرد و التي تشير صراحة إلى موضوع الاتجاه. (شمال حسن، 2001: 280). و يختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه، و يتضمن جميع الاستعدادات المرتبطة بالاتجاه، فلو أن فردا ما لديه اتجاه موجب نحو شيء معين فإنه يسعى جاهدا إلى مساندته و التمسك به و الدفاع عنه و بالمثل إن كان لديه اتجاهها سالبا. (منسي، 1991: 93).  
و يعبر عن مجموعة العمليات الجسمية التي تعد الفرد للتصرف بطريقة ما. (عبد الباقي، ب. ت: 88).  
و المكون السلوكي هو الجانب النزوعي، بمعنى مجموعة الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد بعد إدراكه و معرفته و انفعالاته. (جابر و لوكيا، 2006: 99). و يرى كاتز و ستوتلاند (Keetz and Stotland)

أن ثمة ارتباط بين مكونات الاتجاه، و عدم التجانس بينهما بسبب القلق و عدم الشعور بالراحة لصاحب الاتجاه. (الجبالي، 2003: 282).

ولا يمكن الفصل بين المكونات الثلاث للاتجاه، و لذلك فالدراسات التي تقوم على هذا التوجه تمثل كل مكون في مقياس الاتجاه بمجموعة من البنود، حيث يمكن الخروج بدرجة كلية للاتجاه موضوع الدراسة، بالإضافة إلى الدرجات الفرعية لكل مكون من هذه المكونات. (شمال حسن، 2001: 28).



شكل (01): يوضح مكونات الاتجاه، المصدر: (محمد خليفة و شحاتة محمود، 1994: 11)

### 3. أنواع الاتجاهات

تصنف الاتجاهات على عدة أسس محددة و متعددة كالتالي:

أولاً: على أساس الموضوع: تقسم إلى اتجاهات عامة تنصب على الكليات و اتجاهات نوعية تنصب على النواحي الذاتية.

- الاتجاه العام: نعني به الاتجاه الذي يعالج فيما يدفع إليه الفرد من سلك نحو جميع متعلقات العنصر. و يلاحظ أن هذا النوع أكثر شيوعاً و استقراراً، و قد دلت الأبحاث التجريبية أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بالعموم، و ذلك ما أكدته أبحاث "كالب و دافنسون". (سعد، 1985: 335-336).
- الاتجاه الخاص أو النوعي: ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع، و هو أقل ثباتاً من الاتجاه العام، الذي يعتمد عليه و يشتق دوافعه منه. (زيدان، 1965: 183).

ثانيا: على أساس الأفراد أو الشبوع:

• الاتجاه الجماعي: يوجد بين عدد كبير من الأفراد في مجتمع معين. مثال: إعجاب الناس بالفن. (مجدي أحمد، 1996: 67).

• الاتجاه الفردي: هو اتجاه يتبناه فرد معين من أفراد الجماعة من حيث النوعية أو الدرجة. مثال: إعجاب الابن بوالده. (البهي وسعد، 1999: 258).

ثالثا: على أساس الموضوع:

• الاتجاه العلني: وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويظهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف، أي أن الفرد لا يجد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين. (زهران، 1984: 137).

• الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين، ويحفظ به في قرارة نفسه، وينكره حين يسأل عنه، مثل التنظيمات المحظورة. (الجبالي، 2003: 239).

رابعا: على أساس الشدة:

• الاتجاه القوي: يظهر في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة، مثل الذي يرى منكرا فيثور ويحاول تحطيمه، لأن لديه اتجاهها قويا. وهو اتجاه يعبر عن العزم، والتصميم، ويكون صعب التغيير.

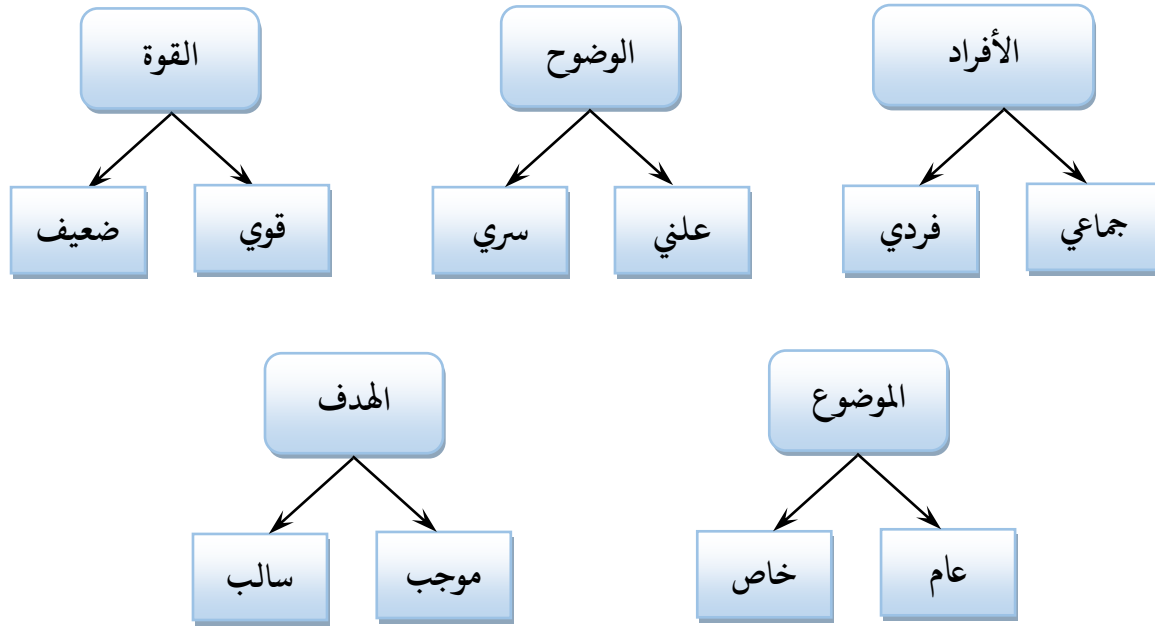
• الاتجاه الضعيف: يكمن وراء السلوك المتراخي، المتردد، فقد يستنكر الفرد الذي يملك اتجاهها ضعيفا الموقف، ولكنه لا يثور أو ينفعل، وهذا الاتجاه قابل للتغيير أو التعديل. (جابر ولوكيا، 2006: 98).

خامسا: على أساس الهدف:

• الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).

• الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر. (أي سلبي). (عويضة، 1996: 119).

و الشكل التالي يوضح أنواع الاتجاهات:



شكل رقم (02): يوضح أنواع الاتجاهات، المصدر: (إعداد الباحثة).

#### 4. وظائف الاتجاهات

يختار الفرد نمط السلوك الذي يناسب خصائصه، متبعاً بما لديه من اتجاهات يتمسك بها و تقوم بالأدوار والوظائف التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- الاتجاه يحدد السلوك.
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول البيئة التي يعيش فيها.
- الاتجاهات تسهل قدرة الفرد على السلوك واتخاذ القرار في مواقف نفسية متعددة.
- الاتجاهات توضح العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- بطريقة ثابتة يوجه الاتجاه استجابات الفرد للأشخاص والموضوعات.
- بواسطة الاتجاهات المعلنة يساير الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات. (زهران، 2003: 175-176).

وقد أورد كل من (بني جابر، 2004: 269) و(الكبيسي والداهري، 2000: 78)، الوظائف التالية للاتجاه:

- يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره، حيث تظهر الاتجاهات من خلال أفعال وأقوال الفرد وانفعالاته، كما تتحدد سلوك الفرد نحو موضوع أو موقف معين يهيمه كأمر ديني وعمله، أو طرق تعامله مع الناس، أو نشاطه، أو نظرتة للأفراد أو جماعات أو أمم.



- تساعده على التكيف مع الجماعة التي يعيش فيها، حيث تكون اتجاهاتنا متشابهة لاتجاهات الجماعة التي نعيش فيها.
- تتيح الفرصة أمام الفرد للتعبير عن ذاته، و تحديد هويته و مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، فالاتجاهات وسيلة استجابة للمثيرات البيئية المختلفة، الأمر الذي يجنبه حالة الانعزال و اللامبالاة.
- تلعب الاتجاهات دورا مهما في التعلم و الأداء، فالاتجاهات الطلبة مثلا نحو مادة دراسية، أو نشاطات مدرسية أو نحو معلمهم، أو زملائهم، أو حتى أنفسهم، تؤثر في قدرتهم على انجاز المهام التعليمية المرغوب فيها.
- للاتجاه وظيفة معرفية تتمثل في دفع الشخص للحصول على المعرفة المطلوبة، لمواجهة المتغيرات الكثيرة في عالمه، ليتوافق معه.
- توضح العلاقة بين الفرد و الآخرين، أو بين الفرد و مفردات بيئته.

### 5. خصائص الاتجاهات

يشير معظم الباحثين في علم النفس الاجتماعي لوجود مجموعة من الخصائص للاتجاه يمكن تلخيصها كما يلي:

- الاتجاهات ليست وراثية بل مكتسبة عن طريق عملية التعلم و التنشئة الاجتماعية.
- الاتجاه يسبق السلوك و هو استعداد للاستجابة.
- يعتمد الاتجاه على خبرة الفرد.
- الاتجاهات تتميز بالثبات النسبي.
- الاتجاهات تختلف حسب المثير و هي متعددة.
- الاتجاهات تتضمن علاقة الفرد و موضوع البيئة و لا تتكون من فراغ.
- تتميز الاتجاهات بالذاتية من حيث المحتوى.
- للاتجاهات أهمية اجتماعية، و قوة الاتجاه تظهر من خلال العلاقة التبادلية بين الفرد و الآخرين.
- الاتجاهات سلبية و إيجابية، فهي تقع بين الطرفين متقابلين أحدهما موجب و الآخر سالب و هما التأييد المطلق و المعارضة المطلقة.
- الاتجاهات قوية تكون شحنتها الانفعالية كبيرة لتوجيه سلوك الفرد و الاتجاهات ضعيفة تكون شحنتها الانفعالية ضعيفة لتوجيه سلوك الفرد.
- العمليات السيكولوجية مثل الدوافع و الحاجات و الانفعالات هي العمليات التي يعتمد عليها الاتجاه.

- الاتجاهات تتكون من مثيرات يشترك عدد من الأفراد فيها. (زهران، 2003: 174) و (أبو جلاله والحمل، 2007: 184-185).

وأضاف العتوم و بني جابر الوظائف التالية للاتجاه:

- تتفاوت الاتجاهات في وضوحها، فمنها ما هو واضح المعالم، ومنها ما هو غامض، ومنها ما هو معلن، ومنها ما هو سري.
- يسمح لنا الاتجاه بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.
- الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد، فالطالب الذي يملك اتجاها نحو مادة دراسية معينة، يصرف المزيد من الوقت والجهد لدراستها.
- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل.
- الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها.
- الاتجاهات ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية، وجدانية، و سلوكية حركية. (العتوم، 2009: 199) و (بني جابر، 2004: 171).

## 6. النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات

تعددت النظريات التي تفسر تكوين الاتجاهات، و تتمثل أبرز هذه الأطر المرجعية المفسرة لها في:

### 1.6 النظرية السلوكية

الأساس الجوهري الذي تقوم عليه هذه النظرية، هو أن الإنسان يُكوّن اتجاهاته عن طريق الترابط و التعزيز، لأنه يتعلم الاتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات، و كلما اكتسب المعلومات و الحقائق كلما تعلم المشاعر و القيم المرتبطة بها. ففي تجربة بافلوف (Pavlov) تم الارتباط بين سيلان اللعاب حين سماع صوت الجرس، لأن اللحم يقدم للكلب دائما بعد سماع الجرس، كمثير محايّد يحدث ليثير نفس الاستجابة، و بنفس الشكل يتشكل الاتجاه نتيجة لتكرار أزواج المفاهيم المحايدة مع أحد المعاني الاجتماعية إيجابية كانت أو سلبية. و قد ذهب سكينر (Skinner) إلى أن الاتجاهات تتشكل نتيجة التعلم خلال تفاعل الفرد مع الآخرين، و الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها. (عبيد و آخرون، 2000: 37).

فالالاتجاه لا بد أن يتميز بالدينامية و التجدد رغم انه يتميز أيضا بالثبات و الاستقرار النسبي، مثلا: كلمة طالب بمعناها المحايد تشير لنوع من المكانة العلمية، لكن ارتباطها بصفة معينة كالتحرر، يتطلب بعض الارتباطات

كنتيجة لوجود أنماط جامدة تم الاستقرار عليها في وصف الطالب بكلمة متحرر و يبدو أن الارتباط بالنمط الجامد تشابه مع ما حدث مع بافلوف. (المعايطة، 2000: 213).

و عليه ترى الباحثة أن النظرية السلوكية قد ركزت في تعلم الاتجاهات على المثير والاستجابة، وبذلك أهملت المكونات الأساسية في الاتجاه، وهي الجانب المعرفي، لأن الخبرات السابقة والمعارف قد تساعدنا في اكتساب بعض الاتجاهات ولا يقتصر ذلك على التعزيز أو العقاب أو الاقتران بمثيرات متكررة.

### 2.6 النظرية المعرفية

إن الإدراك مرتبط بالطريقة التي يدرك بها الفرد ما يواجهه بصور مختلفة، وذلك بناءً على ما يتوفر لديه من معارف، وأبنية واستراتيجيات معرفية مخزنة، وعلى هذا الأساس فإن اتجاهات الفرد تعتبر صورة ذهنية مخزنة على صورة خبرات مدمجة في الأبنية المعرفية. فالاتجاه السلبي نحو شيء ما قد يكون اتجاهًا خاطئًا طَوَّرَهُ الفرد بصورة خاطئة، وتعديل هذا الاتجاه يحتاج تعامل الفرد مع عناصره و جمع معلومات كافية عنه، ليصحح التشوهات المخزونة ويستبدلها بخبرات أكثر صحة، لكي يطور اتجاهًا إيجابيًا حيال ذلك. (قطامي، 1998: 169). وتؤكد النظرية المعرفية أن الفرد يسعى إلى تحقيق الترابط والتماسك وإعطاء معنى بنيته المعرفية، ويسعى إلى تأكيد الإنسان فيما بين معارفه المختلفة، وبالتالي فإنه لن يقبل إلا الاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي، كما يرى المنظرون المعرفيون أن السعي الدائم والمستمر من جانب الفرد لتحقيق هذا الاتساق المعرفي يعتبر دافعًا أوليًا، تحدد في ضوءه ما يمكن أن يتبناه الفرد من اتجاهات نفسية نحو الموضوعات المختلفة. (درويش، 2005: 103-104).

نجد أن الاتجاه حسب هذه النظرية عبارة عن معلومات مخزنة سابقًا، ضمن بناء معرفي معين، وهذا النظام يتميز بالمرونة، فإذا اكتسب الفرد معلومات جديدة، و حدث عدم الاتساق أعاد تنظيمها، مما يجعله يُعَدِّلُ أو يُعَيِّرُ اتجاهه، أو يُكَوِّنُ اتجاهًا جديدًا.

### 3.6 نظرية التعلم الاجتماعي

وتسمى بنظرية النمذجة والتقليد، وتعتمد على التعلم بواسطة النموذج الذي يؤثر على الجماعة التي ينتمي إليها الفرد و ما يكتسبه من اتجاهات نحو موقف معين من خلال احتكاكه وتفاعله. و قد أشار باندورا و ولترز (Bandura & Walters) إلى أن الاتجاه (إيجابيا أو سلبيا) هو مثل باقي أشكال السلوك و يكون عن طريق ملاحظة سلوك النماذج اعتمادًا على أنواع التعزيز المقدم، والآباء يقومون بدور كبير في تشكيل سلوك أبنائهم، فيمكن أن يكونوا نماذج حسنة أو سيئة لأبنائهم و بخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل، بالإضافة إلى الأقران والبيئة المحيطة ووسائل الإعلام. (المغيرة، 1989: 124).

يظهر لنا من خلال هذه النظرية، أن تكوين الاتجاهات يخضع لشروط التعلم الاجتماعي من خلال عملية التقليد و المحاكاة، حيث لا يمكننا أن ننكر بأي حال من الأحوال، أهمية النموذج الاجتماعي سواء تمثل في الوالدين أو الأقران، أو وسائل الإعلام و غيرها في تعليمنا للكثير من الاتجاهات في حياتنا. و تبقى هناك عوامل أخرى قد تتدخل و بقوة في تكوين اتجاهاتنا، مثل عملية التكرار لنفس الموقف، و تعرضنا لصدمات نفسية انفعالية، و غيرها من العوامل التي تتفاعل فيما بينها لتكون اتجاهات.

#### 4.6. نظرية التحليل النفسي

تؤكد هذه النظرية أن اتجاهات الفرد تؤثر في سلوكه في الحياة، و لها دور حيوي في تكوين الأنا. (الحرباوي، 2004: 100). و تستند هذه النظرية إلى منطق التحليل النفسي في تفسيرها للسلوك الإنساني بدوافع داخلية تحدها الحاجات الأساسية ضمن بنية الشخصية، و يخفض الفرد توتراته من خلال التحليل النفسي الذي يسعى إلى تبصير الفرد على أساس توقعاته المصطنعة و ما يصاحبها من وجود اتجاهات القبول أو الرفض، و يتكون الاتجاه الإيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أما الاتجاه السلبي فيتكون نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر، و حسب نظرية التحليل النفسي يمكن أن تتغير اتجاهات الفرد بدراسة ميكانيزمات الدفاع لديه، و ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي. (وحيد، 2001: 51).

فالموقف الفرويدي يرى أن الاتجاهات السلبية ضد الأفراد من الجماعات الأخرى، تعد شكلا من النرجسية للجماعة المرجعية، فيحاول الفرد قمع مشاعر الكراهية ضد جماعته و يُبلور مشاعر الانتماء لها، فيما سماه بالروابط البيئية مع جماعته، مما يجعله يكون اتجاهها سلبيا نحو جماعات أخرى. (الزبيدي، 2003: 124). و ما يؤخذ على نظرية التحليل النفسي تركيزها المبالغ، و اهتمامها الشديد بخبرات الطفولة والحياة اللاشعورية، و دورها في تكوين الاتجاهات و كذا تعديلها، و هذا ما يُترجم صعوبة تغيير الاتجاهات.

جدول رقم (04): النظريات المعاصرة في تفسير الاتجاهات، المصدر: (حسن عماشة، 2010: 116-118).

اسم النظرية	أصحاب النظرية	مبادئ النظرية	تقييم النظرية
نظرية الاشتراط	آرثر ستيتس A. Staats ويدس Weiss	اعتمدت على المبادئ الأساسية للتعليم، حاولوا وضع نظرية منظومية <b>Systematic Staats</b> اعتمدت على بحوث بافلوف، <b>Weiss</b> اعتمد على بحوث "هل"	تميز هذان الباحثان في بناء مقاييسهم بطريقة تجعل من الممكن استخدام المفاهيم التعليمية بدقة، وهنا تم اغفال الكثير من الظروف الواقعية في دراستهم للاتجاه حيث نجد أن المتغير الثانوي عند <b>Weiss</b> هو السرعة التي يقع بها الانسان بالعبارة الحائثة وهو نوع من الاستجابة التي يمكن تطبيقها بشكل مباشر في مواقف الحياة الواقعية. اهتموا باستجابة الفرد أي ما كانت هذه الاستجابة و أغفلوا الموقف الذي تتضمنه البيئة.
نظرية الدعم السلوكي	مجموعة من أنشط علماء النفس الاجتماعي هوفلاندا <b>Hovland</b>	لم يستخدموا مبادئ التعليم الا كمسامات تهديهم إلى وضع المبادئ وتحديد العوامل الحاسمة الخاصة بعملية تغيير الاتجاهات، أكدت على 3 متغيرات الانتباه، الفهم، التقبل.	اهتمت بالثير عكس نظرية الاشتراط. أثارت أبحاثا كثيرة أخرى في مجال الاتصال الإقناعي.
نظرية الحكم الاجتماعي	مظفر شريف	اهتمت بالسؤال الأساسي كيف تتأثر الاحكام البسيطة بنوعية السياق؟ تؤكد نظرية الحكم الاجتماعي على حكم الفرد و تصوره لوسيلة الاتصال الإقناعية و تُعد هذه الأحكام وسائط لتغيير الاتجاهات وعلى ذلك تعد المكونات المعرفية بالنسبة لصاحب نظرية الحكم الاجتماعي (الحكم) و التقويم متداخلتين بطريقة عقوية و يجب أن نأخذ في الحسبان عند التكهن بتغيير اتجاه ما.	تنظر إلى الانسان كمخلوق عاقل أي يعرف اتجاهه و أي الاتجاهات يمكن أن يقبلها و أيها يرفضها و هذه الأحكام المعرفية يُفترض أنها تسبق أي متغيرات حقيقية يمكن أن تتم نحو تغيير الاتجاه. تفترض نظرية الحكم الاجتماعي أن هناك بعض المتغيرات قد تؤثر في عملية الحكم الاجتماعي. واهتمت النظرية بالإنسان ذاته. أكدت على العمليات المعرفية.

<p>لكل نظرية خصائص مميزة لكن تشترك في بعض المسلمات فكل منها يُسَلَّم أن الأفراد لديهم دافع قوي لأن يكونوا متسقين، و أن يظهروا أمام الآخرين بهذا الاتساق، و كل النظريات تسلم بأن وعي الانسان بعدم الاتساق يُولد لديه القلق و التوتر و لا يمكن التسامح فيه بسهولة، و كل النظريات تفترض أن تغيير الاتجاه أداة رئيسة بالنسبة لحسم عدم الاتساق.</p> <p>و تميزت نظرية فيستنجر عن باقي النظريتين هنا لإبرازها لأثر نتائج القرارات في تغيير الاتجاهات فهي تهتم بما يحدث من تغيير بعد اتخاذ القرار.</p>	<p>تفترض هذه النظريات أننا على وعي باتجاهاتنا وسلوكنا. و أننا نود لو أن هذه الجوانب المختلفة من أنفسنا كانت منسقة بعضها مع بعض و يحدث التغيير عندما نحس بشيء من عدم الاتساق فيما بين معتقداتنا و اتجاهاتنا و نفترض أن كل الناس لهم القدرة على التفكير ولكنها لا تفترض أن كون هؤلاء عقلاء.</p>	<p><b>Heider</b> هيدر <b>Osgood</b> اوزجود <b>Festinger</b> فيستنجر</p>	<p>نظريات الاتساق (الاتزان)</p>
<p>إن الاتجاهات عند سارنوف مرتبطة بميكانيزمات الدفاع التي تساعد في خفض القلق أو التوتر كذلك ترتبط بالأعراض التي تختزل بدورها القلق أو التوتر وتساعد في تحقيق التوافق و يهدف التحليل إلى تبصير الفرد بأساس مشكلاته و توافقاته المصطفة و ما يصاحبها من وجود اتجاهات مع أو ضد.</p> <p>فاستبصار المريض من خلال جلسات التحليل النفسي ببنية العصاب الذي يحمله معه و فك هذه المنظومة يؤدي إلى تغيير اتجاهات الفرد، إذ أن وظائف الاتجاهات السابقة قبل التغيير مرتبطة بأعراض العصاب و ميكانيزمات الدفاع و هنا لن تتغير الاتجاهات إلا إذا شفي من عصابه.</p>	<p>بناء اتجاهات الشخص محكوم بعلاقة هذا الشخص و هو صغير بوالديه أي ان دياالوج (الاشباع-الإحباط) الذي يقيسه الشخص في طفولته الباكرة عادة هو الذي يكون اتجاهات الطفل نحو والديه و غالباً ما تكون اتجاهات كراهية و تكون هي ذاتها موجهة نحو السلطة و تتمثل كذلك في الرؤساء و الشرطة و ممكن تنسحب جهة المجتمع.</p>	<p><b>Freud</b> فرويد <b>Sarnoff</b> سارنوف</p>	<p>نظرية التحليل النفسي</p>

## 7. طرق قياس الاتجاهات

يعتبر قياس الاتجاهات النفسية من الموضوعات التي وجدت اهتماما بالغاً لدى الباحثين، و يعني قياس الاتجاه النفسي تحويله من صيغته الوصفية إلى صيغة كمية يمكن على أساسها مقارنة الأفراد و الجماعات بعضهم لبعض. (البهى و سعد، 1999: 264).

و هناك وسائل متعددة يمكن بواسطتها التعرف على اتجاهات الأفراد، من بينها الملاحظة المباشرة لكيفية تصرف الفرد حيال مواضيع معينة، أي ما الذي يقوله أو يفعله في المواقف التي يكون الشخص موضوع الاتجاه حاضراً، إلا أن هذه الوسيلة تكلف وقتاً وجهداً. ومن أكثر الوسائل انتشاراً في قياس الاتجاهات مقاييس التقدير الذاتي و هي عبارة عن مجموعة للعبارات تتصل بموضوع الاتجاه. (ربيع، 2008: 196).

و يطلب من الفرد الإجابة على عدد من البنود التي تتعلق بموضوع الاتجاه و قليل من وسائل قياس الاتجاهات تتضمن محاولات منظمة للتمييز بين العوامل الوجدانية و المعرفية و السلوكية للاتجاه، فأغلب المقاييس تعطي مؤشراً كمياً لمجموع الاستجابات التقييمية، و عملية قياس الاتجاهات عملية مهمة ممكن من خلالها التعرف على ميولات الأفراد و استعداداتهم التي تمهد للقيام بسلوك معين و كذا إمكانية التنبؤ به و تبريره. و هناك العديد من الطرق التي تقاس بها الاتجاهات النفسية و منها المباشرة و غير المباشرة حيث نجز جهود بعض العلماء و الباحثين في قياس الاتجاهات على النحو التالي:

## 1.7 الطرق المباشرة لقياس الاتجاهات (مقاييس التقدير الذاتي)

تتعاون مقاييس الاتجاه من عدة عبارات مختلفة في الشدة و المدى، و تعتمد على الطرق اللفظية، و يحدد المفحوص موقفه بالقبول أو الرفض، شريطة تمثيل البند لمواقف تترجم معنى الاتجاه الذي يعبر عنه لفظياً و يكون مطابقاً للاتجاه الحقيقي للفرد و من أهمها:

## 1.1.7 طريقة جثمان: (Guttman 1947-1850)

هو مقياس شبيه بالمقاييس المستخدمة في الكشف عن قوة الإبصار، فإذا كانت قوة إبصار فرد 9/6 فمعنى ذلك أنه يستطيع تمييز العلامات التي قبل ذلك، و هذا أحد الأسس المهمة التي تميز المقياس الصحيح حسب جثمان. يمكن توضيح ذلك باتجاه الفرد نحو القسط الذي يجب أن يحصل عليه الفرد في المستوى لتعليمي و الثقافي:

- 1- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافياً لتثقيف الفرد -نعم -لا.
- 2- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافياً لتثقيف الفرد -نعم -لا.
- 3- نهاية المستوى المتوسط لا يعتبر كافياً لتثقيف الفرد -نعم -لا.

- 4- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد -نعم-لا.
- 5- ينبغي ألا تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة -نعم-لا.
- 6- إذا أجاب المفحوص عن أحد الفقرات بالإيجاب، فلا بد أن يجيب عن الفقرات التي بعدها أيضا، فمن يوافق على (2) معنى ذلك أنه لا يوافق ضمنيا على (5)، وإذا وافق على (3) فإنه يوافق ضمنيا على العبارات (5، 4، 3). ويكون هذا المقياس صحيحا إذا وافق الفرد مثلا على العبارة (2) ثم لا يوافق على العبارة (3) ثم يعود مرة ثانية ليوافق على العبارة (2) و معنى ذلك حدوث انعكاسات في المقياس تقلل من صحة المقياس. (الداهري، 2008: 121).

### 2.1.7 طريقة بوجارس: (Bogardies, 1925) مقياس البعد الاجتماعي

و هو عبارة عن أداة للتعرف على مدى تقبل أو نفور الأمريكيين من الشعوب، و مدى التباعد الاجتماعي بينهم، ويتكون المقياس من سبع عبارات تقريرية، و يوضح اختيار الفرد لإحداها، وجهته و درجة اتجاهه نحو الشعب موضوع الاتجاه، و يمثل اختيار العبرة الأولى أقصى درجات التقارب الاجتماعي، أما اختيار العبارة السابقة فيمثل أقصى درجات النفور و التباعد. (درويش، 2005: 106). و يلاحظ على هذا المقياس ما يلي:

- عباراته ليست متدرجة تدرجا متساويا.
- لا تقيس الاتجاهات الحادة كالتعصب الديني.
- من يوافق على الوحدة (1) من المقياس يوافق عادة على الوحدات (2، 3، 4، 5). (منسي، 1991: 224).

### 3.1.7 طريقة ليكرت: (Lickert) مقياس التقديرات المحملة

قصد التعرف على الاتجاه نحو موضوع معين وضع ليكرت سنة (1933) مقياسا للاتجاهات، و هو أسهل أسلوب من سابقه، يتكون من خمس درجات، 5 موافق جدا، 4 موافق، 3 غير متأكد، 2 غير موافق، 1 معارض. والرقم قبل العبارة يبين الاستجابة، والدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب أما الدرجة المنخفضة فإنها تدل على الاتجاه السلبي. و يمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام. و يمر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- 1- تحديد موضوع الاتجاه بصورة واضحة.
- 2- وضع فقرات المقياس بحيث كل هذه الفقرات قادرة على استجرا عدد كبير من الاتجاهات و الآراء حول موضوع الاتجاه. و تكون واضحة و توضح إما الاتجاه الإيجابي أو الاتجاه السلبي. و يفضل أن تكون



الفترات السالبة والموجبة متساوية، وأن تقيس موضوعا واحدا، وأن تظهر الفروق الفردية في الاستجابة، ويتراوح سلم الإجابة بين أوافق بشدة إلى عدم الموافقة. (بني جابر، 2004: 282-283).

إن وجود خمس درجات في مقياس ليكرت يعطي تقديرا دقيقا لرأي الفرد ويمكن استخدامه على نطاق واسع في قياس الاتجاهات كونه يتميز بالبساطة في الإعداد وكذا الثبات خاصة وأن وحداته تسمح بالتعبير باستخدام درجات مختلفة من الموافقة والمعارضة.

ويعتبر الوعاء (pool) الذي يمكن استخراج العبارات التي تكون المقاييس التي تصاغ على طريقة ليكرت هي الاختبارات المشهورة والمراجع العلمية والمعلومات الثقافية واقتراحات المحكمين. وتصاغ العبارات بحيث تكون محددة المعنى غير غامضة، ومن الأفضل أن يقتصر على أكثر من موضوع وأن العبارات التي تخصص لكل موضوع تصحح على حدة.

ويلاحظ على هذا المقياس:

- طريقة ليكرت سهلة في وضع المقياس نظرا لأنها لا تحتاج إلى محكمين خبراء ولا إلى اتفاقهم.
- كما تزيد هذه الطريقة من درجة ثبات المقياس لوجود عدة درجات أمام كل عبارة تتراوح بين الموافقة والمعارضة العامة. (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة). (حسن عماشة، 2010: 116-118).



شكل (3): يوضح طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات، المصدر: (محمد خليفة و شحاتة محمود، 1994: 99).

#### 4.1.7 طريقة ثيرستون (Thurston, 1929) مقياس الفترات متساوية الظهور

يعتبر ثيرستون من الباحثين الأوائل الذين اهتموا بمقياس الاتجاهات، وقد وضع مقياسه على أساس أن لكل اتجاه تدرجا معينا بين الإيجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة، ويرى أن رأي الفرد في موضوع ما يشير إلى اتجاهه نحو ذات الموضوع، وكل رأي يشير إلى مركز اتجاه الفرد في التدرج العام، وهو المركز الذي يمثل متوسط الآراء التي يؤمن بها. ويمكننا اتباع الخطوات التالية لقياس الاتجاهات نحو موضوع معين:

1- نكتب عددا من الجمل حول الموضوع الذي نحاول قياسه.

- 2- تقدم الجمل التي نجمعها إلى مائة من المحكمين، و يقوم كل محكم بتقسيم الجمل إلى مجموعات، حيث توضع الجمل المتشابهة في مجموعة واحدة، على أن تمثل المجموعة الأولى الجمل التي تمثل أقوى اتجاه إيجابي. تليها المجموعة التي تقل عنها درجة حتى الوصول إلى المجموعة التي تمثل أقوى اتجاه سلبي.
- 3- يختلف المحكمون في توزيع الجمل المختلفة، فقد يضعها أحد المحكمين في المجموعة الثالثة و يضعها آخر في المجموعة الرابعة و هكذا... فتتحدد درجة هذه الجملة على الميزان بدرجة الوسيط لها في تقدير المحكمين المختلفين، و إذا كان هناك جملة من الجمل وُجد أن المحكمين اختلفوا اختلافاً بيّناً في توزيعها على المجموعات فتحذف هذه الجملة لعدم وضوحها.
- 4- عند اختيار جمل الميزان، يتم ترتيبها بشكل ميزان في قمتها الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات الإيجابية و في نهايتها الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات السلبية، و هذا ما يسمى بموازين الفئات المتساوية لأنه يراعى في ترتيب الجمل تبعاً لدرجتها في أن يكون الفرق بين الجملة التي تقل عنها درجة مساوياً للفرق بينها و بين الجملة التي تزيد عنها درجة. و تقدم الجمل المتفق عليها في شكل استبيان للأفراد المراد قياس اتجاههم على ألا تكون الجمل مرتبة تبعاً لدرجاتها على الميزان، و عليهم وضع علامة أمام الجمل التي تتفق و آراءهم. و تكون درجة الفرد على الاستبيان في الدرجات الوسطى على الميزان للجمل التي اختارها. (جلال، 1985: 771-882).

## 2.7. الطرق الغير مباشرة لقياس الاتجاهات

1.2.7 الطرق الإسقاطية: تعرض على المفحوص مثيرات اجتماعية غامضة في شكل صور أو لعب أو جمل أو قصص ناقصة، و يوجه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه. و تتميز الاختبارات الإسقاطية في قياس الاتجاهات بأنها تكشف عن بعض جوانب الشخصية المرتبطة بهذه الاتجاهات.

أ. الاختبارات المصورة: تعرض على المفحوص مجموعة من الصور التي تحتوي قائداً أو جماعة من العمال أو من الفلاحين أو من النساء، و يطلب منه ذكر كتابة ما تعبر عنه كل صورة في نظره و قد استخدم بروشانسكي (Proschansky H. M., 1943) هذه الطريقة لمعرفة اتجاهات العمال نحو العمل. أو طريقة الصور الغامضة التي قام بها الباحث في مجال الاتجاه فروم (Fromme A., 1941) حيث قام بمقارنة استجابات مجموعة من المفحوصين على استبيان خاص بالحرب من جهة بتفسيرات نفس المجموعة لمواد مصورة غامضة الموضوعات من جهة أخرى و تركزت الدراسة على إحدى الصور التي كانت تتضمن مقبرة بها أشباح و ديدان يقف على بوابة المقبرة. و قد وجد فروم علاقة وثيقة بين عاملي القومية Nationality و عامل

العدوان Aggression تظهر في استجابات المفحوصين على الاستبيان و بين تفسيراتهم للصورة، و هذا التفسير يقوم على ما يوجد بالصورة بل على ما يسقطه الفرد عليها من مشاعر داخلية. (محمود السيد، 1990: 192).

ب. اختبارات النداعي الحر: تستخدم على نطاق واسع لقياس الاتجاهات، حيث استخدم الفريد شاكليه (Alfred Schklee) طريقة طلب فيها من المبحوثين أن يعيدوا جمل القياس و يذكروا كل ما يخطر في ذهنهم عليها من مشاعر و أفكار. و في تحليل استجاباتهم وجد أن المبحوث الذي أجاب بنعم على عبارة: تقوم بلدنا ببناء جيش حربي قوي، وجد أن مستدعياته عند إعادته قراءة هذه الجملة كانت: أعتقد أن هناك تشابه بين الوطنية و حب السلام و تشابها بين قطاع الطرق و الشعوب التي تحب الحرب و تشير المستدعيات إلى الدافع الذي جعل المبحوث يستجيب بنعم على الجملة السابقة. (زهرا، 1984: 160).

ج. الاختبارات اللفظية: و تتمثل في اختبارات تكملة الجمل، حيث يقدم للمفحوص بعض الجمل الناقصة و يطلب منه تكملتها بأول ما يرد إلى ذهنه، و قد تدور الجمل نحو شعب أو جماعة أو مهنة معينة... الخ. و نجد أيضا اختبارات تكملة القصص حيث تقدم للمفحوص قصة ناقصة حول قضية معينة و يطلب منه تكملة القصة، بالإضافة إلى أساليب اللعب التي تستخدم فيها اللعب بالدمى و العرائس في دراسة اتجاهات الطفل نحو بعض الموضوعات الاجتماعية، و ابتكر مورينو (Moreno) أسلوبا آخر لقياس الاتجاهات في تمثيل الأدوار الاجتماعية (السكودراما و السوسيودراما)، حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين بالإضافة إلى إمكانية استخدام هذه الطريقة كوسيلة لعلاج المشكلات و الاضطرابات النفسية الاجتماعية. (زهرا، 1984: 161-162).

## 8. تعديل الاتجاهات و تغييرها

تعتبر عملية تعديل الاتجاهات عملية صعبة، باعتبارها قد تصبح جزءا من الإنسان، و يحدث ذلك إذا كانت بدرجة القوة، و توجد بعض العوامل التي تساعد في تغيير الاتجاه و تعديله و نذكر منها:

1. أن يكون الاتجاه ضعيفا و غير ثابت، و يتميز بعدم الوضوح و السطحية.
2. أن تكون عدة اتجاهات متساوية في القوة، و على الفرد أن يختار إحداها. (طارق، 2005: 211-212).
3. ارتياح الفرد و إحساسه بالطمأنينة نحو اتجاه جديد.
4. تغيير الإطار المرجعي نظرا للتأثير الكبير لهذا الأخير على الاتجاهات، كتغيير الفرد لحزبه، أو انتقال الفتاة القروية من جماعتها المرجعية إلى جماعة جديدة بالجامعة.

5. تأثير رأي الأغلبية أو رأي الخبراء، غالباً ما يؤدي إلى التغيير في الاتجاه نحو المواضيع، ويرجع ذلك إلى عامل الثقة برأي الجماعة والخبراء. (جابر ولوكيا، 2006: 107-108).
6. لوسائل الإعلام بكافة أنواعها، دور لا بأس به في تعديل الاتجاهات.
7. الدور له تأثير كبير في الاتجاه فإن أي شخص إذا أدى دوراً يتعارض مع اتجاهه يتبناه، فإن ذلك يؤدي إلى تغيير هذا الاتجاه وتبني اتجاه آخر. (الكبيسي والداهري، 2000: 78-79).
8. زيادة تطرف الاتجاهات تقلل من قابلية التغيير، فالاتجاهات المتطرفة يكتسبها الفرد بدرجة عالية من الشدة، أكثر من الاتجاهات الأقل تطرفاً، وبالتالي يمكن أن نتوقع شدة مقاومتها للتغيير.
9. الاتجاه البسيط تكون قابليته للتغيير أكثر من الاتجاهات المركبة والمعقدة، أو المتعددة المكونات.
10. ارتباط اتجاهات الفرد باتجاهات أخرى تكون أكثر مقاومة للتغيير، فالمساندة الانفعالية بين الاتجاهات تؤدي إلى قدرة الاتجاه على مقاومة التغيير، وعلى العكس من ذلك فالاتجاهات المنعزلة أكثر قابلية للتغيير. (عكاشة وزكي، 2002: 145-146).
11. يمر الفرد خلال حياته بأوضاع متعددة، و كثيراً ما تتعدل اتجاهاته نتيجة لاختلاف هذه الأوضاع، كانتقال الفرد من مستوى تعليمي أو ثقافي لآخر، يعدل اتجاهه و يجعله أكثر تلاؤماً و اتساقاً مع الأوضاع الجديدة.
12. يؤدي التغيير التكنولوجي و التطور العلمي إلى إحداث تغير ملموس في الاتجاهات في الأسرة و الريف و الحضر. (بني جابر، 2004: 280).

### خلاصة

لا يزال موضوع الاتجاهات من أهم موضوعات علم النفس التربوي و علم النفس الاجتماعي، نظرا لعلاقته بمختلف جوانب النشاط الإنساني، واعتباره من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية و محددًا أو ضابطًا للسلوك. و في هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم الاتجاهات حيث اختلفت الآراء حوله و أكدت تلك العلاقة القوية التي تربطه بالسلوك الإنساني. و نجد أن معظم الدراسات و التعريفات تؤكد أن الاتجاه استعداد يتسم بثبات و استمرار نسبي، مكتسب، تتحكم فيه مجموعة من العوامل و هي المؤشرات الهامة للتنبؤ بسلوك الأفراد. و تنشأ الاتجاهات من خلال تفاعلنا مع عناصر البيئة لتكون المكونات الثلاث: المعرفية و الوجدانية و السلوكية، و تعمل بشكل متناسق و عبر مراحل. و تؤدي الاتجاهات وظائف عديدة و يوجد استجابات الفرد للأشخاص و الموضوعات مع توضيح العلاقة بين عالمه الاجتماعي، و تناولت مجموعة من النظريات تفسير تكوين الاتجاهات كالنظرية السلوكية و نظرية التعليم الاجتماعي و النظرية المعرفية و نظرية التحليل النفسي. و كون الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها مباشرة فقد استخدم الباحثون طرقًا متعددة لقياسها، إما بواسطة الإجابات عن الاستبيانات أو اللجوء إلى الملاحظة الدقيقة للسلوك. و غالبًا ما يحرف المفحوص أفكاره و مشاعره أو يكون غير قادر عن التعبير عنها، ما دفع إلى تصميم مناهج تجريبية و أساليب إسقاطية تنتقي النقائص السابقة.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### ثانيا: التعليم الإلكتروني

تمهيد

#### 1. التعليم الإلكتروني

1.1 مفهوم التعليم الإلكتروني

2.1 المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني

3.1 فلسفة التعليم الإلكتروني

4.1 نشأة التعليم الإلكتروني

2. أهداف التعليم الإلكتروني

3. خصائص التعليم الإلكتروني

4. عوامل تطبيق التعليم الإلكتروني

5. أنواع التعليم الإلكتروني

6. إيجابيات التعليم الإلكتروني

7. سلبيات التعليم الإلكتروني

8. معوقات التعليم الإلكتروني

9. عناصر التعليم الإلكتروني

10. دور المعلم والمتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني

11. أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي

خلاصة

## تمهيد

يَتَسَمُّ عصرنا الحالي بالتطور التكنولوجي الذي فرض على المجتمع مسيرته في جميع المجالات، فكان لزاما على مجال التربية باعتبارها جزء من هذا المجتمع، أن يلاحق هذا التطور ويعكس من خلال التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في العملية التعليمية، باعتباره ثورة في عالم التعليم، أحدثت تغييرا جذريا في البنية التعليمية و الوسائل و البرامج و المقررات، باعتمادها على أفكار فلسفية تدعو إلى تحرير التعليم من القيود التقليدية. وقد أصبح التعليم الإلكتروني من القضايا التي تشغل المختصين بتقنيات التعليم. فتواجدت الكثير من الدراسات التي تبحث في مفهومه، أهدافه، أهميته، خصائصه و أنواعه. و نستعرض في هذا الفصل الجانب النظري و ما يُسند إليه من المفاهيم و الموضوعات للتعليم الإلكتروني.

## 1. التعليم الإلكتروني

## 1.1 مفهوم التعليم الإلكتروني

لا يزال الجدل قائما حول تقديم مفهوم متفق عليه لمصطلح التعليم الإلكتروني، حيث كل مفهوم جاء من زاوية تخصص ووجهة نظر واهتمام الباحث أو الدارس. ولا يزال هذا المفهوم الحديث مرتبطا بتطور تكنولوجيا التعليم، باعتباره مصطلحا حديثا ولا يزال في طور التكوين والتعديل، وهذا ما صعب من عملية الاتفاق حول مفهوم موحد، و بعد البحث في الأدبيات التربوية تم استخلاص المفاهيم التالية:

- التعليم: هو العلم الذي يبحث في اكتشاف القوانين التي تحكم ظاهرة التغيير في سلوك الأفراد، و هو عملية مقصودة تتميز من القوانين التي يكشف عنها التعليم، فالتعلم (**Learning**) علم، و التعليم (**Instruction**) تكنولوجيا من حيث أن التعليم تطبيق لما كشف عنه العلم. (إبراهيم حسن، 2013: 382).

و التعليم هو العملية التي تهدف إلى زيادة أو تحسين المعرفة، المهارات، التوجهات و السلوكيات في شخص من أجل إنجاز مجموعة متنوعة من الأهداف، يتم توجيه التعليم غالبا أكثر نحو النمو الشخصي القصير المدى للمتعلم، و أقل نحو محركات الأعمال مثل مهام الوظيفة التي هي غالبا محور التدريب، و يصف بعض الأفراد التعليم على أنه مركز علم النظرية و التدريب، كما هو مركز على التطبيق العملي. (عليان، 2019: 63).

و يعتمد مفهوم التعليم بكل أبعاده على منظور فلسفي، و تصورات معينة لطبيعة العملية التعليمية، و العلاقة بين المعلم و المتعلم، و التي تتحدد في ضوئها النماذج و الممارسات التعليمية العملية، و فقا للافتراضات التي تم اعتمادها، كما تتمحور حول المعرفة من حيث مصدرها و طبيعتها و خصائصها، و أساليب الوصول إليها، إضافة إلى

محور المتعلم والمعلم والعلاقة بينهما، باعتبارهما كيانين إنسانيين يتفاعلان في ظل مناخ فكري وتنظيمي تحدده النظرية التربوية المعتمدة، التي تستطيع أن توضح العلاقة القائمة. والفصل بين التعليم والتعلم ما هو إلا أمر اعتباطي، وأن التفاعل الديناميكي القائم بينهما سيقى موضع جدل ونقاش في تقرير لمن له أهمية، أو تميل له كفة الميزان، أو أنهما متطابقان في الأهمية. (عبد الله عيسان وآخرون، 2007: 195).

ويرى الباحثان السقا والحمداني أن هناك فروق بين كل من مصطلحي التعليم والتعلم، والتي يمكن توضيحها كما يلي:

1. أن مصطلح التعليم: **Education** يشير إلى عملية القيام بنقل المعلومات من خلال المنهج الدراسي أو المعرفي، من قبل شخص متمرس (التدريس أو المعلم) شخص أو عدة أشخاص (الطلاب) يكونوا بحاجة إلى تلقي تلك المعلومات، وبما يعني أن مصطلح التعليم الإلكتروني (**Electronic Education**) سوف يشير إلى استخدام الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها من قبل المعلم (التدريسي) في سبيل توصيل العملية إلى الطلبة.

2. أن مصطلح التعلم: **Learning** يشير إلى عملية الحصول على المعلومات سواء بجهد ذاتي أو من خلال استقبالها بالاعتماد على الآخرين، وبما أن هذا يعني أن مصطلح التعلم الإلكتروني (**Electronic Learning**) سوف يشير إلى استخدام الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها من قبل المتعلم (الطالب) في سبيل الحصول على المادة العملية وفهمها. (السقا والحمداني، 2012: 49).

ويعرّف العجلوني، التعليم أنه: "توفير الشروط المادية والنفسية واكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها المتعلم وتناسبه وذلك بأبسط الطرائق الممكنة ومعنى هذا أن التعليم ذلك الموقف التعليمي الذي يوجد فيه المتعلم الذي لديه التقبل الفعلي والنفسي لاكتساب (خبرات، مهارات، اتجاهات) وفيه تتناسب قدراته واستعداداته من خلال تواجده ضمن مجتمع تعليمي يتضمن محتوى تعليميا ومعلمين ووسائل تعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة." (العجلوني، 2011: 11).

بينما أشار حذيفة ومزهر أن التعليم هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه أو عن طريق غيره (المعلم) ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها ببعض مباشرة وأخرى غير مباشرة. وهو نقل المعارف من الكبار إلى الصغار وأن عمل المعلم الأول يتضمن بالدرجة الأولى تنظيم المعارف وإيجاد الظروف المناسبة لنقلها من بين دقات الكتب إلى عقول المتعلمين. أما التعلم فيعرف عموماً، بكونه عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، ولا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يستدل عليه من أداء



الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة، وقد يتفق علماء النفس عموماً، على أن التغيرات السلوكية الثابتة نسبياً تندرج تحت التغيرات المتعلمة، وهذا يعني أن التغيرات المؤقتة في السلوك لا يمكن اعتبارها دليلاً على حدوث التعلم. ويشير هذا التعريف أن التعلم تغيير في الحصيلة السلوكية أكثر ما هو تغيير في السلوك، وقد اكتشف المختصون في علم النفس أن السلوك لا يعتبر مؤشراً للتعلم وأن غياب السلوك دليل على عدم التعلم. (حذيفة و مزهر، 2014: 13-14).

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن التعليم (**Teaching**) عملية منظمة يقوم بها المعلم قصد نقل معارفه ومعلوماته للمتعلم، والتعلم (**Learning**) هو تغيير أو تعديل في سلوك المتعلم نتيجة لنشاط أو تكرار أو تدريب، وهو عملية إدراكية ومادية، حيث يقوم الفرد خلالها بفهم المعلومات التي يكتسبها بشكل مؤقت أو دائم، أو يحسن المهارات المعرفية والسلوكيات والاتجاهات.

وفي نفس الإطار قامت الباحثة بمراسلة الدكتور جميل إطميزي عبر بريده الإلكتروني بتاريخ 23 أكتوبر 2022 على الساعة 19 سا 51د بطلب استفسار حول مصطلح التعلم الإلكتروني أو التعليم الإلكتروني وهل لهما نفس المعنى أم هناك فرق بين المصطلحين وأفاد الدكتور إطميزي الباحثة بتاريخ 25 أكتوبر 2022 على الساعة 17 سا 28د أن الإجابة موجودة في مؤلفه نظم التعليم الإلكتروني وأرفقه كنسخة شخصية إلكترونية.

وبعد الاطلاع على النسخة المرسله اتضح ما يلي: أن هناك تداخل بين مصطلح التعليم الإلكتروني و التعلم الإلكتروني وهو دليل على أن الكثير من الكتاب و المؤلفين و الدارسين لا يُفرقون بين مصطلح التعليم الإلكتروني و التعلم الإلكتروني، حيث يعتقد معظمهم بأن الاختلاف فلسفي ولا يمتد إلى المضمون. ويشير بعض المختصين في هذا المجال أن التعلم الإلكتروني هو المصطلح المناسب، بسبب أن المتعلم يستخدم وسائط إلكترونية مما يعني أنه يدير تعليمه بنفسه حيث أن الفرق بين التعليم و التعلم هو أن هذا الأخير مجهود شخص و نشاط ذاتي يصدر من المتعلم نفسه في حين أن التعليم مجهود بمساعدة شخص آخر. و حسب وجهة النظر الشخصية للمؤلف فإنه يرى أن التعليم الإلكتروني هو المصطلح الأنسب للكثير من البحوث و الدراسات المعروضة في الأدبيات التربوية لعدة اعتبارات. و قد يكون من خدم الانصاف تسمية التعليم الإلكتروني بالتعلم الإلكتروني، لوجود الاختلاف بينهم، مع أن المفهومين يسعيان إلى تعزيز معارف المتعلم، واتجاهاته، ومهاراته، و قيمه، كما أن هذين المفهومين مرتبطان بعلاقة قوية حيث أن هدف التعليم تحقيق التعلم لدى المتعلم.

وفي هذه الدراسة سيتم استخدام مصطلح التعليم الإلكتروني، لأن المصطلح العالمي الشائع هو (**Learning**) وليس (**Teaching**)، لأن الغاية من العملية التعليمية هي نتيجتها ومدى استفادة المتعلم منها، ولهذا يستخدم لفظ تعليم بدلا من تعلم.

أما كلمة إلكترونيك (**Electronic**) فقد عرّفها مجمع اللغة العربية أنها صفة كل ما يمت إلى الأجهزة الإلكترونية و الأنظمة التي تستخدمها. كما يعرف بأنه العلم الذي توفره أو تقوم بتحسينه التكنولوجيا أو الوسائل الإلكترونية، كالتعلم بواسطة الأنترنت أو الحاسوب أو المؤثرات الصوتية أو المرئية أو التعلم عن بعد. (إبراهيم حسن، 2013: 382).

والإلكترون (**The electron**) مصطلح فيزيائي (رمزه: **e-**) وهو جسيم دون ذري كروي الشكل تقريبا مكون للذرة، ويحمل شحنة كهربائية سالبة قادرة على تمرير ملايين الإشارات والصور والأصوات والرموز في أقل من جزء من الثانية بمئات الألوف من المرات. وهو جسيم أولي مشكلا للمادة، و ذرة متناهية الصغر، لديه كتلة تعادل تقريبا 1/1836 من كتلة البروتون، كما يعتبر جسيم دون ذري (**Subatomic Particle**) ويمكن من تقديم فهم أولي للكون، ومن الناحية العلمية يستطيع العلماء إنتاج ملايين المكونات الإلكترونية المجهرية، على قطعة من مادة تسمى الرقاقة، التي يصعب أحيانا رؤيتها بالعين المجردة. وقد تشكل اكتشاف الإلكترون ثورة في القرن العشرين، وتم توظيفه في إنتاج الأجهزة الإلكترونية ومن ثم الأجهزة الرقمية.

وإزداد الاعتماد على المنتجات الإلكترونية في عصرنا حتى أصبح يطلق عليه العصر الإلكتروني. وجميع الحواسيب العملاقة تعتمد على مادة الإلكترون لإجراء أدق العمليات الحاسوبية، بأسرع وقت، و علم الإلكترونيك علم يهتم بتركيب الإلكترونيات واستخدامها وتناسلها. وهو فرع من الفيزياء، وقد شكّل هذا المصطلح علامة على الثورة الصناعية، فظهرت البرمجة الإلكترونية، البريد الإلكتروني، البطاقة الإلكترونية، التقنيات الإلكترونية، الحضارة الإلكترونية، الفضاء الإلكتروني، تكنولوجيا الإلكترونيات... (وطفة، 2021: 62-63). وتستنتج الباحثة من خلال ما تقدم أن التعليم الإلكتروني ينتسب إلى العصر الإلكتروني و الثورة الاصطناعية الرابعة التي تركز على الثورة الرقمية الإلكترونية.

- فالتعليم الإلكتروني: هو العملية الشكلية للتعلم عن بعد، ويتضمن هذا المصطلح تقليديا مستوى من التعليم العالي، ولكن يمكن أن يشمل تعليم الصف الثاني ثانوي وكذلك التعليم المستمر، وهو تعلم يستخدم (شبكة منطلقة محلية، LAN، شبكة المنطقة العالمية، WAN، أو الأنترنت)، للتوصيل، التفاعل والتسهيل. ويغطي المصطلح مجموعة واسعة من الاستخدامات والعمليات، مثل التعلم المعتمد على الويب، التعلم المعتمد

على الحاسوب، غرف الدرس الافتراضية و التعاون الرقمي، ويشمل إيصال المحتوى عبر الأنترنت، الأنترنت/ اكسترانت (شبكة منطقة محلية/شبكة المسموع الشريط المرئي (شريط فيديو)، و البث عبر القمر الاصطناعي، و التلفاز التفاعلي، السي دي-روم، و المزيد من ذلك. (عليان، 2019: 146).

• وقد عرّفته قاسم الصرفي و نعمة أنه: "نظام يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي و الشبكة العالمية للمعلومات، و تمكن الطالب من الوصول إلى مصدر التعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة، و بصورة تُمكن من إدارة العملية التعليمية و ضبطها و قياس و تقييم أداء المعلمين". (قاسم الصرفي و عبد الله نعمة، 2013: 41).

• و يُعرّف التعليم الإلكتروني أنه: "شكل حديث لتوصيل التعلم و المصمم تصميمًا جيدًا، و الذي يتمركز حول الطالب، و يتسم بالتفاعل و يتيح بيئة تعلم من أي مكان و في أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة و التي تمتاز بالمرونة و بتوفير بيئة تعلم موزعة". (Khan Bardrul, 2005: 03).

• وقد عرّفه داوان (Dhawan) بأنه: "تجارب التعلم في بيئات متزامنة أو غير متزامنة باستخدام أجهزة مختلفة (مثل الهواتف المحمولة و أجهزة الكمبيوتر المحمولة و ما إلى ذلك)، و يمكن للطلاب أن يكونوا في أي مكان (مستقلين) للتعلم و التفاعل مع المدرسين و الطلاب الآخرين". (Dhawan, 2020: 12).

• كما يُعرّف التعليم الإلكتروني على أنه: "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات و شبكات الحاسب الآلي، و هو أسلوب من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب و الشبكة العالمية للمعلومات، و وسائطها متعددة كالأقراص المدججة و البرمجيات التعليمية و البريد الإلكتروني و مساحات الحوار و النقاش". (صام، 2020: 118).

• وقد عرّفته الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد أنه: "توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يشمل الأقمار الاصطناعية و أشرطة الفيديو و الأشرطة الصوتية و الحاسبات و تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غيرها من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات". (البيطار، 2016: 18).

• و ترى الزهراني أن التعليم الإلكتروني هو نمط تفاعلي يرتكز على التعلم، و يعتمد على تصميم بيئة العلم بسعر التعليم، باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد و برامج معينة للمتعلمين لتحقيق أهدافا تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فهو استخدام الوسائط الإلكترونية المعتمدة على شبكة الأنترنت بشكل متزامن أو غير متزامن لتقديم المحاضرات و الدروس، و النقاشات و التمارين، و الاختبارات، سواء من داخل قاعات الدراسة أو خارجها. (الزهراني، 2020: 350).

- ويُعرّف والاس (Wallace) التعليم الإلكتروني أنه: "تسهيل التعليم بواسطة استخدام الحواسيب، وشبكات الأنترنت". (Wallace, 2007: 28).
- وعرّفه الباحثان القضاة ومقابلة أنه: "التعليم القائم على استخدام الحاسوب، والأنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم". (القضاة ومقابلة، 2013: 216).
- ويرى الباحث بن عيشي وآخرون أن التعليم الإلكتروني مصطلح واسع يشمل نطاقا واسعا من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الشبكة المحلية أو الإقليمية أو العالمية. فهو يتضمن التعليم والتدريب المبني على استخدام الحاسوب بكل الخدمات التي يقدمها بما في ذلك ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والأقراص المدججة وشبكة الأنترنت، وبذلك يدعم التعليم الشبكي المباشر والتعليم عن بعد. (بن عيشي وآخرون، 2021: 332).
- وفي موقع منظمة اليونسكو (UNESCO) يُعرّف التعليم الإلكتروني على أنه: "حجر الزاوية لبناء مجتمعات المعرفة الشاملة ويُعرّف التعليم الإلكتروني على أنه منظومة تفاعلية للتعليم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، تعتمد على وجود بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، وتوفر سبل التوجيه والإرشاد وتقوم بإعداد وتنظيم التدريبات والاختبارات وكذلك إدارة عمليات التقييم". (عبد الحميد، 2009: 275).
- وعُرّف التعليم الإلكتروني أنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت وأي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات أو الاتصالات التفاعلية، كأجهزة الحاسوب، الأنترنت، البريد الإلكتروني، المؤتمرات عن بعد... الخ لتوفير بيئة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو الافتراضي". (معزوز وآخرون، 2020: 78-79).
- وعرّفه مايل مور (Mayel Moore) بأنه: "طريقة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلا عن السلوك العلمي، ويتضمن اتصالا بين الأستاذ والطلبة عبر أجهزة وأدوات ميكانيكية وإلكترونية وغيرها". (مامي ودرامشية، 2021: 189).
- كما عرّف التعليم الإلكتروني على أنه: "نظام تفاعلي للتعليم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها". (قودة ودهيمي، 2021: 465).

- وعَرَّفَ كوسا وآخرون التعليم الإلكتروني على أنه: "عبارة عن ثورة في عالم التعليم و التعلم حيث أدخلت على الحياة العامة لسكان العالم تحولات اجتماعية، و نفسية، و ثقافية، و علمية، و اقتصادية... الخ. إضافة إلى ذلك عملت هذه الثورة المعلوماتية على خلق بيئة تربوية بديلة لما هو نظم التعليم التقليدية متمثلاً ذلك في انتشار التعليم عبر الشبكات الإلكترونية". (كوسا و آخرون، 2000: 3).
- و أشار طارق في تعريفه للتعليم الإلكتروني أنه: "نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسوب و الاتصالات الحديثة حيث يتم فيه تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين أو المدربين بشكل متزامن أو غير متزامن و بإشراف من المتعلم عن طريق أدوات تتمثل في الحاسوب و برمجياته و الاستعانة بشبكات الاتصالات و يمكن للمتعلمين من خلاله التفاعل و التواصل فيما بينهم أو مع المعلم بما يضمن تبادل الخبرات التعليمية بينهم". (طارق عبد الرؤوف، 2014: 31-32).

نلاحظ في هذا السياق أن الأدبيات التربوية تضمنت عددا كبيرا من التعريفات التي حاولت تقديم تصور واضح للتعليم الإلكتروني و قد ركزت على الوسائل التي يوظفها هذا المفهوم في إيصال المعلومات، و إن تعددت هذه التعريفات فهي متجانسة على معنى واحد أو على معانٍ متقاربة و كُلٌّ منها يُجِيل إلى آخر أو إلى مجموعة من المعطيات المتكاملة حيث يأخذ كل تعريف موضعا معلوما و مرسوما.

و التعليم الإلكتروني بناءً على ما سبق تعرفه الباحثة أنه: "نظام تعليمي يعتمد على بيئة إلكترونية و يستخدم آليات الاتصال التكنولوجية الحديثة، و فيه يتفاعل المعلم مع المتعلم في أي وقت و في أي مكان بهدف إيصال المعلومة بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة".

## 2.1 المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني

- يعتبر التنوع في المصطلحات التربوية تركيز الفكر التربوي على المتعلم و استخدامه للعديد من الطرق التدريسية و التي من أهمها التعلم التعاوني و خلق بيئة تعليمية تفاعلية أساسها الحوار و النقاش و منح المتعلم فرصة التعلم و أخذ المبادرة في تعلمه. و قد أشار طارق إلى وجود مصطلحات مرتبطة بالتعليم الإلكتروني بشكل كبير و منها:
- التعليم عن بعد: تعليم تستخدم فيه تكنولوجيا الاتصال و المعلومات لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس و الطالب الذي يمكنه من التعليم في أي وقت و أي مكان يريده.
  - التعليم بالاتصال المباشر: تعليم يتم من خلال مواقع الأنترنت و محور تركيزه على عمليات الاتصالات المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية و تنوع أدوات الاتصال.

- التعليم المدمج: تعليم توظف فيه المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين أسلوب التعلم الوجيه و التعليم بالاتصال المباشر قصد إحداث التفاعل بين المعلم و المتعلم و جها لوجه. و هو أحد مداخل التعليم الذي يظهر فيها المزج بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي.
- التعليم الشبكي: تعليم يعطي المعلومات للمتعلمين و يمكنهم من استكمال تعليمهم في أي وقت و في أي مكان، بواسطة الأنترنت.
- التعليم الموزع: يتم في بيئة إلكترونية بواسطة الأنترنت.
- التعليم بالأنترنت: تعليم بواسطة استخدام الأنترنت في الدراسة قصد إحداث سلوكات مرغوب فيها لدى المتعلم عن بعد.
- التعليم الافتراضي: تعليم توظف فيه تكنولوجيا الاتصالات لتوصيل المعلومات إلكترونيا، يعايشه الطالب من أي مكان. (طارق عبد الرؤوف، 2014: 32-34).

### 3.1 فلسفة التعليم الإلكتروني

بيّن (طارق عبد الرؤوف، 2014: 39) و (حسين دوسة و حسن أبكر، 2018: 104-105) أن فلسفة التعليم

الإلكتروني تنبثق من عدة مبادئ أهمها:

1. التعليم المستمر و التعليم الذاتي الذي يعتمد على قدرات الأفراد و استعداداتهم.
2. المرونة في توفير فرص التعليم للمتعلمين، نقل المعرفة إليهم و تفاعلهم بصرف النظر عن المكان و الزمان.
3. الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الفرص المتاحة و حق الفرد في التعلم مدى الحياة وفق ظروفه و إمكانياته.
4. ديمقراطية التعليم و تكافؤ الفرص بين المتعلمين دون تفرقة بسبب الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و غيرها.
5. التعلم التشاركي أو التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين و تناول المعلومات بحيث يستفيد كل المشاركين من بعضهم بعضا.
6. يهتم التعليم الإلكتروني بجعل المواقف التعليمية أكثر حيوية و قائمة على بيئة مهيأة للنمو و التعليم لمساعدة المتعلمين في فهم المعلومات كمحترف بالعالم الذي يعيش فيه و يستخرج إليه للعمل به.
7. يوجه التعليم الإلكتروني المتعلمين بصفة عامة لأن يتعامل كل منهم مع الآخر و أن يتعلموا تحمل مسؤولية تعلمهم لكي يكونوا مؤثرين في خبرتهم.

8. أن يدرك المتعلم أن عضو هيئة التدريس ليست لديه جميع الإجابات و أن يدرك عضو هيئة التدريس أنه ليس كل شيء لجميع المتعلمين.
9. يتعلم المتعلم كإنسان و ليس كدارس مواد تعليمية لأن تعلم الانسان يهتم بالمعرفية و الوجدانية و النفس و الحركية.
- كما يقوم التعليم الإلكتروني على مبادئ نظرية برونر (Brunner) للتعلم من حيث:
1. مراعاة خصائص المتعلمين.
  2. مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم للاختيار وفق قدراته و امكاناته.
  3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين و تقدم في صورة لفظية أو مكتوبة أو مسموعة، أو في صورة رسوم ثابتة أو متحركة.
  4. التمرکز حول المتعلم و مهاراته في الحصول على المعلومات و بالتالي لن يكون المعلم مصدرا للمعلومة.
  5. الاعتماد على نشاط التعلم، حيث يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم مما يزيد من دافعيته للتعلم، و السرعة في تحقيق الأهداف.

#### 4.1 نشأة التعليم الإلكتروني

كانت بداية الموجة الأولى للتعليم الإلكتروني بعد الربع الأخير من القرن الماضي، حيث حَقَّقَت الثورة التكنولوجية نوعية مميزة، و لتطوير طرق التعليم و التعلم، لجأت الجهات التربوية و التعليمية إلى الاستفادة من هذا التطور. و في سنة 1873 عُرِفَ في نيويورك التعليم عن طريق المراسلة. و تأسَّست بعدها أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة في جامعة شيكاغو سنة 1892، و كانت الأولى في العالم التي اعتمدت التعليم عن بعد و منحت شهادات عليا في هذا المجال. و استخدمت الجامعات العالمية تقنية التلفاز و أشرطة الفيديو في هيكلية التعليم في عقد سبعينيات القرن الماضي، و خلال الثمانينات و التسعينات تأسَّست جامعات في أوروبا، و أكثر من 20 جامعة حول العالم تُطبِّق تقنية التعليم الإلكتروني، حيث حقق التعليم الإلكتروني و التعليم الشبكي في أواخر سنة 1980 تقدما كبيرا، حيث تمَّ توظيف التكنولوجيا المضغوطة لأفلام الفيديو التعليمية، و أصبح يتكون من ألياف ضوئية باتجاهين الفيديو و الصوت، حيث اقتضرت التقنية الحديثة المسافة بين المعلم و المتعلم. و قد قُسمَ التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أجيال:

- الجيل الأول: و هي فترة ما قبل الأنترنت، بدأت في أوائل الثمانينات إلى منتصف التسعينات حيث كانت المقررات التعليمية على شكل أقراص مدحجة و كان التفاعل بين المعلم و المتعلم فرديا.

- الجيل الثاني: بدأ في ثمانيات القرن الماضي إلى غاية سنة 2000 و كانت فيه بداية الأنترنت و تطورت أساليب التعليم، و محتويات المقررات و الطرق التعليمية عرفت التفاعل و التواصل بشكل كبير يُركز على التشاركية و العمل الجماعي.
- الجيل الثالث: بدأ عام 2001 و ما بعدها، فنشأ تقدم تكنولوجيا هائل، و تميّز هذا الجيل بالتحول النوعي على صعيد المحتوى التعليمي من حيث الوسائط المتعددة التي تمثلت في تنوع تقديم المعلومة. كما نشأ في هذا الجيل الواقع الافتراضي و الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية، و تطورت عملية استخدام التقنيات الحديثة في تبادل البيانات و المعلومات، و تنامت مهارات التفاعل في العملية التعليمية، و ظهر المحتوى الرقمي مع التطور العلمي، و ظهرت البوابات الإلكترونية التعليمية، و هذا ما أسهم في خدمة التعليم الإلكتروني (التعليم عبر الشبكة، التعليم الافتراضي، التعليم عن بعد)، و هذا ما يشير إلى استفادة العملية التربوية و التعليمية من تكنولوجيا المعلومات و إيصالها إلى المتعلمين. (حمودة وهادي، 2019: 81-82).

## 2. أهداف التعليم الإلكتروني

يحقق التعليم الإلكتروني، العديد من الأهداف (الشناق و بني دومي، 2010: 238-239)، (عيادات، 2005: 213)، (الحازمي، 2008: 29)، و هي:

1. خلق بيئة تفاعلية متعددة المصادر لخدمة العملية التعليمية.
2. إيجاد الحوافز و تشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية و بين المدرسة و البيئة المحيطة.
3. نمذجة التعليم و تقديمه في صورة معيارية.
4. تنمية مهارات الطلاب، و إعدادهم إعدادا جيدا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم و الاستفادة منها.
5. رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة و إتاحة الفرصة أمامهم للتعامل مع التكنولوجيا.
6. تنمية مهارات الطلاب و إعدادهم للمستقبل باستخدام تقنية المعلومات في التعليم.
7. نشر التقنية الحديثة في مجتمع ميزته الثقافة الإلكترونية.
8. مراعاة الفروق الفردية و تقديم التعليم الذي يناسب مختلف الفئات العمرية.
9. تدعيم مهارات التعلم الذاتي و تشجيع التعلم المستمر مدى الحياة.
10. الاستفادة من دوائر المعارف المتاحة على شبكة الأنترنت.



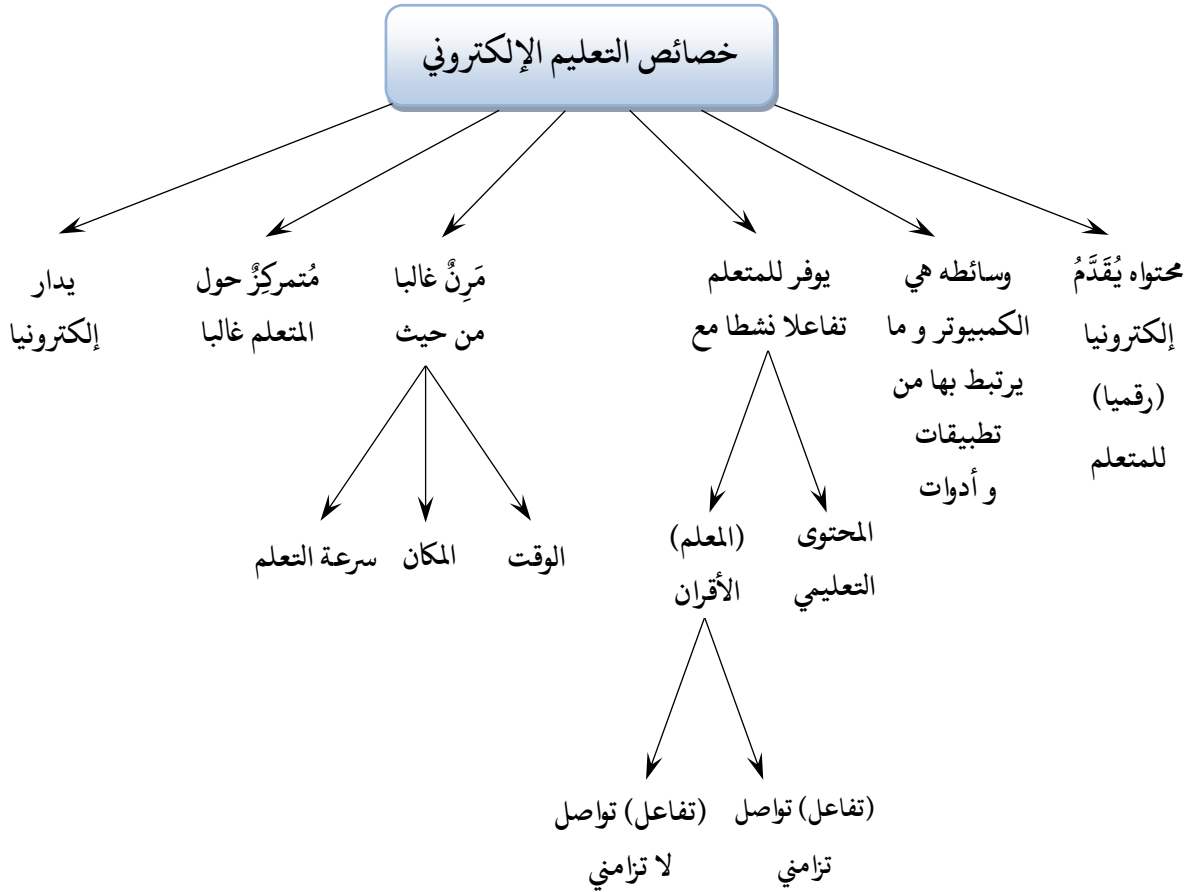
11. تحسين العملية التعليمية لتخريج جيل جديد يستفيد من تقنية المعلومات.
12. إزالة العقبات التي تقف في وجه التحصيل و الإنجاز بتوفير الطرق الإبداعية الجديدة التي تساعد على إثارة دافعية المتعلم.

### 3. خصائص التعليم الإلكتروني

تساعد خصائص التعليم الإلكتروني على التعلم و عَدَدَهَا (الحازمي، 2008: 30) و ( Firreiman, 2014 :

174) على النحو الآتي:

1. التعليم الإلكتروني وسيط للاتصال الفكري (النقاش، الحوار، التبادل ...).
2. يوفر التعليم الإلكتروني التفاعل بين المعلم و المتعلم و المحتوى، بشكل عالٍ.
3. يجد التعليم الإلكتروني من الملل في التعلم.
4. يتمركز التعليم الإلكتروني حول المتعلم و يجعله يختار ما يريد من المحتوى.
5. يساعد التعليم الإلكتروني في زيادة القدرة على مواكبة الجديد من المعلومات و البرامج.
6. مبدأ التعليم الإلكتروني (التعليم الذاتي) و (التعلم التعاوني).
7. يساعد التعليم الإلكتروني على الحصول المعلومة في أي وقت.
8. يمكن التعليم الإلكتروني من تطوير المقررات الدراسية بصفة دائمة.
9. يساعد التعليم الإلكتروني على سهولة التقويم الذاتي و التغذية الراجعة المستمرة من خلال حلقات مغلقة في منظومة تعليمية متطورة.
10. يتطلب التعليم الإلكتروني إمكانيات معينة مثل أجهزة الحاسوب و ملحقاته، الأنترنت، وغيرها.
11. تساعد الوحدة الإلكترونية تسجيل الدارسين و دفع التكاليف و تسليم الشهادة.



شكل (04): يوضح خصائص التعليم الإلكتروني، المصدر: (طارق عبد الرؤوف، 2014: 75).

#### 4. عوامل تطبيق التعليم الإلكتروني

يوجد دواعي عديدة أسهمت في ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني نذكر منها:

- الانفجار المعرفي السريع والمستمر وعجز المناهج التربوية على مساير التغيرات المتسارعة في المعرفة المعاصرة.
- تغيير دور المعلم من الملقى إلى دور الموجه والمشرف.
- زيادة عدد المتعلمين والصعوبة في توفير المؤسسات التعليمية وفق التعليم التقليدي.
- سهولة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة من خلال حلقات مغلقة في منظومة تعليمية متطورة.
- استعمال هذا النوع من التعلم تعليماً داعماً للتعليم الاعتيادي لما يوفره من مصادر ومعلومات متنوعة ومتعددة.
- توفير التعليم الإلكتروني لبيئة تفاعلية حيث يتفاعل المتعلمون معاً أو مع معلمهم أو مع المصادر الإلكترونية. (سلمان، 2010: 329).

## 5. أنواع التعليم الإلكتروني

اهتمت دراسات عديدة بأنواع التعليم الإلكتروني باعتباره اتجاهاً جديداً في مجال التعليم، وقد حدّد الباحثان توفيق و موسى الأقسام التالية:

## أ. التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning)

و هو تعليم مباشر يُقصد به تواجد المعلم و المتعلم في ذات الزمان، و تُستخدم أجهزة الحاسوب و الوسائل الإلكترونية للاتصالات، وفيه تُجرى المحادثة الفورية و النقاش بين المتعلمين و بين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية (Real-time chat). من إيجابيات هذا النوع هو الحصول على التغذية الراجعة آتياً، و سلبياته تكمن في توفير أجهزة حديثة للاتصالات تكون مكلفة في بعض الأحيان.

## ب. التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning)

و هو تعليم غير مباشر فلا يكون فيه التواجد بين المعلم و المتعلم مباشراً، فلا يعتمد على المكان و الزمان المحددين و يمكن للمتعلم الوصول للمعلومة من أي مكان و في أي وقت، و يحصل عليها متى شاء و الرجوع إليها في أي وقت. و سلبياته تكمن في عدم توفر التغذية الراجعة الآتية للمتلقى إضافة إلى إمكانية التسبب في العزلة لأنه يركز على الانفراد في تلقي المعلومة. و تُوظّف في هذا النوع من التعليم تقنيات إلكترونية مثل: البريد الإلكتروني، أشرطة الفيديو، لوحات النقاش الإلكترونية.

## ج. التعليم المدمج (Blended Learning)

يلتقي فيه المعلم ووجهها لوجه مع المتعلم كونه يتضمن نظام التعليم التقليدي و كذلك التعليم الذاتي، حيث يمزج بين النوعين من التعليم، و برامج هذا النوع من التعليم تشتمل العديد من أدوات التعلم التعاوني الآتية للمواد الدراسية المعتمدة على الأنترنت و التعلم الذاتي و إدارة نظم التعليم. (توفيق و موسى، 2007: 30). و يرى الباحث بن عيشي و آخرون (2020) في دراستهم أن التعليم الإلكتروني تبعاً لطبيعة تلقي المعلومات المقررة، ينقسم إلى:

## 1. التعليم الإلكتروني بالتحكم الذاتي

يتحكم المتعلم في وقت تشغيل و انهاء المقرر التعليمي كاستخدام مواد تعليمية مخزنة على أقراص مدمجة.

## 2. التعليم الإلكتروني بالبحث المباشر

يبث من خلال شبكة الأنترنت المقررات الدراسية من الموقع التعليمي و يتلقى المتعلم هذه المقررات، و هذا النوع يشبه التعليم التقليدي إلا أنه يتم بدون وجود معلم مع المعلمين في نفس القاعة أو الفصل الدراسي. (بن عيشي و آخرون، 2020: 333).

## 6. إيجابيات التعليم الإلكتروني

حدّد الباحثان سلمان، و عبد الرسول، العديد من إيجابيات التعليم الإلكتروني و جاءت في مجملها بما يلي:

1. يحقق التعليم الإلكتروني الثقافة الرقمية، التي تركز على معالجة المعرفة و تساعد المتعلم على التحكم في تعلمه بواسطة بناء عالم خاص به و يتفاعل مع البيئات المتوفرة إلكترونياً.
2. يتيح التعليم الإلكتروني سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت و خارج أوقات العمل عن طريق البريد الإلكتروني أو الحوار على شبكات الأنترنت.
3. نمذجة التعليم و تقديمه في صورة معيارية مثل خطط دروس نموذجية و الاستقلال الأمثل لتقنيات الصورة و الصوت.
4. يوفر التعليم الإلكتروني فرص تواصل الطلبة مع بعضهم و أساتذتهم و المؤسسة التعليمية لاسيما من التفاعل الذي تحققه جلسات الحوار.
5. يتيح التعليم الإلكتروني تكافؤ الفرص للطلبة في المشاركة في عملية التعلم.
6. يساعد التعليم الإلكتروني الأساتذة في تكييف الوسائل و يجعلها أكثر ملائمة لخصائص و قدرات الطلبة.
7. يحقق التعليم الإلكتروني التعلم الذاتي، حيث يتعامل المتعلم مع الدروس لمرات عديدة حتى يصل إلى الاتقان دون التقيد بزمن محدد.
8. يمنح التعليم الإلكتروني للمتعلم فرصة استغلال الوقت لتطوير عمله من خلال البحوث و الدراسات.
9. يغير التعليم الإلكتروني صورة الفصل التقليدي التي يقوم فيها المعلم بالشرح و الالتقاء إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم و مصادر التعلم و بينه و بين زملائه.
10. التقنية الحديثة للتعليم الإلكتروني وقرّرت طرق اتصال دون التواجد في المكان و الزمان المُحدّدين.
11. يوفر التعليم الإلكتروني سهولة تقويم الطالب و التعرف على أدائه.
12. يتيح التعليم الإلكتروني تنوع أساليب التقويم التي تقوم بتحليل الدرجات و النتائج و الاختبارات و وضع الإحصائيات عنها و الاحتفاظ بها.
13. قلّل التعليم الإلكتروني من تلك الأعباء الإدارية التي يعاني منها المعلم الذي بإمكانه إرسال الواجبات و متابعة إنجازات الطلبة بواسطة الأدوات الإلكترونية.
14. يوفر التعليم الإلكتروني المعلم و المتعلم المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية.
15. مكّن التعليم الإلكتروني المتعلم من استخدام التقنيات الحديثة.

16. يساعد التعليم الإلكتروني المتعلم على التغذية الراجعة المستمرة و يُمكنه من معرفة مدى تقدمه.
17. يساعد التعليم الإلكتروني في مواجهة العديد من المشكلات التربوية مثل نقص الأساتذة من ذوي خبرة وكفاءة، والفروق الفردية بين المتعلمين. (سلمان و عبد الرسول، 2015: 23-26).

## 7. سلبيات التعليم الإلكتروني

بالرغم من الإيجابيات العديدة للتعليم الإلكتروني إلا أنه يوجد بعض السلبيات المصاحبة حيث أشار (الشناق و بني دومي، 2010: 239-240) إلى السلبيات التالية:

1. التعليم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
  2. ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصالات، و توافر الأجهزة و البرامج و مدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.
  3. عامل التكلفة في الإنتاج و الصيانة و مدى قدرة أهل المتعلمين على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية.
  4. كثرة توظيف التقنية في المنزل و المدرسة و الحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط و عدم الجدية في التعامل معها.
  5. ظهور الكثير من الشركات التجارية و التي هدفها الربح فقط و تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين و إعدادهم و هي غير مؤهلة علمياً لذلك.
  6. إضعاف دور المدرسة بوصفها نظاماً اجتماعياً يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية. و يضيف (طارق عبد الرؤوف، 2008: 166) السلبيات التي ندرجها بما هو آتٍ:
1. قد لا يرتاح الطالب و يَقلُّ عند استخدام برمجية أو برنامج معين، و خاصة عند وجود خلل في التصميم.
  2. يؤثر سلبياً على ممارسة الأنشطة الاجتماعية، الغير أكاديمية، كالأنشطة الرياضية و الفنية و غيرها.
  3. يؤدي إلى ظهور مشكلات صحية كآلام الرقبة و الظهر و التأثير السلبي على العيون.
  4. يؤدي إلى ملل الطالب في حال اضطراره الجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة.
  5. القصور في تنمية المهارات النفس الحركية.
  6. التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية.
  7. تنمية الآثار الانطوائية.

## 8. معوقات التعليم الإلكتروني

رغم الإيجابيات التي يتميز بها التعليم الإلكتروني إلا أنه يوجد مجموعة من المَعَوِّقَاتِ تَحُولُ دون بلوغه لأهدافه، ومنها ما يلي:

1. الكلفة المالية: تتطلب مرحلة تأسيس التعليم الإلكتروني تكلفة مالية تحتاج إلى تطوير البرامج وفقاً لخطوط هاتف بمواصفات عالية، ليس بمقدور المؤسسات التعليمية توفيرها.
2. المشكلات الفنية: أن استخدام الأنترنت قد يمكن توفيره في بعض الأماكن وقد لا يمكن توفيره في أماكن أخرى ويؤثر بالسلب البطء في سرعة الأنترنت على عملية التحصيل الدراسي.
3. اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية: إن عملية استخدام التقنية يرجع إلى اتجاهات المعلمين نحوها، وعدم الوعي بأهمية هذه التقنية وعدم القدرة على استخدامها، وعدم التدريب على برامجها وتوظيفها في التعليم.
4. اللغة: عدم تأهيل أساتذة الجامعات في اللغة الإنجليزية باعتبارها تستخدم في البحوث الموجودة في الأنترنت مما يتطلب ضرورة بناء قواعد بيانات باللغة العربية.
5. عدم توافر التدريب الكافي: ينفر الكثير من المعلمين من استخدام تكنولوجيا التعليم وذلك لتعودهم على أسلوب التعليم التقليدي مما يجعلهم يتجنبون استخدام التكنولوجيا لعدم مهارتهم في استخدام الوسائل التكنولوجية التي تتطلبها العملية التعليمية.
6. صعوبة الوصول إلى المعلومات: رغم أهمية المعلم في إيصال المعلومة بطريقة سهلة للطلبة إلا أننا نجد أنهم يستخدمون الحواسيب و الأنترنت في إيجاد المعلومات التي قد تكون خاطئة، فالعملية العلمية لا تتطلب استبدال المعلم بالأنترنت.
7. الدقة والصرامة: لا يتعمق الطلبة في إيجاد المعلومة الصحيحة حين يبحثون عنها عبر الأنترنت. ويعتمدون على المعلومات السطحية، وهناك مواقع غير معروفة تجعلهم يقعون في أخطاء البحث العلمي مما يقتضي الدقة في البحث.
8. رقابة الطلاب والخوف من وصولهم إلى مواقع غير تربوية: إن عالم الأنترنت مفتوح يظهر إعلانات محضرة، ومسيئة للأخلاق، مما أوجب على الأهل مراقبة أطفالهم، قبل أن يبعدوا عن الهدف الأساسي من جلوسه على الأنترنت.

9. التوجه السلبي والحواجز النفسية: يتمسك الفرد بالأساليب القديمة ولا يريد التغيير مع الأساليب الحديثة، ولذلك تؤدي تكنولوجيا التعليم إلى تراجع بعض المهارات الفردية لدى الباحث ويعتمد على المعلومات الجاهزة.

10. ضعف في المهارات الأساسية: أدى استخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية إلى تدني أسلوب الطلاب في المهارات الأساسية في التعليم خاصة مجال الكتابة التي يبطئ عدم استخدامها عملية التفكير على حد ذكر الخبراء. (حسين دوسة و حسن أبكر، 2018: 248-251).

## 9. عناصر التعليم الإلكتروني

توجد عدة أطراف متضمنة في التعليم الإلكتروني وتحدد في الآتي:

1. المتعلم أو الطالب الإلكتروني: دوره الرئيسي أن يتعلم بكفاءة وجودة عالية من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني.
2. المعلم الإلكتروني: يتفاعل مع المتعلم إلكترونياً ويشرف على عملية التعليم الإلكتروني لضمان السير الحسن لعملية التعليم.
3. الفصل الإلكتروني: يقصد به القاعات لدراسية المجهزة بالوسائل خدمة للعملية التعليم الإلكتروني والتعليم.
4. الكتاب الإلكتروني: الكتاب الإلكتروني هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه ويمكن أن يكون موجوداً على صفحات الأنترنت أو منسوخاً على أسطوانة ممغنطة.
5. البريد الإلكتروني: وسيلة مهمة في التعليم الإلكتروني ويمكن من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين المتعلم وزملائه وبين معلميههم والتواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.
6. المكتبات الإلكترونية: المكتبة الإلكترونية عنصر مهم للتعليم الإلكتروني، يمكن تصفح الكتب الإلكترونية والمجلات من خلال الأنترنت.
7. المؤتمرات التعليمية الإلكترونية: سهّلت التقنية من عقد مؤتمرات تعليمية من خلال شبكة الأنترنت، وهذه خدمة أتاحتها التعليم الإلكتروني لتحقيق أكبر قدر من الانتشار والفائدة.
8. الفصول الافتراضية: وهو فصل تَحْيَلِي يحاكي الفصل الحقيقي، يوضع على صفحة خاصة على الأنترنت ويحضر المتعلم والمعلم في وقت واحد ويكون التفاعل بينهما إلكترونياً.

9. المعالم الافتراضية: وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية ويتم برمجتها ونشرها على الأنترنت أو على أسطوانات ممغنطة ويتم خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع. (طارق عبد الرؤوف، 2014: 100).

## 10. دور المعلم والمتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني

عَبَّرَ التوسع في استخدام التكنولوجيا و تطورها ذلك الدور الذي كان المعلم يقوم به من نقل للمعلومات إلى المتعلم، وفقا للمنهج المسطر، والمقرر من الموضوعات. فأصبح دوره في بيئة التعليم الإلكتروني يُركز على إشراك المتعلم في العملية التعليمية والاعتماد على التعلم الذاتي، بغية إكساب المتعلم مهارات البحث الذاتي، والتركيز على دمجها بنشاطات تربوية ممنهجة. وتنمية قدراته القليلة بهدف تكامل شخصيته. ويجب أن يكون المعلم مُستقبلاً جيداً لكل جديد، ومسايراً لعصر المعرفة ومُلمّاً بكل استخدامات تكنولوجيا التعليم، حيث يشرح دروسه باستخدامه شبكة الأنترنت في جَوِّ من التفاعل الذي تُلزمه به العملية التعليمية ويُثري المنهاج بخبراته ومهاراته المكتسبة، ويخلق المعلم في بيئة التعليم الإلكتروني جواً يتسم في علاقته مع المتعلمين وأولياهم. وتحفيز المتعلمين نحو الاستخدامات المتعددة في مجال التعليم الإلكتروني لتلك الأدوات سواء أكانت تزامنية أو غير تزامنية. وتتطلب سيطرة المعلم على مادة اختصاصه العديد من المهارات الحاسوبية التي يجب عليه أن يتقنها محققاً بذلك الأهداف التعليمية والتربوية، وهي:

1. إتقان مهارة التعليم كإدارة الفصل، والتحضير.

2. إتقان مادة اختصاصه والتعرف على المراجع التقليدية والإلكترونية.

3. إتقان مهارة استخدام الحاسب الآلي.

4. إتقان مهارة تحضير الدروس الإلكترونية.

5. إتقان مهارة إدارة الفصل الإلكتروني.

6. إتقان مهارة تصميم اختبار إلكتروني وقراءة نتائجها.

7. إتقان مجالات الاتصال إرسالاً واستقبالاً.

وبما أن المتعلم يستخدم البيئة الرقمية التي تختلف عن بيئة التعليم التقليدي، فهذا يقتضي أن يكون أكثر تفاعلاً في متطلبات التعليم الإلكتروني، ومنظومته التي تتطلب مهارات متعددة لضمان نشاطه الإيجابي كباحث وليس كمتلقٍ للمعلومات ونذكر من بين هذه المهارات:

1. معرفة الأنترنت وشبكة الاعلام الآلي للحصول على المعلومات.



2. معرفة حفظ البيانات و وسائط التخزين و الطباعة.
3. معرفة إرسال و استلام البريد الإلكتروني.
4. القدرة على الاتصال بواسطة الكتابة.
5. القدرة على خلق علاقات تعاونية مع زملاء.
6. استعمال البرامج التي تتداول فيها المعلومات إرسالاً و استعمالاً.
7. القدرة على استخدام اللغة بوضوح و اختصار و الخلو من الأخطاء النحوية و الأسلوبية. (قنديل، 2006: 174)، (الحازمي، 2008: 46-48)، (حسين دوسة حسن أبكر، 2018: 105-111).

### 11. أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي

يمكن إيجاز جوانب الاختلاف بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي حسب الجدول رقم (05)، المصدر: (حسين دوسة و حسن أبكر، 2018: 277-279):

التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
المعلم هو مُوجِّهٌ و مُسهِّلٌ لمصادر التعليم	المعلم هو المصدر الأساسي للتعلم
المتعلم يتعلم عن طريق الممارسة و البحث الذاتي	المتعلم يستقبل أو يستسقي المعرفة من المعلم
يقدم التعليم الإلكتروني نوعاً جديداً من الثقافة هي "الثقافة الرقمية" التي تركز على معالجة المعرفة و تساعد الطالب في أن يكون هو - وليس المعلم - محور عملية التعلم.	يعتمد التعليم التقليدي على "الثقافة التقليدية" التي تركز على إنتاج المعرفة، و يكون المعلم هو أساس عملية التعلم.
يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية و خاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات برمجيات المعلمين و الطلاب و إنتاجهم و تدريبهم على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا و تصميم المادة العلمية إلكترونياً، و هو بحاجة أيضاً إلى مساعدين لتوفير بيئة تفاعلية بين المعلمين و المساعدين من جهة و بين المتعلمين من جهة أخرى، و كذلك بين المتعلمين.	لا يحتاج التعليم التقليدي إلى تكلفة التعليم الإلكتروني من بنية تحتية و تدريب المعلمين و الطلاب على اكتساب الكفايات التقنية، و هو ليس بحاجة أيضاً إلى مساعدين لأن المعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تعلم تقليدية دون الاستعانة بوسائط إلكترونية حديثة أو مساعدين للمعلم.
المتعلم يتعلم بطريقة مستقلة عن الآخرين و حسب ظروفه.	كل المتعلمين يتعلمون و يعملون نفس الشيء.

<p>لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم تعليم في المكان نفسه أو الزمان نفسه بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم (التعليم الإلكتروني عن بعد تعليم متزامن و غير متزامن).</p>	<p>يستقبل الطلاب التعليم التقليدي في الوقت نفسه و المكان نفسه و هو قاعة الفصل الدراسي (التعليم المباشر)، أي أنه تعليم متزامن فقط.</p>
<p>المتعلم له فرصة الحصول على التعليم و المعرفة بدون عوائق مكانية أو زمنية و مدى الحياة.</p>	<p>المتعلم المتميز يستكشف و يُعطى له الفرصة في تكميل تعليمه.</p>
<p>يؤدي هذا نوع من التعليم إلى نشاط الطالب و فاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي و على مفهوم تفريد التعليم.</p>	<p>يعتبر الطالب في التعليم التقليدي سلبيا. يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث و الاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة و الإلقاء.</p>
<p>يتيح التعليم الإلكتروني فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع من ربات البيوت و العمال في المصانع، فالتعليم يمكن أن يكن متكاملًا مع العمل.</p>	<p>يشترط التعليم التقليدي على الطالب الحضور إلى المؤسسة التعليمية و الانتظام طول أيام الأسبوع عدا أيام العطل، و من جانب آخر يقبل أعمار معينة دون أعمار أخرى، و لا يجمع بين الدراسة و العمل.</p>
<p>يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة و دافعية للطلاب على التعلم، حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية، و صور ثابتة و متحركة، و لقطات فيديو و رسومات و مخططات و محاكاة، و يكون في هيئة مقرر إلكتروني - كتاب إلكتروني - كتاب مرئي.</p>	<p>يقدم المحتوى على هيئة كتاب مطبوع يحتوي على نصوص تحريرية، و إن زادت عن ذلك بعض الصور فهي لا تتوافر فيها الدقة الفنية.</p>
<p>حرية التواصل مع المعلم في أي وقت و طرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها، و يتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني و غرف المحادثة... الخ.</p>	<p>يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية، و يأخذ بعض التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم و بأن وقت الحصة لا يتسع للجميع.</p>
<p>يتنوع زملاء الطالب من أماكن مختلفة من أنحاء العالم، فليس هناك مكان بعيد أو صعوبة في التعرف على أصدقاء.</p>	<p>يقتصر الزملاء على الموجودين في الفصل أو المدرسة أو في محيط المدرسة أو السكن الذي يقطنه الطالب.</p>

اللغة المستخدمة هي لغة الدولة التي يعيش فيها الطالب في المجتمع العربي تعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية للاستخدام في المدارس.	ضرورة تعلم الطالب اللغات الأجنبية حتى يستطيع تلقي المادة العلمية و الاستماع إلى المحاضرات من أساتذة عالميين، فقد ينضم الطالب العربي مثلا إلى جامعة إلكترونية في بريطانيا أو أمريكا أو فرنسا.
يتم التسجيل و الإدارة و المتابعة و استصدار شهادات بطريقة المواجهة أو بطريقة بشرية.	يتم التسجيل و الإدارة و المتابعة و الاختبارات و الواجبات و منح الشهادات بطريقة إلكترونية عن بعد.
تقبل أعداد محدودة كل عام دراسي وفقا للأماكن المتوفرة.	يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من أنحاء العالم.
يعتمد على الحفظ و الاستظهار و يركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى، فهو يركز على حفظ المعلومات على حساب نمو مهارات الطالب و قيمه و اتجاهاته، و يهمل أيضا في الجانب المعرفي مهارات تحديد المشكلات و حلها و مشكلات التفكير و حلها و التفكير الناقد و الإبداعي و طرق الحصول على المعرفة.	يعتمد على طريقة حل المشكلات و يُنمي لدى المتعلم قدرته الإبداعية و الناقد.
تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير أو تطوير لسنوات طويلة.	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد.

### خلاصة

و صفوة القول أن التعليم الإلكتروني يمثل نموذجا جديدا، يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية، و قد انتشر بسرعة حيث يتوقع أنه سيكون الأكثر انتشارا للتعليم و التدريب مستقبلا. و ذلك للفوائد التي يمتاز بها و مساعدته في حل مشكلة الانفجار الدراسي للمتعلمين في المواد المختلفة، و لوجود التغذية المرتدة. و بالتالي أصبح التعليم الإلكتروني منهجا تربويا و أمرا ملحا، لدى الكثير من أطراف العملية التعليمية، لخلق تعليم نوعي و إيجاد بيئة تعلم تتميز بقوة الفكر و العمل التعاوني و التفاعل، و إيصال المعلومة للمتعلمين بأقصر وقت و أقل جهد و أكثر فائدة بالإضافة إلى المرونة و إمكانية اختيار المتعلم لما يناسبه وفق احتياجاته و وجهته.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### ثالثا: المنصة التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle)

تمهيد

#### 1. ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية

##### 1.1 مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية (Learning Platforms)

##### 2.1 مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

##### 3.1 فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية

##### 4.1 أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية

##### 5.1 مكونات المنصات التعليمية الإلكترونية

##### 6.1 مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية

##### 7.1 أنواع منصات التعليم الإلكتروني

##### 8.1 استخدام الجامعة الجزائرية لمنصات التعليم الإلكتروني

##### 9.1 المنصات التعليمية الإلكترونية المستعملة عالميا

#### 2. المنصة التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle)

##### 1.2 فلسفة المنصة التعليمية موودل (Moodle)

##### 2.2 مفهوم المنصة التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle)

##### 3.2 مميزات نظام موودل (Moodle)

##### 4.2 مكونات نظام موودل (Moodle)

##### 5.2 إمكانات نظام موودل (Moodle)

خلاصة

## تمهيد

أدى التطور السريع في التقنيات الرقمية للشبكات العالمية عبر الأنترنت، إلى ظهور العديد من الأحداث والتغييرات المعرفية والفكرية التي ساهمت في تشكيل الحراك السلوكي للفرد، وأثرت على طرق اكتسابه لمهارات التعليم باختلاف أنواعها. ونظرا لهذا التغيير بين المؤسسات التعليمية، اتجهت تيارات البحوث نحو التحديد للعوامل التي تحقق أفضل النتائج، وقد برزت التقنيات عبر شبكة الأنترنت وأصبحت تُستخدم في تطوير طرق التعليم الحديثة، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومن بين هذه التقنيات برز دور المنصات التعليمية الرقمية التي عيّرت سياسة طرق التعلم الحديث.

## 1. ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية

## 1.1 مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية (Learning Platforms)

لقد أصبح استخدام أدوات التعليم الإلكتروني ضرورة تربوية لتحقيق جودة التعليم، ومن بينها المنصات التعليمية الإلكترونية التي تقدم مزايا متعددة للمتعلم، حيث أشارت التوجهات العالمية المعاصرة في الفترة الأخيرة إلى التنوع والثراء الهائل في استخدام المنصة الرقمية، حيث تُقدّم المحتوى الرقمي بشكل شيق وفعال، وتُساعد في تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم، وتُمنح للمتعلم خدماتها في أي وقت وفي أي مكان، في بيئة تعليمية محفزة للابتكار.

وقد عرّفها العنيزي أنها: "بيئة تعليمية تفاعلية وتوظيف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكة التواصل الاجتماعي، وتُمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تُمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية". (العنيزي، 2018: 20).

أما العوض والصادق فقد عرفا المنصة التعليمية الإلكترونية بأنها: "نظام إدارة التعليم الإلكتروني، وهي عبارة عن برامج مصممة للمساعدة في إدارة متابعة وتقييم عملية التدريب والتعليم المستمر، وكافة أنشطة التعليم في المنشآت التعليمية وتساعد في عملية التخطيط الاستراتيجي والتدريب وإدارة جميع أوجه العملية التعليمية، بما في ذلك البث الحي والقاعات الافتراضية، كما تعمل هذه المنصات على جعل الأنشطة التعليمية التي كانت مصنفةً ومعزولةً عن بعضها، تعمل وفق نظام مترابط يُسهّم ويرفع مستوى التعليم والتدريب، غير أن أنظمة إدارة التعليم

الإلكتروني لا تركز كثيرا على المحتوى من حيث تكوينه وتصميمه وإعادة استخدامه ولا حتى على إجراءات تطويره".  
(العوض والصادق، 2019: 199).

وَعَرَّفَهَا السيد بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية مع أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني و من بينهم نظام موودل، فهي تُمكن المعلمين من نشر الدروس و الأهداف و وضع الواجبات و توزيع الأدوار، و تقسيم الطلاب إلى مجموعات تفاعلية." (السيد، 2016: 158).

ويشير حنفي في تعريفه لمنصة التعليم الإلكترونية أنها: "عبارة عن بيئة تعليمية تفاعلية، تُوظف تقنية الويب، تعمل على تمكين المتعلم من إجراء الاختبارات الإلكترونية ونشر الدروس، و تبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم، و تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المتعلمين و الاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على جودة العملية التعليمية".  
(حنفي، 2016: 22).

وَعَرَّفَهَا الحلفاوي و آخرون أنها من أشهر المستحدثات التكنولوجية التي وَفَّرت للمعلم و المتعلم خصائص عديدة يَسَّرت العملية التعليمية، و قد حَقَّقت في السنوات الأخيرة حضورا عالميا في مراكز التعليم، مما أدى إلى ظهور أنماط تعليمية أكثر تفاعلية، و باعتبارها مجموعة متكاملة من الأدوات على شبكة الأنترنت تُركز بشكل خاص على الدعم التعليمي لتقديم المحتوى و تمكين التواصل و التنظيم و الدعم التربوي ضمن المقررات الدراسية.  
(الحلفاوي، 2017: 634).

و مما سبق من تعاريف و استنتاجا لها تُعرَّف الباحثة المنصات التعليمية الإلكترونية أنها بيئة تعليمية، مُحفزة للمعلم عند استخدامها للتواصل مع المتعلم دون قيود الوقت أو المكان و تساهم في تنمية قدرات و مهارات كل منهما، و تقوم بتوظيف تقنية الويب، و تساهم في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي عبر شبكة الأنترنت.

## 2.1 مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

عند استخدام التعليم الإلكتروني يتحقق التفاعل الإيجابي بين الطلبة لأنه يهتم بتنمية الجوانب المعرفية و المهارات الأدائية و العقلية في تعامل الطلبة مع مصادر متنوعة للمعلومات و تحقيق الأهداف التعليمية، و يمكن تحديد مزايا المنصات التعليمية الإلكترونية بما يلي:

- تأتي في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب (Web 2.0)، التي تشهد إقبالا متزايدا على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- تتمتع بالحيوية و المتعة التي تضيفها على عمليتي التعليم و التعلم.
- تمكن الطلبة من الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت و أي مكان.

- تساعد الطلبة في تخزين أعمالهم الإلكترونية و ملاحظتها و الرجوع إليها عند الحاجة.
  - تعمل على مراعاة الفروق الفردية و حاجات المتعلمين الشخصية.
  - تسمح للطلبة تبادل المعلومات و النقاشات مع غيرهم من المستخدمين عن طريق منتديات النقاش الخاصة بالمنصة.
  - تمكن المعلمين من إنشاء المواد التعليمية عبر الأنترنت أو طباعتها و استخدامها مع السبورة التفاعلية.
  - تسهل عملية تقييم أداء الطلبة.
  - تمكن الأساتذة من مراقبة العمل الجماعي أو الفردي للطلبة.
  - تمكن الأساتذة من مشاركة المحاضرات و الدورات مع غيرهم من الزملاء.
- و قد ذكر باسم بن نايف في دراسته (2020) المزايا التالية:
- تساعد مؤسسة التعليم في تطوير مناهجها و أساليبها التقييمية.
  - تمنح خدماتها التعليمية لكافة شرائح المجتمع.
  - تتيح التعليم عن بعد في أي وقت و في أي مكان.
  - تمكن من إنشاء الفصول الرقمية عبر شبكات الأنترنت مما يقلل من التكاليف الباهظة على الطلبة.
  - توفر المرونة في بيئة التعلم الإلكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين الجامعات الأخرى المحفزة للابتكار.
  - تحسين البيئة التعليمية بإعطاء مساحة كافية لتخزين المحتوى الرقمي و استرجاع الوثائق و إدارتها إلكترونياً من خلال شبكة الأنترنت.
  - تسهل عملية التفاعل بين الطلبة و تتيح لهم فرصة لتوظيف العديد من المصادر الرقمية في أنشطة التعليم و التعلم. (باسم بن نايف، 2020: 362).

### 3.1 فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية

#### أ. الفوائد التي تقدمها للمعلم

- الواجبات: تتيح فرصة عمل الواجبات و إرسالها إلكترونياً للمتعلم و التصحيح الإلكتروني، و بواسطتها يرفق المعلم الملفات للمتعلمين معاً لواجب، و مشاركة المتعلم في مناقشة و تنفيذ الواجبات.

- الاحتفاظ بملفات متعددة من الواجبات: تسمح المنصة بإضافة مرفقات متعددة في الواجب الواحد وتكليف الطالب بعدة مشاريع في الواجب الواحد.
- حماية الخصوصية: يتم إرسال الملفات و الوثائق التي يقدمها الطالب للمعلم فقط، ولا يَطَّلَع عليها أي من زملائه الطلبة وتوضع ملفات الطالب على محرك جوجل.
- تشجيع التعاون: يعطي للمعلم إمكانية مشاركة الطلاب في عملية جماعية و لكل طالب مهمة معينة.
- الحد من الغش: المعلم الوحيد الذي يستطيع الوصول إلى جميع الملفات الخاصة بالطلبة دون غيره.
- الدرجات: يستطيع المعلم إرسال الدرجة لكل طالب عبر البريد الإلكتروني، ويمكن للطالب الرد على المعلم وقد يعدل المعلم الدرجة بعد مناقشة الطالب.
- التغذية الراجعة مع زملاء الدراسة: يمكن للمعلم عمل عروض تقديمية بمشاركة جميع الطلاب، و كل طالب يدرج شريحة مرتبطة بالموضوع مع إمكانية التعليق على شرائح زملائه إلى أن تحدث التغذية الراجعة.
- التغذية الراجعة من المعلم: يمكن للمعلم أن يطلع على الواجبات الخاصة بكل طالب على حِدَّةٍ و التعليق بالتغذية الراجعة، قبل وضع الدرجة للطالب.
- التواصل و المشاركة في المصادر: يمكن للمعلم من وضع إعلان بمصاحبة فيديو، نص أو صوت يراه جميع الطلاب. و الطلاب يمكنهم التواصل عبر البريد الإلكتروني (Gmail) فيما بينهم و تبادل المعلومات حول الموضوع نفسه.
- المساعدة بعد انتهاء ساعات المحاضرة: يمكن للطالب أن ينشر أسئلة على المنصة التعليمية و الحصول على الإجابات و التعليقات عليها من المعلم أو من زملائه الطلبة، و الاطلاع عليها في أي وقت.
- مشاريع الطلبة: تسمح المنصة للطالب إرفاق واجباته مثل: الملفات، الفيديو، الصور و العرض التقديمي.
- أرشفة الدروس: عند انتهاء المادة العلمية باستطاعة المعلم في نهاية الفصل الأول أو العام، إضافة المقرر في الأرشيف و إزالة المنهج من الصفحة الرئيسية ليصل إليها الطالب في أي وقت.
- التعلم عبر الهواتف الذكية: تتيح المنصة تطبيقات على الهواتف الذكية مع إمكانية تحميل الملفات و تصفحها و إرفاق ملفات و صور إلى قسم الواجبات.



- حفظ الوقت: يستطيع المعلم إنشاء فصل إلكتروني في ثوان وإعطائه لطالبه كلمة السر بالدخول إلى الفصل و الاطلاع على ما هو منشور، و بمقدوره أيضا نشر ملفات عديدة في عدة فصول و في نفس الوقت.
  - التقويم الدراسي: توفر المنصة الإلكترونية تحدد مواعيد الاختبارات و الدروس مع إمكانية الوصول إليها و التواصل عن طريق البريد الإلكتروني، و يستطيع المعلم تقييم أعمال الطالب و الاطلاع على واجباته و درجاته.
  - اتصال المعلم بأهالي الطلاب: تسهل المنصة اتصال المعلم بأهالي الطلاب و الاطلاع على مستوى أبنائهم.
  - التواصل مع المدرسين: تساعد المعلم في الاتصال و التواصل مع زملائه و تبادل الأفكار و المواد.
  - إنشاء مجموعات: إنشاء فصول افتراضية.
  - إشارات تحفيزية: موجهة للطلاب لتحفيزهم و تقدمهم.
- ب. الفوائد التي تقدمها للمتعلم:
- سهولة الالتحاق بالمنصة الإلكترونية.
  - تساعد المتعلم على الثقة بالنفس و الإنجاز.
  - تساعد المتعلم على تحمل المسؤولية.
  - التفاعل الاجتماعي.
  - إكساب خبرات علمية.
  - دافعية الطالب نحو التعلم.
  - الوصول السريع و الفوري للواجبات المنزلية.
  - تفاعل الطلبة و اتصاتهم ببعض و تواصلهم لحل المشكلات.
  - تساعد الطلبة على إكمال واجباتهم و خصوصا الطلبة المتغيبين.
  - اتصال الطالب بمعلميه و بجميع زملائه الطلبة في الفصل الدراسي دون الدخول في محادثات ثنائية.
  - إعطاء فرصة للطلبة الخجولين في المشاركة بأرائهم و نشرها.
  - توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم. (عبد الحفيظ البحيري، 2019: 285-288).

**4.1 أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية**

تنحصر أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية فيما يلي:

- وضع بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب و المعلم من خلال تبادل الخبرات و النقاشات و الحوارات التربوية الهادفة.
- إكساب المعلم و الطالب مهارات الاستخدام الحديثة، لمواكبة التطور التكنولوجي المستمر.
- توسيع دائرة المعرفة للطلبة و البحث عن المعلومة من خلال المواقع العالمية.
- تناسب الفئات العمرية المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينها و إمداد الطلبة بفرص تعلم عالية الجودة و ثرية و متنوعة.
- إكساب الطلبة مهارات التعامل الرقمي من خلال البرامج و التطبيقات الحديثة في برامج التعلم الإلكتروني.
- توفير بيئة تعلم رقمية جذابة لا تعتمد على الزمان أو المكان مما يساعد على اكتساب الخبرات للطلبة و تحسين مستواهم التحصيلي. (باسم بن نايف، 2020: 364).

**5.1 مكونات المنصات التعليمية الإلكترونية:**

عند تشغيل المنصة التعليمية نجدها تتكون من الأدوات التالية:

- شاشة رئيسية تعمل باللمس.
- جهاز حاسوب.
- قلم إلكتروني.
- رف متعدد الاستخدامات.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
- مفتاح التشغيل و الإيقاف.
- وحدة التحكم الرئيسية.
- مضخم صوت و سماعات و ميكروفون. (الملاح، 2017: 123-124).

**6.1 مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية**

تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لكافة العلوم و يمكن ذكر ثلاثة أنواع من المستخدمين:

أ. المعلم (**Tuteur/Concepteur**) يقوم المعلم بعملية التدريس لوحده و يصمم محتويات التكوين و يضعها تحت تصرف التربويين كما يقوم أيضا بتسهيل عملية التعلم، و داخل المنصة التعليمية تكمن مهام المعلم في:

- تحديد أهداف الدروس و المقررات.
  - إعداد أساليب التقييم.
  - متابعة حضور الطلبة و تقدمهم الدراسي.
  - تنظيم بيئة التعلم و جعلها مرحة و تعاونية.
  - تشجيع الطلبة على التعلم و الانخراط في الأنشطة الصفية.
  - تكليف الطلبة بالقيام بالتدريبات و المشروعات.
  - طرح الأسئلة التي تُنمي التفكير و تقبل الإجابات مهما كانت خاطئة.
  - يقدم العون و الإرشاد للطلبة و يحل مشاكلهم الدراسية.
  - يرشد الطلبة بمصادر التعلم الإضافية على الشبكة. (الباوي و آخرون، 2019: 144).
- ب. المتعلم (**Apprenant**) يسجل في الصفوف الافتراضية و يقوم ببناء معارفه و يجد مجانا كل ما يحتاجه من مقررات و برامج كما يقوم بالمهام التالية داخل المنصة:
- الاطلاع على أهداف الدروس و المقررات التي يسعى لتحقيقها.
  - متابعة الدروس بجدية.
  - الالتزام بقواعد السلوك المقترحة خلال المرحلة.
  - القيام بحل الواجبات و الأنشطة و المشروعات.
  - طرح الأسئلة و المشاركة في النقاش و الحوار.
  - الاطلاع على مصادر التعلم الإضافية على الشبكة. (الباوي و آخرون، 2019: 144).
- ج. الإداري (**Administrateur**) يتكفل بإدارة المنصة و يجمع الأعمال الإدارية. (شابونية و آخرون، 2012: 43).

### 7.1 أنواع منصات التعليم الإلكتروني

يوجد عدد كبير من منصات التعليم الإلكتروني، منها برمجيات تجارية (مملوكة) أو برمجيات مفتوحة المصدر.

أ. منصات إلكترونية مغلقة المصدر (تجارية): يطلق عليها الأنظمة التجارية المملوكة وهي أنظمة تمتلكها شركات ربحية لا تستخدم إلا بترخيص. ونذكر من بينها:

- منصة ويب سي تي (WebCT) لإدارة التعلم الإلكتروني: و يطلق عليها اسم **Web et campus Edition 6.0** وهي عبارة عن نظام إدارة تعلم تجاري، تستخدمها المؤسسات التعليمية التي تهتم بالتعليم الإلكتروني، وتتميز أدواتها بالخصوبة عند بداية إعداد المقرر لتركيبه على النظام، وكذا أثناء فترة التعلم، وتتميز بسهولة استخدامها من طرف المدرب وتستخدم في أكثر من سبعين دولة. (النجار وآخرون، 2013: 06). وتتميز بوجود منتدى لمناقشة المواضيع من قبل المدرب و المتدرب الذي يقوم بتحميل الملفات وتبادلها مع زملائه أو مع مدربه ويمكن استخدام بريد انترنت و وضع ملفات مرفقة في البريد، كما يضع المتدربون ملاحظاتهم حول المادة وبالتالي تتشكل لديهم أدلة إرشادية حول المادة ويستطيع أفراد المجموعة من المحادثة المباشرة الحية وللمدرب القدرة على إدارة هذه المحادثة وفي نفس الوقت يقوم النظام بإعداد أرشيف لكل ما كُتب في هذه المحادثات بحيث يسهل الرجوع إليه قبل المدرب. (رضوان، 2016: 111). اسم الشركة المنتجة هو: WebCT، وهي موجودة بـ 14 لغة ومنها الانجليزية والعربية. (الملاح، 2017: 91).
- منصة بلاك بورد (Blackboard) لإدارة التعليم الإلكتروني: وتعرف باسم:

**Blackboard Academy suite** وهي منصة تعلم تجارية من شركة بلاك بورد، وتقدم فرصة تعليمية متنوعة حيث تكسر كل الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية وبواسطة الأنترنت تقدم المادة العلمية والمنهج للطلاب مع أدوات تواصل متعددة حيث تمكن الطالب من التواصل مع عضو هيئة التدريس، وأيضا مع زملائه الطلاب إضافة إلى أدوات تقييم الطلاب وتحديد مستوياتهم ومدى تقدمهم في التحصيل الدراسي. وتمكن المنصة من توزيع الواجبات والاختبارات واستطلاعات الرأي العام واستلام الإجابات والتعليقات عليها، مع تقديمها التغذية الراجعة والتعزيز الفوري والغير فوري للطلاب وتوفير الأمان من خلال بيئة آمنة لإجراء التجارب الخطرة والمحاكاة. (بن ريجان، 2019: 2).

ب. منصات إلكترونية مفتوحة المصدر: يتم استخدامها مجانا و يمنع بيعها، و يقوم مختصون بتعديلها وتطويرها، وهي مفتوحة المصدر، وتتوفر على الكود أو الشفرة التي كُتبت بها وتحتفظ بكامل الأسرار الفنية، بنيتها وطريقة عمل أجزائها. (هارون، 2019: 237). ومن أمثلة هذه المنصات نجد:

• منصة أتوتر (ATutor): وهي نظام إدارة وتعلم مفتوح المصدر يركبه مديري النظام بسرعة ويتميز بسهولة استخدامه من طرف المدرب و المتدرب، و يمتاز بإمكانية التحديث و التغيير السريع للواجهات من قبل المدربين، و يستخدم أيضا في المؤسسات التعليمية الصغيرة و الجامعات الكبيرة التي تقدم تعليما إلكترونيا عبر الأنترنت و قد صُمم هذا النظام باستخدام لغة PHP و قواعد البيانات MySQL و برنامج للخادم مثل: Apache Microsoft. و اسم الشركة المنتجة هو: University of Toronto: ARC و يدعم النظام 30 لغةً و معرّبٌ بالكامل. (النجار و آخرون، مرجع سابق: 06).

• منصة دوكيوس (Dokeos): و يطلق عليها اسم: Claroline 14 - Dokeos 1.2.3 و هو نظام تعلم مفتوح و يستخدم من طرف أكثر من 1200 منظمة في 65 دولة، يدير التعلم و يُفَعَّلُ التعاون بين مجموعات ذات أهداف مختلفة و يتيح للمدرب أن ينشئ محتوى تعليمي عالي الجودة و تمارين تفاعلية و أن يتواصل و يتابع أداء المتدربين كما أنه متوافق مع sCROM في البداية استخدم اسم Claroline ثم تحول إلى Dokeos. مع العلم أن بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل نظام و قد صُمم النظام بلغة PHP و استخدمت لغة MySQL في قواعد البيانات. اسم الشركة المنتجة هو: Dokeos Global، و يدعم النظام 34 لغة و قد تم تعريب 60.5 % من النظام. (دحلان، 2012: 30-31).

### 8.1. استخدام الجامعات الجزائرية لمنصات التعليم الإلكتروني

في ظل التطور المعرفي و بروز الثورة التكنولوجية التي أوجبت مساهمة التقنيات و الخدمات الإلكترونية ليستخدم نسخة إلكترونية سميت التعليم الإلكتروني و كان لزاما على الجامعة الجزائرية أن تسير ركب التقدم التكنولوجي و الاستمرار في أداء المهام المنوط بها، ففي سنة 2007 تبنت الجزائر استخدام منصات التعليم الإلكتروني لتحقيق عملية التعليم الإلكتروني كحل يساهم في القضاء على مشاكل بيئة التعلم التقليدي. (مصباح، 2008: 90). حيث تم استخدام منصات التعليم التالية:

• منصة شرلمان: و تعتبر هذه المنصة كنظام لإدارة المحتوى التعليمي و تقوم بتسيير عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة و تم اقتناؤها من طرف وزارة التعليم العالي سنة 2007 و جُهزت جميع الجامعات بالأدوات التكنولوجية لتطبيق هذه المنصة التي صممتها شركة شارلمان المختصة بالتسيير الجامعي و تتميز بكونها تدعم اللغة العربية فضلا عن مرونة واجهاتها.

- منصة موودل: هي حزمة مبرمجة مفتوحة المصدر تدير المقررات الدراسية و توفر بيئة إلكترونية صُممت حديثا من طرف المهندس مارتين دوجيامس (Martin Dougiamas)، تضم 400000 متدرب و تُستخدم من طرف 138 دولة.
- منصة إيفاد: وهي نظام يدير المحتوى التعليمي و تشمل بين التعليم المفتوح و التعليم عن بعد، و تتيح تقييم المتعلمين و المعلومات، و تُسير مجموعة من عناصر العملية التعليمية و هي من أهم المنصات المطبقة في الجامعة الجزائرية و بالخصوص في جامعة التكوين المتواصل.
- منصة غانيشا: وهي منصة مجانية مرخصة من طرف التكوين و تعتبر منبر التدريب الإلكتروني عن بعد و تسمح للمتدربين باستخدام مواد البرنامج الدراسي و اختبارات التقييم و الوسائل التعاونية و التسجيل فيها مفتوح لطلبة السنة السادسة و السابعة علوم طبية و السنة الثانية تخصص علوم طبية و جراحة الأسنان.

### 9.1 المنصات التعليمية الإلكترونية المستعملة عالميا

- منصة خان أكاديمي (Khan Academy): توفر هذه المنصة أكثر من 250 مقطع فيديو لمن يبحث عن زيادة معرفته في الهندسة و الرياضيات و غيرها من العلوم.
- منصة إيديكس (Edex): و هي مبادرة مجانية من جامعة كاليفورنيا و جامعة هارفرد و معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا و تقدم محاضرات مجانية عبر الأنترنت و تهتم بالبرمجة و الفنون و العلوم التطبيقية.
- منصة كورسيرا (Coursera): و تقدم هذه المنصة دورات تعليمية و ذلك بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة خلال محاضرات يقدمها أساتذة مختصون من 17 مؤسسة و جهة تعليمية مختلفة.
- منصة يودمي (Udemy): و تقدم دورات مجانية في الأعمال و الفن و التقنية و التصميم و الرياضيات و الصحة و الألعاب و الرياضة و غيرها.
- منصة ايديونو (Edunao): و هو موقع تعليمي أوروبي يحتوي على محاضرات جامعية في مجالات مختلفة من العلوم السياسية و الفلسفة و علم الجريمة و الابتكار.

- منصة ادمودو (Edmodo): وهي منصة تعليمية تجمع بين مزايا أنظمة إدارة التعلم LMS و مواقع الشبكات الاجتماعية و تم بناؤها على أسس تربوية لتساعد التربويين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ذات محتوى إلكتروني و أنشطة تعليمية و طرق تقويم. (الشواربة، 2019: 16-17).

## 2. منصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle)

يعتبر نظام التعليم الإلكتروني موودل ركيزة أساسية تقوم عليها العملية التعليمية، حيث انتشرت العديد من الأنظمة التعليمية بين الجامعات و المؤسسات التعليمية بسبب خدماتها المميزة التي تقدمها، كما أدى ظهور مواقع الأنترنت المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني إلى تعدد المنصات الإلكترونية و اعتُبر موقع أنظمة إدارة المحتوى التعليمي موودل من أشهر المواقع على الصعيد العالمي.

وهو نظام مجاني لإدارة الدورات التعليمية، يساعد المعلمين على خلق مجتمعات التعلم الخاصة بهم عبر الأنترنت، و من خلاله يمكن تنفيذ جميع الأنشطة التربوية المتعلقة بنقل و توزيع محتوى الدورة التدريبية و المواد اللازمة لمواضيع مختلفة، و كلمة موودل (Moodle) هي اختصار لجملة (Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment)، و ترجمتها باللغة العربية (بيئة نموذجية ديناميكية موضوعية التوجه). و قد طَوَّر فكرة (Moodle) عالم الحاسوب مارتن دوجيامس (Martin Dougiamas) من جامعة كورتن بيرث (Perth University) غرب أستراليا، و أطلق أول إصدار منه سنة 2002. (سلامة و آخرون: 2020: 91).

و يُعد موودل من البرامج المفتوحة المصدر (Open source software)، يُوزع تحت رخصة "جنو" العامة (GNU)، فلا يحق لأي شخص بأن يقوم بتحميله، و تركيبه، أو استعماله، و تعديله، توزيعه مجاناً، و هو متوفر على شبكة (www.moodle.org). وعموماً هو سهل التركيب، و الاستعمال بل و التطوير، و يتضمن وحدات نشاط مثل: (المنتديات، و المصادر، و المجلات، و الاختبارات، و الاستطلاعات، و المهام... الخ)، و يعمل موودل بدون تعديل على أي حاسوب يشغل بي. اش. بي (PHP)، و يمكن أن يدعم العديد من أنواع قاعدة البيانات مثل ماي إس كيو إل (MySQL) و هو متوفر بعشرات اللغات و منها العربية. (إطميزي، 2010: 15).

### 1.2 فلسفة المنصة التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle)

لما وُجد عالم الكمبيوتر و المربي مارتين دوجيامس (Martin Dougiamas) أن كل النظم الخاصة بإدارة المحتوى ذات تكاليف باهظة و يقوم بعملها مهندسون ليست لهم خبرات تعليمية، رأى أنه من الضروري توظيف خبراته التعليمية و التقنية في تصميم نظام لإدارة المحتوى مفتوح المصدر متاح لأي فرد، استخدامها مجاناً. و قد تبنى مارتين (Martin) النظرية البنائية الاجتماعية كنظرية أساسية خلف موودل، و كانت بمثابة تغيير في حد ذاته، لأن

معظم نظم إدارة المحتوى كانت تركز في بنائها على مجموعة من الأدوات غير التربوية. و فكرة النظرية البنائية الاجتماعية أن الأفراد يتعلمون أفضل حينما ينشغلون في عمليات اجتماعية لبناء المعرفة. والفرق بين فلسفة الصف التقليدي و فلسفة البنائية الاجتماعية هو كالفرق بين المحاضرة و المناقشة، و مصطلح عملية اجتماعية يشير إلى أن التعلم عبارة عن شيء ما نفعله في مجموعات، و قد ركز موودل (**Moodle**) على أدوات المناقشة و المشاركة اليدوية، فلا يركز على توصيل المعلومات، و لكن على فكرة المشاركة في بناء المعرفة، فلا يتطلب موودل (**Moodle**) من المدرس استخدام النظرية البنائية في بناء مقرره الدراسي بل يدعمه و يساعده بالطرق الجاهزة، و يستطيع المدرس إضافة أنواع من مواد المقرر و يمكن للطالب قراءتها. و لا يمكنه التفاعل معها، مثل: صفحة الويب أو صفحة النص و يمكنه إضافة أنماط من مواد المقرر التفاعلية، مثل: المنتديات و الدردشة الجماعية... الخ. مما يُمكن الطلبة من التعاون فيما بينهم، و بينهم و بين معلمهم لبناء و تعلم المحتوى. مما يدل على هيمنة النظرية البنائية الاجتماعية على فلسفة موودل. (الجراح و آخرون، 2016: 416).

## 2.2 مفهوم المنصة التعليمية الإلكترونية موودل (**Moodle**)

منصة موودل نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر قامت بتصميمه شركة **Moodle.com** و هو يوفر بيئة تعليمية إلكترونية و يمكن استخدامه على الفرد بشكل شخصي و يدعم النظام 45 لغة منها العربية و سَجَل النظام أكثر من 75000 مستخدم في 138 دولة و ذلك عام 2009. (طارق عبد الرؤوف، 2014: 133).

و عَرَفَ شقور و السعدي المنصة التعليمية الإلكترونية موودل أنها: "إدارة تعلم مفتوح المصدر على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية و من الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، و يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 متدرب، كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل، و يتكلمون 70 لغة مختلفة، من 138 دولة، أما من الناحية التقنية فان النظام صمم استخدام لغة (**PHP**) و قواعد البيانات (**MySQL**). (شقور و السعدي، 2015: 08).

و يُصنف نظام موودل على أنه أحد نظم إدارة التعلم (**LMS**)، و شاع استخدامه في الآونة الأخيرة في المدارس و الجامعات و المراكز و المؤسسات الحكومية. و إن مجتمع موودل (**Moodle.Org**) يضم الكثير من المطورين الذين يساهمون في تطوير مزايا إضافية، و يتوفر هذا النظام بواجهة عمل تدعم أكثر من مئة لغة من اللغات الحية في العالم و لاسيما دعمه للغة العربية، يستخدم هذا النظام أكثر من 100 ألف منظمة عالمية موزعة على ما يقرب 227 بلدا مختلفا. (حمودة و هادي، 2019: 74).



وموودل عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تقسم المجال للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة وممتعة. (الجراح وآخرون، 2016: 416).

ويعني نظام موودل بيئة تعليمية ديناميكية موضوعية التوجيه و معيارية، و من أكثر أنظمة إدارة التعلم (LMS) استخداما وأوسعها انتشارا، وإنه نظام مجاني شامل لإدارة كافة أعمال التعلم من تسجيل و نقاش و تواصل و اتصال بين المدرس و الطالب و توفير المحتوى و متابعة الطلبة و تقييمهم و تقديم التغذية الراجعة لهم. (صبيحي وآخرون، 2012: 299).

و موودل اختصار (**Modular Object-Oriented Dynamic Learning**). و تعني بيئة تعليمية ديناميكية موضوعية التوجيه و معيارية، من أكثر أنظمة إدارة التعلم استخداما و أوسعها انتشارا، و هو نظام مفتوح المصدر، و هو أداة لتصميم مواقع ويب ديناميكية، و يمتاز بواجهة متعددة اللغات، و هو من أكثر منصات العمل تحقيقا لفكرة التكامل بين الموارد البشرية و نظم المعلومات. (فارس وإسماعيل، 2017: 194).

وقد عرّف نظام التعليم الإلكتروني موودل بأنه: "عبارة عن برنامج (Software) صُمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية و متابعتها و تقديمها للتعليم المستمر. لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط و التعليم و إدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الاتصال المباشر أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس، و هذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة و معزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم". (بن عيشي و آخرون، 2020: 334).

و عرّفه إطميزي على أنه: "نظام حديث مفتوح المصدر لتتممة الأنشطة التعليمية و يُعتبر:

- أحد أنظمة إدارة المقررات (CMS : Course Management System).
- و أحد أنظمة إدارة التعليم (LMS : Learning Management System).
- و أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم (LCMS : Learning Content Management System).
- و أحد منصات التعليم الإلكتروني". (إطميزي، 2010: 14).

كما يدعم نظام موودل جمعية موودل التي تضم أكثر من 80000 عضوا من المطورين يُمثلون 7000 مؤسسة تعليمية في جميع أنحاء العالم، و قد كشف موقع موودل أن هناك ما يقارب 8000000 مقرر الكتروني على النظام و 77000000 مستخدم من 221 دولة حول العالم. (اليوسف و المشيقح، 2017: 57-58).

وَعَرَّفَ النجار وصالحة نظام موودل بأنه: "أحد أنظمة إدارة التعلم المفتوحة المصدر و صُمم على أُسس تعليمية لیساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، و من الممكن استخدامه بشكل شخصي كما يمكن أن یخدم جامعة تضم 40000 طالب". (النجار وصالحة، 2008: 9).

و يُعَرَّفُهُ عقونة و آخرون بأنه: "أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي الذي یساعد في توفير بيئة تعليمية إلكترونية. كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي و یزود مستخدميه حرية التفاعل و الانخراط في بيئة تعلم مع أقرانه من المتعلمين، إذ تتوفر المنتديات و الأسئلة و الرسائل الآنية و غیر الآنية". (عقونة و آخرون، 2014: 101).

و یرى بسیوني أن نظام موودل هو نظام لإدارة التعلم و تطوير البيئة التعليمية الإلكترونية، و هو نظام مفتوح المصدر، صُمم لمساعدة المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية و يُمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي. و يمكن الحصول على البرنامج من الموقع: [www.moodle.org](http://www.moodle.org) (بسیوني، 2007: 272-283).

و يُعَرَّفُ دحلان موودل Moodle أنه: "أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني صُمم على أُسس تعليمية لتساعد أستاذ المساق على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، و إمكانية انشاء تصميم موقع خاص به بكل یُسْرٍ و سهولة لإدارة المبحث بصیغة إلكترونية، و تُمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة، و ممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام". (دحلان، 2012: 8).

و من خلال ما سبق من تعاريف، تُعَرَّفُ الباحثة منصة موودل أنها: "منصة التعليم الإلكتروني، و تعني بيئة تعليمية موضوعية، و نظام مفتوح المصدر، تساعد في إدارة التعليم و متابعته و تقديمه للمتعلم الذي يتواصل و يتصل بمعلمه دون تكلفة، مما یساعد في تطوير العملية التعليمية".

### 3.2 مميزات نظام موودل واهمية استخدامه في عملية التعليم

یمتاز نظام موودل بميزات عدة حسب (محمود مختار، 2008: 132-138)، (الجراح و آخرون، 2016: 416)، (بن عیشي، 2020: 334)، (بلکرد و قیدوم، 2021: 15)، و منها:

1. وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.
2. واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية بما یُسْهل توظيفه في العملية التعليمية.
3. یتيح للمعلم إمكانية تصميم و نشر استطلاعات الرأي.
4. التغذية الراجعة للمتعلم من خلال إتاحة الفرص لمتابعته بصورة مستمرة.
5. إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات.

6. تسجيل نتائج التقييم بشكل فوري و تلقائي.
  7. يمكن المتعلم من إنشاء صفحات أنترنت شخصية.
  8. يسلم المعلم الواجبات بدلا من إرسالها بالبريد الإلكتروني.
  9. متابعة المتعلم في كل مكان من بداية دخوله على النظام، و حتى خروجه منه في كل مرة يدخل، و حتى زمن مكوثه فيه، مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص.
  10. نظام لإدارة المقررات مفتوح المصدر، و يحمل على خادم (Server).
  11. وجود غرف الدردشة الحية، مما يمكن المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.
  12. يتيح للمعلم إمكانية تصميم واستطلاع الرأي.
  13. يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته و المهام المكلف بها من قبل المعلم و تحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم.
  14. متابعة الطالب منذ دخوله للنظام إلى غاية خروجه مع توفير تقرير لكل طالب.
  15. يمتلك مستوى أمان عالٍ يصعب اختراقه.
- و يرى الموسى و المبارك أن برنامج موودل يُقدم مجموعة من الأدوات التي تساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي و التحكم في المتعلمين و من بينها:

1. وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع و تحديد المعلمين المشرفين عليها.
2. أداة إرسال المهام و الواجبات إلى الطلاب.
3. أداة وضع الملاحظات و المذكرات و المراجع و التمارين و الاختبارات للطلاب.
4. أداة منتدى الحوار بين الطلاب و المعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.
5. أداة للاستفتاء و تحميل الملفات.
6. إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب و معلمين.
7. إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم. (الموسى و المبارك، 2005: 522).

و تساعد الخصائص التعليمية لنظام موودل للمعلمين إنشاء مقررات إلكترونية تطرح على شبكة الأنترنت، و ذلك لما تتسم به من فعالية أثناء إعداد المقررات أو أثناء التدريس، و ذكّر خضر و آخرون الخصائص التعليمية التالية:

- أ. يسهل على المنشآت التعليمية حماية المعلومات الخاصة به.

- ب. يستخدم موودل بطرائق متنوعة وفقاً لاحتياجات المؤسسات التعليمية و حاجاتها.
- ج. إمكانية دمج مكتبات الوسائط و روابط خارجية في مقررات موودل الإلكترونية.
- د. انتشار استخدام موودل في التعليم يُمكنُ المعلمين من الاشتراك في المصادر التعليمية و المقررات مفتوحة المحتوى، و الاشتراك في التطوير المهني و تحضير الدروس و بناء المناهج الإلكترونية من المنزل، نظراً لاستخداماته المُقدّمة.
- هـ. يمكن من عملية إعداد الوظائف و المهام التدريبية و الاختبارات الإلكترونية و استبيانات الطلبة و إضافتها ضمن مجموعات عمل أو بشكل فردي، و يتضمن نظاما للتقويم يساعد المعلمين في متابعة الطلبة و ذلك في عملية التصحيح و تسجيل الدرجات تلقائيا.
- و. أثناء عملية تطوير المقرر يساعد استخدام المعلمين له، و يُمكنهم من تكرار الاستخدام و إجراء التحسينات كل سنة.
- ز. تم تصميم موودل لدعم الجوانب الاجتماعية البنائية في عملية التعليم، و ذلك بمساهمة الفعّالة في خلق التفاعل بين الطلبة.
- ح. دمج خصائص موودل كالمعجم لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهاج، و الموسوعة الحرة، و مجموعات النقاش، و منتديات الحوار و الدردشة. (خضر و آخرون، 2018: 294-295).
- و قد أجمل شحات و العامري (2022) الخصائص المميزة لمنصة موودل Moodle في العملية التعليمية في الجدول التالي:
- جدول (06): يبين خصائص أدوات منصة موودل Moodle بصفتها نظاما تعليميا مفتوحا، المصدر: (شحات و العامري، 2022: 320).

النشاط	الوحدة	الوصف
الإنشاء	قواعد البيانات	يسمح ببناء و عرض سجلات من المعلومات حول موضوع ما؛ و يسمح بتبادل مجموعة من البيانات.
	التخزين	توفر هذه الخدمة القدرة على تخزين آلاف البيانات التي من شأنها أن تفيد الطلبة في حفظ دروسهم، و يمكن للمعلم تخزين أسئلة السنوات السابقة بسهولة و تبسيطها لصالح الجميع.

تمثل مجموعة من الموضوعات مرتبة تلخص المواد التعليمية، وتسمح بالوصول إليها؛ حيث يمكن للمعلم تقديم الدروس من خلال شرائح عرض PowerPoint أو محاضرة فيديو، أو محاضرة صوتية، وتحميلها على النظام حتى يتمكن المستفيدون من مشاهدتها على نحو مباشر، أو تنزيلها والاستفادة منها.	الدروس	التنظيم
تسمح للطلبة بتسليم ملفات الأعمال، و للمعلمين بجمع العمل من الطلبة، و تقييمه و تقديم الملاحظات عليه، بما في ذلك إعطاء درجات لها.	التكليفات	التسليم
تقدم نشاط تقييم الاقران مع العديد من الخيارات.	ورش العمل	
يحصل كل معلم ومشرف وطالب على بريد إلكتروني في النظام، ويمكن للجميع إدارة البريد من خلال النظام بكل سهولة.	البريد الإلكتروني	التواصل
السماح بإجراء محادثة متزامنة أو غير متزامنة.	الردشة	
يعرض أداة اتصال تمكن الطلبة والمعلمين من تبادل الأفكار من خلال نشر التعليقات.	المنتديات	
يتيح إنشاء و عرض الإعلانات العامة، فإذا كان المعلم أو المسؤول بحاجة إلى إرسال تنبيه مهم أو إعلان لنشاط ما فيمكنه القيام بذلك من خلال عرض الإعلانات المتوفرة في النظام، التي تصل للبريد الإلكتروني للطلبة.	الإعلانات	التعاون
يسمح بإنشاء قائمة التعريفات والحفاظ عليها. يقدم آلية للنشاطات التعاونية التي يمكن أن تقتصر على الإدخالات التي أدلى بها المعلم.	المعجم	
السماح للمستخدمين بتحرير صفحات ويب تعاونية توفر مساحة للعمل التعاوني.	الويكي Wiki	التقييم
يمكن للمعلم استخدام جميع أنواع الاختبارات بسهولة، مثل الاختبارات اليومية و الفصلية، و النهائية. كما يمكنه اختبار الطلبة من خلال النظام في المنزل، و تقييد وقت الاختبار بوقت معين، ثم إغلاق الاختبار تلقائياً و حساب الدرجة على الفور. ويمكن للمعلم كتابة جميع الأسئلة و تصحيحها تلقائياً. و توفر هذه الميزة إمكانية إدراج جميع النشاطات التعليمية و فقا لمواعيد محددة، مما يساعد الطلبة و المستخدمين على البقاء على اطلاع على جميع التواريخ المهمة، و يمكن تنبيههم إليها باستمرار.	الاختبار/المهام	
يسمح للمعلمين بتصميم أو تقديم مسابقات تتضمن أسئلة متنوعة، و إجابات متنوعة، مثل: الاختيار من متعدد، الصح و الخطأ، و الإجابة القصيرة.	Quiz	

استبانة	يسمح للمعلمين بجمع الملاحظات من الطلبة باستخدام استبانات جاهزة.	
التغذية الراجعة	يسمح للمعلمين بإنشاء استبانات لجمع تغذية راجعة.	
حزم المشاركة	تعرض المواصفات التي تمكن من التشغيل المتبادل، وإمكانية الوصول، وإمكانية إعادة الاستخدام للمحتوى في المقرر الدراسي.	إعادة الاستخدام
أدوات	تمكن من التفاعل مع موارد التعلم (على سبيل المثال: إمكانية التشغيل المتداخل لأدوات التعلم والنشاطات على مواقع ويب أخرى. وإتاحة الوصول إلى أنواع النشاطات العديدة وأنواعها).	الاستخدام

## 4.2 مكونات نظام موودل

يتكون نظام موودل من مجموعة وحدات وهي حسب ما جاء به (عقونة وآخرون، 2014: 99-100)، (بن عيشي وآخرون، 2020: 335).

- وحدة الدرس: تتضمن إنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة ثانية أو سابقة أو أخرى.
- وحدة المنتدى: تعطي إمكانية النقاش، ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج. وهي أحد أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل موودل.
- وحدة معجم المصطلحات: قائمة بأهم المصطلحات الواردة لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج.
- وحدة الواجبات الدراسية: تتضمن طلب المدرس من المتعلمين أداء مهمة معينة فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالجة النصوص أو العروض التقديمية ليقوم بتقييمها.
- وحدة الموارد: لتزويد المنهج الدراسي بالمواد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي مثل روابط المواقع الأخرى، و صفحات نص و صفحات ويب و الربط مع ملفات التحميل.
- وحدة الكتاب: وهي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.
- التقويم: ويسجل بها أهم التواريخ و المواعيد و توقيتها باليوم و الشهر.
- المحادثة: وتعني غرف الحوار و المؤشرات، ويقصد بها أدوات الاتصال المتزامنة، وتبادل الخبرات مع المعلم ومع الزملاء حول مصوغات المقرر.

- إضافة حدث جديد: وهو امتداد للتقويم، حيث يتعرف المتعلم على معلومات عن الأحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر.
- التقارير: تتابع من خلالها الأنشطة المختلفة للمتعلمين داخل المقررات، ومدى تفاعلهم مع هذه الأنشطة، مع مراقبة المعلم للوقت الذي يستغرقه كل نشاط.
- الملخص: وهو عبارة عن مختصر لمحتويات المقرر، وتوصف فيه موضوعات المقرر وطبيعته للمتعلم.
- الاستبانة: عبارة عن استفتاء حول موضوع ما بواسطة سؤال يوجد له عدة إجابات للتصويت عليه، ويساعد في تقييم مواقف المتعلمين حيال التعلم أو حيال التفكير.

## 5.2 إمكانات نظام موودل

- الإمكانات التي يوفرها مودل متعددة و نذكر منها:
- إمكانات التصميم التعليمي التي يوفرها النظام.
- إمكانات إدارة سجلات الطلبة.
- إمكانات النظام في التقييم المستمر للطلاب.
- إمكانات التواصل بين الطلاب و الأستاذ.
- إمكانات التحكم وإدارة النظام. (سلمان الخليفة و آخرون، 2008: 64-65).
- ويذكر عطا الفضيل الإمكانات التالية لنظام موودل:
- بيئة خاصة بالمنظومة التعليمية.
- مواد تعليمية مكتوبة و مقروءة و مرتبة لكافة المتدربين (منتديات و حوار و غرف دردشة).
- إمكانية تصميم امتحانات واستقصاءات و تصويت للمتدربين.
- رصد علامات المتدربين الكترونياً في دفتر العلامات الخاص بموودل.
- عرض المحتوى التعليمي الكترونياً و تصميمه وفق العديد من معايير النشر الإلكتروني.
- تعيين المدرسين المساعدين للمقرر.
- يمكن وضع مقررات دراسية متعددة للنظام.
- وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي. (عطا الفضيل، 2016: 51).
- ويرى رضوان أن منصة موودل تتيح الإمكانات التالية:
- إمكانية التصميم التعليمي التي توفرها كوضع المقررات و تحميل المصادر التعليمية، و وضع المراجع العلمية.

- إمكانات إدارة سجلات الطلاب كالتسجيل و الانسحاب و أيضا إمكانية تكوين مجموعات طلابية.
  - إمكانات النظام في التقييم المستمر كمتابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر و وضع المهام و الواجبات و إرسال الملفات.
  - إمكانية إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين و يوفر للمتدرب جميع المميزات التي تخص الاختبارات إلكترونيا.
- (رضوان، 2016: 118).

### خلاصة

تقدم المنصات التعليمية الرقمية خدمات مميزة للعملية التعليمية، مما جعلها ذات مكانة مهمة في نظام التعليم الحديث، وقد تم إنشاء العديد من مواقع الأنترنت المتخصصة في ميدان التعليم الرقمي و نظام إدارة المحتوى التعليمي و المنصات الرقمية، حيث تم في هذا الفصل تناول أهم مواقع هذا النظام على الصعيد العالمي، و هو منصة موودل (Moodle) الذي يعتبر تطويرا للبيئة التعليمية الرقمية، يساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية و يمكن استخدامه للمستوى الفردي أو المؤسسي وله العديد من المميزات و الإمكانيات التي تجعل منه برنامجا متكاملًا مسؤولًا عن إدارة العملية التعليمية الرقمية، حيث يفسح المجال للمتعلمين للتواصل و التفاعل فيما بينهم و التواصل مع معلمهم بطرق جديدة و ممتعة تعتمد على وسائط متعددة، مما يسهم في رفع المستوى المعرفي و التحصيل الدراسي و تفعيل دور التواصل الشبكي.



## الفصل الثاني: الإطار النظري

### رابعاً: التوافق النفسي

تمهيد

1. مفهوم التوافق النفسي

1.1 مفهوم التوافق لغة

2.1 مفهوم التوافق النفسي اصطلاحاً

3.1 بعض المفاهيم المشابهة للتوافق

2. أهمية التوافق

3. معايير التوافق النفسي

4. خصائص التوافق النفسي

5. أبعاد التوافق النفسي

6. العوامل المؤثرة في التوافق النفسي

7. النظريات المفسرة للتوافق النفسي

8. مؤشرات التوافق النفسي

9. عوائق التوافق النفسي

خلاصة

## تمهيد

يعد مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم انتشاراً في مجال علم النفس، كون علم النفس هو علم سلوك الإنسان و توافقه مع بيئته، ويشير بعض علماء النفس إلى ان الصحة النفسية تعني التوافق الذاتي و الاجتماعي للفرد، حيث يرتبط بشخصيته في جميع المراحل و مرافقها. و قد تضاعفت أهمية التوافق في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن و الاستقرار النفسي و الاجتماعي. و اتخذت جوانب كثيرة في سبيل تحديد هذا المفهوم و أصبح معناه يتوقف على الموقف الذي يستخدم فيه، و لذلك حَصَّصنا هذا الفصل لأهم أبعاد التوافق النفسي و علاقته ببعض المفاهيم في علم النفس و مختلف خصائصه و العوامل المؤثرة فيه و كذلك النظريات المفسرة له.

**1. مفهوم التوافق****1.1 مفهوم التوافق لغة**

ورد في معجم لسان العرب أن التوافق مشتق من الفعل "وفق"، و وفق الشيء أي لاءمه، و قد وافقه موافقة، و التوافق يعني الاتفاق و الوفاق بمعنى المواءمة، مصدره لائم بين شيئين و جعلهما منسجمين، توافق الطباع، انسجام، تقارب. تجاوب تام و تطابق بين شيئين، تطابق في الفكر أو الشعور أو التصرف. (عبد العلابي، دس: 959).

وجاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة، و يتجنب الشذوذ في الخلق و السلوك (معجم اللغة العربية، 1984: 1047).

و أشار الرازي أنه: "يعني التظاهر أي بمعنى الوفاق و الوفاق من الموافقة بين شيئين كالالتحام". (الرازي، 1988: 304).

**2.1 مفهوم التوافق النفسي اصطلاحاً**

عَرَّفَه معجم علم النفس بأنه: "العلاقة التي تحدث بين الفرد و محيطه و ذلك حيث ترضى دوافعه و حوافزه". (فاخر عاقل، 1985: 14).

و أشار معجم المصطلحات التربوية و النفسية أن التوافق هو تلاؤم الكائن الحي مع بيئته إمَّا بتغيير سلوكه أو بتغيير بيئته أو بتغييرهما معاً. (النجار و شحاتة، 2003: 159).

و عَرَّفَ معجم أنجلش و أنجلش (1961) التوافق أنه: "اتزان ما بين كائن عضوي و بيئته المحيطة، حيث لا يوجد تغير في المثير الذي استدعى استجابة، فما من حاجة مشبعة، و كل الوظائف الاستمرارية للكائن العضوي تعمل بشكل عادي، هو أيضاً حالة قوامها علاقة متلائمة و متكيفة مع البيئة حيث يستطيع الفرد البلوغ إلى إشباع حاجاته بشكل

مناسب مع المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية المفروضة عليه، هو عملية لإجراء التغييرات اللازمة في الشخص يقوم بها الفرد في الداخل أو في بيئته للبلوغ إلى التوافق النسبي". (سويح، 2005: 115).

ووفقاً لـ (American psychological Association Dictionary of psychology, 2007)

فإنه يمكن تعريف التوافق النفسي على أنه: "تعديل الفرد لاتجاهاته أو سلوكه أو كليهما تبعاً لمجتمعه، وقد يحدث هذا التعديل نتيجة ظروف خارجية أو من خلال فهم الحاجة إلى تغيير أسلوب الحياة، والفرد الذي لديه توافق نفسي هو الذي يُلبّي احتياجاته بطريقة صحية ومفيدة ويُظهر الاستجابات الاجتماعية والنفسية المناسبة للمواقف".

ويرى سارل و وارد (Searle and Ward, 1990) أن التوافق النفسي يشير إلى عملية سلوكية التي يحافظ

بها البشر علم التوازن بين احتياجاتهم ومحاولة تعديل العقبات التي تواجههم في بيئاتهم.

ويعرّفه بيق (Pugh, 2002) على أنه: "عملية سلوكية يحافظ بها الفرد على التوازن بين الاحتياجات المختلفة

التي يواجهها في وقت معين". (أحمد عبد الحفيظ محمد، 2019: 19).

ويعتبر شوبن (Shoben, 1956) أن التوافق هو السلوك المتكامل، أي السلوك الذي يحقق أقصى حد من

الاستغلال للإمكانات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الإنسان وتؤدي إلى بقاءه وتقبله للمسؤولية وإشباع حاجاته وحاجات الغير.

و بالنسبة لكاتل (Cattell) فيعني بالتوافق: "العمليات النفسية البنائية والتحرر من الضغوط والصراعات

النفسية وانسجام البناء الدينامي للفرد". (شاذلي، 2001: 76-77).

أما ابن اسماعيلي فيرى أن التوافق هو: "تكييف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين

التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير الاقتصادية والسياسية والخلفية". (بن إسماعيلي، 2007: 18).

ويرى زهران (1980) أن التوافق النفسي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع

والحاجات الأولية الفطرية والعضوية والفيسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن السلم الداخلي حيث لا صراع داخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة. (رمضان، 1998: 109).

والتوافق النفسي هو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على السيطرة على الفكر والشعور بالأمن والاطمئنان بعيداً

عن الخوف والتوتر. (زهران، 2005: 27).

ويعرّف أبو النيل التوافق النفسي على أنه: "قدرة الفرد على التواء مع نفسه ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش

فيه من مختلف النواحي الأسرية والمهنية والاقتصادية والدينية والسياسية". (محمود السيد، 1984: 153).

وينظر للتوافق النفسي في إطار عملية تقوم على محور العلاقة بين الذات والموضوع، علاقة هدفها إشباع الحاجات المختلفة لخفض التوترات وتحقيق وجود الذات و الامكانيات، و بعبارة أخرى هو عودة الانسان إلى حالة من الالتزام الذي اختل نتيجة للمثيرات المختلفة. (المغربي، 1992: 11).

و يشير الخالدي بأن التوافق النفسي وسيلة الانسان لتحقيق غاياته و إشباع دوافعه من خلال تفاعله المرن مع مطالب الحياة المتغيرة كي يضع نفسه في موقع أقرب إلى التوازن حتى يكفل لنفسه البناء البيولوجي و السيكولوجي المناسب. (الخالدي، 2002: 90).

و يُعرّف فهمي التوافق أنه: "اعتدال في إشباع عام لشخص عام و الإشباع لدافع واحد شديد على حساب دوافع أخرى، و الشخص المتوافق توافقاً ضعيفاً هو شخص غير واقعي أما الشخص حسن التوافق فهو الذي يستطيع أن يقابل العقبات و الصراعات بطريقة بناءة تحقق له إشباع حاجاته و لا تفوق قدرته على الانتاج". (فهمي، 1979: 35).

و ترى سري محمد أنه: "عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديلاً في سلوكه و في بيئته (سواء طبيعية أو اجتماعية) و يقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى تحدث حالة من التوازن و التوافق بينه و بين البيئة التي تتضمن إشباع حاجاته الداخلية أو مقابلة أغلبية متطلبات بيئته الخارجية". (سري محمد، 2000: 152).

و يشير الخالدي أن نتائج الجهود التي بُذلت في دراسة التوافق النفسي توصلت إلى حقائق عدة، حَدَدَت بمقتضاها مظاهر التوافق السليم، حيث أن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته حسب أولوياته من الحاجات العضوية و الاجتماعية و عدم إشباع الحاجات وفقاً لتسلسلها الهرمي يؤدي إلى توقف تطور الشخصية عند مستوى الحاجة غير المشبعة، فضلاً عن حدوث اضطرابات نفسية و سلوكية مختلفة. (الخالدي، 2009: 109).

لقد أكد الباحثون في تعريفهم للتوافق النفسي على الانسجام الداخلي لخلق التوازن الذي يضمن للفرد الشعور بالأمن و الراحة و التمتع بالصحة النفسية، و هدفه إشباع حاجات الفرد و تحقيق السعادة مع ذاته و محيطه الخارجي. و يظهر التوافق النفسي من خلال تفاعل الفرد مع مجتمعه و أفراده و خلق علاقات معهم و الاندماج داخل الجماعة لتحقيق أهدافه. و من خلال العرض السابق تخلص الباحثة إلى أن التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه و معظم سلوكياته التي بواسطتها يحقق انسجامه و أهدافه و توازنه، من خلال تقبله لذاته رغم الصعوبات التي تعترض طريقه، مستثمراً في ذلك طاقاته الشخصية بكفاءة مما يجعله نافعا في محيطه الاجتماعي.

## 3.1 بعض المفاهيم المشابهة للتوافق

أ. التكيف: الكثير يخلط بين مفهوم التكيف و التوافق، و هناك من يرى أن التوافق هو نفسه التكيف، إلا أن التكيف يستخدم للدلالة على التكيف البيولوجي للكائن الحي أي التكيف لبيئته و يقتصر التوافق للدلالة على التكيف الاجتماعي بوجه عام. (المليجي و المليجي، 1971: 25).

و الفرق بين التوافق و التكيف، يكمن في كون التكيف أشمل من التوافق، لأنه يشمل الانسان و الحيوان و النبات في علاقتهما مع البيئة. أما التوافق النفسي فيقتصر على التفاعل مع الانسان و الآخرين، و التكيف يتضمن المسايرة للظروف و يُنكر دور الانسان في تغييرها، و يُلغى أيضا الظروف الفردية بين الناس، أما التوافق فيُظهر جانب الإدارة البشرية لتغيير الواقع نحو الافضل أو حصيلة لجهود الانسان، تتضمن خبراته الماضية و الحاضرة للانطلاق نحو المستقبل، و هو مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الانسان و الثقافة و الزمان و المكان. (الداهري، 2008: 24).

كما أن التوافق أقل شمولاً من التكيف الذي يتضمن الحيوان و النبات في علاقتهما بالبيئة المادية و الاجتماعية كما أنه يتضمن أحيانا جانب الفعل الانساني و تدخل فيه الإرادة، بينما التكيف يرتبط بالمسايرة و يتصف التوافق بالتدرج على خط متصل يسير فيه قطع إضافة إلى كونه لا يختلف باختلاف قدرات الانسان و ثقافته. (نبيل، 2004: 157).

ب. الصحة النفسية: الكثير من المهنيين يخلطون بين الصحة النفسية و التوافق لذلك الارتباط الشديد بينهما، إذ نجد أن الصحة النفسية تقترن بالتوافق، و لا توافق بدون تمتع بالصحة النفسية و لا صحة نفسية بدون توافق، لأن هدف الصحة النفسية هي تحقيق التوافق السليم و يُعد الفرق بين الصحة النفسية و التوافق هو فرق الدرجة. (نبيل، 2004: 157). و قد يصل هذا الارتباط إلى درجة الترادف بينهما، مما جعل الباحثين يلجؤون إلى استخدام مقاييس الصحة النفسية لقياس التوافق، و مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية، و علاقة التوافق بالصحة النفسية تشير إلى التفاعل و الفهم، و تزيد في رصيد كل منهما.

ج. الذكاء: أكَدَّت الكثير من الدراسات وجود علاقة تامة بين الذكاء و التوافق دراسة بونسيل (Bonsell, 1952)، تريمان (Treman, 1938)، هالين (Hallen, 1973) و تمَّ تعريف الذكاء على أنه التوافق إلا أن الذكاء يعتبر عاملاً من عوامل التوافق و هو مصطلح يشمل القدرات العقلية و القدرة علم الاحساس و إبداع المشاعر و فهم مشاعر الآخرين.

## 2. أهمية التوافق

يُعدُّ مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم انتشاراً في ميدان علم النفس وهو علم السلوك الإنساني، وقد لا تُنصَّبُ دراسة علم النفس على السلوك ذاته أو على التوافق نفسه، بل تهتم بالكيفية التي يتم بواسطتها الوصول إلى التوافق، ليحقق الفرد بذلك إنجازاته ويُشبع حاجاته بكل انسجام وعدم التناغم. فالتوافق يساعد الفرد على إرضاء دوافعه وإشباع حاجاته، بما يُحقق الرضا عن النفس والارتياح وتخفيف ذلك التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة، وكما أحسن التعامل مع الآخرين بشأنها أجاد وحقَّق رغباته. (دسوقي، 1974: 388).

كما يمكن توضيح أهمية التوافق في النقاط التالية:

- قدرة الفرد على مواجهة مشاكله في معرفة الأسباب ومحاولته التغلب عليها.
- قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات المختلفة والحفاظ على توازنه الانفعالي.
- تمكُّن الفرد من إزالة التوتر عن طريق إشباع حاجاته المختلفة بالطرق المشروعة التي تساهم في سعادته وسعادة الآخرين.
- إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع باقي أفراد المجتمع، يسودها الود والاهتمام المتبادل واكتساب المهارات والخبرات التي تمكنه من استغلال قدراته وتوظيفها في حياته، وذلك عن طريق احتكاكه بالجماعات وحسن توافقه معها.
- تمُّتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي ومساهمته في زيادة إنتاجيته. (بوعطيط، 2007: 79).

## 3. معايير التوافق النفسي

بيَّنَ (شاذلي، 2002: 25-27) و(فهيم، 1987: 195) أنه يوجد عدد من المعايير للحكم على مستوى التوافق النفسي للفرد وتشمل:

أ. المعيار الاحصائي: يقوم على تطبيق القيمة الإحصائية لتحديد المتوافقين وغير المتوافقين وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط، فالشخص الغير سوي الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الاشخاص أو السمات أو السلوك.

ويرجع المفهوم الإحصائي إلى أن التوافق الشخصي يرتبط فقط بالمتوسطات في حين أن الشخص مصحوب برضا وتوافق مع نفسه.

- ب. المعيار القيمي الثقافي: يُستخدم مفهوم التوافق لوصف اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع أو الثقافة التي يعيش الفرد بها، وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه مسابقة اتفاق السلوك مع الأسباب التي تحدد التعرف السليم في المجتمع. ويُمكن القول أن الشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه أيضا ومبادئه الأخلاقية وثقافة مجتمعه.
- ج. المعيار الطبيعي: حقيقة الانسان طبيعة بناءً على خاصيتين، يتميز بهما الانسان، كقدرته على استخدام الرموز ويبقى هنا الشخص المتوافق من لديه احساس بالمسؤولية تجاه المجتمع. كما أن اكتساب القدرة على ضبط الذات هو مَعْلَمٌ من معالم الشخصية المتوافقة.
- د. المعيار الإكلينيكي: يتحدث مفهوم التوافق في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية فين خلال الصحة النفسية يتحدد التوافق على أساس غياب الأعراض المرضية، أي أن التوافق يتحدد من خلال الصحة النفسية على أساس الخُلُوف من الأمراض.
- هـ. المعيار النظري: يعتمد تحديد التوافق وسوء التوافق على الخلفية النظرية لمستخدم المعيار، فالتحليليون حَدِّدُوا سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من الخبرات المؤلمة المكبوتة في حين يرى السلوكيون إلى التوافق وسوء التوافق من خلال ما يتعلمه الفرد من سلوكيات مناسبة أو غير مناسبة. فالتحليليون يشيرون إلى أن التوافق يتحدد من خلال خلو الفرد من الذكريات المؤلمة أما السلوكيون فيرون أن التوافق هو ما يتعلمه الفرد.
- و. المعيار المثالي: من دوافع تبني هذا المعيار أن "إيزنك" انتقد المعيار الإحصائي في تحديد السواء وعدم السواء، لأن المعيار الإحصائي يتعدّد استخدامه في حالة الذكاء والجمال أو الصحة، ويميل "إيزنك" إلى استخدام المعيار المثالي بدلا من المعيار الإحصائي، فيسمّي الشخص سويا كلما اقترب أكثر من المثل الأعلى في ذكائه، أو جماله، أو في صحته السلبية. (طه، 1980: 32).
- ز. التوافق الشخصي: يكون الفرد راضيا عن نفسه، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها، كما تخلو حياته النفسية من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص. (فهيم، 1979: 23).

#### 4. خصائص التوافق النفسي

يتميز التوافق النفسي بعدد من خصائص نوجزها فيما يلي:

- التوافق عملية كلية: أي أن التوافق خاصية لا تقتصر على السلوك الخارجي للفرد بل تأخذ في الاعتبار تجاربه الشعورية وما يستشعر من رضا اتجاه ذاته وأفعاله. والتوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الانسان باعتباره كائنا حيا يتفاعل مع بيئته بكيانه كله، بطريقة كلية وشمولية. (أبو سكران، 2009: 60).
- التوافق عملية ارتقائية تطويرية: أي عملية التوافق تنمو بنمو حاجات الفرد و هي مرتبطة بمراحل نموه المختلفة و خصائصها و ترتقي من الحاجات البسيطة إلى الأكثر تعقيداً. فالتوافق لا يمكن التعرف عليه إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد. (الطويل، 2000: 16).
- التوافق عملية وظيفية: أي أن عملية التوافق سواء كان سويا أو مرضيا فإنه يقوم بوظيفة إعادة الاتزان و تخفيف التوتر الناشئ عن الصراع القوي بين الذات و الموضوع. و هذه العملية ليست مجرد خفض للتوتر بل تحقيق لقيمة الذات و للوجود الإنساني. (الكحلوت، 2011: 23).
- التوافق عملية نسبية: التوافق مسألة معيارية زمانا و مكانا و ظروفها، لأن ليس هناك توافقا عاما فالتوافق التام يؤدي إلى الجمود، و الفرد السوي يتصف بقدرته على المرونة و تغيير الاستجابة حتى تتلاءم المواقف البيئية المتغيرة و يصل الإشباع عن طريق سلوك توافقي مع تلك المواقف. (الأغا، 2000: 36).
- التوافق عملية ديناميكية مستمرة: يستمر التوافق إذا استمرت الحياة، و هو عملية تبدأ منذ ولادة الفرد و تستمر باستمرار حياته و لا تتوقف عن إشباع الدوافع و الحاجات المختلفة و تستمر إلى حاله توافقه التام، فالتوافق هو المَحْصَلَةُ النهائية لكل القواعد السابقة. (دمنهوري، 1996: 84).
- التوافق عملية وراثية و مكتسبة: من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية يتعلم الفرد كيفية مواجهة المؤثرات و تحقيق التواءم. و تؤثر العوامل الوراثية على عملية التوافق كوارثة النقص العقلي أو الحركي أو الانفعالي التي تجعل الفرد قاصراً على التكيف. (جبل، 2000: 78).
- التوافق عملية فردية: الاستجابة تختلف مع مجتمع الأفراد و تبرزُ الفروق الفردية باختلاف مستويات النمو الاجتماعي و مستويات الإدراك الحسي و العقلي للمثيرات التي يتعرض لها الأفراد.
- التوافق عملية تدل على الصحة النفسية: الصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن تمتع بصحة السلوك و سلامته و ليست مجرد الغياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسية، و هي دائما نسبية و يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا يشعر بالسعادة مع نفسه و مع الآخرين و يكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و إمكانياته لأقصى حد ممكن و يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، و تكون شخصيته متكاملة سوية، و يكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة و سلام. (زهرا، 2003: 145).



و تتحقق درجة تمتع الانسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على تحقيق التوافق في المجالات المختلفة من حياته. (جبل، 2000: 79).

### 5. أبعاد التوافق النفسي

اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق الرئيسية و يُعتبرُ بعض العلماء أن هناك خمسة أبعاد أساسية للتوافق وهي:

التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، التوافق الأسري، وقد ارتأى البعض الآخر إلى: التوافق المدرسي، والتوافق الجسدي. (كامل، 2004: 27).

و بعد اطلاع الباحثة على العديد من الآراء، أمكن الحديث عن التوافق من خلال الأبعاد الأساسية التالية:

**1.5 التوافق الشخصي أو النفسي:** أن يكون الفرد مُشبِعًا لحاجاته النفسية، فاهما لنفسه فهما واقعيًا، راضيا على نفسه، غير نافر منها، قابلا لذاته و محترما لها، يتحمل مسؤولياته، و حياته النفسية خالية من الصراعات و التوترات التي تقترن بمشاعر الذنب و الضيق و الشعور بالنقص. (فهيم، 1987: 23).

ويضيف علماء النفس بقولهم أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه و بين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي. (أبو دلو، 2009: 288). و يقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه و تتم حياته بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي تقترن به مشاعر الذنب و القلق و النقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه و لا تغضب الجميع. (فهيم، 1987: 34). و يشمل هذا البعد على السعادة مع الذات، و الثقة بها و الرضا عنها و الشعور بقيمتها أو إشباع الحاجات و التمتع بالأمن الشخصي و كذلك التمتع بالحرية في التخطيط للأهداف و توجيه السلوك و السعي إلى تحقيقها و مواجهة المشكلات الشخصية و العمل على حلها أو تغيير الظروف البيئية في تحقيق الأمن النفسي و تشمل توافقا وجدانيا و عقليا و توافقا ترفيهيا و توافقا فيزيقيا. (جاسم العبيدي، 2009: 23).

**2.5 التوافق الاجتماعي:** و معناه العلاقات بين الذات و الآخرين، فتَقَبُّلُ الآخرين مرتبط بتقبل الذات و هذا يساعد على قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية تتسم بالتعاون و التسامح و الإيثار و تعتمد على ضبط النفس و تحمل المسؤولية و الاعتراف بحاجته للآخرين و العمل على إشباع حاجاتهم المشروعة، على أن لا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين. (شاذلي، 2002: 52).

و عَرَفَهُ فهيم على أنه القدرة على أن يفقد الفرد صلات لا يخشاها. أما محمود عطية فيرى أنه مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد و شعوره بالأمن الاجتماعي، في حين فَسَّرَ إيزنك و أرنولد أن التوافق

الاجتماعي هو القدرة التي يستطيع الفرد أو الجماعة الوصول إلى حالة من الالتزام الاجتماعي خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته. (أحمد النيال، 2002: 148).

وترى عسيري أن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية، و الامتثال لقواعد الضغط الاجتماعي، و تقبُّل التغير الاجتماعي، و التفاعل الاجتماعي السليم و العمل من أجل مصلحة الجماعة و السعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (عسيري، 2011: 40).

**3.5 التوافق الأسري:** يتضمن هذا البعد السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار و التماسك الأسري و القدرة على تحقيق مطالب الأسرة و سلامة العلاقات بين الوالدين كليهما و بينهما و بين الابناء بعضهم و البعض الآخر، حيث تسود المحبة و الثقة و الاحترام المتبادل و يمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب و حلّ المشكلات الأسرية. (شربت و علي، 2004: 130). و ترى زينب شقير أن معناه مدى تمتع الفرد بعلاقة سوية مشبعة بينه و بين أفراد أسرته، و مدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية. (شقير، 2002: 5).

**4.5 التوافق الصحي:** ينحصر في عدة جوانب منها التوافق الجسدي و العقلي و الجنسي، و هو يدل على مدى رضا الشخص عن صحته و على سبيل المثال فإن التوافق العقلي يعني التوافق في الإدراك الحسي و التعليم و التذكر و التفكير و الذكاء و الاستعدادات و يتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملاً و متعاوناً مع بقية العناصر و يمكن تحديد التوافق الصحي من خلال الأعراض المرضية. (جلال، 1985: 179).

وهو تمتع الفرد بالصحة الجيدة الخالية من الأمراض الجسمية و العقلية و الانفعالية، مع تقبُّله للمظهر الخارجي و الرضا عنه و خلوه من المشاكل. (عسيري، 2011: 86).

و تشير شقير أنه تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية و العقلية و الانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي و الرضا عنه، و خُلُوه من المشاكل العضوية المختلفة، و شعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته و إمكانياته و تمتعه بجواس سلمية، و ميله إلى النشاط و الحيوية معظم الوقت و قدرته على الحركة و الالتزام و سلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط و العمل، دون إجهاد أو ضعف لهِمَّتِه و نشاطه. (شقير، 2003: 5).

**5.5 التوافق المدرسي:** تعتبر المدرسة النواة الثانية بعد الأسرة حيث تؤثر في الفرد فتتشكل شخصيته فيكون علاقات بينه و بين المدرسة تتصف بالتوافق الإيجابي، و يعد الفرد متوافقاً مدرسياً إذا كان في حالة رضا عن انجازه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه و زملائه و العاملين بالمدرسة. (دمنهوري، 1996: 86).

ويعرف على أنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلائم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية، والتوافق الدراسي تبعاً لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية. (شربت و علي، 2004: 130).

و تُعرِّفُه صباح باقر (1976) على أنه: "مدى توافق الفرد نحو الدراسة و توافقه نحو النظام السائد و نحو المناهج المقررة و التفاعل مع ذلك و بمدى اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير أو توجيهه و توجيهه سلوكه و في الاختيار المخطط". (دسوقي، 1979: 387).

### التوافق النفسي

- توافق أنوي (توافق الأنا مع الهو) (توافق الأنا مع الضمير)
- توافق دافعي (توافق الأنا مع الدوافع الفطرية) (توافق مع الدوافع المكتسبة)
- توافق وجداني (توافق عاطفي) (توافق انفعالي)
- توافق عقلي (توافق تعليمي و تحصيلي) (توافق مع مستوى الطموح) (توافق مع الذكاء و القدرات)
- توافق فيزيقي (توافق غدي و هرموني) (توافق حسي و عصبي) (توافق صحي و جسدي) (توافق جنسي و تناسلي)
- توافق ترويحي (توافق ترفيهي) (توافق رياضي)

### التوافق الاجتماعي

- توافق منزلي (توافق أسري و عائلي) / (توافق زوجي)
- توافق دراسي (توافق مع المدرسين و الأقران) / (توافق مع المناهج المدرسية)
- توافق مهني (توافق مع الآلات) / (توافق مع الرؤساء) / (توافق مع الزملاء)
- توافق ثقافي (توافق عقائدي) / (توافق سياسي) / (توافق قيمي)
- توافق اقتصادي (توافق مع التغيير الموجب) / (توافق مع التغيير السالب)
- توافق ديني (توافق مع أصحاب الديانة ذاتها) / (توافق مع أصحاب الأديان الأخرى)

شكل رقم (05): يوضح عناصر مجالات التوافق النفسي، المصدر: (مدحت، 1990: 73).

## 6. العوامل المؤثرة في التوافق النفسي

هناك عوامل تؤثر على التوافق نذكر من أهمها:

**1.6 التوافق النفسي و عوامل النمو:** يُعتبر من أهم عوامل إحداث التوافق، حيث يتطلب النمو ما يجب أن يتعلمه الفرد ليصبح سعيداً أو ناجحاً في حياته، مما يوفر له النمو النفسي السليم، في جميع مراحلها، وبكافة مظاهره (الجسمية، العقلية، الانفعالية و الاجتماعية) و مطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد و التي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداً أو ناجحاً في حياته، و هي تلك المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد، فإن تحققت أدى ذلك إلى سعادة الفرد و سهولة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة و في المراحل التالية، و إذا لم تحقق مطالب النمو فيكون شقاء و فشل الفرد، و صعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة و في المرحلة التي تليها.

**2.6 التوافق النفسي و دوافع السلوك:** إن إشباع دوافع السلوك و حاجات الفرد، من أهم شروط تحقيق التوافق النفسي، و تعتبر من العوامل الأساسية لإحداث التوافق النفسي، و موضوع الدوافع أو القوة الدافعة للسلوك هو نتائج عملية تتفاعل فيها العوامل و الحاجات الحيوية، مثل الحاجات النفسية (الأمن، و الاجتماع، و تأكيد الذات. (زهران، 2002: 42).

**3.6 التنشئة الاجتماعية:** و هي عملية ينتقل فيها الفرد من طفل حديث الولادة إلى إنسان له أهمية في المجتمع و يساهم في بناء الحياة الاجتماعية، و تظهر أهمية هذه العملية في مرحلة الطفولة حيث يتعلم اللغة، و تكون بداية النمو العقلي و الخلق و على هذا الأساس تنمو الشخصية. (كفافي، 1987: 178).

و نذكر في هذا المجال الدور الذي تلعبه الأسرة و المدرسة في تزويد الفرد بالمهارات التوافقية و الاتجاهات الإيجابية لمواجهة الحياة و تحقيق التوافق الحسن. تكسبه خبرات و تجارب تؤدي به إلى إشباع حاجاته و طرق تعامله مع أفراد المجتمع، بكل مرونة و عدم الجمود و قبول المواقف الجديدة في حياته.

**4.6 الظروف الاقتصادية:** يمنع نقص الامكانيات المادية الفرد من تحقيق أهدافه و يشعره بالإحباط و سوء التوافق، و لا يشبع حاجاته الأساسية و هذا ما توصلت إليه دراسة أو شمالة على أنه توجد علاقة موجبة لدى المراهقين بين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و درجات توافق النفسي لديهم. (أبو شمالة، 2002: 211).

**5.6 وسائل الإعلام و الاتصال:** حسب فلاند فإن الإعلام و الاتصال عملية ينقل بمقتضاها الفرد القائم بالاتصال منبهات (رموز لغوية) لكي يعدل سلوك الآخرين. (لعبان، 2003: 08). و يعتبر الإعلام المرآة التي تعكس

ما يستجد على حياة الشعوب من تطورات في مختلف المجالات، و من تفاعلات تُحدث تأثيراتها على حياة المجتمعات والأفراد، وتؤثر هذه العوامل في التوافق و بناء شخصية الفرد في عصر التكنولوجيا و طبيعة البرامج التي تقدمها.

**6.6 حيل الدفاع النفسي:** تعتبر من الأساليب الغير مباشرة التي تحاول إحداث التوافق النفسي، و هي وسائل توافقية لا شعورية يقوم بها الفرد، وظيفتها مسح الحقيقة أو تشويهها حتى لا يحس الفرد بالتوتر و يتخلص منه، هذه الحالة الناتجة عن الإحباط و المشاكل التي لا يوجد لها حل و تهدد أمنه النفسي. (زهرا، 2002: 43). و تتحدد حيل الدفاع لتنقسم إلى:

أ. حيل الدفاع الانسحابية أو الهروبية:

• الانسحاب: و هو الهروب و الابتعاد عن عواقب إشباع الدوافع و الحاجات و من مصادر التوتر و القلق و له الصور التالية:

✓ الهروب من الموقف: حيث يجب الفرد الصد و عدم التقبل من الناس يبتعد عنهم و يُفَضِّلُ العزلة و يخاف من الفشل.

✓ الخضوع و الاستسلام: عدم شعور الفرد بامتلاك كفاءة في مواقف صعبة يجعله فردا خاضعا و اتكاليا، و ضعيف الشخصية و يستسلم بسهولة. (مرسي، 1986: 165).

✓ النكوص: عملية رجوع الفرد إلى مراحل عمرية سابقة فيسلك سلوكيات غير ناضجة بهدف تحقيق الأمن و التوافق بالخصوص عند مواجهة موقف محبط يستحيل و يعجز عن تخطيطه. (زهرا، 1997: 41).

ب. حيل الدفاع الإبدالية: و تشمل التعويض و التقمص.

• التعويض: محاولة الفرد النجاح في ميدان ما لتعويض إخفاقه أو عجزه الحقيقي أو المتخيل في ميدان آخر مما يشعره بالنقص. و هناك ثلاثة طرق لمواجهة الشعور بالنقص: أن يحاول شخص التعويض عن النواحي التي يشعر بالنقص فيها و ينجح مما يجعله يرضى عن نفسه، أو أن يفشل في القيام بتعويض ناجح و يلجأ إلى عملية تعويض تخرجه عن الحدود المقبولة اجتماعيا، و أخيرا أن يفشل في التعويض و ينتج عن ذلك وصول الفرد إلى صورة أخرى من صور الانحراف مثل أن يكون لدى الفرد مرض عصابي. (الخطيب، 2000: 509).

• التقمص: أن يتبنى الفرد إلى نفس ما في غيره من صفات مرغوبة و يشكل نفسه على غرار شخص آخر يتحلى بهذه الصفات، أي كل ما هو مرغوب في شخص آخر يقوم بالانتساب إليه. و هو أسلوب سلوكي دفاعي يحاول فيه الفرد الوصول إلى إشباع دوافعه عن تصور نفسه في مكان الآخرين، و بذلك يشاركونهم في مستوى التصور

لتحصيلهم الذي حرم منه فيتصور نفسه في الموقف المحارب الشجاع أو البطل الصنديد و عند طريق هذه العملية يستطيع الفرد أن يشبع دوافعه من ناحية و من ناحية أخرى فإن هذه المواقف لا تثير عنده القلق بمثل ما تثيره مواقف العدوان المباشر. (الخطيب، 2000: 511).

ج. حيل الدفاع العدوانية أو الهجومية:

- الإسقاط: حيل دفاعية توافقية يلجأ إليها الفرد بقصد التغلب على الشعور بالضعف والعجز والدونية و عدم القدرة. فيعمد إلى تحقيق النجاح في ميدان آخر أو اتباع نمط آخر من السلوك و هذا هو إخفاء الصفة الغير مرغوب فيها تحت شعار صفة مرغوب فيها.
- الاحتواء: امتصاص الفرد في بناء ذاته شخصياً أو موضوعاً أو مشاعر و معايير و قيم الآخرين و يستجيب و كان ذلك عنصر في نفسه. (العيسوي، 1994: 55).

1. Repression
2. Withdrawal
3. Day dreams, fantasy, autism
4. Night dreams
5. Regression
6. Rationalization, Justification, self-deception
7. Projection
8. Over compensation
9. Compensation
10. Reaction formation
11. Isolation, Insulation
12. Identification
13. Aggression
14. Forgetting
15. Sublimation
16. Displacement
17. Negativism
18. Conversion
19. Denial
20. Dissociation
21. Introjection
22. Undoing
23. Capitalization
24. Substitution
25. Inversion
26. Symbolization
27. Generalization
28. Idealization
29. Challenge
30. Intellectualization
31. Nomadism
32. Apathy
33. Fixation
34. Attention-getting behavior

شكل رقم (06): يوضح ميكانيزمات التوافق أو حيل الدفاع النفسي، المصدر: (نبيل، 2004: 94).

## 7. النظريات المفسرة للتوافق النفسي

## 1.7 نظرية التحليل النفسي (التحليلية)

ترى أن التوافق هو قدرة الفرد على خفض التوتر والقلق وإشباع الحاجات، وإلا فهو سيء التوافق. وقيام الفرد بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية، تجعله يشعر بالسعادة والرضا، ولا يكون خاضعا لرغبات الهو أو الأنا الأعلى، ويتم ذلك بواسطة أنا قوي يستطيع الموازنة بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومتطلبات الواقع. (دسوقي، 1974: 66).

ويرى فرويد (Sigmund Freud) أن عملية التوافق عند الفرد هي عملية لا شعورية لأن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، وتوافق الشخص يعني أنه استطاع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا. (شاذلي، 2002: 105).

كما يؤكد فرويد أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والتي تتمتع بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا، والقدرة على العمل، والقدرة على الحب.

والشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، ويرى فرويد أن العصاب والذهان هما صورة من صور سوء التوافق. (مدحت، 1990: 86).

وقد عاب أدلر (Alfred Adler) عن فرويد أنه غالى في تقدير يد العامل الجنسي ورأى أن الشعور بالنقص والقصور هو الدافع الأساسي عند الانسان في شعوره بالإحباط أو السعادة. ويعتقد أدلر أن أساس الأناية هي الطبيعة الإنسانية ومن خلال التربية وعملياتها فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عند رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة. (مدحت، 1990: 87).

أما يونغ (Carl Jung) فيعتقد أن المفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توافق، وأكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان التوازن بين ميولاتها الانطوائية والانبساطية. (مدحت، 1990: 86).

ويؤكد إريكسون (Erikson) أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية لا بد أن تقسم كالاتي: الثقة، الاستقلالية، التوجه نحو الهدف، التنافس، الإحساس الواضح بالهوى، القدرة على الألفة والحب، التوافق بالنمو. فالشخصية تمر عبر مراحل نموها بأزمات وعلى الفرد أن يجتاز هذه الأزمات، ونجاحه في اجتياز أزمة في مرحلة ما



يؤدي به إلى التوافق ومن ثم مواجهة أزمة أخرى، إلى أن تنتهي الأزمات التي يواجهها من خلال مراحل النمو، وإن قُشِلَ في اجتياز أزمة من الأزمات أصيب بسوء التوافق. (نبيل، 2004: 167).

### 2.7 النظرية السلوكية

يشير رواد هذه النظرية إلى أن أنماط التوافق عملية مكتسبة و متعلمة، و ذلك من خلال ما يمر به الفرد من خبرات، و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم. (مدحت، 1990: 88). وأوضح تولمان (**Edward Tolman**) أنه عندما يجد الأفراد أن علاقتهم مع الآخرين غير مثابة أو لا تعود عليهم بالإثابة، فأنهم قد ينزحون عن الآخرين، و يُبدون اهتماما أقل فيها يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، و ينتج عن ذلك أنه يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا أو غير متوافق. (سلامة محمود، 2001: 54).

و استبعد بندورة (**Albert Bandura**) تغير توافق الفرد و أشار إلى أن التوافق يحدث بطريقة آلية تبعد عن الطبيعة البشرية و اعتبر أن كثيرا من الوظائف البشرية تتم و الفرد على درجة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية و اعتبر أن كثيرا من الوظائف البشرية تتم و الفرد على درجة من الوعي والإدراك مزامنة للأفكار و المفاهيم الأساسية، و أكَّـد أن السلوك الانساني نتاج للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات و خاصة الاجتماعية منها (النماذج)، و العمليات العقلية و الشخصية كما أعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد و لمشاعر الكفاية الذاتية و ما لها من تأثير مباشر في تكوين السمات التوافقية و غير التوافقية. (أحمد النبال، 2002: 142).

و بالتالي رفضا اعتقاد كل من سكينر (**Frederic Skinner**) و واطسون (**John Watson**) و التفسير الكلاسيكي الذي جاء بهما و المتمثل في أن التوافق يتم بطريقة آلية و أنه عبارة على استجابة لتحديات الحياة التي يتم مقابلتها بالتعزيز أو التدعيم. (مدحت، 1990: 88).

### 3.7 النظرية الإنسانية

الإنسان في نظر رواد هذه النظرية، كائن فعَّال يستطيع حل مشكلاته و تحقيق توازنه، و التوافق يعني كمال الفعالية و تحقيق الذات و أن سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد لحكم مفهوم سالب عن ذاته، و ظهر هذا الاتجاه الانساني كَرَد فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس و هي التحليل النفسي و السلوكية، حيث يقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي تقوم عليها هاتين النظريتين، و الإنسان ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجن و العدوان كما يرى فرويد أو المثيرات الخارجية كما يرى السلوكيون. (مدحت، 1990: 58). ويرى روجرز (**Carl Rogers**)

أن الافراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم، كما أن الفرد الذي يعمل إلى أقصى مستوى أو إلى الحد الأعلى يتصف بعدة الصفات أهمها:

- الانفتاح على الخبرات: يكون الفرد مدركا لكل خبراته و هو ليس دفاعيا ولا يحتاج إلى شكر أو تشويه لخبراته.
- الإنسانية: أشخاص لديهم القدرة على العيش و السعادة و الاستمتاع بكل لحظة من لحظات وجودهم فكل خبرة بالنسبة لهم تعتبر جديدة فهم لا يحتاجون إلى تصورات مسبق لكل فكرة أو موقف لتفسير ما يحدث.
- الثقة: أشخاص قد يأخذون آراء الناس الآخرين و موافقة مجتمعهم في الحسبان لكنهم لا يتقيدون بها كما أن محور اتخاذ القرار موجودة في داخلهم لتوفر الثقة في أنفسهم.
- الحرية: أشخاص يتصرفون بشكل سوي لخيارات حرة، يوظفون طاقاتهم إلى أقصى حد و يشعرون ذاتيا بالحرية في أن يكونوا واعين لحاجاتهم و يستجيبون للمثيرات على ضوء ذلك. (أنجلر، 1991: 66).

ويرى ماسلو (Abraham Maslow) أن التوافق يعني الاستمرارية في الفعالية المستمرة لإشباع حاجاته التي تندرج في أهميتها من الحاجات البيولوجية إلى الحاجات النفسية، و قد حدد ماسلو عدة معايير للتوافق شملت الإدراك الفعّال للواقع، و قبول الذات و التلقائية و التمرکز حول المشكلات لحلها، و نقص الاعتماد على الآخرين، و الاستقلال الذاتي و استمرار الإعجاب بالأشياء أو تقديرها، و الخبرات المهنية الأصلية و الاهتمام الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية السوية و الشعور بالحب اتجاه الآخرين، و أخيرا التوازن أو الموازنة في أقطاب الحياة المختلفة. (موسى رشاد، 2001: 55).

#### 4.7 النظرية البيولوجية

يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب الجسد خاصة (المخ)، و مثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها عن طريق الإصابات و الجروح و العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن طريق الضغط الواقع على الفرد، و يرجع أصل هذه النظرية إلى جهود كل من داروين (Darwin)، و جالتون (Galton)، و مندل (Mendel). (Dorant & J, 1981 : 521).

و يقصد بالتوافق في هذه النظرية انسجام وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم.

#### 5.7 النظرية الاجتماعية

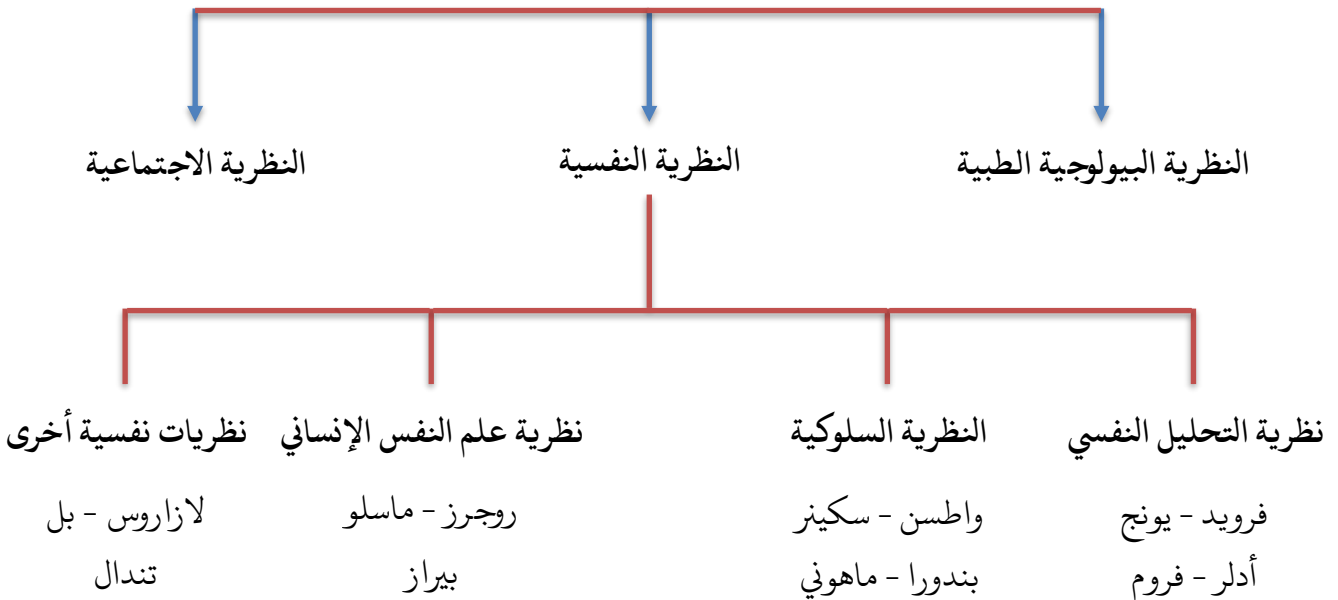
بشير أصحاب هذه النظرية أن هناك علاقة بين الثقافة و أنماط التوافق، فقد ثبت أن هناك اختلاف في الاتجاه نحو اليابانيين و الأمريكيين. و يؤكد أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التكيف،

حيث صاغ ارباب الطبقات الاجتماعية العليا بصياغة مشاكلهم بطابع نفسي، وظهروا ميلا أقل للمعوقات الفيزيقية، ومن أشهر رواد هذه النظرية نجد فريزر (Frazer)، و دنهام (Denham). (عوض، 1990: 68).

ترى الباحثة أن هناك اختلاف بين النظريات التي تناولت التوافق النفسي الذي له أهمية في الدراسات والنظريات العلمية، فنظرية التحليل النفسي تؤكد في تحليلها أن التوافق النفسي ليس شعوريا، كون الفرد لا يعي سبب سلوكه و مصدره الأنا، و هو عملية مستمرة تبحث عن التوازن. أما النظرية السلوكية فتري أن التوافق مكتسب، و توافق السلوك هو ناتج عن خبرات الاستجابة للمثيرات الصعبة و التي تُعزَّز لتصبح متينة، فالتوافق حسبها يرجع إلى عملية تعلم السلوك التوافقي. و تؤكد النظرية الاجتماعية أن البيئة لها أهمية كبيرة في تحديد مفهوم التوافق، و المجتمع قد يقبل سلوكا و يعتبره متوافقا، لكن لن يكون مقبولا و لا يعتبر سلوكا متوافقا في الآخر.

وترجع النظرية البيولوجية التوافق الفاشل إلى عوامل بيولوجية كالأمرض العفوية. أما النظرية الإنسانية فتري أن الانسان باستطاعته حل مشكلاته و تحقيق توازنه لأنه كائن إنساني لا يخضع لحتميات بيولوجية. و تخلص الباحثة من خلال عرض النظريات المفسرة لعملية توافق أنه و رغم اختلافها فإنها تشكل نظرة متكاملة للتوافق النفسي، و لا يجب الانفراد في تفسير التوافق بالاعتماد على نظرية واحدة، لأن سلوك الفرد هو ناتج تفاعل هذه الاتجاهات مع بعضها البعض.

### نظريات التوافق النفسي



شكل (07): يوضح نظريات التوافق النفسي، المصدر: (مدحت، 1990: 20).

## 8. مؤشرات التوافق النفسي

اختلفت وجهات النظر في تحديد مؤشرات التوافق النفسي والتي يمكن إجمالها حسب (زهران، 2005: 126) (جاسم العبيدي، 2009: 17-19) على النحو التالي:

- تمتع الفرد بالتوافق الشخصي، الأسري والاجتماعي.
- القدرة على تحمل المسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمه ومفاهيمه.
- الاتزان الانفعالي ومواجهة الأزمات والضغوط المتنوعة.
- القدرة على التكيف مع المطالب الخارجية والداخلية.
- الشعور بالسعادة النفسية والرضا عن الذات.
- المرونة والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة.
- الخلو النسبي من الأعراض المرضية والنفسية والعقلية.
- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية.
- توفر مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.

وقد ذكر الباحثان حسين دوسة وحسن أبكر في دراستهما أن ريتشارد سوينر (Richard Winer) قَسَمَ مؤشرات التوافق النفسي إلى سبع مؤشرات أساسية كالاتي:

- أ. الفاعلية: الشخص المتوافق يصدر عن سلوك أدائي فعال، محدد الهدف وموجه نحو حل المشاكل والضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشاكل والضغوط.
- ب. الكفاءة: يستخدم الشخص المتوافق طاقاته بواقعية، مما يُمكنه من تحديد المحاولات الغير الفعالة والعقبات التي لا يمكن تحطيمها فيتجنبها ليضمن نواتج جهوده دون تبديلها.
- ج. العلامة: أن الفرد المتوافق يوائم بين أفكاره ومشاعره وسلوكياته، بحيث لا يصدر سلوكا يتناقض مع أساليب تفكيره. لأن إدراكاته تعكس واقعه، وكل استنتاجاته مستخلصة من معلومات مناسبة.
- د. المرونة: أن الشخص السوي قادر على التكيف والتعديل، وفي فترات الأزمات والمواقف الضاغطة، يستطيع البحث عن الوسائل الفعالة للخروج من هذا النوع من المواقف، بحيث يتميز بحثه بالتجديد والتغيير.
- هـ. القدرة على الاستفادة من الخبرات: أن الفرد المتوافق يعتبر المواقف التي يمر بها خبرات يستفيد منها في المواقف المستقبلية، ولا يجتاز الماضي بآلم. بل يدرسه كخبرات وكتراكمات يستعد منها للمستقبل.

و. **الفعالية الاجتماعية:** الفرد المتوافق نفسياً أكثر مشاركة في التفاعل الاجتماعي، وتتسم علاقاته الاجتماعية بالصحة، لأنه يبتعد في أسلوبه العلائقي على أنماط التعلق الغير صحية بالآخر، فهو يبتعد عن الاتكالية المفرطة، أو النفور أو الانسحاب.

ز. **الاطمئنان إلى الذات:** ينقسم الشخص المتوافق بتقدير عالي لذاته، و إدراكه لقيمتها كما يتميز بالأمن والاطمئنان إلى ذات. (حسين دوسة و حسن أبكر، 2018: 11-12).

## 9. عوائق التوافق

يحاول الفرد جاهداً لإشباع حاجيته، إلى أن ثمة بعض العوائق تعرقل إشباع دوافعه، فتجعله يتقبل الحلول التوافقية الأقل إشباعاً، أو يلجأ إلى سلوكيات معارضة لمعايير، و نذكر العوائق التالية:

**1.9 الإحباط:** يواجه الفرد عائقاً يحول دون تحقيقه لحاجاته مما ينتج عنه تأزم نفسي يعمل على تغيير سلوكه حين يواجه موقفاً إحباطياً في حياته. و تُعتبر العقبات البيئية و العقبات الشخصية إحدى مصادر الإحباط، تُعطل العقبات البيئية سواء كانت مادية أو غير مادية أو تلك التي تفرضها البيئة الخارجية، الفرد في إشباع دوافعه و تقف عقبه في تحقيق أهدافه، لكنها أقل وطأة من الناحية النفسية من العقبات الشخصية أو الذاتية ذات الأثر العميق خاصة إذا كانت أهدافه متطرفة.

**2.9 الصراع:** ينشأ من تعارض دافعين مستحيل إشباعهما في نفس الوقت، و يعتبر حاله نفسية تؤلم الفرد، ترافقه منذ الولادة إلى الممات. و هو ما يؤكد وجود العلاقة بين الصراع و الإحباط، و التعارض بين إشباع الدافعين يصيب الفرد بالإحباط و حالة من التأزم النفسي و عدم التوافق. (جبل، 2000: 30).

## خلاصة

إن موضوع التوافق النفسي من المواضيع المهمة في مجال علم النفس و الصحة النفسية، حيث يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية. و قد حاولت الباحثة في هذا الفصل تعريف مصطلح التوافق النفسي بعد عرض التعاريف المرتبطة به، و تم تناول التوافق النفسي و أهم المعايير و مختلف العوامل و النظريات المفسرة له. و تبقى عملية التوافق النفسي للفرد ذات أهمية في تحقيق الأهداف و إشباع الحاجات، و ضمان رضا النفس و تحقيق الاستقرار و الأمان الشخصي و الإحساس بقيمته و شعوره بالانتماء و التحرر و الصحة النفسية وصولاً إلى قدرته على التوازن و الاستقرار مع ذاته و مع البيئة التي يعيش فيها.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### خامسا: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي

1.1 تعريف التحصيل لغة

2.1 تعريف التحصيل اصطلاحا

2. أهمية التحصيل الدراسي

3. أنواع التحصيل

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1.4 تعريف التحصيل لغة

2.4 تعريف التحصيل اصطلاحا

5. أهداف التحصيل الدراسي

6. شروط التحصيل الدراسي

7. مبادئ التحصيل الدراسي

8. قياس التحصيل الدراسي

1.8 الاختبارات التحصيلية

2.8 أهداف الاختبارات التحصيلية

3.8 المبادئ الأساسية في بناء الاختبارات التحصيلية

4.8 الجودة في الاختبار التحصيلي

9. التقويم التربوي

10. التقويم الإلكتروني

11. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

خلاصة

## تمهيد

التحصيل الدراسي يساعد الفرد في تحقيق أعلى مستوى من العلم والمعرفة في جميع مراحل حياته المتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره، وتشترك في إنتاجه العديد من العوامل التربوية والاجتماعية التي تجعل منه أكثر المفاهيم النفس تربوية تركيباً.

لذا يعتبر جانباً هاماً في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب ويظهر فيه تفوقه الدراسي، لأنه أكثر ارتباطاً بالنواتج العلمية المرغوبة للتعليم، ومن هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين بدراسة التحصيل الدراسي دراسة شاملة من جميع الجوانب والوقوف على حقيقته.

## 1. تعريف التحصيل الدراسي

يحتل مفهوم التحصيل الدراسي أهمية كبيرة في نشاط التربويين، فكان الأكثر تداولاً في الدائرة التربوية التعليمية التي تهتم بإعداد أفراد قادرين على تحقيق الأهداف الاجتماعية، وأغلب تعريفات التحصيل الدراسي مختلفة ومتداخلة جعلت المصطلح لا يستقر على مفهوم محدد وواضح.

## 1.1 تعريف التحصيل لغة

حصل الشيء - حصولاً - بقي وذهب سواه، يقال حصل الذهب من حجر المعادن، وحصل البُر من التبن وجمعه وحصل عليه. ويقال حصل العلم، وحصل المال.

تحصل الشيء: تجمع و ثبت، ويقال: تحصل من المناقشة كذا: استخلص. الحاصل: ما خلص من الفضة ونحوها من حجارة المعدن. وحاصل الموضوع: خلاصته. وحاصل الجمع أو الضرب في علم الحساب: نتيجه. المحصول: الحاصل وما بقي من الشيء والخلاصة. يقال هذا: محصول كلامه. (فهاد، 2008: 57).

هو الحاصل من الشيء، أي حصل. حصولاً، والتحصيل يميز ما حصل، وتحصل الشيء، تجمع. (صالح، 2014: 76).

يُعرفه المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية بأنه: "محاولة تطبيق ما تعلمه المرء من قبل على موضوع جديد". (نجار، دس: 96).

## 2.1 تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحاً

هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات الاختبار المعد، بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة. (شحاتة و النجار، 2011: 89).

و يعرف قود (Good) التحصيل الدراسي بأنه: "المعلومات التي اكتسبها الطالب و المهارات التي نمت عنده خلال تعلم الموضوعات المدرسية، و يقاس هذا التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أحد اختبارات التحصيل أو بالدرجة التي يضعها المعلم أو بكليهما". (Good,1973: 7).

يعرف شابلين (Chaplin,1968) التحصيل الدراسي بأنه: "مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل الدراسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة و المقياس الذي يُعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي، هو مجموع درجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات و الامتحانات". (العيسوي و آخرون، 2006: 13).

و يعرفه جيمس دريفر (James Driver, 1995) بأنه: "مستوى الأداء في سلسلة من الاختبارات المقننة التي عادة ما تكون تربوية". (برو، 2010: 207).

و تُعرفه الحموي بأنه: "مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاسم من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة، و المقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي و هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أو الثاني و ذلك بعد تجاوز الاختبارات و الامتحانات بنجاح". (الحموي، 2010: 180).

كما عرفه داود و أنور أنه: "مقدار المعرفة و المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب". (داود و أنور، 1990: 128).

و يُعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه: "اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات، و يحدد باللغة الفرنسية (Acquisition)، و باللغة الإنجليزية (Attainment)". (فاخر عاقل، 1971: 106).

و عرّف التحصيل الدراسي أنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، و التحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب و يقاس باختبارات التحصيل و هي أدوات قياس مدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعلم أو التدريب". (القفاص، 2011: 63).

و في تعريفه للتحصيل الدراسي يرى القمش أنه: "المعرفة أو المهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة". (القمش، 2000: 3).

و يُعرف علام التحصيل الدراسي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي". (علام، 2000: 305).



وينظر فريق من العلماء في تحديدهم للتحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يتحصل عليها الطالب في امتحانات نهاية العام الدراسي و منهم (عمر الشيباني) الذي قدّم تعريفاً للتحصيل الدراسي بأنه: "الدرجة التي يَحْضُلُ عليها التلميذ في امتحان مُعَيَّنٍ من قبل معلمين سواء كان هذا الامتحان شفهيًا أو تحريريًا أو كليهما". (لمعان، 2011: 24). كما تُعرفه العزي أنه: "المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في التعليم المدرسي أو غيره مقررا بواسطة المدرس أو الاختبار". (العزي، 2010: 189).

ويُعرف التحصيل اصطلاحاً بأنه: "منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي". (العوض، 2005: 8). ويُعرفه أبو حطب أنه: "لغة الانجاز والإحراز وهو بذلك يكون أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للمتعلّم" (ظاهر، 2006: 19).

ويرى الباحث إبراهيم عبد المحسن الكتاني: "أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبارات وتقديرات المدرسين أو كليهما". (ونجن، 2014: 52).

ويشير التحصيل الدراسي في أغلب الأحيان إلى ما اكتسبه الطالب من خبرات معرفية أو مهارة نتيجة دراسة لموضوع معين و مروره بمواقف تعليمية محددة، ويقصد به المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع ما، أو وحدة دراسية محددة. (السيد علي، 1998: 74).

تجد الباحثة مما سبق أن مفهوم التحصيل الدراسي أساسي في علم النفس المدرسي لأنه مؤشر موضوعي يدل على درجة التعلم التي وصل إليها المتعلم، لذلك أورد الكثير من الدارسين والباحثين في تخصصات التربية و علم النفس، تعريفات عديدة، فنجد من ربطه كمفهوم بعملية النضج و النمو للعملية العقلية، أو أنه اكتساب للمعرفة و المعلومة و أكد بعضهم أنه الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم في الامتحان، و منه تستنتج الباحثة أن التعريفات السابقة مُلمّة لمفهوم التحصيل الدراسي بموضوعية و مصداقية.

و من خلال ما تقدم من تعريفات حول التحصيل الدراسي، تُعرف الباحثة التحصيل الدراسي أنه: "المعرفة أو المعلومة التي يتحصل عليها المتعلم من خلال موضوعات درسها وفقاً لمنهاج دراسي محدد الأهداف الخاصة بكل مرحلة تعليمية. و تقاس عن طريق الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم في اختبارات التحصيل".

## 2. أهمية التحصيل الدراسي

يعد تحصيل الدراسي من أهم مخرجات التعليم و ذلك لأهميته في العملية التعليمية التربوية، التي تسعى إلى تزويد المتعلم بالمعارف التي تنمي مداركته و تُنمي شخصيته و تغرس فيه تلك القيم الإيجابية و تدفع به إلى التقدم و تشعره بالمسؤولية.

و قد حدد الباحثان مدقن و لعور (2014) في دراستهما أن أهمية التحصيل الدراسي تكمن في اعتباره من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء و المربين، كما أنه من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم و المعارف التي تُنمي مداركّه و تفسح المجال للشخصية لتنمو نمواً صحيحاً. و يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون، و في حالة عدم إشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطرابات النظام الدراسي. و تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يُعالج كميّار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، في تنمية مختلف المواهب و القدرات المتوفرة في المجتمع بواسطة تحصيل دراسي جيد يثالث الثقة في نفس المتعلم و يدعوه إلى المواصلة و المثابرة. (مدقن و لعور، 2014: 19-22).

و أضاف علي عبد الله (2010) أن التحصيل الدراسي يُعد من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية و التخريبية التي يعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي، و قلة التحصيل تُسرب الكثير من الطلاب من الدراسة، مما نتج عنه كثير من التفجيرات و العمليات الإرهابية التي أودت بحياة الكثير من الشرفاء و الأبرياء. (علي عبد الله، 2010: 95).

كما يساعد التحصيل الدراسي الطالب في العملية التعليمية، لما له من أهمية في مشواره الدراسي، و يعتبر الدليل على مستواه و مدى معرفته في كل المراحل التعليمية، و لا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجته و تحقيق توافقه النفسي، و تقبله لذاته، و من ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة و خارجها. (أحمد، 2010: 14). فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية و في الحياة اليومية، حيث يمنحه القدرة على التفاعل و التعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات و المعاهد العليا التي تعمل على تدريب و تخرج الطلاب و تعتبر المعدل الذي يحصل عليه مقياساً لقدراته، و من ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة و في بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جداً لدخول تخصص معين. (بوخالفة، 2015: 15). و يعد التحصيل الدراسي هدفاً من أهداف التربية و التعليم، و هو المعيار الوحيد الذي بواسطته يتم قياس تقدم الطلبة في الدراسة و نقلهم من صف تعليمي لآخر و توزيعهم في

التخصصات التعليمية المختلفة، وفي مجال الحياة اليومية تتضح أهمية التحصيل الدراسي في تكيف الطالب في الحياة و مواجهة مشكلاتها حيث يساعده في استخدام حصيلته المعرفية في التفكير و حل المشكلات التي تواجهه و اتخاذ القرارات المناسبة. (يونس، 2012: 104-105).

### 3. أنواع التحصيل الدراسي

يوجد ثلاث أنواع للتحصيل الدراسي لدى المتعلم، حيث يتحصل على علامات جيدة، وهذا ما يحقق له النجاح، وقد يتعرض للفشل فيتحصل على علامات ضعيفة و قد يكون متوازنا و يتحصل على علامات متوسطة.

أ. التحصيل الدراسي الجيد: هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى أداء المتعلم عن المتوقع منه، في ضوء قدراته، و استعداداته الخاصة، و هو أيضا حصول المتعلم على علامات متفوقة. (مدحت، 1990: 108).

ب. التحصيل الدراسي المتوسط: و فيه تكون نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة و ليست ضعيفة. (الرفاعي، 1972: 430).

ج. التحصيل الضعيف: و يُدعى بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، و قد أثار اهتمام العديد من الباحثين حيث اعتبروه عبارة عن صعوبات يتلقاها المتعلم في عملية التحصيل الدراسي، و هو ما يُعيقه في مواصلة مشواره الدراسي.

كما يعنى بالمستويات المنخفضة عن التوقع في الاستعدادات، أي أن التحصيل الضعيف هو أن المتعلم قد قَصَرَ تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله و لا يؤخذ التحصيل عادة وحده بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للمتعلم. و ضعف التحصيل الدراسي أن التخلف الدراسي يكون على شكلين أساسيين هما: العام و الخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند المتعلم في كل المواد. أما التخلف الخاص فيكون مثلا في الرياضيات بينما يكون ناجحا في الفيزياء و الكيمياء. (الرفاعي، 1972: 436).

### 4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يشير علي عبد الحميد (2010): إلى أن عملية التحصيل الدراسي تتداخل فيها الكثير من العوامل بعضها مرتبط بالطالب نفسه و بقدراته و دافعيته، و بعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة و طريقة تعلمها، أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة و مدرسة بصفة عامة. (علي عبد الله، 2010: 96).

## 1.4 العوامل الذاتية

يقصد بها العوامل الشخصية المتعلقة بالمتعلم، كقدراته العقلية والصحة الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية. أ. العوامل العقلية: تتمثل العوامل العقلية فيما يمتلكه الفرد من نسبة ذكاء و قدرته على الانتباه، التذكر، التخيل، الإبداع والتركيز وكل ما له علاقة بالاستعدادات الفطرية. بالرغم من اختلاف الباحثين في علم النفس في تحديد مفهوم العقل ومكوناته نجد تعدد النظريات المفسرة له، وقد قامت على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت وتنوعت باختلاف النظرية التي انشقت منها مفهوم الذكاء. (منسي، 1991: 138).

و تؤدي هذه العوامل إلى عدم قدرة المتعلم على مسايرة زملائه، وهذا ما يتسبب في تأخره الدراسي لعدم استيعابه وقلة فهمه، باعتبار أن الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، واستعمالنا لكلمة الذكاء هو دلالة على مدى تأثير هذه القدرة على التحصيل الدراسي، حيث أن حاصل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي. (بودخيلي، 2004: 331).

كما يعتبر القدرة على المفهوم وعلى التكيف في المواقف الجديدة، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه الفرد في حياته اليومية. (قنيش، 2007: 54).

وفي سنة 1897م عمل ألفريد بينيه (Alfred Binet) على وضع مقياس الذكاء الذي نشره عام 1905م معتبرا الذكاء أنه قدرة الفرد على أداء اختبارات الذكاء، في مدة زمنية معينة و يُحدّد ذكاء الفرد عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

و العمر العقلي يعني مستوى القدرة العقلية للفرد بالنسبة للأفراد في سن معين حسبما تعطيه اختبارات الذكاء، وتعتبر نسبة الذكاء وسيلة تحدد مركز ذكاء الفرد بالنسبة للأفراد الآخرين. (سليم، 2003: 579).

و إذا أردنا ضبط ذكاء شخص ضبطاً أقرب من الصحة لابد أن نقيس أكبر عدد ممكن من سلوكه كقياس القدرة على التجريد وقياس سرعة الفهم والانتباه. (بوقلي، 1986: 359).

و نشير أيضاً إلى تلك العملية المعرفية المعروفة بالإدراك التي تساعد في استخلاص و تفسير البيانات التي تصدر من البيئة عن طريق الحواس السلمية، و تعطي معنى للخبرة التي أحس بها الفرد، حسبما اقترحه بياجيه (Piaget). (المعاينة، 1999: 119).

أما الانتباه فهو عملية معرفية لتوجيه الحواس بطريقة انتقائية للمثيرات الموجودة في بيئة الفرد (المعاينة، 1999: 119).

و يتطلب التركيز على المثيرات الخارجية و الداخلية كما يعتبر استجابة حسية و عقلية توجه الشعور نحو مثير معين مع جهد التركيز على ما يهم الفرد و يكسبه من خبرات. (غسان، 2007: 134).

و إن الذاكرة إحدى وظائف الحياة، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية التعلم. فالإنسان مجموع ذكرياته إذا فقدتها أثر على وعي الذات. (سليم، 2003: 522).

و تخزن مواد التعلم فترة زمنية تعرف بفترة الاحتفاظ و استرجاعها و استدعاء المعلومات في الذاكرة جزء ضروري في عملية التعلم، و من خلال تفاعل الفرد مع البيئة يحتفظ بالمعلومات و الخبرات المكتسبة التي يوظفها في كل مراحل التعليم. (المعاينة، 1999: 121).

ب. التحفيز: أشار هو (How) إلى أن العوامل التحفيزية تقوم بدور أكبر من العوامل الأساسية كالخبرة التقنية التي يتمتع بها المتعلمون، فدافع الإنجاز أو دافع التحصيل نستنتج وجوده من خلال الأنشطة التي يقوم بها الفرد رغبة منه في التحصيل، و تأخذ هذه الأنشطة عدة أشكال كالتنافس مع الغير، أو تحديد أهداف عالية يحاول الفرد تحقيقها، و يبذل الجهد و الطاقة. (بودخيلي، 2004: 295).

ج. الدافعية: و هي الرغبة التي تدفع الفرد لتحقيق مستوى تربوي معين، و أكبر قدر من الأداء، و الميل للبحث عن نشاط تعليمي ذا معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منه. (غبازي و أبو شعيرة، 2010: 199). و تحرر الدافعية الطاقة الانفعالية في الفرد و تجعله يستجيب لمواقف معينة و يهمل أخرى، و يقوم بتوجيه نشاطه لجهة محددة بغية إشباع حاجته، و إزالة التوتر لديه، و بالتالي الوصول إلى هدفه. (العل، 2009: 89). و تم تفسير الدافعية من طرف المدرسة السلوكية حيث تشير إلى أنها تفسر من خلال مفهوم المكافأة و الحوافز، و ركزت على آثار التعزيز في السلوك و أن طاقات الطلبة و توجيههم نابع من رغبتهم في المشاركة بنشاط معين. (بقيعي، 2010: 93). أما النظرية المعرفية فنجد أن وينر (Weiner) صاحب نظرية العزو وصف كيف تؤثر تفسيرات الفرد و تبريراتهم لخبرات النجاح و الفشل في دافعتهم و يمكن تصنيف الأسباب التي يعزو إليها الطالب نجاحه أو فشله حسب الأبعاد الثلاث. (Weiner, 1982: 73).

و قد نادت هذه النظرية بأهمية التفكير و الإدراك و الفهم و التنظيم في عملية تعليم المتعلمين.

د. العوامل النفسية: إن تمتع المتعلم بالصحة النفسية ضروري في عملية تحصيله الدراسي، فنجاحه مرتبط أساسا بتوافقه النفسي، لذا نجد بعض الباحثين أرجعوا سبب الفشل الدراسي إلى أثر الجوانب النفسية

والانفعالية، وطبيعة علاقته البيداغوجية مع معلميه وزملائه، بالإضافة إلى القلق والتوتر والإحباط الذي ينتج من جراء علاقاته غير الحسنة مع بيئة التعليم. (فني، 2005: 98-99).

• **العوامل الجسدية:** يتأثر التحصيل الدراسي لدى المتعلم بمجالاته الصحية و سوء التغذية و العاهات الخلقية، فيتأخر ضعيف البصر في المواد التي تعتمد على القراءة مثلا فيجد صعوبة في قراءة الكتاب و تلك الأشكال البصرية و الخطوط المرسومة على السبورة، مما يتطلب وقتا أكثر مما يتطلبه أقرانه العاديون، ما يجعله يشعر بالاختلاف عنهم و يحدث الشيء نفسه مع ضعاف السمع و مع من يعانون عيوب النطق و تؤدي إلى عجز المتعلم تماما عن التحصيل و سوء توافقه مع نفسه و الآخرين، و نشير إلى العاهات الخلقية حيث أن الفرد المعاق يكون أكثر خجلا أو حياءً و بالتالي يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص، و هناك المعوقات أو الحالات التي تعيق التلميذ من متابعته لدروس في القسم و استيعابها من خلال شرح الأستاذ فقد وُجِدَ أن: "العاهات ترتفع نسبة وجودها عند المتخلفين، عما عليه عند أقرانهم من المتوسطين". (الرفاعي، 1972: 451).

فالجانب الصحي يلعب دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي حيث يكون المستوى أحسن لدى المتعلم الذي يتمتع بصحة جيدة عكس المتعلم المريض جسديا، و هذا ما يؤكد أن العوامل الجسمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي للمتعلم سواء كان هذا التحصيل جيدا أو ضعيفا.

#### 2.4 العوامل البيئية

و تتمثل في جملة من المؤشرات الأسرية والمدرسية التي تحيط بالمتعلم، حيث أثبت الاتجاه التربوي أن هذه العوامل لها انعكاسات عديدة على التحصيل الدراسي:

أ. **الأسرة:** إن الجو العائلي الذي يسوده الاستقرار والاطمئنان والتفاهم، يشجع المتعلم على الدراسة و تحضيره و استعدادة للتعليم و قدرته على الاستيعاب و فهم المواد الدراسية، و بالتالي يكون تحصيله الدراسي جيدا و كبير. (بركاخلية، 1979: 355).

و يعتبر اتباع الأسرة لنجاح أبنائها في المجال التعليمي من المسؤوليات الملقاة على عاتقها، فتنظيم الوقت و اتباع أساليب الدراسة الصحيحة تجعلهم يستغلون الوقت بكفاءة و إنتاجية، لكي يصلوا إلى تحقيق أهدافهم في النجاح المدرسي. (أيمن سليمان، 1991: 76-77).

ب. العامل المدرسي: إن تنوع وسائل التعليم و طُرقه تحفز المتعلم على الاستيعاب الجيد وإشباع حاجاته، وتخلق علاقة حسنة بينه وبين المعلم، وتزيد من التفاهم بينهما، وهذا ما يرفع من درجة إثارة التلميذ للتركيز والانتباه والتعلم والاجتهاد. (زلوف، 2011، 67-70).

إن المدرسة و ما تجمعها من معلمين و متعلمين و مناهج و طرق الأداء التعليمي، يجعلها وسطاً منظماً يهدف إلى تحقيق الرضا التعليمي، و المؤسسة المدرسية ليست منعزلة عن الهيكل الاجتماعي، و هي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع، فالمدرسة تساهم في تكوين شخصية الفرد من خلال احتكاكه بالوسط المدرسي الذي يُقصد به المنظمة التربوية، ككل من الأساتذة و العمال و الإداريين و غيرهم، و تكوين علاقات اجتماعية بين أفراد مجتمعه المدرسي، و إن كان هذا المجتمع المدرسي يسوده الوُدُّ و المحبة و روح التعاون و تحمل المسؤولية، كان لذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ و عكس ذلك يجعلنا أمام إشكال من الإخفاق لا يرجع للعوامل الشخصية و الأسرية فقط بل للمدرسة أيضاً نصيب و لعل أهم العوامل ما يلي:

1. المناهج و البرامج الدراسية.

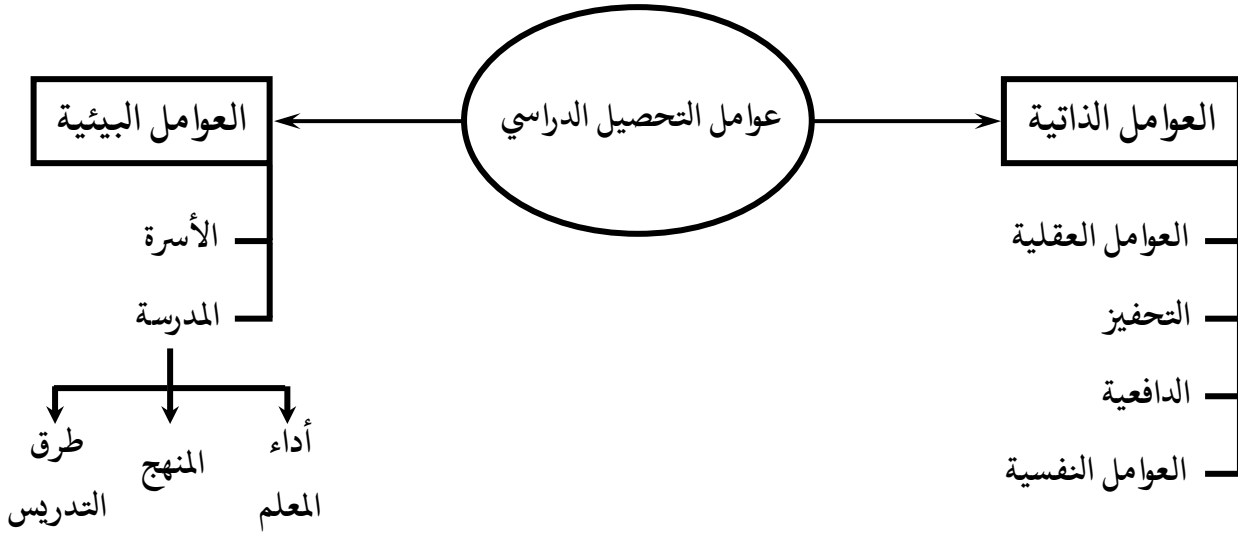
2. المعلم و طريقة التدريس.

3. المعلم أو التلميذ. (كمال أحمد و عدلي، 1972: 26).

و يتضمن المنهاج الأهداف و الأدوات و الاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين، كونه عبارة عن مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم. (الحسن، 1998: 28).

و قصد تحقيق وظائف المناهج يجب أن تنمو نمو قدرات و رغبات المتعلمين مع احتياجات المجتمع و كلما حقق التعليم وظائفه.

ونلاحظ تدني مستوى التحصيل عند المتعلم عند عدم مناسبة المنهج التعليمي مع قدراته العقلية، كما أن أسلوب التدريس بمختلف أنواعه (تسلطياً، تقليدياً أو ديمقراطياً). يجب أن يراعى فيه سهولة الاتصال التربوي لأن الهدف التربوي في الفصل هو المتعلم، فسهولة المادة المدرسة و مرونة المدرس المحبوب تدفع المتعلم إلى الميل نحو المادة و بالتالي يضمن نجاحه، و عكسها صعوبة المادة و المدرس غير المحبوب يعمل على نفور المتعلم من الفصل و بالتالي الرسوب فالمعلم هو المحور الأساس في كل عملية تعليمية و يؤثر على التحصيل، و وظيفته لم تعد مقصورة على التعليم و توصيل العلم إلى المتعلم، و لكن وظيفته تَعَدَّتْ هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية، فالمعلم مُرَبِّ أولاً و قبل كل شيء و التعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية. (صالح و عبد العزيز، 2012: 159).



شكل رقم (08): يوضح العوامل الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي، المصدر: (إعداد الباحثة).

### 5. أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على ترتيب مستويات الطلبة، بُغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية و قدراتهم المعرفية و خصائصهم الوجدانية من أجل ضبط العملية التربوية، و يمكن تحديد أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي:

- تمكين المتعلم من معرفة مستواه و رتبه مقارنة بمستوى زملائه في نفس الصف.
- معرفة مستوى الطالب من طرف أساتذته و اللجنة المسؤولة عن الامتحانات.
- معرفة قدرة الطالب على استيعاب المعارف و المهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية معينة (الرفاعي، 1972: 258).
- تحديد ادعاءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المتحصل عليها سابق.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير و الوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من الحقائق.
- قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولاً و على المجتمع ثانياً.
- تمكين المدرسين معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية.
- تحسين و تطوير العملية التعليمية. (برو، 2010: 215).



- قد اعتبر أحمد ماهر أن الهدف الرئيسي للتحصيل الدراسي هو الوصول إلى معلومات تعطي مؤشرات عن ترتيب التلاميذ في تحصيل الخبرات و تقيس قدرة التلاميذ على التعلم و التنبؤ بقدراتهم على أداء أعمالهم و مهام معينة في المستقبل. (بن حسان، 2007: 136).
- مراجعة البرنامج التعليمي، و نقصد به مراجعة خطة المدرس في تقديم الدرس خلال استخدام التقييم لاتخاذ قرارات بالنسبة للتغيرات التي يشملها. (الصراف، 2002: 282).

## 6. شروط التحصيل الدراسي

- أ. النضج: هو عملية و نمو داخلي، منذ بدء الحياة، يتتابع بشكل معين، في اتجاه الخلية الذكرية و الأنثوية، و تشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية و تشريحية و كذلك تغيرات عقلية و هي ضرورية سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، و النضج شرط أساسي لكل تعلم، و هو يضع الحدود و الإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.
- ب. الممارسة و التكرار: يسهل التكرار لعمل معين، تعديله و تنظيمه، عند المتعلم، فتكرار وظيفة معينة يكسبها نوعا من الثبوت و النمو و الاستقرار، فالممارسة تتيسر نوعا من الآلية، و تساعد على أداء الأعمال بطريقه سريعة و دقيقة و صحيحة، فالتكرار و الممارسة يساعدان على التعلم الدقيق. (إسماعيلي، 2011: 74).
- ج. الطريقة الكلية و الجزئية: لكل طريقة محاسنها و مساوئها، و تفضل الطريقة الكلية في حين تستخدم الطريقة الجزئية في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.
- د. التشجيع الذاتي: و هي محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات و القدرة على استدعائها. (منهوري و عوض، 2006: 87).
- هـ. التوجيه و الإرشاد: يساعد توجيه و إرشاد المتعلم إلى اقتصاد الجهد اللازم لعملية تعلمه حيث يتعلم الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلمه تلك الأساليب الخاطئة ثم يضطر لبذل الجهود لمحو المعلومات الخاطئة ثم يتعلم المعلومات الصحيحة فيكون مضاعفا. (العيسوي و آخرون، 2006: 220).

## 7. مبادئ التحصيل الدراسي

- أ. الأصالة و التجديد: يجب إخضاع الطالب إلى مسائل و مواقف جديدة و مستمرة، للقضاء على الروتين الذي يقتل فيه روح الإبداع و الاكتشاف، و بالتالي يجد الطالب نفسه مضطرا لبذل جهد فكري و خلق روح التجديد و التحدي و التفكير العلمي المستمر و زيادة تحصيله الدراسي. (سعد الله، 1996: 123).

ب. الجزء: أثبت الميدان التربوي مدى الأثر الفَعَّال للجزاء والعقاب من أجل دفع المتعلم نحو الدراسة أو الامتناع عنها، ويحاول بذل قصارى جهده من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، وإذا أدرك أنه سيتحصل على جزاء حسن، يحسن مستوى تحصيله الدراسي، وضاعف من مجهوده، والعكس صحيح، والعقاب يعتبر وسيلة جزرية لتحسين حالة المتعلم وليس الانتقام منه ومَس كرامته، فتركُّ نفسية حسنة لدى المتعلم تعتبر حافزاً له على العمل والمثابرة والتحصيل الجيد. (عضاضة، ب. س: 87).

ج. المشاركة: تُنمي المشاركة ذكاء الطالب ومستوى التفكير لديه، وتُمكنه روح المنافسة من اكتشاف أخطائه وتصحيحها وتنمية رصيده العلمي، وتحسين مستوى تحصيله الدراسي، بعد اكتسابه لخبرات ومهارات جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له. (سعد الله، 1996: 124).

د. البيئة: تتم العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، فيتحصل المتعلم على المعارف ويكوّن وضعا إيجابيا يساعده على العلم والعقل. فظروف البيئة الفيزيائية كالضوء، الهواء، الحرارة، الرطوبة... الخ والنفسية والاحترام، والثقة، والتسامح والتشجيع، الحنان والمحبة، والصدقة، كلها لها تأثير كبير على دفع وتقوية التحصيل الدراسي لدى المتعلم. (زيدان، 2007: 74).

هـ. الدافعية: تعتبر الدافعية سمة شخصية شبه ثابتة وهي داخلية المنشأ، وأكّد موراي أن ثمة 28 حاجة نفسية للإنسان كالعدوان، الانتماء، الاستقلال، والدوافع. وتأتي على رأس هذه الحاجات حاجة التحصيل لارتباط الحاجات الأخرى بهذه الحاجة. ويرى علماء النفس أن دافعية التحصيل خارجة المنشأ تتولد لدى الإنسان بفعله عوامل التنشئة الاجتماعية وعوامل التدعيم البيئي وترتبط بخبرات وتوقعات الأفراد ومواقف النجاح وال فشل التي يواجهونها. والمعلم مُطالب بتهيئة الجو المناسب لإثارة دوافع التلميذ، فمن لا يملك دافعية لدراسة معينة يصعب على معلمه تهيئته نفسياً وعقلياً لتقبل المعلومات الجديدة ولذلك من الضروري أن يراعي المعلم مستويات وميولات واتجاهات طلبته لتحقيق تحصيل أفضل. (زغلول والمحاميد، 2010: 99).

و. الاستعدادات والميول: تعتبر الاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، عوامل مرتبطة ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً. وهي عامل حاسم في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات وكان مستعداً لذلك، كلما زاد مستوى تحصيله الدراسي فيها والعكس صحيح. (سعد الله، 1996: 124).

## 8. قياس التحصيل الدراسي

يتم قياس التحصيل الدراسي بواسطة اختبارات التحصيل التي تُعد من أهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم الصفي سواء كانت اختبارات مقننة أو غير مقننة. (أبو جادو، 2006: 412).

ولا يقوم التقويم إلا من خلال عملية القياس الذي عرفه فيري استيفنس (Stevens, 1951) على أنه: "أسلوب يعين فيه قيما لأشياء أو أحداث أو أبعاد طبقا لقواعد معينة، ويقصد بالقواعد أن يكون القياس مطابقا للأشياء المراد قياسها". (مزيان، 2006: 142).

وترمي الاختبارات التحصيلية أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير المتعلم واتجاهاته و طريقته في معالجة الأمور و قدرته على النقد البناء و التمحيص و إنفاق ما اكتسبه من مهاراته و خبرات مفيدة، لأن تقويم التحصيل الدراسي يستند إلى الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو منتصف الفصل الدراسي أو في نهايته، ثم تسجل نتائجها في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل التلميذ، بموجبها تمهيدا لاتخاذ قرار بتوقيعه أو ترصيده أو تخرجه أو إعطائه شهادة تبين مقدار إنجازاته. (ملحم، 2002: 986).

و عملية تقويم التحصيل الدراسي ترتبط به مسؤوليات المعلم الذي يضطلع بها، و تعتمد على وسائل متعددة، و منها الاختبارات التي تعتبر من الوسائل التي تستخدم في عملية التقويم التربوي.

## 1.8 الاختبارات التحصيلية: وُضعت لقياس قدرات الطالب و مدى تحقيق الأهداف التعليمية لدفع الكفايات

التحصيلية لدى الطالب و هي مرتبطة دوما بعملية التعليم. و تُعرَّف على أنها: "أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة تتكون من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع إلى شروط و قواعد محددة، بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لِسمةٍ أو قدرة معينة من خلال إجابته عن عينة من الأسئلة التي تمثل السعة المرغوب قياسها، مثل تحصيل المتعلم لمعلومات و مهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقا. (الكبيسي، 2015: 107).

و عَرَّفَ كرونباخ الاختبار على أنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصية بسلوك شخصية أخرى، أما ثورندايك فيرى أن الاختبار هو طريقة قياس الكم من الشيء على أساس أن أي شيء موجود يكون موجود بكمية معينة، و المقصود بالشيء هنا الجوانب المعرفية، الأفكار والمعلومات التي يتعلمها الفرد بقصد أو غير قصد. (لقان، 2021: 243).

## 2.8 أهداف الاختبارات التحصيلية: ترمي الاختبارات التحصيلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على مدى التقدم و التحسن في المستوى الدراسي للتلميذ.

- التشخيص: اكتشاف مواطن القوة و مواطن الضعف في جميع مكونات المناهج (الأهداف، الطرائق، المقررات، المعلم، المتعلم، التقويم).
- تساعد في اتخاذ القرارات في انتقال التلميذ من مستوى إلى مستوى أعلى.
- تساعد في تصنيف التلاميذ حسب قدراتهم و ميولهم على التخصصات العلمية.
- تساعد على اكتشاف قدرات و مواهب التلميذ.
- تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.
- تساعد الأستاذ في إصدار الحكم على مدى تحقيق مؤشرات الكفاءة و الكفاءات القاعدية و المرحلية و الختامية التي سطرتها الوزارة. (بلعالية، 2021: 3).

**3.8 المبادئ الأساسية في بناء الاختبارات التحصيلية:** تساعد الاختبارات التحصيلية في إنجاح العملية التعليمية و لها مبادئ تزيد من موضوعيتها و تزيد نظرة المتعلمين الإيجابية إلى الاختبارات على أساس أنها مساعدة لهم على حسن التعلم و نذكر من بينها:

- أ. أن تقيس نواتج تعليمية منسقة مع الأهداف التدريسية: من الخطوات الأولى في بناء الاختبارات التحصيلية، ضرورة معرفة و تحديد النواتج التعليمية للمادة الدراسية التي يغطيها الاختبار.
- ب. أن تغطي عينة ممثلة من النواتج التعليمية و المادة المنتظمة في التدريس: تتمثل في جدول المواصفات حيث يتم انتقاء عينة من السلوك تكون ممثلة بقدر الإمكان للمجتمع السلوكي.
- ج. أن تكون نوعية الأسئلة التي تحتوي عليها الاختبارات التحصيلية أكثر ملائمة من غيرها لقياس الناتج التعليمي المرغوب: ضرورة وضع الأسئلة التي تستثير الإجابة المطلوبة و تستبعد الإجابات الأخرى. و تستدعي السلوك المطلوب لبلوغ الأهداف الدراسية المتوخاة.
- د. أن تُصاغ بما يناسب الغايات التي تستخدم النتائج في حالتها: حيث تستخدم الاختبارات التحصيلية لقياس:

1. التقدم المفحوص خلال فترة التعلم (تكويني).

2. صعوبات التعلم خلال فترة التعليم (تشخيصي).

3. تحصيل العام في نهاية التعلم (ختامي).

هـ. أن تتمتع بأكبر قسط من الثبات و يتوفر الحذر في تفسير نتائجها.

و. أن تستخدم لتحسين مستوى التلميذ. (ساعد و بن عامر، 2017: 83-84).

4.8 الجودة في الاختبار التحصيلي: هناك العديد من المعايير التي يعتمد عليها لضمان جودة الاختبار التحصيلي وقياس ما وضع لقياسه و من بينها:

أ. الموضوعية: معيار يشترط توفيره في جميعا الاختبارات المقالية أو الموضوعية، إلا أن لزومها أشد في الاختبارات المقالية، لأنها تتأثر بالذاتية في تصميمها وتصحيحها. و من خلال هذا المعيار يتوقف ثبات و صدق الاختبار، و يزيد من صفات الاختبار الجيد. فالثبات خاصية سيكومترية للاختبار التحصيلي الجيد، ويعني ضمان نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة و نفس الظروف. و الصدق: هو أن يقيس الاختبار فعلا ما وُضِعَ لقياسه.

ب. الشمولية: تستوجب أن تكون بنود الاختبارات تغطي جميع نقاط الموضوعات المقررة و تُراعي مستويات الطلاب و من بين الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في مقياس معيار الشمولية و التمثيل في الاختبارات التحصيلية استخدام مقاييس النزعة المركزية و منحى التوزيع الاعتدالي، و يشار إلى مقاييس النزعة المركزية بالمتوسطات و التي أهمها: المتوسط الحسابي، الوسيط و المنوال.

ج. التمييز: بواسطته تحدد مدى فعالية السؤال و ذلك بالتمييز بين الطالب ذو القدرة و الطالب الضعيف بالقدر الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة. و يتطلب التمييز تنوع مستويات الأسئلة من حيث الصعوبة، و يشير التمييز إلى مدى قدرة السؤال على إبراز الفروق الفردية بين مرتفعي و منخفضي التحصيل.

د. القابلية للاستعمال: يتحقق معيار قابلية الاختيار للاستعمال إذ توفرت فيه صفة العلمية من حيث سهولة التطبيق و سهولة التصحيح و استخراج الدرجات. و يقصد بسهولة التطبيق وضح التعليمات و وضوح الأسئلة مع توفير شروط الموضوعية و الصدق و الثبات. أما سهولة التصحيح فتكون اختبارات مقالية معقدة تسمح بتدخل الذاتية من طرف المعلم مما يصعب عملية التقيد بدليل التصحيح. (عدائكة و بن موسى، 2017: 221).

## 9. التقويم التربوي

يصاحب التقويم التربوي كل ممارسة تعليمية داخل الصف التعليمي، كونه يحتل مكانة كبيرة في العملية التعليمية. و يصاحب الفعل التعليمي في كل أبعاده.

و قد عرّفهُ جرونلند (Groulund, 1976) بأنه: "عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلاب، و أنه يتضمن وصفا كميًا و كفيًا، بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة". (أبو جادو، 2006:

(446). ويأخذ أشكالاً عديدة من فروض واختبارات وبحوث ميدانية ومقابلات شفوية، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من التقويم التربوي وهي كالتالي:

#### أ. التقويم التشخيصي: (Pré-Evaluation)

يشير الدريج إلى أن التقويم التشخيصي يلعب دوراً مهماً لعملية التعليم بشكل عام، ويهيئ المدرس لعملية التدريس بجميع مكوناتها ومواقفها. (الدريج، 2000: 115). ويعتمد هذا النوع من التقييم على تشخيص مستوى المتعلم داخل الصف بداية كل موسم دراسي، حيث يتمكن المعلم من معرفة النقائص المتعلقة بالمتعلم، وبالتالي يضع مساراً لتقديم دروسه وفقاً للفروق الفردية مع تحديد العوامل الجسمية والوجدانية والبيئية والنفسية خارج غرفة الصف التي لها دور في التحصيل المعرفي.

#### ب. التقويم التكويني: (Formative Evaluation)

يقوم به المعلم تفاعلياً للتعليم التراكمي، ويمارس أثناء مرحلة بناء التعليمات. مستخدماً وسائل وأدوات مناسبة لقياس درجه تحصيل الأهداف، من خلال الامتحانات الشفوية والاختبارات التحصيلية والأسئلة التحضيرية والواجبات المنزلية والأعمال التي يقوم بها داخل الصف. (بوسالم، 2022: 881).

#### ج. التقويم الختامي: (Summative Evaluation)

يستخدمه المعلم في نهاية الحصة أو المرحلة التعليمية، ويتحقق بواسطته على الكفاءات التي تم تسطيرها في المناهج، ويصمم في ذلك الاختبارات والفروض الكتابية ويترصد نتائج المتعلمين ويكشف عن الحصيلة النهائية للمعارف والمهارات والقيم والعادات التي تحصل عليها المتعلم نتيجة عملية التدريس. (الدريج، 2000: 115).

### 10. التقويم الإلكتروني

نظراً للتطور التكنولوجي الحديث، تتوجه المؤسسة التعليمية إلى تبني التعليم الإلكتروني الذي يعد نمطاً جديداً من التعليم الحضوري، ضماناً لسيروية الفعل التعليمي، من خلال دمج التكنولوجيات الحديثة والوسائط الإلكترونية ضمن صفوف افتراضية وذلك لضرورة الاهتمام بالمتعلم، وقياس تحقق الكفاءات لديه ضمن المناهج التربوية، من خلال التقويم الإلكتروني، وأصبح التعليم الإلكتروني يفرض أشكالاً جديدة من التقويم الإلكتروني الذي بواسطته يتم تقييم مكتسبات المتعلم وبيان مدى نجاح التعلم.

**1.10 مفهوم التقويم الإلكتروني: (E-Evaluation)**

اعتبر الكثير من التربويين أن التقويم الإلكتروني هو: "جمع و تحليل و تفسير بيانات أو معلومات عن ظاهرة أو موقف قصد إصدار حكم، و عادة ما يكون هذا الحكم على نشاطات المتعلمين لتقويمها و تقييمها في صفوف تعليمية افتراضية من خلال توظيف شبكة المعلومات التعليمية، و الكمبيوتر و ملحقاته و البرمجيات التعليمية". (السيد علي، 2011: 187).

و يُعرّف على أنه: "العملية المستمرة و المنتظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب عن بُعد باستخدام الشبكات الإلكترونية". (الطاهر و عطية، 2012: 71).

و أشار الروقي إلى أن التقويم الإلكتروني له ارتباط بالتقنية، و الهدف منه هو جمع المعلومات من أجل تحديد جوانب القوة و جوانب الضعف في العملية التعليمية، باستخدام أدوات إلكترونية تخضع لمعايير علمية، و من ثمّ وضع الخطط لتدعيم نواحي القوة و معالجة نواحي القصور. (الروقي، 2017: 242).

**2.10 أهداف التقويم الإلكتروني**

يشير الروقي إلى مجموعة من الأهداف العامة للتقويم الإلكتروني و من أهمها:

- تسخير التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية.
- تشجيع ممارسة التقويم الذاتي في العملية التعليمية.
- التعاون في الكثير من المهام بين المعلمين و الطلاب.
- استلام و تسليم تغذية راجعة بصفة مستمرة.
- قياس جوانب متعددة من شخصية الطالب.
- تنمية قدرة الطالب على الاستجابة لمهام التعلم، و المشكلات الواقعية الحياتية.
- تنمية تقبل الطالب لواجهات نظر الآخرين.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- اعتماد معايير، و محكات، و مؤشرات تحقيق واضحة لتقويم أداء و نتائج الطلاب. (الروقي، 2017: 255).

**3.10 أنواع التقويم الإلكتروني**

يفرض الغرض من التقويم العديد من أنواع التقويم الإلكتروني التربوي.

- أ. **التقويم القبلي: (Pré-Evaluation)** يكون هذا النوع من التقويم عن بعد، يوزع المتعلمون في أقسام افتراضية وتستخدم الأدوات الإلكترونية التي يحدد فيها مستوى الأول للطلاب ثم يصدر الحكم على مدى قدرة الطالب على البدء في دراسة مجال محدد أو توزيع الطلاب في مستويات مختلفة وفق قدراتهم.
- ب. **التقويم البنائي التكويني: (Formative Evaluation)** عادة ما يستخدم المدرس اختبارات قصيرة على شكل واجبات منزلية، أو يطرح أسئلة خلال الصفوف الافتراضية خلال سير عملية بناء التعليمات عن بعد إلكترونياً، يحاول المدرس استخدام هذا النوع من التقويم.
- ج. **التقويم التشخيصي: (Diagnostic Evaluation)** هو مرحلة سابقة لبناء التعليمات، ويستخدمه المعلم لمعرفة الخصائص المعرفية والوجدانية والانفعالية للمتعلمين ويهدف إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب إلكترونياً، حتى يتسنى لهيئة التدريس من توزيع المتعلمين على تخصصات تناسب استعداداتهم المعرفية وخصائصهم النفسية.
- د. **التقويم النهائي: (Summative Evaluation)** يكون في نهاية بناء التعليمات بعد إتمام الطالب لمتطلباته التعليمية، وهو ما يعرف بملح الخروج من مرحلة تعليمية معينة ضمن المناهج التربوية أو ما يُعرف بالكفاءة القاعدية لأي مادة تعليمية مقررة. (بوسالم، 2022: 882-883).
- ما يمكن ملاحظته هو تشابه أنواع التقويم الحضورى والتقويم الإلكتروني لكنها تختلف في بيئة التعلم فيكون الأول داخل الصف التعليمي بينما يكون الثاني في الصف الافتراضي.

#### 4.10 أساليب أدوات التقويم الإلكتروني

بيّن حمدي أحمد عبد العزيز أنه يمكن تقويم برامج التعليم الإلكتروني من خلال أساليب التقويم التالية:

- الامتحانات القصيرة: (Short Quizzes) تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف.
- الامتحانات المقالية: (Essays) تقيس مستوى عال من القدرات المعرفية وخاصة ما تعلق منها بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرارات.
- ملفات الإنجاز: (E-Portfolios) وتُعرف بالحقائب الإلكترونية: تجميع مُنظَّم لأعمال الطلاب الهادفة ولها ارتباط مباشر بموضوعات المحتوى يقوم بتكوينها المتعلم بإشراف وتوجيه من المعلم.
- تقويم الأداء: (Performance / Evaluation) يهتم بقياس قدرة المتعلم على أداء المهارات المحددة وإنجاز مهمة تعليمية محددة.



- المقابلات: (Interviews) تُجرى المقابلة في بيئة التعليم الإلكتروني بطريقة تزامنية باستخدام النصوص المكتوبة أو المسموعة و المرتبة من خلال مؤتمرات الفيديو.
- اليوميات: (Journal) عبارة عن تقارير يتحفظ بها المتعلم باستمرار عن أدائه لعمل ما من الأعمال، و تُعد من أدوات التقويم البنائي.
- أوراق العمل Paper work.
- التأملات الذاتية Paper Reflective.
- عدد مرات المشاركة Figures Participation Learner.
- تقييم الزملاء Assessement Peer.
- التقييم الذاتي Learner self-Assessement (حمدي، 2008: 106-107).

## 11. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

لقد اختلفت النظريات التي فسّرت عملية التحصيل الدراسي و يمكن أن تستمد من اتجاهات نظريتين تُركز على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.

- أ. الاتجاه الوظيفي: أعطت هذه النظرية أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية على أساس أنها مؤسسات اجتماعية تقوم بنقل ثقافة المجتمع، و أكد دوركايم أن المدرسة تصبغ الأفراد بصبغة التعاون و تغليب مصلحة المجتمع و العمل من أجله و بالتالي تُنمي فيهم الابتعاد عن حب الذات و الأنانية و تعلمهم المهارات المعرفية و المعايير اللازمة في المجتمع. و تميزهم و تختارهم ليستغلوا مناصب مهمة في المجتمع. (بن معجب، 1996: 57-58).
- و أوضح دوركايم علاقة التعلم بالمجتمع من منظور وظيفي حيث أكد أن للمدرسة دور كبير في بناء المجتمع و الحفاظ عليه بواسطة نقل القيم و الأخلاق التي تجعل المجتمع متماسكا. فالنظرية الوظيفية أكدت على الدور الذي تلعبه سمات شخصية الطالب بقدراته كونها تدفع إلى التحصيل الجيد.
- ب. الاتجاه الصراعى: تركز نظرية الصراع و هي تمثل النظرية الماركسية الجديدة، و نظرية التجديد الثقافى و الاتجاهات النظرية الفوضوية عند "أنيس و فريدي" على الطبيعة الأسرية في المجتمع، و نشر التغيير الاجتماعى، و ترى أن الصراع القوى و الديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون و الالتزام، و ترى أيضا هذه النظرية أن النظام الاجتماعى مُقسم إلى: قسم مسيطر يتمثل في الجماعة المسيطرة و قسم يتمثل في الجماعات الخاصة و العلاقات بين الجماعتين هي علاقة استغلال. (إسماعيلي، 2011: 63-64).

ويرى "بارونز و جنتر في كتابهما: "التعليم في أمريكا الرأسمالية"، أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن في إعداد القوى العامة لخدمة الرأسمالية، هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي. الاختلاف من وجهة نظر الصراعين الرأسماليين يعكس واقع و صفة المدرسة الأمريكية، التي ترفض إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي ويؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية، تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب، ونوعية المدرسين والمناهج. (إسماعيلي، 2011: 63-64).

### خلاصة

تناولنا في هذا الفصل التحصيل الدراسي، لما له من أهمية في حياة الطالب الدراسية، ويتم بواسطته الحكم على أدائه و حتى على النظام التربوي بشكل عام، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسات التعليمية من عمليات تعلم متنوعة لمهارات و معارف و علوم تدل على نشاط الطالب العقلي، و بواسطة التحصيل الدراسي يُحَقَّقُ الاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة.

و لهذا أحطنا في هذا الفصل بكل ما يتعلق بعملية التحصيل الدراسي من حيث التعريف، و الأهمية، و الأهداف، و العوامل. حيث اتفق المهتمون بالتحصيل الدراسي على أنه المعرفة التي يتحصل عليها المتعلم والمهارات التي ينتقيها، و كما تطرقنا أيضا إلى أنواع و مبادئ و أهم النظريات المفسرة لعملية التحصيل الدراسي إضافة إلى أدوات قياسه و كيفية تقويمه.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### سادسا: جائحة كوفيد-19

تمهيد

1. مفهوم جائحة كوفيد-19
  - 1.1 تعريف الجائحة لغة
  - 2.1 تعريف جائحة كوفيد-19 اصطلاحا
  - 3.1 تعريف كوفيد-19
2. نبذة تاريخية عن جائحة كوفيد-19
3. طرق انتشار كوفيد-19
4. أعراض كوفيد-19
5. تشخيص كوفيد-19
6. تداعيات كوفيد-19
7. إيجابيات كوفيد-19
8. سلبيات كوفيد-19
9. الإجراءات الوقائية للحماية من كوفيد-19
10. علاج كوفيد-19
11. تأثير جائحة كوفيد-19 على التعليم الجامعي بالجزائر

خلاصة

## تمهيد

شهد العالم تفشياً واسعاً لفيروس كورونا مما شلَّ مختلف المؤسسات و منها المؤسسات التعليمية بكل مراحل التعليم، ما جعل دُولاً عدّة تضطر إلى توقيف الدراسة و اللجوء إلى الحجر الصحي، كإجراء وقائي ضد هذا الفيروس القاتل. و هذا ما دفع بالمنظومات التعليمية في مختلف أنحاء العالم إلى انتهاج نظام التعليم عن بعد، و أشارت الإحصائيات الواردة في منظمة الأمم المتحدة للعلوم و الثقافة (اليونيسكو)، أن عدد الطلاب الذين اضطرتهم جائحة كوفيد إلى الانقطاع عن المدارس (مليار و 344 مليون و 914 ألف طالب و طالبة) في 138 دولة حول العالم بنسبة 82.2% من الطلاب المقيمين في المدارس. منهم حوالي 83 مليون طالب مدرسي في الدول العربية و ترى أن التعليم يقدم طرق النجاة للخروج من هذه الأزمة. (نصار، 2020).

و بالرغم من كون التعليم الإلكتروني كان سائداً فيما قبل إلا أن الظروف الاستثنائية التي هزّت المنظومة خلال توقيف الدراسة عزّزت هذه الفترة إلى ترغيب الطلبة و تشجيعهم على تقبّل هذا النظام في ظل الجائحة التي فرّضت على المعلم و المتعلم الابتعاد عن حجرات الدراسة.

## 1. مفهوم جائحة كوفيد-19

غالبا ما يستخدم المصطلح فيروس كورونا و كوفيد-19، إلى نفس المعنى، في حين فيروسات كورونا هي من عائلة الفيروسات، يسبب بعضها أمراضا للإنسان، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، و الفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي، هو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة نوع 2 ، و لا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوفا منه عام 2003، إذ أن هذا الفيروس هو الذي يتسبب في مرض كوفيد-19، هذا الأخير هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا، و يكون عادة مصحوبا بالحمى، العياء، السعال، إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة. (معزوز و آخرون، 2020: 80).

## 1.1 تعريف الجائحة لغة

الجائحة جمع جائحات و جوائح، جدبة، غبراء، قاحلة، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة، تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ما أذهب التمر أو بعضه من آفة سماوية، أمر بوضع الجوائح، نهى عن أخذ صدقة مما تبقى من المحصول المصاب لآفة سماوية، أما في قاموس فيروس كوفيد-19، الجديد ينتشر بشكل واسع و يجتاح عدة دول أو قارات، و يصيب عددا كبيرا من الناس. (معزوز و آخرون، 2020: 79-80).

كما يطلق عليها العلماء المختصون في علم الفيروسات، الفيروس "التاجي"، يتشكل بتقنيات الهندسة الوراثية التي تدمج أجزاء من DNA و RNA. أخطر الفيروسات الممرضة المسرطنة، والمميتة للكائنات البشرية لإنتاج فيروسات أكثر فتكا وأكثر أمراضا، بالتقريب يتساوى في درجة خطورة الإيدز والإيبولا. (ملوحي، 2020: 26-32).

وعرّفت المنظمة الصحية العالمية فيروس كورونا (كوفيد-19) أنها فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتُسبب لدى الإنسان أمراضا للجهاز التنفسي الذي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض التنفسية ومتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة سارس (SARS) وتتم بسرعة الانتشار. (منظمة الصحة العالمية، 2020).

### 2.1 تعريف جائحة كوفيد-19 اصطلاحا

الجائحة (**Pandemic**) تحدث عندما ينتشر الوباء إلى عدة بلدان أو قارات، وعادة ما يصاب عدد كبير من سكان الكرة الأرضية بهذا الوباء، في ظل عدم وجود لقاحات لمقاومته، وهذه جائحة عالمية مستمرة حالية لمرض كوفيد-19 (مرض فيروس كورونا)، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2)، تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر 2019، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية الرسمية في 30 جانفي أن تفشي الفيروس بشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي. (UNFPA, 2020).

يُعرّف فيروس كورونا بأنه: فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات الشائعة وتكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان، مع عدم معرفة علاج نهائي له، وهو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة، ولكبر حجمه فإن بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز ثلاث ساعات، وهذه الفترة كافية لالتقاط الفيروس ما لم تُتبع طرف الوقاية والسلامة. (منظمة الصحة العالمية 2، 2020).

كان يُعرف كذلك بأنه: عبارة عن مجموعة كبيرة من الفيروسات تسبب أمراضا، تتراوح بين نزلات البرد إلى أمراض أكثر خطورة مثل: متلازمة الشرق الأوسط، و متلازمة الجهاز التنفسي الحادة. (دليلك الطبي في تركيا، 2021).

### 3.1 تعريف كوفيد-19

هي واقع عائلة من فيروسات يسبب بعضها أمراض للإنسان، في حين لا يتسبب بعضها الآخر في ذلك وهي مرتبطة بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة نوع 2، ولا يجب الخلط بينها وبين فيروس مرض (SARS-COV-2) لأنه فيروس يتسبب في مرض كوفيد-19. (الوافي، 2020: 80).

ويُعد فيروس كورونا، فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أنها تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسي و متلازمة الحادة الوخيمة (السارس) (SARS) (منظمة الصحة العالمية 1، 2020).

فيروس كورونا أو كوفيد-19: هو مرض معدي سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروس كورونا، ولم يكن هناك أي علم موجود بهذا الفيروس الجديد و مرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر 2019، و قد تَحَوَّل كوفيد-19 إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (منظمة الصحة العالمية 2، 2020).

و عَرَفَت المنظمة الصحية العالمية فيروس كورونا (كوفيد-19) أنها فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، و تُسبب لدى الإنسان أمراضا للجهاز التنفسي الذي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض التنفسية و متلازمة التنفسية الحادة الوخيمة سارس (SARS) و تتسم بسرعة الانتشار. (منظمة الصحة العالمية 1، 2020).

يشير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن كوفيد-19 هو الاسم الرسمي للمرض، وأن (كو) تعني كورونا، و (في) تعني فيروس، و (د) تعني باللغة الانجليزية (disease) أما الرقم (19) يشير إلى السنة من ديسمبر عام 2019، و قد أعلن عن تفشي المرض الجديد بشكل رسمي في 31 ديسمبر 2019.

و الهدف من اختيار الاسم كان لتجنب ربط المرض بمنطقة جغرافية معينة (الصين)، أو نوع من الحيوانات أو مجموعة من البشر، و يُعد مرض كوفيد-19 مرضا مرتبطا بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، و هو من فصيلة فيروسات واسعة الانتشار تسبب أمراضا تتراوح بين نزلات البرد إلى الأمراض مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية و متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس (SARS). (العنيزي و السعيد، 2021: 265).

## 2. نبذة تاريخية عن جائحة كوفيد-19

يعد فيروس كورونا فصيلة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تنوع بين الزكام و أمراض أكثر خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط و التنفسية و المتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد سارس (SARS)، و يمثل هذا الفيروس المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، و غالبا ما يستخدم هذا المصطلحان فيروس كورونا و كوفيد-19، للإشارة إلى نفس العدوى، و فيروس كورونا هو في الواقع عائلة من الفيروسات، تسبب أمراضا للإنسان، و قد لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، و يثير فيروس SARS-COV2 أو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية

الحادة الشديدة نوع 2، ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوفاً منه عام 2003، لأن فيروس COVE2-SARS هو الذي يتسبب في مرض كوفيد-19، وهو الاسم الذي أطلقتته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه فيروس كورونا، ويكون عادة مصحوباً بالحمى والإعياء والسعال إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة. (معزوز وآخرون، 2020: 80).

وتَفَشَّى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 جانفي أن تفشي فيروس يشكّل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس 2020، أُبلغ عن أكثر من 7,29 مليون إصابة بكوفيد-19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى 10 جوان 2020، تتضمن أكثر من 413.000 حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من 3,41 مليون مصاب. (مامي ودرامشية، 2020: 189).

### 3. طرق انتشار كوفيد-19

ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة للصيقة التي تقع بين الأفراد عبر القطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث، تسقط القطرات عادة على الأرض أو على الأسطح دون أن تنقل عبر الهواء لمسافات طويلة، في سياق أقل شيوعاً، قد يصاب الأفراد نتيجة لمس الوجه بعد لمس سطح ملوث بالفيروس، وتبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرض غير العرضيين. (مامي ودرامشية، 2020: 190).

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية يمكن انتقال عدوى الأمراض التنفسية عن طريق قطيرات مختلفة الحجم على النحو التالي: إذا زاد قطر جسيماتها على ما يتراوح بين 5 و 10 ميكرومترات فيُشار إلى هذه الجسيمات باسم القطيرات التنفسية، أما إذا كان قطرها يساوي 5 ميكرومترات أو أقل فيُشار إليها باسم نوى القطرات، و تنتقل العدوى بالفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 أساساً من الشخص إلى آخر عن طريق القطيرات التنفسية والمخالطة وفي تحليل لمجموعة من 75465 حالة إصابة بمرض كوفيد-19 في الصين، لم يبلغ عن انتقال العدوى بالهواء. و تنتقل العدوى عن طريق القطيرات عندما يخالط شخصاً آخر تظهر لديه أعراض تنفسية (مثل السعال أو العطس) مخالطة لصيقة (في حدود مسافة متر واحد) مما يجعل هذا الشخص عرضة لخطر تعرض أغشيته المخاطية (الفم والأنف) أو ملتحمته (العين) بقطيرات تنفسية يحتتمل أن تكون معدية.

وقد تنتقل العدوى عن طريق أدوات ملوثة توجد في البيئة المباشرة المحيطة بالشخص المصاب بالعدوى، وعليه فمن العدوى بالفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 يمكن أن ينتقل إما عن طريق المخالطة مباشرة لأشخاص مصابين

بالعدوى أو المخالطة غير المباشرة بلامسة أسطح موجودة في البيئة المباشرة المحيطة أو أدوات مستخدمة على الشخص المصاب بالعدوى (مثل سماعات الطبيب أو الترمومتر). (شريف، 2020: 14-15).

#### 4. أعراض كوفيد-19

تتمثل أعراض كوفيد-19 فيما يلي:

- الحمى،
- الإرهاق والسعال الجاف،
- احتقان الأنف،
- الصداع،
- التهاب اللحمية،
- ألم الحلق،
- الإسهال،
- فقدان حاسة الذوق والشم،
- ظهور طفح جلدي،
- تغير لون أصابع اليدين أو القدمين.

وقد تكون هذه الأعراض خفيفة، وتتطور تدريجياً، وبعض الأشخاص يصابون بالعدوى بدون شعور ويتعافى معظم الناس من المرض بدون علاج إذا كانت الأعراض خفيفة، لكن إذا اشتدت الأعراض من صعوبة في التنفس ومخاطر الإصابة تزداد بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل: ارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والرئة، السكري أو السرطان وقد تؤدي إلى الوفاة، وينتقل المرض بشكل أساسي من الشخص المصاب أو حامل الفيروس إلى شخص آخر، عن طريق جزيئات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر في أنفه أو فمه، عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم ويمكن أن يلتقط على أشخاص مرض كوفيد-19، إذا تنفسوا هذه الجزيئات من شخص مصاب بعدوى الفيروس، ولذلك من المهم الحفاظ على مسافة التباعد متر ونصف على الأقل بين الأشخاص وقد تسقط جزيئات هذا الرذاذ على الأسطح المحيطة مثل: الطاولات ومقابض الأبواب. (عيسى، 2020: 18).

#### 5. تشخيص كوفيد-19

أصدر مستشفى رونغان (Rongan) التابع لجامعة ووهان طرقاً لتشخيص العدوى بناء على العلامات السريرية والخطورة الوبائية، و حددت المعايير للأشخاص الذين يمتلكون إثنتين على الأقل من الأعراض التالية: الحمى



والعلامات الشعاعية لذات الرئة أو إثبات عدد الكريات البيضاء أو نقصها أو نقص عدد خلايا اللبافوية. و كانت دراسة فريق نشرها مستشفى تونغجي (Tongji) في ووهان بتاريخ 2020/02/26، قد بيّنت أن التصوير المقطعي المحوسب يملك حساسية أعلى 98% من تفاعل البلمرة التسلسلي 71%، ويمكن أن تُحدث النتائج السلبية الكاذبة نتيجة فشل العدة المخبرية أو سبب مشاكل في سحب العينة أو إجراء الاختبار. (ويكيبيديا، 2020، 13).

## 6. تداعيات كوفيد-19

من المؤكد أن العالم شهد أكبر الأزمات بظهور مرض كوفيد-19 (اقتصادية، اجتماعية، تربوية و صحية... الخ) مما أدى إلى تفشي القلق العالمي، واتخاذ الحكومات والمنظمات والأفراد إجراءات منظمة و احتياطية لمنع و تأخير انتشار العدوى، و كشفت أزمة هذا المرض، خلا و اضحا في جميع الهياكل و القطاعات و أتاحت التداعيات التي ترتبت على هذه الجائحة كوفيد-19 في العديد من الدول العالمية إلى تعليق الأنشطة الثقافية و الترفيهية و إغلاق المدارس و الجامعات و اعتماد التعليم عن بعد، و من أبرز هذه التداعيات نجد:

- وقوع أزمات حقيقية على مستوى العمل.
- تسريح العمال و ازدياد نسبة الفقر و البطالة.
- إغلاق الحدود و فرض الحجر الصحي.
- الارتفاع المذهل لأعداد المهاجرين نتيجة تأثر الدول الفقيرة بأزمة كورونا.
- توسع الفجوة بين الدول الأكثر ثراء و الأكثر فقرا.
- الصراعات الجيوسياسية.
- تراجع أسعار البترول بشكل كبير.
- تأثر القطاع التعليمي. (أحمد صالح، 2021: 18).

## 7. إيجابيات كوفيد-19

- تركّ كوفيد-19 بعض الإيجابيات نخص بالذكر منها:
- أعاد الحجر الصحي العالمي للبيئة الطبيعية توازنها و تراجع حدة التلوث عبر العالم.
- الكشف عن مساوئ النظام الاقتصادي العالمي.
- الكشف عن رداءة الأنظمة الصحية.
- أعاد الحجر الصحي البطء في سير حياة الأفراد اليومية التي كانت بوتيرة سريعة.
- إعادة معنى للعلاقات الطبيعية.

- إعطاء معنى للحياة و ذلك باستغلال لحظاتها.
- تغيير مفاهيم العلاقات العائلية و بالخصوص إعطاء الأهمية للأبناء و الآباء و المسنين. (سبتي، 2020: 5-6).

وتضيف الباحثة بعد جمع المعلومات حول كوفيد-19 العديد من الإيجابيات التي أحدثتها كوفيد-19 في العملية التعليمية نذكر منها:

- تغيير التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، و توفير فرصة لكل طالب لا يقدر على الالتزام بالدوام لكي يستكمل تعليمه.
- إتاحة فرصة إعادة الدرس لأكثر من مرة و هذا ما يعزز فهم الطالب للمادة المُدرسة.
- مساعدة الأولياء على مشاركة أبنائهم عملية التعليم مما يخلق المتعة التعليمية.
- التعرف على أساليب تدريس و شرح المادة الواحدة بطرق مختلفة.
- تعزيز ثقة الطالب بنفسه و بالمعلومات.
- التقليل من نفقات الدولة على العملية التعليمية.
- إتاحة استخدام وسائل تعليمية حديثة غير تقليدية، لمسايرة التطور التكنولوجي الحديث.
- خلق مجال التعليم التعاوني و الخروج من التعليم التقليدي.
- تقديم الدروس للطلبة بطريقة مبسطة.
- حماية الطالب من الاكتظاظ و الازدحام داخل الحرم الجامعي.
- تعزيز مهارات الطالب و حثه على استخدام استراتيجيات الاستنتاج و عقد المقارنات.
- فتح المجال للمصادر المتعددة بدلا من مصدر واحد (الكتاب المدرسي)، و توفير أشكال متعددة من المصادر للطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي أو على مواقع المؤسسات الجامعية ذاتها.
- تمتع الطالب بشخصية قوية تمكنه من المشاركة و التفاعل الصفي.
- تقديم الطلبة لواجباتهم بشكل أكبر من التعلم الوجيه و ذلك من خلال البريد الإلكتروني أو موقع التعليم الإلكتروني.

## 8. سلبيات كوفيد-19

- وفاة المصابين بكوفيد-19، حيث وصل عدد الوفيات إلى ما يقارب 200 ألف وفاة خلال أشهر قليلة، و كانت وفاة فجائية تسببت في حزن جماعي عالمي و نشرت طاقتها على الأصحاء.

- ظهور ما يسمى بالجماعة الضيقة في مجتمع مع إجبارية التباعد الاجتماعي والحجر الصحي مما نتج عنه العزلة، والتوقف عن العمل، والانعزال بالنفس الذي أظهر الاكتئاب والقلق والتفكير في الانتحار وعدم الشعور بالأمان.
- الكشف عن هشاشة نظام التعاون بين الدول، و كل دولة راحت تجابهه على انفراد بطريقتها الخاصة مما ترك الدول النامية تواجه مصيرها لوحدها رغم ضعف الإمكانيات.
- ظهور الكساد الاقتصادي العالمي و انكشاف هشاشة الأنظمة الصحية العالمية. (سبتي، 2020: 1-4).
- وبعد اطلاع الباحثة تم التوصل إلى السلبيات التي أحدثتها مرض كوفيد-19 على مستوى العملية التعليمية على النحو التالي:

- غلق المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها.
- تغيير فجائي لنمط العملية التعليمية.
- تدني رغبة الطالب في التعلم، لعدم وضوح تلك القرارات التعليمية و عدم امتلاكه لأجهزه الأنترنت.
- غياب الأنشطة الجامعية و غياب التفاعل داخل البيئة الجامعية لانعدام المسابقات العلمية.
- غياب التدريب المسبق على استعمال التعليم الإلكتروني مما جعل الأساتذة و الطلبة يبذلون جهدا و وقتا كبيرا من أجل إتمام العملية التعليمية، و كانت الصعوبة في البداية تقنية.
- إحساس الطلبة بالعزلة، حيث منصة التعلم الإلكتروني موودل لا تسمح لهم برؤية بعضهم البعض.
- غياب أجواء الصف الفعلي، و نقص الناحية الاجتماعية.
- استغراق الدروس وقتا طويلا لإعدادها، و مواجهة الطلبة صعوبة في فهمها و متابعة الأستاذ.
- ضعف الإمام بأصول التعامل مع المدرسين.
- تأثير التعليم الإلكتروني سلبا على الانتاج العلمي للمدرسين.
- حرمان الطالب من المحاضرات الوجيهة و الذهاب إلى الحرم الجامعي، و الالتقاء بزملائه مما أثر سلبا على نفسيته.
- تأثير التعليم الإلكتروني سلبا على الطالب بأصول التعامل مع الأساتذة.
- تأثير التعليم الإلكتروني سلبا على علاقة الأستاذ بالطالب لأن الكثير من الأساتذة لا يعرفون طلابهم شخصا.

## 9. الإجراءات الوقائية للحماية من كوفيد-19

- الابتعاد مسافة متر واحد على الأقل على الآخرين للحد من مخاطر الإصابة بالعدوى عندما يشتغلون أو يعطسون أو يتكلمون، وفي الأماكن المغلقة، وكلما كان الابتعاد أكبر كان ذلك أفضل.
- جعل ارتداء الكمامة عادة عندما نكون مع الآخرين، لأن استعمال الكمامات وحفظها وتنظيفها والتخلص منها بشكل سليم أمر ضروري لجعلها فعالة قدر الإمكان.
- تنظيف اليدين قبل ارتداء الكمامة وقبل خلعها وبعدها.
- التأكد من أن الكمامة تغطي الأنف والفم والذقن.
- عند خلع الكمامة تُخفق في كيس بلاستيكي نظيف، مع الحرص اليومي على غسلها إذا كانت كمامة قماشية أو التخلص منها في صندوق النفايات إذا كانت كمامة طبية.
- تجنب الأماكن المغلقة أو المكتظة التي تحتوي على مخالطة لصقة.
- مقابلة الناس في خارج، لأن التجمعات في الهواء الطلق أكثر مأمونية من التجمعات في الأماكن المغلقة خاصة إذا كانت الأماكن المغلقة صغيرة ولا يدخلها الهواء الخارجي. (منظمة الصحة العالمية 2، 2020).
- وقد ذكر الجوهري أن هناك طرق عديدة للوقاية من كوفيد-19، منها غسل اليدين باستعمال مُطَهِّرِ اليدين، تجنب الاتصال المباشر بأشخاص مصابين وتغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس، تنظيف وتطهير الأشياء والأسطح وتعزيز الجهاز المناعي بتناول الفاكهة والخضروات الطازجة يوميا... الخ. (الجوهري، 2020: 3).

## 10. علاج كوفيد-19

### أ. العلاجات الدوائية

كشف الطب أن ما يقارب 81% من المرضى المصابين بكوفيد-19 يشكون من أعراض خفيفة (ارتفاع الحرارة، احتقان الحلق، السعال، تعب عام) وبدون التهاب رئوي، حيث يتم عزلهم في المنزل و دون إدخالهم المستشفى، وتستخدم العلاجات المساندة، مثل خافض الحرارة و مضاد الاحتقان، و عدم استخدام إينوبروفين **INUPROFEN**، أو مركبات الاسيتامينوفين **ACETAMINOPHEN**.

وتستدعي الحالات الشديدة و ما يقارب 14%، (التهاب رئوي، ضيق حاد في التنفس، انخفاض في مستوى الأوكسجين في الدم، والحالات التي تتطور إلى قصور في وظائف الأعضاء بنسبة 5%، تحتاج إلى رعاية داخل المستشفى، أو إلى العناية المركزة موازاة بالحاجة الملحة للوضع على الجهاز التنفسي الصناعي، ويوجد العديد من الأدوية المستخدمة كمضادات الفيروسات مثل: (**Lopinavir. Ampligen. Daunavi. Unifenvir. Remdesivir**) كما

استُعمل دواء الكلوروكين **Chloroquine** و الهيدروكسي كلوروكين **Hydroxychloroquine** و هما أدوية مستخدمة في علاج الملاريا، و العديد من الأمراض الالتهابية، و أثبتت هذه الأدوية قدرة على قتل فيروس كورونا، و منعه من الارتباط بخلايا الجسم.

لكن أوجب الحذر من استخدام هذه الأدوية لفترة طويلة لأعراض جانبية (مثل إطالة فترة Q-T في رسم تخطيط القلب) مما يجعلها تستخدم تحت إشراف أطباء مختصين.

### ب. العلاجات المناعية: (Immunotherapy)

تعمل هذه العلاجات على الحد من استجابة الجسم المناعية لوجود فيروس أو مؤثر معين و الآلية التي يسبب فيها فيروس كورونا التهاب رئوي تكون معقدة، و لكن دخوله إلى الجسم يحفز جهاز المناعة مما يجعل الجسم يحاول التخلص من الفيروس عن طريق رد فعل مناعي قوي، فيطلق كميات كبيرة من البروتينات تسمى بالسيتوكين **CYTOKINE** بوظيفتها هي قتل الخلايا التي تحتوي على فيروس.

و أهم العلاجات المناعية التي يتم دراستها هو علاج **SARILUMAB** وهو مضاد للإنتاج (**IL-6**) المسؤول عن مضاعفات، و قد أعطى هذا النوع من العلاج في التجارب الصينية استجابة 75% من الحالات الشديدة من انخفاض درجات حرارتهم.

### ج. لقاح فيروس كورونا

ظهرت بعض اللقاحات لفيروس كورونا من قبل العديد من الشركات المصنعة، و يتم توزيعها على العالم للحد من انتشار الوباء و بناء مناعة ضد كورونا، و لم يتم التوصل بعد إلى معرفة المضاعفات الجانبية على المدى الطويل، و تمت الموافقة عليها بعد ثبوت فعاليتها ضد اللقاح بأقل الآثار الجانبية (الطبي-الأمراض المعدية، 2021: 1-5).

و يدفع كل لقاح من لقاحات كوفيد-19، في الجهاز المناعي لتكوين الأجسام مضادة لمكافحة كوفيد-19 و تستخدم لقاحات كوفيد-19 نسخة غير ضارة من البنية الشوكية الموجودة على سطح فيروس كوفيد-19 التي تسمى بروتين **S**، و تشمل الأنواع الرئيسية ما يلي:

- لقاح الحمض النووي الريبوزي المرسل (**MRNA**).

- لقاح الناقل فيروسي.

- لقاح وحدات البروتين الفرعية.

- لقاح موديرنا **Moderna vaccin**.

- لقاح كوميرناتي.

- لقاح سبايكفاكس.
- لقاح يانسن/ جونسون آند جونسون.
- لقاح نوفافاكس (Mayo Clinic, 2020).

### 11. تأثير جائحة كوفيد-19 على التعليم الجامعي بالجزائر

انتشر مرض كوفيد-19، بسرعة فائقة في جميع دول العالم، ما تسبب في حجز مليارات من الأشخاص في بيوتهم، خاصة بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الوباء التاجي الجديد (COVID-19) ارتقى إلى مستوى الجائحة، وكل القطاعات ومنها التعليم أصابها الهلع والقلق المتزايد بشأن الجائحة، التي أوجدت أكبر انقطاع في نظم التعليم بمختلف المراحل الأساسية والثانوية والجامعية في تاريخ البشرية، وهو ما تضرر منه حوالي (1,6) بليون من الطلبة في جميع القارات و أثرت في أكثر من (190) دولة من خلال عمليات إغلاق المدارس وغيرها في أماكن تعليم في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99% في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل، وثمة تخوف من تسرب نحو (22,5) مليون طفل من النظام التعليمي من مرحلة التعليم الابتدائي من المدارس بسبب تأثير الاقتصادي للجائحة. ( Save the children, 2020).

وتأثر النظام التعليمي الأساسي والتعليم الجامعي في الجزائر شأنه شأن دول العالم، من جوانب عديدة فقد عمدت المدارس والجامعات إلى الإغلاق، وفي هذا السياق حاولت وزارة التعليم العالي إلى ضمان استمرارية التعلم من خلال التعليم عن بعد، فأجّلت أو ألغيت جميع الفعاليات والأنشطة التي كانت تُنقَد في الحرم الجامعي مثل ورشات العمل والمؤتمرات والفعاليات الرياضية والأنشطة الأخرى، واتخذت الجامعة الجزائرية تدابير مكثفة لمنع وحماية جميع الطلبة والموظفين من الإصابة بهذا المرض المعدي، وفُرض بالفعل الانتقال من التعليم وجها لوجه إلى منصة التدريس عبر الأنترنت، وتبنّت منصة التعليم الإلكتروني مودل، مع غلق الجامعات على نطاق واسع وكلي، وبدأت الجامعات بالفعل في إعداد خطط الدروس التدريس عبر الأنترنت لطلبتها، مع احتمال ألا يتمكن أعضاء هيئته التدريس غير المتدربين بالتكنولوجيا من التأقلم، وأثار هذا الانتقال في التدريس عبر الأنترنت كثيرا من الأسئلة حول قدرة التعامل مع التكنولوجيا الحالية، وقد فرضت هذه الحالة الاستثنائية طلبا كبيرا على معدات التكنولوجيا من الذين يتعيّن عليهم العمل من المنزل (الأولياء والطلبة) وحتى الجامعات لا تملك ما يكفي من البنية التحتية أو المواد التعليمية عبر الأنترنت بشكل فوري.

اتخذت وزارة التعليم العالي إجراءات احترازية لضمان الدروس عن بعد وتسييرها في زمن كوفيد-19، حيث أقرت ابتداء من 2020/03/15، مذكرة وجهها وزير التعليم العالي والبحث العلمي (شمس الدين شيتور) لرؤساء

الندوات الجهوية للجامعات و مدراء المؤسسات الجامعية، عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع للحد من تفشي فيروس كورونا المحتل، تركز على وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الطلبة الدروس عن بعد، وتحتم على الوزارة مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم، وتمثل هذه المبادرة في وضع محتوى للدروس يمكن وصفه "تعليم عن بعد" على موقع المؤسسة الجامعية والأفضل على أرضيتها. أو على أي سند آخر، وهو نفس الإجراء بالنسبة للأعمال الموجهة والتي تكون مرفقة بتصحيحات وجيزة، ووضعها تحت تصرف الطلبة من خلال اتباع نفس المنهج والأعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم. (مامي و درامشية، 2020: 190-191).

### خلاصة

من خلال ما تمّ الإشارة إليه في هذا الفصل الذي تمحور حول جائحة كوفيد-19، خلصنا إلى تعريف هذا النوع الجديد من الفيروسات الذي فصل بين الطالب والأستاذ، وأغلق كل القطاعات الحيوية في البلاد وطرق انتشاره بالإضافة إلى مدى قوة تأثيره على الطلاب في العملية التعليمية، ما جعل وزارة التعليم العالي تتخذ إجراءات لمجابهة هذه الأزمة و ضمان استمرارية التعليم العالي، وتبنّت نظام التعليم الإلكتروني الذي يساعد على إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر طرق وأقلها وقتاً وجهداً، وأكبرها فائدة إلى المرونة وإمكانية اختيار المتعلم لما يناسبه وفق احتياجاته ووقته، باعتبار هذا النمط من التعليم كان وليد الحاجة للبديل في ظل الوضع الراهن بسبب انتشار كوفيد-19. كما تم التطرق إلى الإيجابيات والسلبيات التي نجمت عن جائحة كوفيد-19 و طرق الوقاية والعلاج.

# الجانب الميداني



# الفصل الثالث

## الإجراءات المنهجية للدراسة

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
  2. عينة الدراسة الاستطلاعية
  3. أدوات الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها
  - 1.3 الأداة الأولى: استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجاً)
  - 1.1.3 بناء الاستبيان
  - 2.1.3 الخصائص السيكومترية لاستبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجاً)
  - 2.3 الأداة الثانية: مقياس التوافق النفسي
  - 1.2.3 التعريف بالمقياس
  - 2.2.3 الخصائص السيكومترية للمقياس
  - 3.3 الأداة الثالثة: نتائج اختبار التحصيل الدراسي
  4. إجراءات الدراسة الاستطلاعية
- خلاصة

## تمهيد

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة تجريبية للدراسة الأساسية، حيث تدرس مدى صلاحية أدوات جمع البيانات، و مدى ملائمة مكان الدراسة للقيام بالبحث، و ضبط الفروض، و الإلمام بكل جوانب المشكلة، و التحديد الدقيق لسيرورة الدراسة، و التعرف إلى عينة الدراسة قبل إجراءات التطبيق على العينة الأساسية. و جاءت الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوات التالية:

### 1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

نتطلع من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية إلى النقاط الرئيسية التالية:

- أ. التعرف و تحديد عينة الدراسة.
- ب. التعرف على مختلف الأدوات و المقاييس التي اهتمت بقياس متغيرات الدراسة. اختيار الأداة المناسبة في جمع البيانات.
- ج. تصميم استبيان لقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) بما يتناسب مع العينة و الظروف الحالية الخاصة بالجائحة.
- د. التأكد من صلاحية الأدوات في جمع البيانات بعد التأكد من خصائصها السيكمترية.
- هـ. استطلاع بعض الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الاستطلاعية بغرض تفاديها في الدراسة الأساسية.

### 2. عينة الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة، في حين تمثّلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 900 طالب و طالبة اختيرت بطريقة قصدية من مختلف الجامعات الجزائرية (جامعة تيارت، جامعة معسكر، جامعة غليزان، جامعة وهران، جامعة مستغانم، جامعة سعيدة، جامعة شلف)، و تمت هذه الدراسة استناداً على عينة استطلاعية تم تخصيصها للتحقق من الخصائص السيكمترية لاستبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) و مقياس التوافق النفسي.

تزامن التطبيق مع إعلان نتائج امتحانات السداسي الأول للسنة الجامعية 2022/2021 بشكل رسمي، بعد الاتصال برئاسة الجامعة مُرفقين بطلب ترخيص للتطبيق صادر عن عمادة جامعة تيارت، قصد السماح بالتطبيق على الطلبة في قاعات الدراسة، و كذا توحيد ظروف التطبيق مع الجامعات المعنية بالتطبيق، و تمثّلت خصائص العينة فيما يلي:

جدول رقم (07): يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

المتغير	تكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	124
	إناث	776
السنة/الطور	السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية	45
	ليسانس	476
	ماستر	379
الإقامة بالحي	مقيم بالحي الجامعي	341
	غير مقيم بالحي الجامعي	559
التخصص	علم النفس	556
	علم الاجتماع	202
	الفلسفة	142

يوضح الجدول أعلاه عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغت 900 طالبا و طالبة، و شَهَدَتِ العينة تفوقا كبيرا لعدد الطالبات إذ قُدِّرَ عددهن 776 أي ما يعادل 86.2% من العينة في حين بلغ عدد الذكور 124 طالبا بنسبة 13.8%، وهذا التفوق فرضه مجتمع الدراسة نظراً لعدد الإناث المقبلات نحو تخصصات العلوم الاجتماعية مقارنة بالذكور، أما فيما يتعلق بمتغير الطور فنلاحظ أن عدد الطلبة سنة أولى جذع مشترك قد بلغ 45، بنسبة 5%، أما طلبة الليسانس بلغ 476 طالبا و طالبة أي ما يعادل 52.9%، في حين طلبة الماستر في الدراسة الاستطلاعية قد قُدِّرَ بـ 379 ما يعادل نسبة 42.1%.

أما بخصوص التخصص، فتبعاً لقسم العلوم الاجتماعية نجد ثلاثة تخصصات أساسية تندرج ضمنها تخصصات أخرى بمختلف الأطوار الليسانس و الماستر، لذا اكتفينا بوصف العينة حسب تخصص علم النفس. نلاحظ أن العينة حُظيت بنسبة كبيرة من طلبة هذا التخصص ما يقارب 61.8% أي 556 طالبا و طالبة، يتبعه علم الاجتماع بـ 202 طالبا و طالبة من الطورين ما يعادل 22.5%، لتمثل نسبة 15.8% طلبة الفلسفة ما يعادل 142 طالبا و طالبة.

### 3. أدوات الدراسة

تعتبر أدوات الدراسة الوسائل التي تساعد الباحث في الحصول على البيانات من مجتمع الدراسة و تصنيفها و جدولتها، و يتوقف اختيار الأداة اللازمة على عدة عوامل، فقد تكون بعض أدوات البحث صالحة في بعض البحوث، و تكون مناسبة من غيرها في بحوث أخرى، و يمكن أن يشمل البحث عدة أدوات تتفق مع المناهج المستخدمة، و اعتمدت الدراسة على ثلاث للكشف عن متغيرات البحث الثلاث ميدانيا وهي:

أ. استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) (2021) من تصميم الباحثة.

ب. مقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة من إعداد ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني (2021).

ج. الاختبارات التحصيلية المتمثلة في معدلات الطلبة خلال السداسي الأول للسنة الجامعية (2021-2022) و المتزامن مع تطبيق منصة موودل كبروتوكول للتعليم في الجامعة في ظل الجائحة.

1.3 الأداة الأولى: استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)

(2021)

اعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي عرفه بن مرسي أنه: "أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها". (بن مرسي، 2003: 220).

#### 1.1.3 بناء الاستبيان

تم تصميم استبيان موجه خصيصاً للعينة قصد الدراسة (طلبة الجامعة)، بالاعتماد في ذلك على الخلفية النظرية و الدراسات السابقة التي عالجت متغيرات الموضوع و من خلالها تم بناء عبارات الاستبيان، إضافة إلى الاستبيانات التي اعتمدها الدراسات السابقة و المشابهة و التي تم اشتقاق بعض العبارات منها و تكييفها وفق ما يخدم الدراسة الحالية التي تعتمد استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً). حيث تم بناء الاستبيان وفقاً للمراحل التالية:

أ. تحديد الهدف من الاستبيان: تم تحديد الهدف من الاستبيان على قياس و تحديد اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19، و في ضوء ذلك تم بناء الاستبيان.

ب. مراجعة الأدبيات و البحوث ذات العلاقة: حيث القيام بمراجعة أساليب و طرق بناء استبيانات الاتجاهات التي أُعدت لأغراض مشابهة، و بعض تلك الاستبيانات خاص بالدراسات الواردة بقائمة مراجع الدراسة الحالية، دراسة علي حسام و سهي (2011)، دراسة الجراح عبد الهادي علي و آخرون (2016)، دراسة بن عيشي و آخرون (2020)، دراسة أبو قوطة خالد و الدلو غسان مصطفى (2020)، دراسة بلكرود محمد و قيدوم أحمد (2021)، دراسة عكة محمد و آخرون (2022)، دراسة سالم أبو شخيدم سحر و آخرون (2021)، دراسة حسين محمد و يوسف جرخي (2021)، و ذلك قصد الوقوف على الطرق و الأساليب المعاصرة لإعداد استبيانات تقيس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).

تكوّن استبيان قياس الاتجاهات للدراسة الحالية في صورته الأولية على التعليم في الصفحة الأولى، التي تضمنت صياغة بيانات شخصية خاصة بالطالب لتحديد (السن، الجنس، الجامعة، التخصص، مقيم بحي جامعي، غير مقيم بحي جامعي، تاريخ إجراء المقياس)، و اشتملت على إرشاد الطالب لوضع علامة X في الخانة التي تتفق مع رأيه الشخصي و هي: موافق، موافق بشدة، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، و أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و بعد المعالجة من طرف المحكمين تم إضافة (سنة الدراسة، امتلاك جهاز حاسوب متصل بالإنترنت استعماله في الدراسة، امتلاك هاتف نقال متصل بالإنترنت استعماله في الدراسة، بيئة السكن العائلي: حضري، ريفي، معدل الفصل الأول للسنة الجامعية 2021/2022). مع طمأنة المستجيب أن البيانات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

كما تكوّن الاستبيان من ثلاثة أبعاد تمثلت في:

- البعد الأول: يضم 15 عبارة تشمل المكون المعرفي و يتضمن المعلومات و الأفكار التي يكتسبها الطالب أو الطالبة حول موضوع الاتجاه "التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)".
- البعد الثاني: يضم 15 عبارة تشمل المكون الوجداني أو الانفعالي (العاطفي) و يعبر عن تأثر الطالب أو الطالبة بموضوع الاتجاه "التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)".
- البعد الثالث: يضم 15 عبارة تشمل المكون السلوكي و يتمثل في سلوك الطالب أو الطالبة و الاستجابة لموضوع الاتجاه "التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)".

و بالتالي تكوّن الاستبيان من عدد (45) عبارة، مع مراعاة أن تكون واضحة و سهلة المعنى و ملائمة للمرحلة العمرية. و أرفق الاستبيان في صورته الأولية بتعريف اصطلاحي و إجرائي لمصطلحات الدراسة تمثلت أساساً في (التعليم الإلكتروني، منصة التعليم الإلكتروني موودل، كوفيد-19، الاتجاه)، و تحديد تعريف مفاهيمي و إجرائي لأبعاد الاستبيان. و صياغة عدد من المفردات الكافية و السليمة لقياس هذه التعريفات و تحديد طريقة

القياس المصممة على طريقة ليكرت الخماسية، وإيجاد الكيفية للتصحيح و صياغة تعليمات التطبيق التي تراعى عند تطبيق الاستبيان. وقد تم اعتماد طريقة مقياس ليكرت (Likert Scale)، ثلاثي الأبعاد، وذلك بصياغة خمس بدائل للإجابة على المفردة أو العبارة، وأعطيت الأوزان للمفردات كما يلي: (موافق)، (موافق بشدة)، (محايد)، (غير موافق)، (غير موافق بشدة)، و الملحق رقم (1) يوضح الأداة في شكلها الأولي. أما بخصوص تقدير المفردات يكون للمفردات الإيجابية (5، 4، 3، 2، 1) و في الاتجاه العكسي (1، 2، 3، 4، 5) للمفردات السالبة. ولتحديد طبيعة الاتجاهات اعتمدنا على معايير التقييم واعتمدنا على التقدير اللفظي الخماسي.

الجدول (08) يوضح طريقة تقدير الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني.

التقدير اللفظي	المتوسط المرجح	حدود الوزن المثوي
اتجاهات سلبية جدا	[1.8 - 1]	]36% - %20]
اتجاهات سلبية	]2.6 - 1.8]	]52% - %36]
اتجاهات محايدة	]3.4 - 2.6]	]68% - %52]
اتجاهات إيجابية عالية	]4.2 - 3.4]	]84% - %68]
اتجاهات إيجابية عالية جدا	]5 - 4.2]	]100% - %84]

لنتوصل بعد التحليل لمختلف الجوانب المذكورة أعلاه إلى التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني على النحو التالي:

الدرجة التي تحدد موقف طالب كلية العلوم الاجتماعية لمختلف الجامعات قيد الدراسة بمختلف تخصصاتها، الإيجابي أو السلبي أو المحايد حول استخدام التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)، بعد استجابته على استبيان الدراسة المكون من ثلاثة أبعاد (مكون معرفي - مكون وجداني - مكون سلوكي) باختيار بدائل على مقياس ليكرت الخماسي.

### 2.1.3 الخصائص السيكومترية لاستبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle

نموذجاً): ونعني بالخصائص السيكومترية صدق و ثبات المقياس، و جودة المقياس المرهونة بمدى توفر هذه الخصائص بالمقياس، لذلك حاولنا التأكد من مدى صلاحية المقياس و موثوقيته في جمع البيانات على النحو التالي:

أ. صدق المقياس

يعرف الصدق انه قدرة القياس على قياس ما وضع لقياسه. (معمرية، 2007: 131)، و يتعلق مفهوم الصدق بالهدف الذي تُبنى عليه أداة القياس، و كذا تحقيق هذا الهدف لذلك دائما نسال أنفسنا: ما الذي تبحث في قياسه الأداة؟ و هل نجحت في قياسه؟ كلاهما يحدد صلاحية الأداة في قياس ما وضع لقياسه. للإجابة على هذه الأسئلة اعتمدنا أكثر من نوع للصدق موضحة كالتالي:

1.أ صدق المحتوى (صدق المحكمين)

للتحقق من صدق الأداة، اعتمدنا بشكل أولي على عرض الأداة على محكمين من تخصص علم النفس و دارسين لمفهوم التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)، ذلك كفحص مبدئي لمحتويات الأداة، و معرفة إذا كان يبدو أنها على علاقة بالخاصية المدروسة، حيث عرضت الأداة على محكمين من ذوي الاختصاص في الإعلام الآلي و الكهرو تقني و كذا تخصص الدراسات الأدبية لفحص التدقيق اللغوي، أو باحثين في الجامعة، انظر الملحق رقم (02) يوضح استمارة التحكيم المعتمدة أما عن العينة المختارة في التحكيم يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (09): يوضح قائمة المحكمين لأداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل

Moodle نموذجاً).

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	بعض الخصائص
1	هامل منصور	أستاذ التعليم العالي	تخصص علم النفس (جامعة وهران).
2	علاق كريمة	أستاذ التعليم العالي	تخصص علم النفس (جامعة مستغانم).
3	مسكين عبد الله	أستاذ محاضر قسم "أ"	تخصص علم النفس المدرسي (جامعة مستغانم).
4	زنكوفي فوزية	أستاذ التعليم العالي	تخصص علم الاجتماع اتصال (جامعة قلمة).
5	قويشيش عبد المجيد	أستاذ محاضر قسم "أ"	تخصص كهرو تقني (جامعة تيارت)
6	صافة أحمد	أستاذ محاضر قسم "أ"	تخصص كهرو تقني (جامعة تيارت)
7	بلحسين سليمان	أستاذ التعليم العالي	تخصص دراسات أدبية (جامعة تيارت).

بعد معالجة تقديرات المحكمين أجمع الكل أن عدد المعايير مناسب و كذا مؤشراتهما، التي اتسمت لغتها بالوضوح و كذا البدائل مناسبة و كافية، و تفي بالغرض المنشود في قياسها للاتجاهات، مع بعض التعديلات من حذف و إضافة لبعض المؤشرات نخص منها بالذكر:



• المؤشرات المحذوفة

جدول (10): يوضح المؤشرات المحذوفة لأداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل

Moodle نموذجًا).

البعد	الفقرة المحذوفة
المعرفي	12- أرى ضرورة توفير جهاز حاسوب لكل طالب(ة) لنجاح التعليم الإلكتروني عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل. 14- أعرف أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحوي أدوات مساعدة و إرشاد لمستخدميها.
الانفعالي	2- تعجبني برامج التعليم الإلكتروني خاصة منصة التعليم الإلكتروني موودل. 9- أفضل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بعد تقديم المقررات التعليمية حضورياً.
السلوكي	10- أحبذ ضرورة تحويل كل المقررات الجامعية إلى مقررات إلكترونية عبر منصة التعليم الإلكتروني موودل لجعل التعلم أكثر فاعلية. 12- أجد صعوبة في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل نظراً لتصميمها المعقد.

• المؤشرات المعدلة: تم الأخذ بعين الاعتبار آراء المحكمين في التعديلات التالية:

جدول (11): يوضح التعديلات في مؤشرات أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل

Moodle نموذجًا).

العدد	الرقم	قبل التعديل	بعد التعديل
العدد المعرفي	1	أرى أنه من الضروري ضرورة استخدام منصة موودل في الوضع الراهن.	أرى أن إنشاء منصة التعليم الإلكتروني موودل قرار صائب لمواجهة تداعيات كوفيد-19.
	2	أعتقد أن التعلم بمنصة التعليم الإلكتروني موودل مضيعة للوقت والجهد.	أرى أن التعليم الإلكتروني بمنصة التعليم الإلكتروني موودل يتطلب المزيد من الجهد والوقت.
	3	أرى أن التعليم الإلكتروني باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي قدرتي على التفكير العلمي.	أعتقد أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي قدرتي على البحث العلمي.
	5	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل لا فائدة منها.	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل لا تحقق الفائدة العلمية.
	6	أنظر إلى أن برامج التعليم الإلكتروني بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل لا تمنحني الفرصة الكافية للتعلم.	أرى أن التطبيقات المتاحة في منصة التعليم الإلكتروني موودل غير كافية للتعلم الجيد.
	9	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحد من طرائق التدريس (محاضرات في شكل PDF فقط).	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تنقص من فاعلية طرائق التدريس (محاضرات في شكل PDF فقط).
	10	أرى أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل عمل كل من المدرس والطالب.	أرى أن منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل عمل كل من الأستاذ والطالب.
	13	أرى أن منصة التعليم الإلكتروني موودل بيئة تعليمية مرنة من حيث المكان والزمان.	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على زيادة القدرة لفهم المادة العلمية من خلال توفرها في كل وقت.

أضايق في حالة عدم تمكني من استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	أضايق عن عدم تمكني من استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	1	البعد الانفعالي
أشعر بالارتياح عند استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.	أشعر بالمتعة عند استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.	4	
أنزعج لبطء الانترنت الذي يعيق استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بسهولة ويسر.	أنزعج لعدم امتلاكي لجهاز حاسوب أو هاتف عالي الجودة يمكنني من استخدام البرامج المختلفة لمنصة التعليم الإلكتروني موودل بسهولة ويسر.	3	
أشعر بالسعادة على نجاحي في تحميل المحاضرات بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل.	أشعر بالسعادة في حال نجحت في تحميل الدروس عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل.	6	
لا أحبذ التسجيل في منصة التعليم الإلكتروني موودل بسبب مستحقات الأنترنت.	لا أحبذ التسجيل في منصة التعليم الإلكتروني موودل نظرا للاشتراكات المالية المطلوبة. (مستحقات الانترنت).	10	
أنزعج من الحجم الكبير للدروس الموضوعة في منصة التعليم الإلكتروني موودل.	تقلقني كثرة الدروس المعروضة في منصة التعليم الإلكتروني موودل.	11	
أشعر أن التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل يحتاج إلى تقنيات الإعلام الآلي.	أشعر أن عدم تدريبي على منصة التعليم الإلكتروني موودل جعل نسبة استفادتي منه معدومة.	13	
أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تعطيني القدرة على التواصل بيني و بين الأستاذ.	أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تعطيني القدرة على التعامل.	15	

استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي معرفي دون اكتساب مهارات علمية.	استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي معرفي دون اكتساب مهارات علمية.	4	البعد السلوكي
لا أستطيع التكيف مع التعليم الإلكتروني بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل بسبب التعود على التعليم الحضوري.	لا أستطيع التكيف مع التعليم الإلكتروني بواسطة منصة موودل لتعودي على الأسلوب التقليدي في التعليم.	15	

كما لقيت الأداة بعض الاقتراحات بالزيادة لبعض المؤشرات لوحظ أنها مهمة من وجهة نظر المحكمين.

- المؤشرات المقترحة للإضافة: اقترح المحكمون مجموعة من المؤشرات نوضحها في الجدول التالي:

جدول (12): المؤشرات المقترحة للإضافة في أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل

Moodle نموذجاً).

البعد	الفقرة المقترحة
المعرفي	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على السرعة في تحميل المحاضرات.
الانفعالي	لا توجد
السلوكي	لا توجد

على هذا النحو توَّصلنا إلى استبيان مكون من 40 فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة المكونة للاتجاهات. انظر

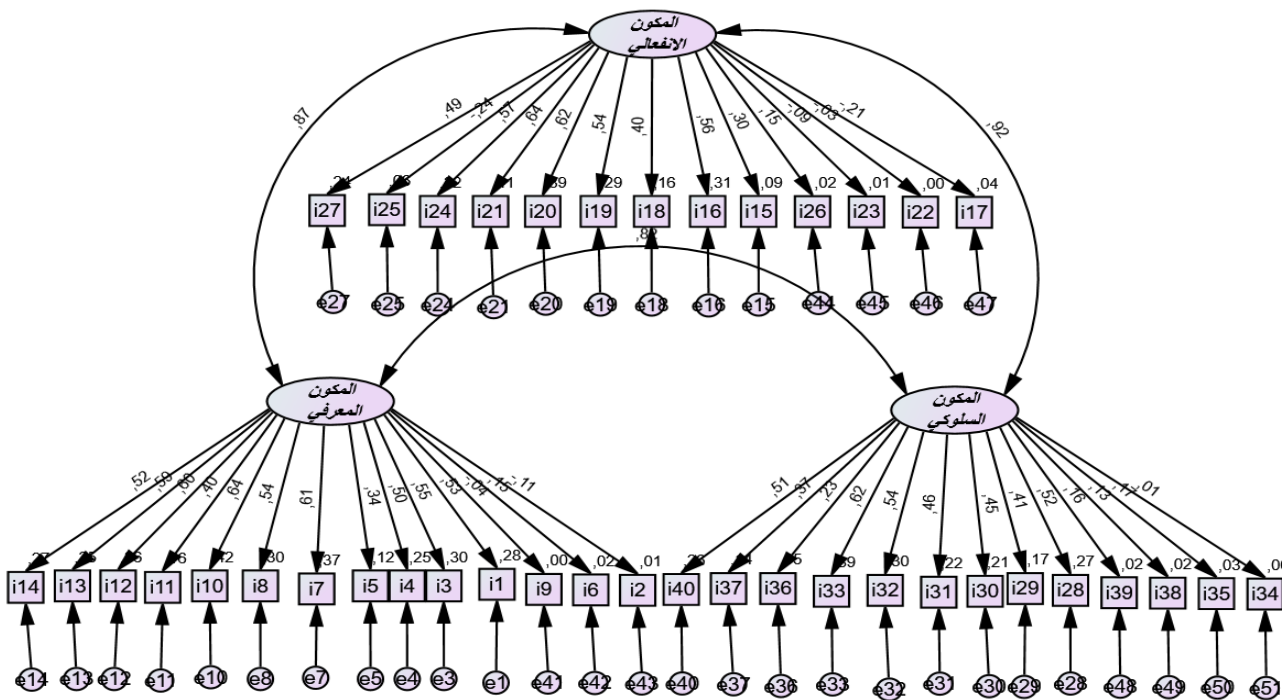
الملحق رقم (03) يوضح استبيان الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني بعد التحكيم.

#### أ.2. صدق التحليل العاملي التوكيدي

النماذج العاملية لا تدرس العلاقات بين متغيرين مختلفين أو متغيرات مختلفة، وإنما تكتسي طابعا تحليليا، لأنها تُعنى أساسا بتحليل مفهوم معين، أو متغير معين، إلى أبعاده أو العوامل التي يفترض أنها تشكل قواما أو بنية المفهوم. بمعنى يفترض الباحث أن للمفهوم بنية، و يفترض أن هذه البنية تتألف من مكون واحد، أو مكونين، أو عدة مكونات (تيغزة، 2011: 20)، كما يشير في الصفحة (47) من المرجع السابق أن التحليل العاملي يستعمل لاختبار نموذج نظري على أساس توكيدي للتأكد من صحة النموذج و صلاحيته. لذا اعتمدنا التحليل العاملي

التوكيدي للتأكد من بنية الاستبيان و مطابقته مع الواقع، و اتبعنا في إجراء التحليل ثلاث خطوات (بناء النموذج، مرحلة التعيين، تقدير بارامترات النموذج، تقدير مؤشرات جودة المطابقة) و لتنفيذ المراحل استعنا بكل من دراسة "تيغزة" (2012)، و دراسة "شويطر" (2015) و دراسة "لعون" (2015) ودراسة "بوشريط نورية" (2019) في عرض المراحل و تفسير النتائج.

1. بناء النموذج: **Model specification** تم تصميم النموذج التوكيدي لاستبيان الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، في شكله المقترح و المعتمد على مكونات الاتجاه التي تعكس مدى قبول أو رفض نمط التعليم الإلكتروني من خلال استخدام منصة موودل جسدها في النموذج التالي:



شكل رقم (09): يوضح تعيين نموذج استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).

## 2. تعيين النموذج: **Model identification**

لمعرفة كمّ المعلومات التي تتوفر عليها بيانات العينة، و بتعبير في و أدق، لمعرفة العناصر غير المتكررة في مصفوفة التباين و التغاير للعينة نطبق المعادلة البسيطة التالية (تيغزة، 2012: 72):

$$1. \text{ المعلومات التي يوفرها النموذج} = [\text{عدد المؤشرات} \times (\text{عدد المؤشرات} + 1) / 2] = 2/41 \times 40 = 820.$$

2. حساب المعلومات التي يتطلبها النموذج العاملي المفترض: لحساب عدد المعلومات التي يتطلبها النموذج العاملي المفترض نحدد ما يلي:

- حساب عدد العوامل الكامنة الحرة: النموذج المقترح يحتوي على 3 عوامل كامنة، معنى ذلك يوجد (3) بارامترات حرة تتمثل في قيم التباين للأبعاد الثلاث.
- حساب عدد أخطاء قياس المؤشرات: لدينا 40 مؤشرا مقاسا تدرج ضمن (3) عوامل، و بالتالي لكل مؤشر مقاس خطأ قياس، و عليه لدينا (40) خطأ قياس.
- حساب التغيرات أو الارتباط بين العوامل الكامنة: بما أن لدينا 3 عوامل، فإنه لدينا 3 تغيرات.
- حساب عدد تشعبات المؤشرات المقاسة على عواملها الكامنة: تمثل عدد البارامترات الحرة و غير المثبتة بقيمة معينة سلفا و بالتالي لدينا:

نثبت مسارا واحدا لكل مسارات العوامل الثلاث، و نتحصل على مسارات حرة تحتاج للتعين حسب العوامل (المكون المعرفي - المكون الوجداني - المكون السلوكي)  
 أي المجموع الكلي = 37 مسارا حرا يحتاج إلى تعين.  
 أما المجموع الكلي لعدد المعلومات التي يتطلبها النموذج =  $3+40+3=83$ .

عدد درجات الحرية = عدد القيم غير المتكررة لتباين و تغير مصفوفة المؤشرات المقاسة أو المعينة - عدد البارامترات الحرة للنموذج المفترض. (تيغزة، 2012: 73).  
 بالتعويض في المعادلة =  $820 - 83 = 737$ .

حسب ما أشار إليه "تيغزة" (2012: 73) بما أن درجة الحرية موجبة و قيمتها  $+737$  فإن النموذج يعتبر متعدي التعيين **over identified**، علما أن نوع التعيين الأفضل أن يكون النموذج قيد الدراسة متعدي التعيين. و بالتالي نستمر في اختبار النموذج.

### 3. تقدير بارامترات النموذج: Estimation of the model parameters

يتجلى الصدق التقاربي في اشتراك مجموعة من المؤشرات في قياس عامل معين بحيث أن قيم التشعب المرتفعة للمؤشرات التي تقيس عاملا تعتبر دليلا على الصدق التقاربي، و الجدول التالي يوضح تشعبات العبارات بعد حساب التحليل العاملي التوكيدي.

من خلال تقدير تشعبات الفقرات على بعادها بالدرجات المعيارية، و النتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (13): تقدير تشبعات فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) على أبعادها بالدرجات المعيارية.

الرقم	المكون المعرفي	المكون الوجداني	المكون السلوكي
ف1	0.527		
ف2	<u>0.010</u>		
ف3	0.549		
ف4	0.503		
ف5	0.343		
ف6	<u>0.152</u>		
ف7	0.607		
ف8	0.545		
ف9	<u>-0.037</u>		
ف10	0.644		
ف11	0.399		
ف12	0.603		
ف13	0.593		
ف14	0.520		
ف15		0.297	
ف16		0.559	
ف17		<u>-0.208</u>	
ف18		0.400	
ف19		0.541	
ف20		0.624	
ف21		0.637	
ف22		<u>-0.029</u>	

	<u>-0.089</u>		ف23
	0.569		ف24
	-0.237		ف25
	<u>0.14</u>		ف26
	0.489		ف27
0.523			ف28
0.409			ف29
0.454			ف30
0.464			ف31
0.544			ف32
0.622			ف33
<u>0.012</u>			ف34
<u>0.174</u>			ف35
0.229			ف36
0.371			ف37
<u>0.133</u>			ف38
<u>0.158</u>			ف39
0.508			ف40

من خلال الجدول أعلاه الموجه لتشعبات الاستبيان على الدرجات المعيارية، تَبَيَّنَ أن جميع الارتباطات جاءت مقبولة لل فقرات مع أبعادها، عدا بعض الفقرات التي تمثلت في:

البعد الأول: كل من الفقرة 2 و الفقرة 6 و الفقرة 9 التي جاءت ارتباطاتها على الترتيب 0.01، 0.015، 0.037.  
 البعد الثاني: نلاحظ أن بعض الفقرات كانت ارتباطاتها من خلال الدرجات المعيارية ضعيفة و التي تمثلت في: الفقرة 17 بارتباط 0.20، و الفقرة 22 بارتباط 0.029، و الفقرة 23 بارتباط 0.08، و الفقرة 26 بارتباط 0.16.



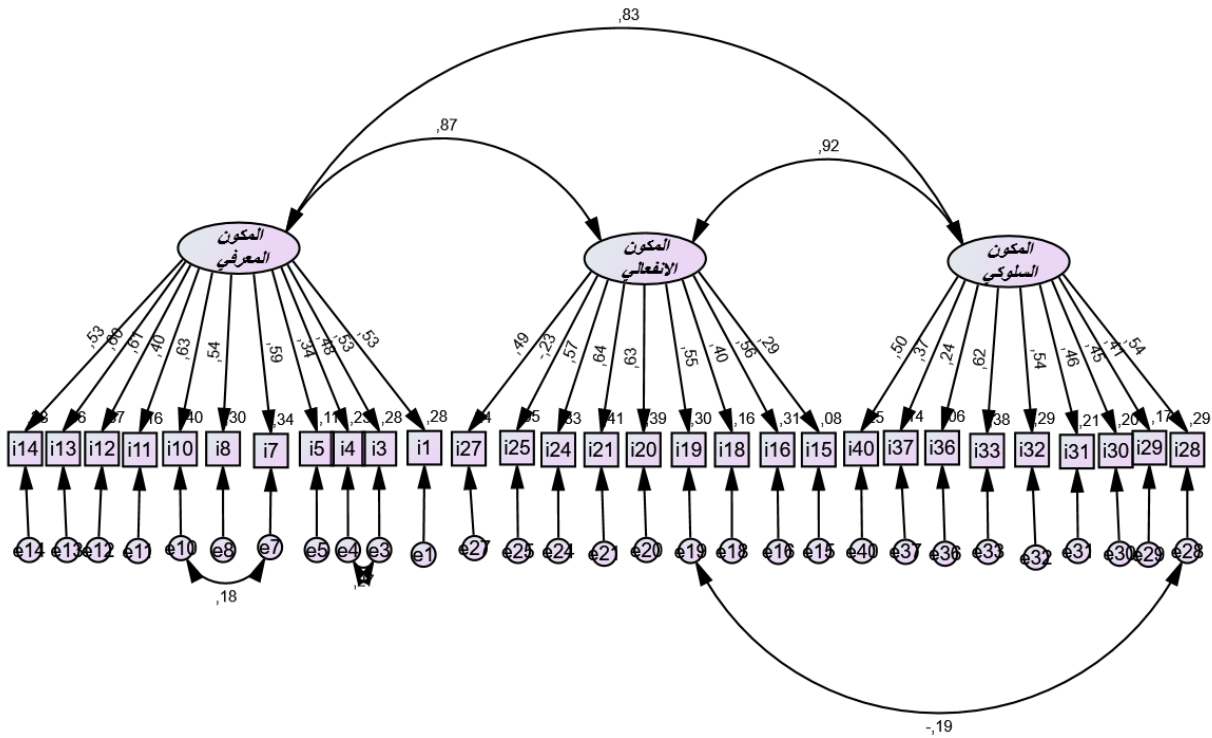
البعد الثالث: نجد كذلك بعض الفقرات جاءت ارتباطاتها في البعد الثالث ضعيفة تمثلت في الفقرة 34 بارتباط 0.012، والفقرة 35 بارتباط 0.14، والفقرة 38 بارتباط 0.133، والفقرة 39 بارتباط 0.158. و للتأكد من مدى مطابقة النموذج المقترح للبيانات، تمّ الاعتماد على المؤشرات المستخلصة من التحليل العاملي التوكيدي للاستبيان والذي طُبِّقَ على عينة من الطلبة من الجنسين (ن=900)، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14): مؤشرات المطابقة للنموذج استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة

موودل Moodle نموذجاً).

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	التقدير
مربع كاي	2577.174	يجب أن يكون غير دال
مربع كاي/درجة الحرية (مربع كاي المعياري)	3.497	نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية يجب أن تساوي أو تتعدى القيمة الحرجة 2
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.741	تساوي أو أكبر من 0.90 لقبول المطابقة
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.841	تساوي أو أكبر من 0.90
مؤشر جذر متوسط مربع RMSEA خطأ التقريب	0.053	أقل من 0.06
جذر متوسط مربعات SRMR البواقي المعيارية	0.0404	أقل من 0.10

تشير نتائج مؤشرات جودة المطابقة عموماً على أنها غير مطابقة نظراً لقيمة المطابقة المقارن CFI: 0.74 وهي قيمة أقل من 0.90، كما بلغ مؤشر حسن المطابقة GFI: 0.841 وهو أقل من 0.90. مما يستدعي إعادة تصميم النموذج وفق التعديلات المقترحة بالبرنامج والتي جاءت على النحو التالي بعد حذف الفقرات التي تشبعت بدرجات معيارية ضعيفة و المحددة أعلاه بالفقرات (2-6-9-17-22-23-26-34-5-35-38-39). و الشكل التالي يبين تشبعت استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).



الشكل (10): تشبعات استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في

صورته النهائية بعد التعديل من خلال التحليل العاملي التوكيدي.

• الصدق التقاربي بعد التعديل **convergent validity**

يتجلى الصدق التقاربي في اشتراك مجموعة من المؤشرات في قياس عامل معين بحيث أن قيم التشبع المرتفعة

للمؤشرات التي تقيس عاملاً تعتبر دليلاً على صدق الأداة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): تقدير تشبعات استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle

نموذجاً) على أبعادها بالدرجات المعيارية بعد التعديل.

الرقم	المكون المعرفي	المكون الوجداني	المكون السلوكي
ف1	0.527		
ف3	0.531		
ف4	0.483		
ف5	0.335		
ف7	0.586		
ف8	0.545		
ف10	0.632		

		0.398	11ف
		0.609	12ف
		0.599	13ف
		0.527	14ف
	0.287		15ف
	0.558		16ف
	0.404		18ف
	0.548		19ف
	0.627		20ف
	0.638		21ف
	0.574		24ف
	0.228		25ف
	0.494		27ف
0.536			28ف
0.410			29ف
0.446			30ف
0.459			31ف
0.540			32ف
0.619			33ف
0.241			36ف
0.371			37ف
0.502			40ف

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تشبعات الفقرات على الأبعاد من خلال الدرجات المعيارية جاءت مقبولة أما بخصوص علاقة الأبعاد فيما بينها نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضع ارتباطات أبعاد استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل

**Moodle** نموذجاً).

المكون المعرفي	المكون السلوكي	المكون الوجداني
المكون المعرفي	0.83	0.87
المكون السلوكي	/	0.91
المكون الوجداني	0.87	/

نلاحظ من خلال الجدول أن العلاقات الارتباطية بين أبعاد استبيان الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) جاءت جيدة تتجاوز 0.83 مما تعكس كمية البيانات المشتركة بين المفردات و أبعادها و الأبعاد مع بعضها البعض. و عليه سنحول اختبار مدى تطابق النموذج من خلال مؤشرات المطابقة بعد إجراء التعديل على الاستبيان، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (17): مؤشرات المطابقة للنموذج استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة

موودل Moodle نموذجاً) بعد التعديل.

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	التقدير
مربع كاي	933.600	يجب أن يكون غير دال
مربع كاي/درجة الحرية (مربع كاي المعياري)	2.516	نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية يجب أن تساوي أو تتعدى القيمة الحرجة 2
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.903	تساوي أو أكبر من 0.90 لقبول المطابقة
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.928	تساوي أو أكبر من 0.90
مؤشر جذر متوسط مربع RMSEA	0.041	أقل من 0.06
جذر متوسط مربعات SRMR البواقي المعيارية	0.0404	أقل من 0.10

تشير نتائج مؤشرات جودة المطابقة عموماً إلى أن كلها جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي 933.600، فيما بلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن **CFI**: 0.903 وهي قيمة جيدة أكبر من 0.90، كما بلغ مؤشر حسن المطابقة **GFI**: 0.928 وهو قيمة أكبر من 0.90، أما فيما يتعلق بمؤشر جذر متوسط مربع **RMSEA** خطأ التقريب الذي يعد من أهم مؤشرات جودة المطابقة فقد بلغ 0.041، وهي قيمة جيدة مما يدل على نجاح النموذج، إضافة إلى مربع كاي المعياري الذي بلغت قيمته هو الآخر 2.516 والذي يتعدى النسبة الحرجة المحددة ب 2، مما يؤكد لنا مناسبة النموذج فيما وضع لقياسه.

ب. ثبات المقياس:

و يقصد بثبات المقياس مدى الدقة أو الاتساق أو الاستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (بوسالم، 2014: 152).

ب.1 الثبات عن طريق ألفا كرونباخ: تم تحديد ثبات أبعاد الاستبيان بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (18): يوضح معاملات الثبات لاستبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

(منصة موودل Moodle نموذجاً).

الأبعاد			معامل الثبات
بعد 1	بعد 2	بعد 3	
0.75	0.72	0.71	

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الثبات تتراوح بين 0.71 إلى 0.75، وهي مؤشرات جيدة تبعث على الطمأنينة حيال الأداة في جمع البيانات.

ب.2 الثبات المركب: **Composite Reliability**

تم تقدير الثبات المركب بالاستعانة ببرنامج ال **AMOS** و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (19): يوضح تقدير الثبات لأبعاد استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل

**Moodle** نموذجاً) بالثبات المركب.

الأبعاد			الثبات
البعد 3	البعد 2	البعد 1	
0.70	0.69	0.80	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الثبات المركب مرتفعة نوعاً ما، إذ تراوحت بين 0.69-0.80 مما يُطمئن لاستخدام الأداة في جمع البيانات.

### ب.3 الثبات عن طريق أوميغا الموزونة

لا تكفي (أوميغا) الموزونة بتوظيف مساهمة كل فقرة في تفسير بعدها (بتربيع تشبعها)، وإنما تعتمد بدل ذلك إلى تقدير وزن مساهمة كل فقرة في بعدها بنسبة الفقرة إلى تباين الخطأ باقي (التباين الذي لم تشارك به الفقرة مع بعدها)، وقد تم حساب أوميغا الموزونة عن طريق برنامج الإحصائي SPSS و قد قُدِّرت قيمة أوميغا الموزونة بـ 0.849. وهي مؤشر عال يدل على أن الأداة على قدر من الثبات.

مما سبق يتبين أن نموذج الدراسة يتمتع بقدر كبير من الصدق في تمثيل البيانات و كذلك بمستوى مرتفع من الصدق و الثبات. انظر الملحق رقم (04) يوضح الأداة في شكلها النهائي.

## 2.3 الأداة الثانية: مقياس التوافق النفسي

### 1.2.3 التعريف بالمقياس

مقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة من إعداد و بناء / ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني. يتكون مقياس التوافق النفسي من (50) مفردة حماسية التدريج، موزعين على خمسة أبعاد: (التوافق الأكاديمي، التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي). و للتحقيق من خصائص المقياس السيكمترية تم التطبيق على عينة مكونة من (154) طالب و طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية - جامعة المنيا، و كان معامل ثبات المقياس (0.81) و هي تُعبر عن معامل ثبات مرتفع.

و قد اعتمدت الباحثة في تصميم المقياس على الاطلاع على مجموعة من الأبحاث و الدراسات السابقة التي حَدَّدت أبعاد التوافق النفسي و في ضوئها تم صياغة مفردات المقياس وفقا لخمسة أبعاد و من بين هذه المجموعة:

(1) مقياس التوافق الدراسي إعداد بونجمان (1979) ترجمة حسي عبد العزيز (1998).

(2) مقياس التوافق النفسي إعداد وهيب مجيد الكبيسي (1996).

(3) مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة إعداد زكريا أحمد و نجيب محفوظ (1998).

(4) مقياس التوافق مع الحياة الجامعية إعداد (روبرت بيكر و بوهدن سيرك (1985) تعريب علي عبد السلام علي (2008).

(5) مقياس التوافق النفسي إعداد زينب شقير (2003).

(6) مقياس التوافق النفسي إعداد (Kelley, W).

وفي ضوء ما سبق قامت معدة المقياس بصياغة (57) مفردة تقيس التوافق النفسي و يشمل خمسة أبعاد (التوافق الأكاديمي، التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي)، مع مراعاة إعداد كل مفردة من المقياس أن تكون بسيطة و ليست مركبة و واضحة و سهلة المعاني و قصيرة لتلائم المرحلة العمرية. و اعتمدت طريقة ليكرت في بناء أداة القياس حيث تم صياغة خمسة بدائل للإجابة على المفردات و هما (أوافق بشدة)، (أوافق)، (محايد)، (لا أوافق)، (لا أوافق بشدة)، و يطلب من الطالب أن يقرأ كل مفردة جيدا و يضع علامة (x) أسفل الاختبار الذي يناسب إجابته، و يكون تقدير المفردات كالآتي: (5، 4، 3، 2، 1) و يكون التقدير في اتجاه عكسي (2، 1، 3، 4، 5) للمفردات السالبة. و تَمَّت صياغة تعليمات مقياس التوافق النفسي على الصفحة الأولى من المقياس و اشتملت على إرشاد الطالب لكي يضع علامة واحدة أمام كل مفردة و ألا يترك أي مفردة دون الإجابة عليها و أنه لا يوجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و رغم أن مقياس التوافق النفسي غير موقوت بزمن محدد لكنه يستغرق من الطالب حوالي (20 دقيقة) للإجابة عليه. و أكدت بناء المقياس بأبعاده الخمسة بطريقة جيدة متبعة الطريقة العلمية و المنهجية لبناء أداة القياس من حيث مراجعة الأطر النظرية و المقاييس المتاحة و تحديد هدف المقياس، و استخلاص و تحديد تعريف مفاهيمي و إجرائي لأبعاد المقياس و صياغة عدد كاف من المفردات السليمة و الجيدة لقياس هذه التعريفات، و تحديد طريقة القياس و التقدير و التي صُمِّت على طريقة ليكرت الخماسية، و كيفية التصحيح و تعليمات التطبيق الواجب مراعاتها عند تطبيقه.

وللتأكد من الخصائص السيكمترية لمقياس التوافق النفسي إعداد ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني (2021) في البيئة الأصلية، تَمَّ عرض المقياس على عينة من المحكمين، في صورته الأولية (57) مفردة، لإبداء الرأي حول مدى تمثيل المفردة لمفهوم البعد التي تقيسه، و تم تعديل صياغة بعض المفردات بعد إشارة المحكمين لبعض الملاحظات لتصبح ملائمة لهدف البحث، و كانت الصورة النهائية التي استقر عليها التحكيم (52) مفردة مقسمة على خمسة أبعاد. و بعد استخدام الباحثة التجانس الداخلي كمؤشر لصدق المفردات من خلال إيجاد العلاقة

الارتباطية بين درجات الطلاب على كل مفردة من مفردات المقياس و درجة البعد الذي تنتمي اليه. جاءت قِيَمُ المعدلات الارتباطية لمفردات المقياس بالبعد الخاص بها دالة احصائيا باستثناء المفردات (3-42) الغير دالة إحصائيا ليصبح المقياس يتكون من (50) مفردة، لصدق المقياس في صورته النهائية.

و لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ على درجات طلبة العينة ككل و أيضا أبعادها الفرعية و اتضح أن قيم معاملات الثبات للأبعاد انحصرت ما بين (0.656 و 0.860). و هذه جميعها تعبر عن معدلات ثبات جيدة و أيضا معامل ثبات المقياس ككل (0.881). و هي تعبر عن معامل ثبات مرتفع.

بحثت ياسمين مختار أبو بكر فرجاني في مدى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الذي قامت بإعداده و مقياس كل من التوافق الدراسي إعداد (بونجمان، 1979)، ترجمة (حسين عبد العزيز، 1998) و مقياس التوافق النفسي (زينب شقير، 2003). حيث قامت بحساب صدق المحك (الصدق التلازمي) ثم استخدام مقياس التوافق الدراسي إعداد (بونجمان، 1979) الذي قام بترجمته (حسين عبد العزيز الدريني، 1998) ليناسب البيئة العربية بقطر، و كان يضم (34) مفردة، و مقياس التوافق النفسي (زينب شقير، 2003) بأبعاده الأربعة (التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي) و يشمل المقياس في مجمله على (80) مفردة تتوزع على (4) أبعاد.

اتضح للباحثة فرجاني أن معامل الارتباط بين أبعاد التوافق النفسي للمقياس الذي أعدته و المحكات كانت مقبولة نظرا لقيمة معامل ارتباط البعد الأول التوافق الأكاديمي (0.363.\*\*)، و البعد الثاني التوافق الشخصي (0.632.\*\*)، و البعد الثالث التوافق الصحي (0.555.\*\*)، و البعد الرابع التوافق الأسري (0.530.\*\*)، و البعد الخامس (0.648.\*\*) و هذا ما جعل مقياس التوافق النفسي المُعدُّ يتمتع بدرجة صدق مقبولة لتطبيقه على بيئة البحث الذي قامت به معدة المقياس. انظر الملحق رقم (05).

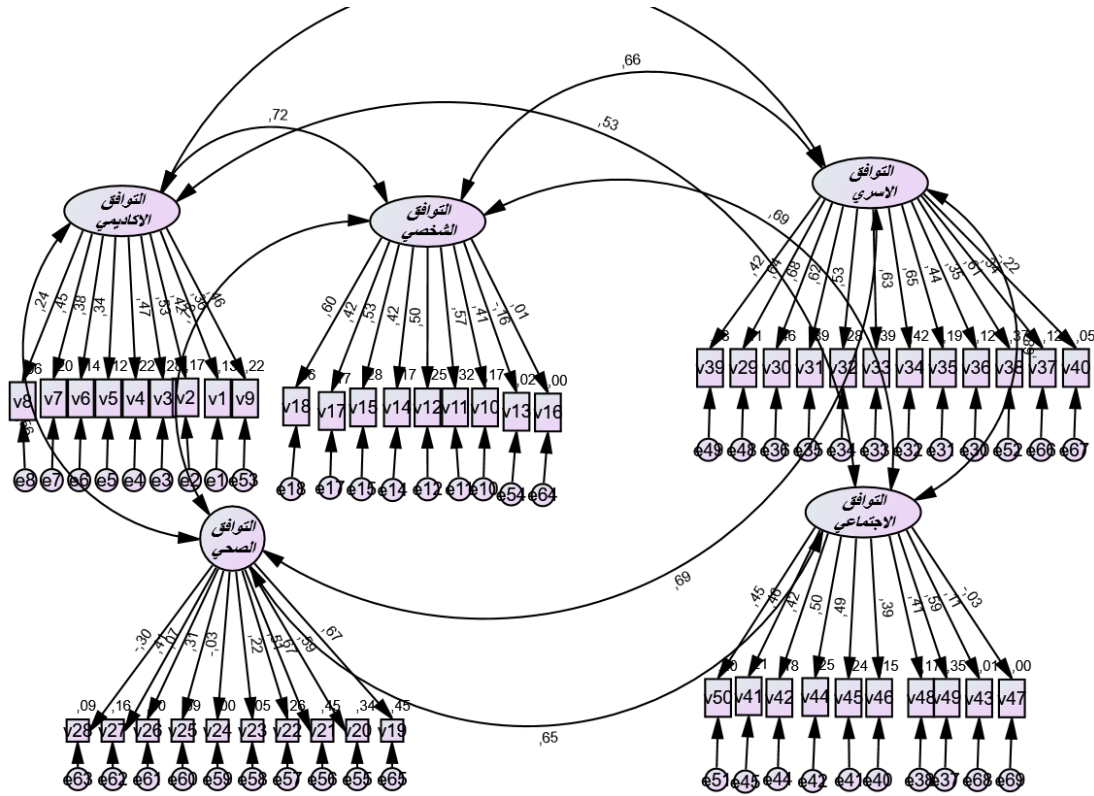
### 2.2.3 الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي بعد تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية

#### أ. صدق المقياس

1. بناء النموذج: **Model specification** تم تصميم النموذج التوكيدي لمقياس التوافق النفسي لصاحبه

ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني و الذي جسده في النموذج التالي:





شكل رقم (11): يوضح تعيين نموذج مقياس التوافق النفسي.

أ.2. تعيين النموذج: **Model identification** لمعرفة كمّ المعلومات التي تتوفر عليها بيانات العينة، وبتعبير فني و أدق، لمعرفة العناصر غير المتكررة في مصفوفة التباين و التغاير للعينة نطبق المعادلة البسيطة التالية (تيغزة، 2012: 72)

$$1.1275 = 2/51 \times 50 = [2/(1 + \text{عدد المؤشرات}) \times \text{عدد المؤشرات}]$$

(2) حساب المعلومات التي يتطلبها النموذج العاملي المفترض: لحساب عدد المعلومات التي يتطلبها النموذج العاملي المفترض نحدد ما يلي:

- حساب عدد العوامل الكامنة الحرة: النموذج المقترح يحتوي على 5 عوامل كامنة، معنى ذلك يوجد (5) بارامترات حرة تتمثل في قيم التباين للأبعاد الخمسة.
- حساب عدد أخطاء قياس المؤشرات: لدينا 50 مؤشرا مقاسا تدرج ضمن (5) عوامل، و بالتالي لكل مؤشر مقاس خطأ قياس، و عليه لدينا (50) خطأ قياس.
- حساب التغاير أو الارتباط بين العوامل الكامنة: بما أن لدينا 5 عوامل، فإنه لدينا 5 تغايرات.
- حساب عدد تشعبات المؤشرات المقاسة على عواملها الكامنة: تمثل عدد البارامترات الحرة و غير المثبت

بقيمة معينة سلفا و بالتالي لدينا:

نثبت مسارا واحدا لكل مسارات العوامل الخمسة، و نحصل على مسارات حرة تحتاج للتعين حسب العوامل (التوافق الأكاديمي - التوافق الشخصي - التوافق الأسري - التوافق الصحي - التوافق الاجتماعي).

أي المجموع الكلي = 45 مسارا حرا يحتاج إلى تعين.

أما المجموع الكلي لعدد المعلومات التي يتطلبها النموذج =  $45+5+50+5 = 105$ .

عدد درجات الحرية = عدد القيم غير المتكررة لتباين و تغاير مصفوفة المؤشرات المقاسة أو المعينة - عدد

البارامترات الحرة للنموذج المفترض. (تيغزة، 2012: 73).

بالتعويض في المعادلة =  $1275 - 105 = 1170+$ .

حسب ما أشار إليه "تيغزة" (2012: 73) بما أن درجة الحرية موجبة و قيمتها  $1170+$  فإن النموذج يعتبر

متعدي التعيين **over identified**، علما أن نوع التعيين الأفضل أن يكون النموذج قيد الدراسة متعدي

التعيين. و بالتالي نستمر في اختبار النموذج.

### 1. تقدير بارامترات النموذج: Estimation of the model parameters

من خلال تقدير تشبعات الفقرات على أبعادها بالدرجات المعيارية، والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (20): تقدير تشبعات فقرات مقياس التوافق النفسي على أبعادها بالدرجات المعيارية.

التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	التوافق الصحي	التوافق الشخصي	التوافق الأكاديمي	
				0.363	ف1
				0.428	ف2
				0.519	ف3
				0.469	ف4
				0.340	ف5
				0.337	ف6
				0.452	ف7
				<u>0.245</u>	ف8
				0.466	ف9
			0.412		ف10

			0.566		11ف
			0.504		12ف
			<u>-0.156</u>		13ف
			0.428		14ف
			0.529		15ف
			<u>0.013</u>		16ف
			0.415		17ف
			0.596		18ف
		0.672			19ف
		0.586			20ف
		0.671			21ف
		0.531			22ف
		<u>0.218</u>			23ف
		-0.333			24ف
		0.308			25ف
		<u>0.067</u>			26ف
		0.406			27ف
		-0.304			28ف
	0.642				29ف
	0.679				30ف
	0623				31ف
	0.532				32ف
	0.627				33ف
	0.652				34ف

	0.438				35ف
	0.351				36ف
	0.610				38ف
	0.419				39ف
0.216					40ف
0.450					41ف
0.414					42ف
<u>0.106</u>					43ف
0.495					44ف
0.485					45ف
0.393					46ف
<u>0.026</u>					47ف
0.419					48ف
0.595					49ف
0.446					50ف

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تشبعت فقرات التوافق النفسي "ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني 2021" مقبولة نوعاً ما، حيث شهدت بعض الأبعاد تشبعت للدرجات المعيارية على أبعادها بدرجة متوسطة والبعض الآخر بدرجة جيدة، كما شهدت بعض الأبعاد تشبعت للدرجات المعيارية على الأبعاد درجات ضعيفة، مما يتطلب منا التأكد من مدى مطابقة النموذج و كذا إجراء التعديل عليه حسب ما يقدمه برنامج أموس (AMOS).

و بالرجوع إلى التشبعت نلاحظ أن البعد الأول (التوافق الأكاديمي) شهد تشبعت مقبولة إلى حد ما على مستوى بعض الفقرات و تراوحت بين (0.40-0.51)، كما نلاحظ ضعف مؤشر الفقرة 8 الذي قدر ب 0.24. أما البعد الثاني (التوافق الشخصي) شهد البعد تشبعت الدرجات المعيارية للفقرات على البعد بدرجة مقبولة على

بعض الفقرات التي تجاوزت (0.40) في حين شهدت بعض الفقرات ضعفا منها الفقرة 13 و الفقرة 16، إذ قُدِّرَ تشبعهما بـ 0.15 و 0.013.

كما بيّنت النتائج الموضحة أعلاه أن البعد الثالث تحت مسمى البعد (التوافق الصحي) تشبعات ضعيفة على مستوى أغلب الفقرات، الفقرة 23 بتشبع 0.21 و الفقرة 24 بتشبع 0.33 و الفقرة 25 بتشبع 0.061 و الفقرة 28 بتشبع 0.03.

و البعد الرابع (البعد التوافق الأسري) جاءت تشبعات الفقرات على البعد جيدة تراوحت من 0.35 إلى 0.61، أما بخصوص البعد الخامس (بعد التوافق الاجتماعي)، نلاحظ تشبعات مقبولة على بعض الفقرات، و البعض الآخر ضعيفة نخصها بالذكر الفقرة 40 بتشبع 0.216 و الفقرة 43 بتشبع 0.10 و الفقرة 47 بتشبع 0.026، و للتأكد من مدى مطابقة النموذج المقترح للبيانات، تمّ الاعتماد على المؤشرات المستخلصة من التحليل العاملي التوكيدي للاستبيان و الذي طُبِّقَ على عينة من الطلبة من الجنسين (ن=900) و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (21): مؤشرات المطابقة لمقياس التوافق النفسي.

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	التقدير
مربع كاي	<u>2577.17</u>	يجب أن يكون غير دال
مربع كاي/درجة الحرية (مربع كاي المعياري)	3.49	نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية يجب أن تساوي أو تتعدى القيمة الحرجة 2
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.741	تساوي أو أكبر من 0.90 لقبول المطابقة
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.841	تساوي أو أكبر من 0.90
مؤشر جذر متوسط مربع RMSEA خطأ التقريب	0.053	أقل من 0.06
جذر متوسط مربعات SRMR البواقي المعيارية	0.0404	أقل من 0.10

تشير نتائج مؤشرات جودة المطابقة عموماً على أنها غير مطابقة نظراً لقيمة مؤشر المطابقة المقارن CFI: 0.741 وهي قيمة أقل من 0.90، كما بلغ ومؤشر حسن المطابقة GFI: 0.841 وهو أقل من 0.90.

### أ.3 التحليل العاملي التوكيدي

استدعى الأمر إعادة تصميم النموذج وفق التعديلات المقترحة بالبرنامج والتي جاءت على النحو التالي - حذف بعد التوافق الصحي والذي شهد خمس فقرات جاءت تشبعاتها ضعيفة وهي الفقرات: 23-24-25-26-27-28، حيث جاءت تشبعاتها على البعد على الترتيب 0.21، -0.33، 0.30، 0.06، -0.30.

بعدها تمّ إعادة تقدير مؤشرات المطابقة و للنموذج بعد حذف البعد الصحي من مقياس التوافق النفسي لصاحبه ياسمين فرجاني، والتي ارتأينا أنها مناسبة نظراً لكون الظروف التي تمر بها البشرية بصفة عامة، حيث تمحورت الفقرات لبعد التوافق الصحي حول ممارسة الرياضة و الاعتناء بالجسم و المظهر الخارجي و المحافظة على الوزن و الأكل الصحي... الخ، وهي أمور ليست محور اهتمام الطالب في الوضع الراهن "انتشار الفيروس" الذي خلّف غلقاً لكل المرافق بما فيها الرياضية و بات الأمر متوقفاً على البقاء على قيد الحياة.

لذلك بعد حذف البعد الثالث (التوافق الصحي) جاءت مؤشرات المطابقة بعد أن فحصت الدراسة الحالية الصدق البنائي لمقياس التوافق الدراسي باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS، و يُبين الجدول التالي المؤشرات المستخلصة من التحليل العاملي التوكيدي.

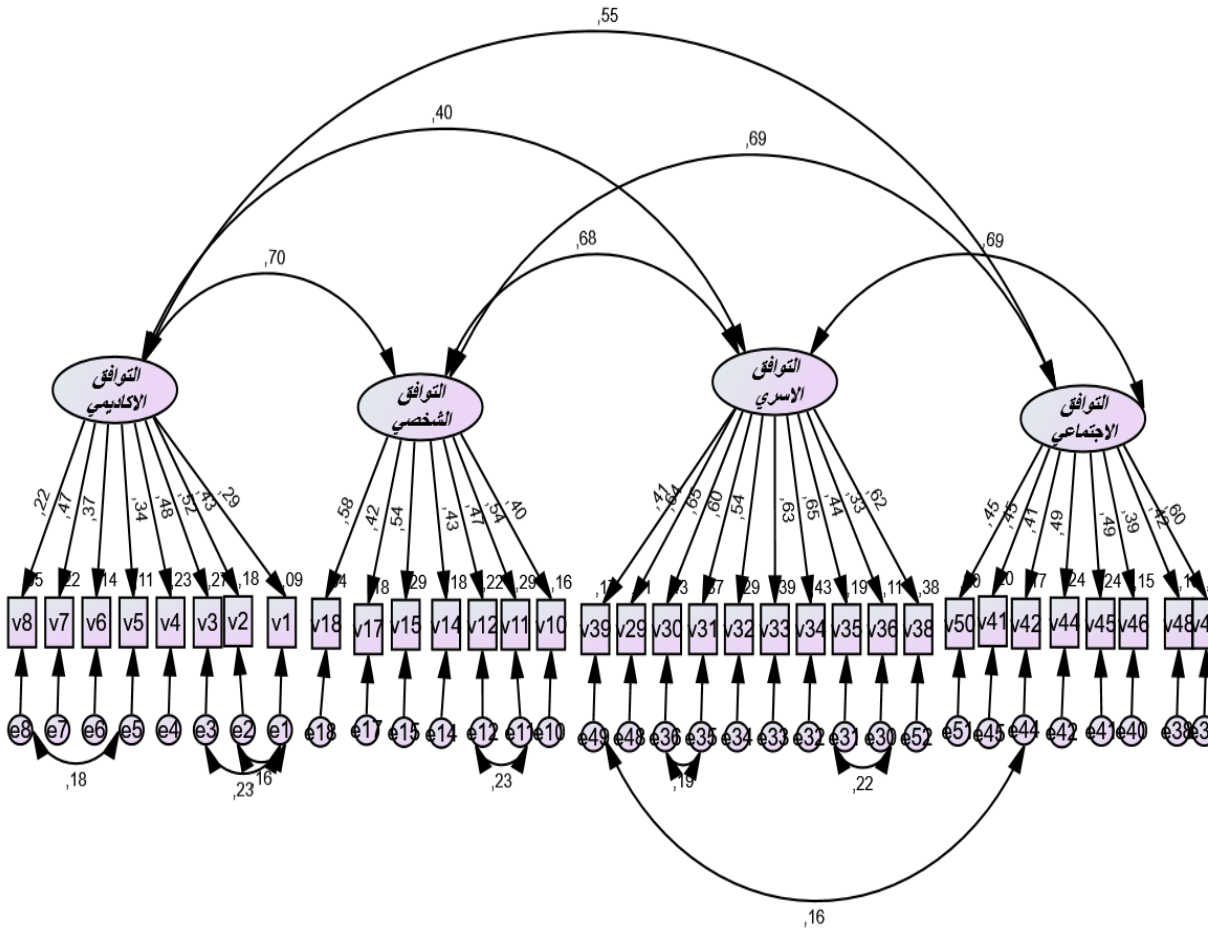
جدول رقم (22): مؤشرات المطابقة للنموذج بعد التعديل لمقياس التوافق النفسي

مؤشر تحسن المطابقة	قيمة المؤشر	التقدير
مربع كاي	1013.650	يجب أن يكون غير دال
مربع كاي/درجة الحرية (مربع كاي المعياري)	2.103	نسبة مربع كاي الدرجات الحرية يجب أن تساوي أو تتعدى القيمة الحرجة 2.
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.903	تساوي أو أكبر من 0.90 لقبول المطابقة
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.934	تساوي أو أكبر من 0.90
مؤشر جذر متوسط مربع RMSEA خطأ التقريب	0.035	أقل من 0.06

أقل من 0.10	0.041	جذر متوسط مربعات SRMR البواقي المعيارية
-------------	-------	--

تشير نتائج مؤشرات جودة المطابقة عموماً إلى أن كلها جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي 1013.650 وهي قيمة غير دالة، فيما بلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن CFI: 0,903 وهي قيمة جيدة أكبر 0,90، كما بلغ ومؤشر حسن المطابقة GFI: 0.934 وهو أكبر من 0,90، أما فيما يتعلق بمؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية RMSEA خطأ التقريب الذي يعد من أهم مؤشرات جودة المطابقة فقد بلغ 0.035 وهي قيمة جيدة مما يدل على نجاح النموذج.

و الشكل التالي يبين تشعبات مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية بعد التعديل:



شكل رقم (12): تشعبات مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية بعد التعديل من خلال التحليل العاملي التوكيدي.

نلاحظ من خلال الشكل أنه قد تم حذف البعد الثالث الذي جاءت عباراته أغلبها ضعيفة في تشبعها مع البعد ليصبح عدد الفقرات (33) على أربعة أبعاد تعكس التوافق النفسي، أما تشبعات فقرات التوافق النفسي على أبعادها بعد التعديل نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (23): تشبعات مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية بعد التعديل من خلال الدرجات المعيارية.

التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	التوافق الشخصي	التوافق الأكاديمي	
			0.293	1ف
			0.428	2ف
			0.519	3ف
			0.478	4ف
			0.336	5ف
			0.369	6ف
			0.471	7ف
			0.221	8ف
		0.403		10ف
		0.539		11ف
		0.472		12ف
		0.428		14ف
		0.537		15ف
		0.423		17ف
		0.583		18ف
	0.639			29ف
	0.654			30ف
	0.604			31ف



	0.540			32ف
	0.627			33ف
	0.653			34ف
	0.437			35ف
	0.334			36ف
	0.618			38ف
	0.412			39ف
0.450				41ف
0.414				42ف
0.495				44ف
0.485				45ف
0.393				46ف
0.419				48ف
0.595				49ف
0.446				50ف

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تشبعت الفقرات بالدرجات المعيارية جاءت مقبولة، و كذا مؤشرات المطابقة جاءت تعكس مطابقة جيدة مما يجعلنا نعتمد الأداة في جمع البيانات و اعتبارها على قدر من الصدق بعد حذف الفقرات التالية:

البعد الأول: الفقرة 9.

البعد الثاني: الفقرة 13-16.

البعد الثالث: محذوف كليا (19-20-21-22-23-24-25-26-27-28).

البعد الرابع: الفقرة 37.

البعد الخامس: الفقرة 40-43-47.

أما بخصوص العلاقات الارتباطية بين أبعاد المقياس نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (24): يوضح الارتباطات بين الأبعاد لمقياس التوافق النفسي.

التوافق الأكاديمي	التوافق الشخصي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي
/	0.695	0.396	0.547
0.695	/	0.678	0.693
0.396	0.678	/	0.695
0.547	0.693	0.695	/

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين الأبعاد لمقياس التوافق النفسي جاءت مقبولة و أغلبها جيدة تراوحت بين 0.39 إلى 0.69 مما يعكس مدى التشارك بين مفردات الأبعاد و الأبعاد نفسها، مما يعكس مدى الصدق التقاربي للأداة.

ب. ثبات المقياس

ب.1 الثبات عن طريق ألفا كرونباخ: تم تحديد ثبات أبعاد الاستبيان بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (25): يوضح تقدير ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ.

الأبعاد			
البعد 1	البعد 2	البعد 3	البعد 4
0.64	0.70	0.82	0.69
الثبات			

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الثبات تتراوح بين 0.69 إلى 0.82، و هي مؤشرات جيدة، تعكس ثباتا مقبولا للمقياس.

ب.2 الثبات المركب: (Composite Reliability)

تم تقدير الثبات المركب بالاستعانة ببرنامج AMOS نموذج الدراسة و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (26) يوضح تقدير ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة الثبات المركب.

الأبعاد				الثبات
البعد 4	البعد 3	البعد 2	البعد 1	
0.68	0.81	0.68	0.59	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤشرات الثبات المركب جيدة، إذ تراوحت بين 0.59-0.81 مما يُطمئن لاستخدام الأداة في جمع البيانات.

مما سبق يتبين أن نموذج الدراسة يتمتع بقدر كبير من الصدق في تمثيل البيانات وكذلك بمستوى مرتفع من الثبات.

### 3.3 الأداة الثالثة: نتائج اختبارات التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي هو نشاط عقلي معرفي للطلاب يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها من خلال أدائه لمتطلبات الدراسة. و يتمثل أيضا في مدى استيعاب الطلاب لما درسوه في مقررات الدراسة و يقاس بالاختبارات المقننة لذلك. كما يُعرف بأنه مقدار ما حصله الطالب من معلومات ومهارات في المقررات الدراسية، و يقاس بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في اختبارات الفصلين الدراسيين. (أحمد عبد الرحمان، 2007: 55).

و تعتبر التربية عملية بناءٍ و تَحْرٍ، الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد، و على هذا تلجأ الجامعة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها، كالقدرة على الفهم و الاستيعاب و الانتفاع بالمعلومات في حل المشاكل. (بركات، 1995: 143). و على هذا الأساس ترى الباحثة أنه و نظرا لأهمية هذا المقياس لجأت الجامعات إلى استخدام طرق مختلفة لهذا الغرض، مما جعل الدراسة الحالية تعتمد على معدلات الطلبة في طوري الليسانس و الماستر خلال الفصل الأول للسنة الجامعية 2022/2021، و ذلك حسب تصريح الطالب و وضعه لمعدله في الخانة المخصصة للبيانات الشخصية الموضوعية في استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني منصة موودل نموذجا إعداد الباحثة. و تضيف الباحثة أنه قد تم التأكد من صحة المعلومات الخاصة بمتغير الدراسة التحصيل الدراسي من الوثائق التي تحصلت عليها من إدارات كليات العلوم الاجتماعية لمختلف الجامعات محل الدراسة الميدانية.

## 4. إجراءات الدراسة الاستطلاعية

بعد استلام الترخيص من عمادة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة تيارت، قامت الباحثة بزيارات بتواريخ مختلفة للجامعات محل تطبيق الدراسة (جامعة معسكر، جامعة سعيدة، جامعة غليزان، جامعة شلف، جامعة مستغانم، جامعة وهران، جامعة تيارت)، حيث اجتمعت بالسادة العمداء لكليات العلوم الاجتماعية و شرحت لهم الهدف من الدراسة و الغاية منها، علما أنها ستقوم بتطبيق مقياسين (مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني منصة موودل Moodle نموذجاً، إعداد/ الباحثة، و مقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة إعداد/ ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني)، على عينة من الطلبة و ذلك للتأكد من وضوح تعليمات المقياسين، و التعرف على ظروف تطبيقهما و ما يرافق ذلك من صعوبات. و اتّضح من خلال ذلك أن تعليمات المحكمين واضحة، و الفقرات أيضاً تتميز بالوضوح و السهولة، و هما صالحين للتطبيق على مجموعة الدراسة، و قد التقت الباحثة بأفراد العينة الاستطلاعية و بيّنت ماهية الدراسة و الهدف منها، و أوضحت كيفية تطبيق المقياسين، اللذين استغرق إجراءهما 50 دقيقة، حيث اتضح بعد عملية التطبيق أن المقياسين حققا الهدف الذي وضعا لأجله. و من خلال إجراءات الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة تم التوصل الى النتائج التالية:

- تم استغلال إجابات أفراد العينة الاستطلاعية على تصحيح المقياسين.
- ملائمة البيئة لاستخدام المقياسين.
- ملاحظة تفاعل الطلبة مع أسئلة المقياسين، و الإجابة عليها بكل حماس، و هذا بعد تبسيط التعليمات و أحيانا تم اللجوء الى استعمال لغة عامية.
- بعد تقدير الخصائص السيكومترية تم ضمان صلاحية الأدوات في جمع البيانات و الاطمئنان لهما من خلال مؤشرات الصدق و الثبات.
- بخصوص معدلات السداسي الأول تم الاعتماد على تصريحات الطلبة، و تَمَّتِ الثقة في النتائج المصرحة من طرفهم، حيث تم تقريبا مطابقة المتوسط الحسابي لكل جامعة من منصة البروغراس مع المتوسط الحسابي للنتائج المصرح بها، و التي لم نجد فيها اختلافات كبيرة.

## خلاصة

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر مرحلة تجريبية للدراسة الأساسية تم التعرف على عينة الدراسة التي ينتمي أفرادها إلى جامعات: تيارت، غليزان، مستغانم، وهران، شلف، سعيدة. و جمع المعلومات الضرورية قبل إجراءات التطبيق على العينة الأساسية. حيث قدمت لنا تسهيلات التطبيق الميداني. و بعد دراسة الخصائص السيكومترية لأدائي البحث:

- استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).

- مقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة.

أظهرت النتائج تمتع المقياسين بقدر مقبول من الصدق و الثبات، ما يجعلهما صالحين للتطبيق في الدراسة الميدانية. وقد أُجريت بعض التعديلات في حذف الفقرات و ذلك لعدم اكتمال خصائصها السيكومترية من صدق و ثبات.

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

### ثانيا: الدراسة الأساسية

#### تمهيد

1. المنهج المستخدم
2. عينة الدراسة الأساسية و مواصفاتها
3. أدوات الدراسة الأساسية في شكلها النهائي
4. حدود الدراسة الأساسية
  - 1.4 الحدود الزمنية
  - 2.4 الحدود المكانية
  - 3.4 الحدود البشرية
  - 4.4 الحدود الموضوعية
5. أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

#### خلاصة

## تمهيد

تعد الدراسة الأساسية جانبا مهما في القيام بأي دراسة يمكن من خلالها التوصل إلى اقتراحات و حلول للمشكلة المطروحة، و للقيام بهذه الدراسة ينبغي الاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تحدد كل الأبعاد المتعلقة بالدراسة، و تتمثل هذه الإجراءات في تحديد مجالات الدراسة، المنهج المستخدم و الأدوات المعتمدة عليها في الدراسة إضافة إلى العينة و كيفية اختيارها و خصائصها، لنصل في الأخير إلى تفسير النتائج و حل المشكلة المطروحة.

## 1. المنهج المستخدم

إن الدقة المطلوبة في البحث العلمي تفرض على الباحث أن يقدم وصفا دقيقا للإجراءات في دراسة الظاهرة، و يعتبر المنهج العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة التي تحتوي على خطوات تحديد المفاهيم و شرح المعاني الإجرائية، إطار الدراسة، و اختيار المنهج، و وسيلة جمع البيانات، و تحديد مجتمع البحث، و توضيح مجالات الدراسات... الخ. (شفيق، 1985: 75).

و الواقع أن اختيار المنهج الملائم يعتمد أساسا على الظاهرة المدروسة و الموضوع المراد بحثه، و يُركز المهتمون بمنهج البحث على أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج، و إنما طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة و خصائصها المميزة، و طبيعة العلاقة التي تربط متغيراتها و الأهداف التي يصبو إليها الباحث إلى تحقيقها، كلها تعمل مجتمعة لتفرض على الباحث المنهج الملائم. و تصنف الدراسة الحالية ضمن قائمة الدراسات الوصفية في دراستها لذلك و نظرا لأهداف البحث المسطرة، فإن المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة و يساهم في تحقيقها، المنهج الوصفي باعتباره يساعد في تحديد المكونات الأساسية المؤدية إلى توصيف أو تشخيص المتغيرات المدروسة لتصبح دراسة وصفية تحليلية (علام، 2009: 3)، كما يعتبر المنهج المعتمد أحد أشكال التحليل و التفسير المنظم، لوصف الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره. (عليان و غنيم، 2000: 48).

لذلك و نظرا لأهداف البحث المسطرة تصنف الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية في دراستها للعلاقة الارتباطية بين عدة متغيرات.

## 2. مجتمع و عينة الدراسة الأساسية

يعتبر مجتمع الدراسة حسب ما أكده عبيدات و آخرون (2005: 99) جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو بعبارة أخرى جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون المشكلة.

و عليه يُعد مجتمع دراستنا في طلبة الجامعة بالخصوص كلية العلوم الاجتماعية المُسجّلين في السنة الجامعية 2021/2022. بجميع تخصصاتها في طوري الليسانس و الماجستير.

أما عن العينة فهي تعتبر جزء من وحدات المجتمع يمكن تطبيق الدراسة عليها وبهذا الخصوص يشير (منسي، 2003: 71) إن اشتقاق عينة من المجتمع ككل شريطة أن تكون ممثلة له، وهذا التمثيل لا ينحصر فقط في عدد أفراد العينة و لكن هناك بُعد آخر، وهو كيف يمكن للعينة أن تتجسد فيها كل خصوصيات و مواصفات مجتمع الدراسة بنسب مئوية.

لذلك أختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية و التي تمثلت في 1935 طالب و طالبة من كلية العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاتها للجامعات التالية قيد الدراسة: جامعة تيارت - جامعة غليزان - جامعة مستغانم - جامعة وهران - جامعة شلف - جامعة سعيدة، حيث طُبقت في ظروف لا تختلف تماما عن ظروف تطبيق الدراسة الاستطلاعية، فقد تزامنت مع امتحانات السداسي الثاني للسنة الجامعية 2022/2021 بشكل رسمي و في قاعات الامتحان لتوحيد ظروف التطبيق مع الجامعات المعنية. أما بخصوص خصائصها يمكن وصفها على النحو التالي:

جدول رقم (27): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية.

المجموع	النسبة المئوية	تكرار	المتغير
1935	16.02%	310	ذكور
	83.98%	1625	إناث
1935	28.01%	542	جذع مشترك علوم اجتماعية
	45.37%	878	ليسانس
	26.61%	515	ماستر
1935	39.12%	757	مقيم بالحي الجامعي
	60.88%	1178	غير مقيم بالحي الجامعي
1935	65.03%	1258	علم النفس
	23.63%	458	علم الاجتماع
	11.34%	219	الفلسفة
1935	39.4%	762	جامعة تيارت
	9.61%	186	جامعة سعيدة
	9.71%	188	جامعة شلف
	14.11%	273	جامعة مستغانم
	17.62%	341	جامعة غليزان
	9.56%	185	جامعة وهران



من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عدد عينة الدراسة قد قُدِّرَ بـ 1935 طالب و طالبة، أُختيرت من مختلف الجامعات قيد الدراسة بنسب متفاوتة نرجع سببها إلى التسهيلات الإدارية أثناء التطبيق من جهة و من جهة أخرى عدد الطلبة الإجمالي للكلية قد لا يكون كبيراً بمقارنة الجامعات الأخرى، حيث جاءت مواصفات العينة حسب جامعة الانتماء بتفوق كبير بالنسبة لطلبة جامعة تيارت حيث قُدر عددهم بـ 762 طالب و طالبة ما يعادل نسبة 39.4%، تليها جامعة غليزان من حيث النسبة ما يعادل 17.62% أي 341 طالب و طالبة، ثم جامعة مستغانم حيث مثلها حوالي 273 طالب و طالبة بنسبة 14.11%، في حين نلاحظ تقارباً في عدد الطلبة بالنسبة لكل من جامعة وهران و شلف و سعيدة، حيث قُدرت على الترتيب (185-188-186) بنسب مئوية 9.56%-9.71%-9.61%.

أما بخصوص الجنس، نلاحظ تفوقاً كبيراً للإناث بنسبة تقارب 84% أي ما يعادل 1625، في حين بلغ عدد الذكور 310 بنسبة 16.02%، و تُرجع هذا الاختلاف الكبير إلى طبيعة المجتمع الذي يتضمن الإناث أكثر من الذكور من جهة و كذلك التوجيهات نحو العلوم الاجتماعية تشهد إقبالاً كبيراً للإناث. بالنسبة للطور أو السنة، تَضَمَّنَت الدراسة الطورين الليسانس و الماجستير، مع اعتماد نسب السنة الأولى كجذع مشترك لوحدها، لذلك شهدت البيانات تفوقاً بالنسبة لطلبة الليسانس إذ قدرت بـ 878 طالب بنسبة 45.37% يليها طلبة الماجستير بنسبة 26.61% ما يعادل 515، في حين بلغ عدد طلبة الجذع المشترك السنة الأولى بنسبة 28.01% ما يعادل 542.

أما بخصوص وصف العينة من حيث متغير الإقامة الجامعية، و الذي قُسم إلى الطالب المقيم بالحي الجامعي و الذي بلغ عددهم 757 ما يعادل نسبة 39.12%، و الطالب غير المقيم بالحي الجامعي، و الذي شهد عددهم تفوقاً، حيث بلغ 1178 طالبا و طالبة ما يعادل 88.60%.

كما تم وصف العينة من حيث التخصصات و التي جمعت بمختلف الأنواع تحت ثلاثة تخصصات رئيسية علم النفس و الذي شهد تفوقاً في عدد الطلبة المشاركين في الدراسة، إذ قدر بـ 1258 ما يعادل نسبة 65.03%، يليها تخصص علم الاجتماع بنسبة 23.63% ما يعادل 458 طالبا و طالبة، في حين شهد تخصص الفلسفة 219 طالبا و طالبة ما يعادل 11.34%. حيث أن النسب التي عُرضت في الجدول تتطابق نوعاً ما مع ما هو متواجد في مجتمع الدراسة.

و تُشير الباحثة أنه تم استثناء عينة الدراسة الأساسية و بعد التطبيق في كل من جامعة (باتنة، سوق أهراس، قلعة، تامنغست، معسكر) و ذلك لاحتوائها على تخصصات مغايرة (الأدب، التاريخ، علوم و تكنولوجيا، حقوق، بيولوجيا).

### 3. أدوات الدراسة في شكلها النهائي

اعتمدنا في الدراسة الحالية على أكثر من أداة لجمع البيانات نوجزها في الجدول التالي:  
جدول رقم (28): يوضح الشكل النهائي لأدوات الدراسة.

الهدف العام	أبعاد الأداة	عدد الفقرات	طريقة التقدير
الأداة الأولى: استبيان الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (موودل نموذجاً)	تحديد طبيعة اتجاهات الطلبة نحو منصة موودل في ظل الجائحة	29 فقرة	[1%-36%] اتجاهات سلبية جداً [36%-52%] اتجاهات سلبية [52%-68%] اتجاهات إيجابية متوسطة [68%-84%] اتجاهات إيجابية عالية [84%-100%] اتجاهات إيجابية عالية جداً السقف النظري (29-145) المتوسط الفرضي 87
الأداة الثانية: مقياس التوافق النفسي لصاحبه ياسمين فرجاني 2021	تحديد مستوى التوافق النفسي لدى الطالب في ظل الجائحة	33 فقرة	[1%-36%] توافق ضعيف جداً [36%-52%] توافق ضعيف [52%-68%] توافق متوسط [68%-84%] توافق عال [84%-100%] توافق عال جداً السقف النظري (33-165) المتوسط الفرضي 99
التحصيل الدراسي	تحديد مستوى التحصيل الدراسي في ظل الجائحة	/	المعدل التراكمي للسداسي الأول المصادف للسنة الجامعية 2022/2021. لمختلف الأقطار جذع مشترك علوم اجتماعية و ليسانس و ماستر على أساس الاختبارات التحصيلية للسداسي في كل المواد السقف النظري (0-20) المتوسط الفرضي 10

**4. حدود الدراسة**

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة، قد اتفق كثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل دراسة مجالات ثلاث رئيسية، هي المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني. (جابر وآخرون، 1984: 132).

**1.4 الحدود الزمنية**

تم تنفيذ مجريات الدراسة الحالية طيلة فترة التسجيل الجامعي للعام 2023/2020.

**2.4 الحدود المكانية**

تم تنفيذ مجريات الدراسة الحالية في ست جامعات جزائرية، مُمَثَّلة لمؤسسات الانتماء في كل من جامعة ابن خلدون بتيارت، جامعة مولاي الطاهر بسعيدة، جامعة أحمد زبانه بغليزان، جامعة محمد بن أحمد بوهران، جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف، جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

**3.4 الحدود البشرية**

طبقت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بطورها الليسانس (السنة الأولى جذع مشترك، السنة الثانية، السنة الثالثة) والماستر (السنة الأولى والثانية) بمختلف تخصصاتها علم النفس و علم الاجتماع والفلسفة.

**4.4 الحدود الموضوعية**

تناولت الدراسة موضوع الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في علاقتها بالتحصيل الدراسي و المتغير الوسيط التوافق النفسي. إضافة إلى ذلك تتحدد الدراسة بمنهجها الوصفي في تحديد المكونات الأساسية المؤدية إلى توصيف أو تشخيص المتغيرات المدروسة، و الوصول إلى تحديد العلاقة بين المتغيرات المدروسة، و استخدمت الدراسة أدوات تتمتع بمؤشرات صدق و ثبات مقبولة نظراً لمؤشرات المطابقة بين الافتراض النظري المقترح والبيانات المستمدة من العينة.

**5. أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة**

للمعالجة الإحصائية تمّ الاعتماد على برنامجي الحزمة الإحصائية النفسية الاجتماعية (SPSS) نسخة 20 و برنامج أموس (AMOS) النسخة 24 باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات المرجحة، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية

ارتباط بيرسون، واختبار الفروق لعينتين مستقلتين، واختبار "ت" لعينة واحدة. تحليل التباين الأحادي

التحليل العاملي التوكيدي، "ألفا كرونباخ"، "الثبات المركب".

## خلاصة

المقصود من العمل المنهجي هو تقريب المداخل النظرية من الميدان، وقد تم الاعتماد في إنجاز الدراسة الأساسية على المنهج الوصفي التحليلي مع توظيف التحليل لتفسير البيانات بشكل علمي. وتم ضبط العيّنة النهائية للدراسة بهدف تطبيق المقاييس و الأساليب الإحصائية، بعد حصر المجالات البشرية و المكانية و الزمانية حتى نتمكن من دراسة جوانب البحث بكل موضوعية. و استعملت الباحثة ثلاث أدوات أساسية في إنجاز هذه الدراسة وهي:

1. استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) (2021).
  2. مقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة إعداد ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني (2021).
  3. الاختبارات التحصيلية المتمثلة في معدلات الطلبة خلال السداسي الأول للسنة الجامعية (2022/2021).
- و في اعتقادنا أنها أدوات تساعدنا على إنجاز البحث و تمكننا من التوصل إلى الحقائق لتغطية الدراسة و تناسب مع جمع البيانات و المعلومات الخاصة بالموضوع محل الدراسة. و أثبتت هذه المنهجية بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية تساعد على التعرف ميدانياً على مدى تحقق الفرضيات التي قُدمت و إعطاء تفسيرات موضوعية.

## الفصل الرابع: عرض و مناقشة و تفسير النتائج

### تمهيد

1. عرض نتائج التساؤل الجزئي الأول و تفسيرها
2. عرض نتائج التساؤل الجزئي الثاني و تفسيرها
3. عرض نتائج التساؤل الجزئي الثالث و تفسيرها
4. عرض نتائج التساؤل الجزئي الرابع و تفسيرها
5. عرض نتائج التساؤل الجزئي الخامس و تفسيرها
6. عرض نتائج التساؤل الجزئي السادس و تفسيرها
7. عرض نتائج التساؤل الجزئي السابع و تفسيرها
8. الاستنتاجات العامة

الاسهامات العلمية للدراسة

توصيات الدراسة

الخاتمة

## تمهيد

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة التي وردت بالتفصيل في الفصل الثالث، و بعدها تفرغ البيانات بالاعتماد على برنامج المعالجة الآلية للبيانات (SPSS) و بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية توَّصلنا إلى النتائج التي سنحاول عرضها بالتفصيل في هذا الفصل، بعد عرض نص الفرضية و طريقة المعالجة لتحقيق الهدف ثم استقراء أو استنتاج للنتائج المتوصل إليها و مناقشتها و تفسيرها في ظل الأطر النظرية و الدراسات السابقة.

نصّ الفرض العام للدراسة على: توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) و مستوى التحصيل الدراسي في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19.

للتأكد من صحة الفرض تم طرح مجموعة من الفرضيات الجزئية، التي سنحاول عرض نتائجها في البداية، لذلك سنؤجل نتائج الفرضية العامة إلى ما بعد عرض و مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.

### 1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى و تفسيرها

تنص على: طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19 سلبية.

تم استخدام المتوسط المرجح و الوزن المثوي لاستجابات الطلبة، مرفقين بالانحراف المعياري و متوسط الخطأ المعياري، تمّ الاعتماد على السلم المثوي التالي في تحديد طبيعة الاتجاهات:

[1%-36%] اتجاهات سلبية جداً،

[36%-52%] اتجاهات سلبية،

[52%-68%] اتجاهات محايدة،

[68%-84%] اتجاهات ايجابية عالية،

[84%-100%] اتجاهات ايجابية عالية جداً.

النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (29): استجابات أفراد العينة على استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل

Moodle نموذجاً).

الرقم	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	الوزن المثوي	طبيعة الاتجاه
1	أرى أن إنشاء منصة التعليم الإلكتروني موودل قرار صائب لمواجهة تداعيات كوفيد-19.	3.65	1.20	0.02	73	إيجابي عال
2	أعتقد أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي قدرتي على البحث العلمي.	3.39	1.20	0.02	67.8	محايد
3	أعتقد أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يمنحني الثقة بالنفس.	3.05	1.20	0.02	61	محايد
4	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل لا تحقق الفائدة العلمية.	2.95	1.21	0.02	59	محايد
5	أرى أن تقديم الدروس عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل أسهل وأسرع.	3.25	1.26	0.02	65	محايد
6	أعرف أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تزودني بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمادة التعليمية.	3.42	1.15	0.02	68.4	إيجابي عال
7	أرى أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل عمل الأستاذ والطالب.	3.41	1.20	0.02	68.2	إيجابي عال
8	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحتوي على العديد من الوسائط التعليمية (كتب، محاضرات، فيديوهات مصورة...).	3.31	1.20	0.02	66.2	محايد
9	أرى أن منصة التعليم الإلكتروني موودل توفر بيئة تعليمية مرنة (سهلة) من حيث المكان والزمان.	3.42	1.22	0.02	68.4	إيجابي عال
10	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على زيادة القدرة لفهم المادة العلمية من خلال توفرها في كل وقت.	3.30	1.25	0.02	66	محايد
11	أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد	3.69	1.18	0.02	73.8	إيجابي عال

					على السرعة في تحميل المحاضرات.	
إيجابي عال	70.6	0.16	7.18	36.89	<b>البعد الأول: المكون المعرفي</b>	
إيجابي عال	68.6	0.03	1.32	3.43	12	أتضايق في حالة عدم تمكني من استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.
محايد	65	0.02	1.22	3.25	13	أشعر بالارتياح عند استخدامي منصة التعليم الإلكتروني موودل.
محايد	64.2	0.02	1.27	3.21	14	أحبذ استخدام طريقة التعليم الإلكتروني بمنصة موودل عن طريقة التعليم التقليدي.
إيجابي عال	72.2	0.02	1.15	3.61	15	أشعر بالسعادة عند نجاحي في تحميل المحاضرات بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل.
محايد	64.2	0.03	1.35	3.21	16	أتمنى أن تكون منصة التعليم الإلكتروني موودل طريقة معتمدة دائماً في الجامعة.
محايد	65.8	0.02	1.24	3.29	17	أشعر بالرضا التام عن تجربتي باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.
محايد	65	0.02	1.26	3.25	18	أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحفزني نحو التعلم أكثر.
إيجابي عال	75	0.02	1.18	3.75	19	أشعر أن التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل يحتاج إلى التحكم في تقنيات الإعلام الآلي.
محايد	65.2	0.02	1.27	3.26	20	أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تعطيني القدرة على التواصل بيني وبين الأساتذة.
محايد	67.20	0.14	6.35	30.29	<b>البعد الثاني: المكون الانفعالي</b>	
محايد	58.4	0.03	1.32	2.92	21	استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل زاد من نتائج تحصيلي الدراسي أفضل من الطريقة التقليدية (حضور).
محايد	67.6	0.02	1.22	3.38	22	أسعى إلى تكوين ذاتي في كيفية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.
إيجابي عال	73.2	0.02	1.19	3.66	23	استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهم في الاحتفاظ بالمادة التعليمية و استرجاعها وقت الامتحان.



إيجابي عال	69.6	0.02	1.24	3.48	أحرص على الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني موودل دون اللجوء إلى مساعدة.	24
إيجابي عال	70.2	0.02	1.20	3.51	أسارع لفتح منصة التعليم الإلكتروني موودل للتأكد من وضع الدروس من طرف الأساتذة.	25
محايد	67.8	0.02	1.22	3.39	أشجع زملائي الطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	26
محايد	54.2	0.02	1.27	2.71	شاركت في حلقات الحوار و التسجيلات الصوتية مع الأساتذة باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	27
محايد	66.2	0.02	1.26	3.31	اعتمدت على دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل لتحميل الدروس.	28
محايد	66.4	0.03	1.32	3.32	استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل دراستي دون عناء الذهاب إلى الجامعة.	29
محايد	66	0.14	6.25	29.72	البعد الثالث: المكون السلوكي	
محايد	66.8	0.39	17.2	96.92	الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اتجاهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية لمختلف الجامعات المختارة في الدراسة جاءت محايدة نظرا لقيمة المتوسط الحسابي العام للاتجاهات الذي قدر بـ 96.92 و الذي يختلف عن المتوسط الفرضي المقدر بـ 87. أبدت النتائج أن المكون المعرفي للاتجاهات جاءت إيجابية عالية، في حين المكون الوجداني و السلوكي جاءت بدرجة متوسطة تعكس اتجاهات محايدة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح للبعد المعرفي 36.89، و نسبة مئوية موزونة 70.6%، أما المكون الانفعالي بمتوسط حسابي 30.29 و نسبة موزونة لا تتعدى 67.20% مما يجعلها تندرج ضمن الاتجاهات المحايدة، و كذلك بالنسبة للمكون السلوكي فُدرت قيمة المتوسط الحسابي 29.72 بنسبة موزونة 166. أما بخصوص مؤشرات كل مكون يتضح أن:

شَهِدَ المكون المعرفي حسب استجابات الطلبة اتجاها إيجابيا عاليا نظرا لقيمة المتوسط الحسابي للبعد المقدر بـ 36.89، و انحراف معياري 7.18، و متوسط معياري 0.16، حيث يرى أفراد العينة أن منصة التعليم الإلكتروني موودل قرار صائب لمواجهة تداعيات كوفيد-19. بنسبة 73%، و بمتوسط مرجح 3.65، و انحراف معياري 1.20 يؤكد تقارب استجابات الطلبة، و متوسط خطأ معياري 0.02، و أن المنصة تسهل عمل كل من الطالب و الأستاذ

بنسبة 68.2% بمتوسط مرجح 3.41، و انحراف معياري 1.20، كما أن المنصة تُزود الطالب بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمادة التعليمية بنسبة 68.4% نظرا لقيمة المرجح التي بلغت 3.42، كما تؤكد نتائج استجابات الطلبة أن المنصة توفر بيئة تعليمية سهلة من حيث المكان و الزمان بنسبة 68.4% و متوسط مرجح 3.42، في حين شهدت بعض المؤشرات في هذا البعد اتجاهها محايدا نظرا لعدم وصول النسب المئوية التي تفوق 68، منها دور المنصة في تنمية قدرات الطالب بنسبة 67.8، و أن المنصة تمنح الثقة بالنفس 61%، و أن المنصة لا تحقق الفائدة المطلوبة كذلك اتجاه محايد بنسبة 59%.

في حين شهد الجانب الانفعالي كمكون للاتجاهات متوسطات يغلب عليها التوسط في استجابات الأفراد ما جعل أغلب اتجاهاتهم من الناحية الوجدانية محايدة، حيث قدر المتوسط الحسابي للبعد الانفعالي 30.29 بانحراف معياري 6.35 و متوسط خطأ معيار 0.14، أما انحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد على المؤشرات جاءت متقاربة جدا لم تتجاوز 2، مما يعكس تقارب استجابات الأفراد و تجانسهم، حيث أظهرت النتائج اتجاهات محايدة بخصوص استخدام المنصة و مدى الأيجابية في التعامل معها نظرا لقيمة المتوسط الحسابي المقدر ب 3.25 و انحراف معياري 1.22 و نسبة مئوية موزونة 65%، و كذلك لم تُبدِ تجاوبا إيجابيا كبيرا عند المقارنة بين النمطين التعليميين، فقد شهد المؤشر "أحبذ استخدام طريقة التعليم الإلكتروني بمنصة موودل عن طريقة التعليم التقليدي" متوسط المرجح 3.21 و نسبة موزونة 64.2%، و كذلك أشارت النتائج اتجاه محايد حول مدى تعميم نمط التعليم الإلكتروني فقد شهد هذا المؤشر متوسط مرجح قُدر ب 3.21 بانحراف 1.35، و كذا نسبة موزونة 64.2%، كما أوضحت النتائج أن رضاهم عن التجربة جاء بدرجة متوسطة بمتوسط مرجح 3.29 و انحراف 1.24 مرفوق بنسبة موزونة لا تتعدى 68%، و أن المنصة تحفز نحو التعلم كذلك شهدت متوسط مرجح متوسط 3.25 بنسبة موزونة 65%، يؤكد أن اتجاهات في الجانب الوجداني جاءت بدرجة متوسطة يجعلهم يندرجون في خانة محايد، عدا ثلاثة مؤشرات قياسية لهذا البعد الذي شهد اتجاهها عال تمثلت في الانزعاج في حالة عدم التمكن من استخدام المنصة، الشعور بالسعادة عند النجاح في تحميل المحاضرات و كذا ضرورة التحكم في تقنيات الإعلام الآلي.

بالرجوع إلى المكون السلوكي أظهرت النتائج وفق البيانات أعلاه أن المتوسط المرجح للمكون قُدرَ ب 29.72 و نسبة موزونة لم تتعدَ 68% مما يعكس اتجاهاتهم المحايدة في مجال سلوكيات نحو المنصة، و هذا يظهر من خلال المؤشرات القياسية لهذا البعد خاصة، استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل زاد من نتائج تحصيلي الدراسي أفضل من الطريقة التقليدية (حضورى) جاءت بمتوسط مرجح 2.92 و انحراف 1.32، أما المؤشر أسعى إلى تكوين ذاتي في كيفية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل كذلك لقي اتجاهها محايدا بنسبة موزونة 67.6%،

كذلك مؤشرات التعامل و الاستخدام المباشر للمنصة جاءت متوسطة حيث أظهرت المؤشرات: "شاركت في حلقات الحوار و التسجيلات الصوتية مع الأساتذة باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل، و اعتمدت على دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل لتحصيل الدروس، و استخدائي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل يُسهل دراستي دون عناء الذهاب إلى الجامعة" التي جاءت بمتوسطات مرجحة متوسطة على الترتيب 2.71 و 3.31 و 3.32 و نِسَبٍ موزونة لم تتعدَّ 68% مما يعكس اتجاهاتهم المحايدة.

جدول رقم (30): يوضح اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتحديد مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

(منصة موودل Moodle نموذجاً).

النسبة الموزونة	مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الاتجاهات
66.8% محايد	0.00	25.317	0.93	17.22	87	96.92	

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني قُدِّرَ بـ 96.92 و الانحراف المعياري بـ 17.22، و متوسط الخطأ المعياري بـ 0.93، كما نلاحظ أن هناك فرقا واضحا بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي المقدر بـ 87 حيث قُدِّرَ الفرق بـ 9.92 و أثبتت قيمة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة دلالة هذا الفرق عند مستوى 0.01، حيث قُدِّرَت بـ 25.317، مما يؤكد أن الاتجاهات جاءت فوق المتوسط، بنسبة موزونة 66.8% مما يشير أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) جاءت فوق المتوسط و يمكن اعتبارها محايدة طبقا للمؤشرات القياسية في الجدول التفصيلي أعلاه. و هو ما ينفي فرضية الدراسة بأن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19 سلبية.

تُفسَّرُ النتائج طبقا للمؤشرات القياسية في الجدول التفصيلي أعلاه، و قد ترجع إلى حداثة استخدام التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و الذي فرضته جائحة كوفيد-19 لاستمرار العملية التعليمية، كما يمكن تفسير النتيجة إلى عدم تلقي الطلبة تدريبا مسبقا عن عملية استخدام هذا النمط من التعليم قبل الانتقال الفعلي للمساقات إلكترونياً، في فترة حرجة تمَّ خلالها إقرار هذه المنظومة، فلم تتمكن الجامعات من تدريب الطلاب بسبب ضيق الوقت و عدم وجود مواد معدة مسبقا تسهل استخدام هذا النمط من التعليم، و تركيزها الأساسي على ضمان إتمام الفصول الدراسية. و هذا ما يجعل الطلبة بحاجة إلى تكثيف الجهود التعليمية لتغيير اتجاهاتهم من

المحايدة إلى الإيجابية، لأنها تساعد في معرفة أهم التحديات التي ترتبط بهذه الاتجاهات أثناء الجائحة والعمل على تجاوزها و تفاديها مستقبلا، حيث أكدَّ (Kirkpatrick and Cuban, 1991) أنه إذا كان للطلاب اتجاهات إيجابية نحو مادة دراسية أو نمطا تعليميا معيناً فإنه يقدر على تحقيق نجاح أكبر مما لو كان له اتجاهات سلبية نحوها.

و معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) لها علاقة بالاستخدام الفعلي له، و يعزفون عن استخدامه إذا تَكَوَّنت لديهم أفكار خاطئة عنه. كما يمكن عَزْوُ النتيجة إلى عدم وعي الطلبة بأهمية هذه التقنية و كذا قدرتهم على استخدامها في تعلمهم، مما يتطلب إدخال التجديد التربوي في العملية التعليمية و إجراء دراسات و أبحاث علمية لجميع المشاكل المتعلقة به، لأن استخدام التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في الجامعة لا يقتصر على المصادر التعليمية، بل يتطلب التركيز على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني باستخدام منصة موودل، باعتبارها جوانب إنسانية، إذ تساعد في التنبؤ بسلوك الطلبة نحو هذا الموضوع و تؤثر في مدى تقبلهم لمفاهيم المقاييس المُدرسة و توظيفهم لها، و ارتفاع مستوى تحصيلهم. و يمكن تفسير النتيجة أيضاً إلى أن الطلبة لم يستخدموا التقنية في جميع أمور حياتهم مما نتج عنه الخوف من استخدامها في تعلمهم، و هذا ما يؤكد ضرورة أن تعمل الجامعات على توفير الأجهزة التكنولوجية التي لها أثر في التعليم و اكتساب المعارف و المهارات، كذلك تعزي الباحثة النتائج المتوصل إليها إلى عدم الاستخدام لمصادر التعليم و البدائل التي ينتجها التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل كالنصوص المطبوعة و لقطات الفيديو و المؤثرات الصوتية، و سهولة التواصل مع أساتذة الجامعة و طلابهم من خلال التعليم الإلكتروني بواسطة منصة موودل. و قد ترجع النتائج المتوصل إليها في هذا التساؤل إلى عدم جاهزية الطلبة و استعدادهم لاستخدام هذا النوع من التعليم، لذلك يجب إرفاد الجامعات الجزائرية بطلبة مؤهلين منذ الصغر على استخدام التعليم الإلكتروني حتى تكون لهم اتجاهات إيجابية نحوه و يُقبلون على استخدامه بإبداع و هذا ما ينعكس على العملية التعليمية بالإيجاب. و لا يكون ذلك في وقت الأزمات و حالات الطوارئ بل جعل التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) تعليماً أساسياً في كل الظروف.

وأبدت النتائج أن المكون المعرفي للاتجاهات جاءت إيجابية عالية، ما يعني أن الطلبة المستخدمين لمنصة موودل لديهم معلومات و معارف كافية عنها، و التي تُعتبر أساسية لتكوين اتجاهات و هذا ما أكد عليه عبد الحميد (1978) في إشارته إلى أن الاتجاهات تتكون من عدة أبعاد هي البعد المعرفي و البعد العاطفي و البعد التقويبي، من أجل الحكم على موضوع معين لا بد من توافر المعلومات الكافية عنه. (عثمان، 1998: 88). كما تُظهر هذه النتائج قناعة الطلبة و اعتقادهم الراسخ و إيمانهم بأهمية التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)، ثم الاتجاه السلوكي قد يفسر أن الطلبة لا يستخدمون التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)، إلا إذا تَطَلَّب الأمر ذلك عند

الضرورة لأنهم لا يملكون الشغف و الرغبة في استخدام المنصة التعليمية لكن دراستهم الجامعية تتطلب ذلك، بعده البعد الوجداني الذي يدل على أن الطلبة الجامعيين لا يشعرون بالحب و الرغبة تجاه التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)، فممكن أنهم لا يبالون بأهميته و لا يقومون باستخدامه إلا إذا تطلّب منهم الأمر ذلك.

و تضيف الباحثة أن متوسط اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني ( منصة موودل نموذجاً) جاء محايداً، و تعتبر هذه النتيجة طبيعية، كون وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بدأت تطبيق التعليم الإلكتروني في ظرف طارئ و هو جائحة كوفيد-19، مما يعني أن الطلبة كانوا غير جاهزين نفسياً أو مهارياً للتحويل المفاجئ، في تلقي التعليم في منازلهم، فهم لا يمتلكون المهارة الكافية في استخدام منصة موودل، و قد تكون تجربتهم الأولى في التعلم باستخدام التكنولوجيا، و الكثير منهم يفتقد للأجهزة و الأدوات الضرورية للتعلم الإلكتروني، كما نلاحظ عدم توفر الأنترنت في منازل الأغلبية منهم، خاصة تلك الكبيرة العدد من الأفراد، ما شكّل عبأً ثقيلاً عليهم في توفير الأجهزة لأبنائهم قصد الاستمرار في عملية التعليم.

و تشير الباحثة إلى أن الاتجاهات تختلف في درجة قوتها و ضعفها، و هي تتمثل في خط مستقيم أحد أطرافه يمثل القبول و الآخر الرفض، و تصنف الاتجاهات إلى موجبة و تتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شيء ما، و اتجاهات سلبية تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما، و اتجاهات محايدة و تتمثل في سلوك الفرد و حيرته بين القبول أو رفض موقف أو شيء ما. (كمال، 2006: 130). و على هذا الأساس ترى الباحثة أن الجامعة الجزائرية كمؤسسة تعليمية تتحمل مسؤولية كبيرة في تغيير اتجاهات الطلبة بشكل خاص، نحو المستحدثات التكنولوجية و تداعياتها و على رأسها التعليم الإلكتروني.

و اختلفت النتائج المتوصل إليها للإجابة عن التساؤل الأول عن نتائج دراسة رنا أحمد زيادة (2021) التي أظهرت أن اتجاهات الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا جاءت سلبية، و فسرتها الباحثة بسبب عدم ممارستهم لهذا النمط من التعليم من قبل و عدم وجود مساقات محوسبة مسبقاً تتماشى مع متطلبات الانتقال للتعليم الإلكتروني. و اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بن عيشي و آخرون (2020) التي توصلت إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لطلبة كلية الاقتصاد جامعة بسكرة لتقديم المنصة لنتائج أفضل من التعليم الاعتيادي.

كما نجد اختلاف هذه النتيجة مع ما توصل إليه زهانق و لين (Zhang & Lin, 2020) بوجود اتجاهات إيجابية حول التعليم الإلكتروني و التعلم حول شبكة الأنترنت، و لم توافق النتائج ما أظهرته نتائج دراسة الشواربة دالية خليل عبد الكريم (2019) أن درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات الإلكترونية جاءت إيجابية

بدرجة مرتفعة، و اختلفت مع دراسة يوسف عثمان (2020) و استنتجها أن نسبة رضا الطلبة على نظام التعليم الإلكتروني عالية جدا، تجاوزت 73.6% من أفراد العينة و ذلك للدور الكبير الذي كان للجائحة في تشجيع الطلاب على التعامل مع النظام الإلكتروني و كذلك إلزام الجامعات بالدراسة الإلكترونية. و تُسجل الباحثة ذلك الاختلاف في نتائج الدراسة مع نتائج دراسة صلاح التوم إبراهيم (2022) التي توصلت إلى أن استجابات العينة تعزز من الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني، و كذلك نتائج دراسة محمود حسني الأطرش و آخرون (2020) حيث كانت الدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال اتجاهات الطلبة متوسطة. و جاءت نتائج الدراسة مؤيدة لنتائج دراسة حنان مجاهد (2022) التي توصلت فيها إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كانت محايدة.

و أظهرت نتائج تحليل السؤالين امتلاك حاسوب و جهاز هاتف ذكي، أن أغلب الطلبة يمتلكون أحدهما أو كليهما، حيث وُجد أن 171 طالبا و طالبة أي ما يقارب نسبة 8.84% ممن لا يمتلكون هاتفا ذكيا و لا جهاز حاسوب في حين بلغ عدد الطلبة الذين يمتلكون هاتفا ذكيا و جهاز حاسوب معا حوالي 771 طالبا و طالبة بنسبة 39.84%، أما 993 طالبا و طالبة بنسبة 54.32% يملكون هاتفا ذكيا.

و تفسر هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة لضمان استمرارية التعليم في ظروف جائحة كوفيد-19، كما أن ضرورة دمج في العملية التعليمية، تطلبت مساندة التطورات التكنولوجية و هو ما جعل العملية التعليمية تتأثر مباشرة بثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرف الصفية (الحاسوب و الهواتف الذكية). و تحوّلت الجامعة الجزائرية إلى التعليم الإلكتروني مُجْبَرَةً، و تم توظيف وسائل التواصل التي لم تُستخدم من قبل، فكان الاتصال بالأساتذة مرهونا بتوفير شبكات الأنترنت و هواتف ذكية و حواسيب لكل طالب، لأن هذه المنظومة التعليمية تعتمد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرّض للطلاب المقررات و الأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية و الأجهزة الذكية، و قد وُظفت البرمجيات التعليمية التفاعلية و الشبكات الإلكترونية و الأجهزة الذكية ضمانا للتباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا. و دفعت جائحة كوفيد-19 الجامعة الجزائرية إلى تبادل المعارف من خلال التواصل، و وقّرت لها مواقع على الأنترنت، مما عَيَّر النظرة للأنترنت و الحواسيب و الهواتف الذكية، على أساس أنها أداة تعليمية أساسية، و ازداد عدد الطلاب الذين يستخدمون الحاسب و الأنترنت و الهواتف الذكية في تعلمهم و ذلك بسبب ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص إيجابية، حيث يرى باسيلييا و كفافادزي (Basilaia & Kvavadze: 2020) أن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج

التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية تُوفر صوتا و صورة و أفلاما و تفاعلا بين المتعلم و المحتوى و الأنشطة التعليمية في الزمن و المكان المناسبين.

و ترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بُنية تحتية من حواسيب و هواتف ذكية و برمجيات معتمدة في التعليم، و شراء برامج خاصة بالجامعات لضمان إشراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، لأنه فُرِص على الجامعة الجزائرية بشكل مفاجئ نتيجة الجائحة و كان لا بد أن يتواصل الطلبة مع أساتذتهم ضمن الإمكانيات المتاحة و هذا ما يتطلب كفايات التواصل عن بعد و كفايات حاسوبية للتعامل مع الحاسوب و الهواتف الذكية.

## 2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية و تفسيرها

تنص على: مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 منخفض.

للتأكد من صحة الفرضية تم الاعتماد على المتوسط المرجح و الانحراف المعياري و متوسط الخطأ المعياري كمؤشرات وصفية لكل بندٍ من بنود الأداة، و كذا النسبة الموزونة، و اعتماد معايير تحديد مستوى التوافق على النحو التالي:

1]-%36] توافق ضعيف جدا،

36]-%52] توافق ضعيف،

52]-%68] توافق متوسط،

68]-%84] توافق عال،

84]-%100] توافق عال جدا.

و كذا اعتماد اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتحديد الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و النتائج

موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (31): استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي.

الرقم	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	الوزن المثوي	مستوى التوافق
1	أستمر في المذاكرة (المراجعة) دون ملل.	3.21	1.26	0.02	64.2	متوسط
2	إذا احتجت لمساعدة أذهب إلى أستاذ المقرر.	3.72	1.03	0.02	74.4	عال

3	المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي.	3.53	1.12	0.02	70.6	عال
4	أنتظم في حضور المحاضرات.	3.59	1.17	0.02	71.8	عال
5	أحب أن أكون مسؤول عن عمل جماعي بالجامعة.	3.20	1.29	0.02	64	متوسط
6	أنا راض عن مستوى تحصيلي.	3.45	1.34	0.03	69	عال
7	تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالجامعة.	3.61	1.16	0.02	72.2	عال
8	أشارك في بعض الأنشطة داخل الجامعة.	3.03	1.28	0.02	60.6	متوسط
<b>البعد الأول: التوافق الأكاديمي</b>						
9	اشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة.	3.68	1.18	0.02	73.6	عال
10	أنا متفائل بصفة عامة.	3.93	1.06	0.02	78.6	عال
11	أشعر بالأمن و الطمأنينة النفسية.	3.85	1.28	0.02	77	عال
12	أقترح أفكارا ذات قيمة.	3.82	1.03	0.02	76.4	عال
13	أتطلع لمستقبل مشرق.	3.96	1.13	0.02	79.2	عال
14	أواجه مشكلاتي بهدوء.	3.78	1.12	0.02	75.6	عال
15	أثق في نفسي.	4.12	1.04	0.02	82.4	عال
<b>البعد الثاني: التوافق الشخصي</b>						
16	علاقتي بوالدي طيبة.	4.26	1.04	0.02	85.2	عال
17	تغمرنني أسرتي بالحب و الحنان.	4.19	1.07	0.02	83.8	عال
18	التفاهم هو أسلوب التعامل بين أفراد أسرتي.	1.14	1.07	0.02	82.8	عال
19	يعتمد والدي علي في أداء بعض مهام البيت.	4.00	1.15	0.02	80	عال
20	أفتخر بوالدي أمام الآخرين.	4.29	1.05	0.02	85.8	عال
21	تقف أسرتي بجوارني عندما أتعرض لمشكلة.	4.13	1.11	0.02	82.6	عال
22	يأخذ والدي رأيي في المشكلات الأسرية.	3.81	1.20	0.02	76.2	عال
23	يساعدني والدي في تنمية مواهبي.	3.64	1.30	0.02	72.8	عال
24	أشعر بالسعادة بين أفراد أسرتي.	4.10	1.13	0.02	82	عال



25	أشارك أسرتي أفراحها و أحزانها.	1.04	1.23	0.02	80.8	عال
<b>البعد الثالث: التوافق الأسري</b>						
26	أشعر بالولاء و الانتماء لأصدقائي.	3.76	1.16	0.02	75.2	عال
27	أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع.	3.71	1.18	0.02	74.2	عال
28	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين.	4.05	1.08	0.02	81	عال
29	أقنع من حولي بوجهة نظري بسهولة.	3.84	1.09	0.02	76.8	عال
30	أسعى في كسب رضا و ثقة الآخرين.	3.59	1.23	0.02	71.8	عال
31	يسعدني المشاركة في الحفلات و المناسبات.	3.79	1.18	0.02	75.8	عال
32	أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي و إنجازاتي.	4.00	1.04	0.02	80	عال
33	أعتذر لزميلي إذا تأخرت عن موعد معي معه.	3.94	1.14	0.02	78.8	عال
<b>البعد الرابع: التوافق الاجتماعي</b>						
		30.71	5.15	0.11	76.8	عال

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن مستوى التوافق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بمختلف الجامعات المختارة مستوى عال نظرا لقيم المتوسط المرجح لكل بعد من الأبعاد و كذا النسب المئوية الموزونة التي جاءت تفوق نسب 68%.

حيث تُظهر النتائج أن الطلبة لديهم توافق أكاديمي عال نظرا لقيمة المتوسط المقدر بـ 27.36 بانحراف معياري 5.24، مرفوق بنسبة موزونة 68.4%، حيث أكدت مؤشرات هذا البعد أن الطالب راضٍ عن مستواه التحصيلي بنسبة 69%، و يرى أن المواد الدراسية ممتعة بنسبة 70.6% و علاقته جيدة مع الأساتذة بنسبة 72.2%، و الانتظام في حضور المحاضرات بنسبة 71.8%، في حين شهدت بعض المؤشرات مستوى توافق متوسط من بينها الاستمرار في المذاكرة، المشاركة في الأنشطة داخل الجامعة، و المسؤولية عن العمل الجماعي فهي مؤشرات حُظيت بنسب موزونة لا تتجاوز 68%.

أما بخصوص التوافق الشخصي فأكدت النتائج أن مستوى التوافق عال نظرا لقيمة المتوسط المرجح المقدر بـ 27.16 بانحراف معياري 4.68 و نسبة موزونة 77.6%، كما أكدت جميع مؤشرات هذا البعد توافق الطالب الشخصي بمستوى عال نظرا للنسب الموزونة التي فاقت 68% و متوسط مرجح يفوق 3.6 كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية لديهم توافق أسري ذو مستوى عال نظرا لقيمة النسب الموزونة التي

فاقت 68%، وكذا متوسطات مرجحة تفوق 3.6، حيث أبدى أفراد العينة حول المؤشرات القياسية للبعد مستوى عال من التوافق حول علاقاتهم مع الأسرة و افتخارهم بعائلاتهم و اندماجهم معهم و تواصلهم و سعادتهم و مشاركتهم لهم كلها مؤشرات فاقت نسبتها الموزونة 68%.

أما فيما يتعلق بالبعد الأخير المتعلق بالتوافق الاجتماعي أظهرت النتائج مستوى عال من التوافق الاجتماعي نظرا لقيم كل من المتوسط المرجح و النسب الموزونة، حيث أظهرت المؤشرات القياسية للبعد التي فاقت نسبتها الموزونة نسبة 68% متوسطاتها المُرجحة 3.6، حيث أظهرت النتائج مدى انتماء الطلبة لأصدقائهم و مسؤوليتهم اتجاه المجتمع و مشاركتهم الآخرين و المرونة في التعامل معهم.

جدول رقم (32): يوضح اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتحديد مستوى التوافق النفسي.

النسبة الموزونة	مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	التوافق النفسي
76.2% عال	0.00	70.64	0.38	16.37	99	125.88	

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فرقا واضحا و كبيرا بين كلٍ من المتوسط الحسابي للتوافق النفسي و المتوسط الفرضي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 125.88 بانحراف معياري 16.37 و متوسط خطأ 0.38 مقارنة مع الفرض 99، و قد أثبتت قيمة اختبارات دلالة هذا الفرق حيث بلغت 70.64 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.00 مما يؤكد أن مستوى التوافق عال، إضافة إلى أن النسبة الموزونة للتوافق النفسي ككل بلغت 76.2% و هي قيمة تفوق 68% تتطابق و معيار مستوى توافق عال. و هو ما ينفي فرضية الدراسة بأن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 منخفض.

في ضوء المعايير التي اعتمدت أن مستوى التوافق النفسي بجميع أبعاده الفرعية كان عال. تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المؤسسات التعليمية (الجامعات) و المجتمعية كان لها دور عال و مقبول في الاهتمام بالجانب النفسي للطلاب من خلال توفير الجو الملائم لهم في المنزل و الجامعة و المجتمع. كما يعكس كثرة وعي الوالدين في هذا الجانب المهم لصحة الطالب النفسية.

و قد يتيح توفير متطلبات و احتياجات الطلبة مما يساعد في تحسين قدرتهم على التكيف، و مَكَّنَ أسرهم من توفير سكنات أتاحت لهم الاحتكاك و التفاعل مع الفئات المختلفة للطلبة. و أتاح لهم الانفتاح على مصادر المعلومات و تكنولوجيا المعرفة مما انعكس على ارتفاع مستوى التوافق لديهم، كما أن مستوى التعليم للوالدين يؤثر إيجابا على تحسين قدرة الطالب على التوافق، حيث يُمكنُ للأبوين من ذوي التعليم المرتفع التواصل مع أبنائهم بشكل أفضل، و بالتالي تزداد فرص التفاهم مع الطلبة، و يحسن كذلك أساليب الوالدين في التعامل معهم. كما أن عيش الطالب في أسرة يشترك فيها الأبوان في عملية التنشئة الاجتماعية يساهم إلى حد كبير في تربية أبناء يتمتعون بقدر مقبول من الصحة النفسية و التوافق النفسي الاجتماعي، فالأسرة هي بوابة الطالب الخارجي. (صمادي و عبد الله، 1996: 98).

كما يشير مستوى التوافق النفسي العالي الذي أظهرته نتائج الدراسة إلى مدى التكيف الذي أظهره الطلبة مع التغيرات الناتجة جراء جائحة كوفيد-19، و مستوى الوعي الإيجابي الذي يتمتعون به، و الذي ساعدهم في تقبلها و التوافق معها، و قد أشار (دسوقي، 1985: 127) أن التوافق هو ثمرة التكيف، و سوء التوافق راجع لعدم القدرة على تحطى عقبات البيئة أو التغلب على صعوبات المواقف، و أن الحياة كلها توافقات موقفية، فهي تضع الإنسان في مواجهة مواقف فإما يتوافق معها أو تُشكل لديه صراعا نفسيا تجاهها. و ترى الباحثة أن التوافق النفسي للطلبة يفسر أنهم أصبحوا في مراحل نضج و هم واثقون من أنفسهم و لهم قدرة التحكم في حاجاتهم و دوافعهم و التوفيق بينها. و لهم القدرة على التكيف الاجتماعي و الأسري و التكيف مع الأساتذة و الزملاء.

و اختلفت الدراسة مع دراسة ولاء يوسف (2022) التي حَاصت إلى نتيجة أن مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب و العلوم الإنسانية في جامعة دمشق كان متوسطا بدرجة بلغت (3.27). و نجدها تختلف أيضا مع دراسة القطيطي عبد العزيز سعيد (2020) حيث أظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي للطلبة كان متوسطا.

### 3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة و تفسيرها

تنص على: مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 منخفض.

للتأكد من صحة الفرضية تم مقارنة المتوسط الحسابي للمعدل التحصيلي للطلبة مع المتوسط الفرضي و اختبار دلالة الفرق بالرجوع إلى اختبارات للعينة الواحدة و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (33): يوضح مستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة.

ملاحظة	مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	التحصيل الدراسي
فوق المتوسط	0.00	14.54	0.04	2.00	10	10.66	

من خلال الجدول نلاحظ فرقا طفيفا بين كل من المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي الذي بلغ 10.66 بانحراف معياري قدره 2.00 و متوسط خطأ معياري 0.04 مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي قدره 10، وقد أظهرت قيمة اختبار (ت) دلالة هذا الفارق حيث قدرت بـ 14.54 و هي دالة إحصائيا عند 0.00، مما يعكس أن مستوى التحصيل الدراسي للطلبة جاء فوق المتوسط.

يمكن تفسير مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الذي أثبتته النتائج بـ: فوق المتوسط في ظل جائحة كوفيد-19، كون الجامعة كانت تعتمد التعلم وجها لوجه، و لم يكن في حُططها اعتماد التعليم الإلكتروني، و تحولت بشكل مفاجئ إلى هذا النمط من التعليم، زيادة إلى قلة خبراتها في هذا المجال، حيث يحتاج الطلبة للممارسة و التدريب لتحسين مستواهم، كما يتطلب تضافر جهود الجهات المسؤولة عن القطاع و توفير الدعم لاستمرار عملية التعليم في ظل جائحة كوفيد-19، كما أن طلبة الجامعة لم يتلقوا التدريب اللازم لاستخدام التعليم الإلكتروني في الأزمات و هذا ما توصلت إليه دراسة (Draissi & Young, 2020)، و اختلفت إلى ما توصل إليه (Basilaia 2020) & Kvavadze، التي كشفت أن الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعليم عبر الأنترنت في ظل كوفيد-19 في جورجينا كان ناجحا.

كما تفسر هذه النتائج بأثر جائحة كوفيد-19 على التحصيل الدراسي، حيث أكدت دراسة (دومي، 2020) أن التأخر الأكاديمي و نقص التنشئة الاجتماعية و عدم إكمال الفصل الدراسي يكون له تأثير على المتعلمين، فهناك محتوى لن يتعلمه و مواضيع ستظل عالقة و كفاءات لن تستقر، و تجارب فريدة من نوعها لا يمكن أن يعيشها المتعلم إلا داخل الفصل الدراسي. و تفسر النتيجة أيضا أن الجامعات الجزائرية اعتمدت التعليم التقليدي و لم يكن في حُططها اعتماد التعليم الإلكتروني، و قد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني بسبب جائحة كوفيد-19، و هذا ما قلّل من خبرة الجامعات في استعمال هذا النمط من التعليم الذي يعتبر مستجدا يحتاج للممارسة. و قد

تواصل هذا المجال بإمكانات ضعيفة نظرا لعدم وجود بيئة تحتية و التي تتطلب الحواسيب و الهواتف ذات الجودة العالية، و هي إمكانات غير متاحة بشكل مقبول لا للطلبة و لا للأستاذ الذي لم يتلق تدريبات كافية حول استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.

و يمكن عزو النتيجة إلى عدم اعتماد الجامعات الجزائرية لبرمجيات توظف التعليم الإلكتروني لم يتم التخطيط لها مسبقا أو التدريب عليها، و هذا ما دفع بالأساتذة إلى التواصل مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ما جعل الطلبة لا يهتمون بالتعليم الإلكتروني عبر منصة موودل الذي جاءت إجراءاته مفاجئة و استعجالية لتفادي السنة البيضاء، ما نتج عنه غياب المرونة في التعامل مع جائحة كوفيد-19 كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم مناسبة سرعة الأنترنت في بعض المناطق خاصة مناطق الظل، ما نتج عنه صعوبة استقبال و تبادل المعلومات و الولوج إلى المنصة في أي وقت، كما يجب أن نُقرَّ أنه لا يملك كل طالب جهازا محمولا و هاتفا ذكيا، لذا نجد تفاعل بعض الطلبة من الطبقة المتوسطة أو الضعيفة مع المنصة و النمط التعليمي ضعيفا أو غائبا، دون إغفال تكوين و تدريب المتعاملين مع منصة موودل التي تتيح فضاءً تفاعليا و تقييما إلكترونيا نظرا لقلة خبرة الأساتذة حوله، نجد أغلب التفاعلات كانت عبارة عن دروس تم وضعها بالمنصة بشكل PDF أو بشكل باور بونت أو فيديوهات مصورة. ليبقى الاتصال في شكله الأحادي الأستاذ-طالب مع غيابٍ للتغذية الراجعة في حالة عدم فهم و استيعاب الطالب للمحتوى.

و تُعزى النتيجة إلى أن الجائحة أثَّرت على جميع الطلبة، باختلاف تخصصاتهم ما أظهر التقارب في مستوى التحصيل الدراسي، حيث فرضت نمط التعليم الإلكتروني بواسطة استخدام منصة موودل، بشكل مفاجئ و بدون تدريب، و حاول الطلبة التواصل مع أساتذتهم و هم بدون تدريب، ما نتج عنه تفاعلا فوق المتوسط في كثير من المواد، و اعتمد الأستاذ على إرسال الدروس من نوع (PDF) أو (Word) و أصبح الطالب قارئاً فقط، بدون أن يطرح استفساراته أو تساؤلاته، كما يظهر هذا التأثير في الجانب النفسي للطلبة مما يترك أثرا في تحصيلهم الدراسي و هذا ما توصلت إليه دراسة مولاي و مسعد (2020) أن للتأثيرات النفسية للمبشرين بسبب الجائحة كان له الأثر الأكبر على عملية التحصيل الدراسي، بحجة إصابتهم أو إصابة أحد أفراد أسرهم، و بالتالي كلما كانت مضاعفات الجائحة و حَدَّثها قوية ازداد التأثير و كلما قَلَّت مضاعفاتها قَلَّ التأثير النفسي الاجتماعي بها.

و يمكننا عزو النتائج إلى عدم وجود الانسجام و الوقت الكافيين لمزاولة الطلبة في مختلف التخصصات للمواد المدرسة ما يعكس انشغالهم و عدم قدرتهم على التوفيق و التوازن بين المهام الموكلة إليهم، إضافة إلى وجود برنامج مكثف لا يخدم مصالح الطلبة و التوزيع لساعات الدراسة وُضِعَ بطريقة تراكمية، ما يعبر عن كثرة ساعات الدراسة

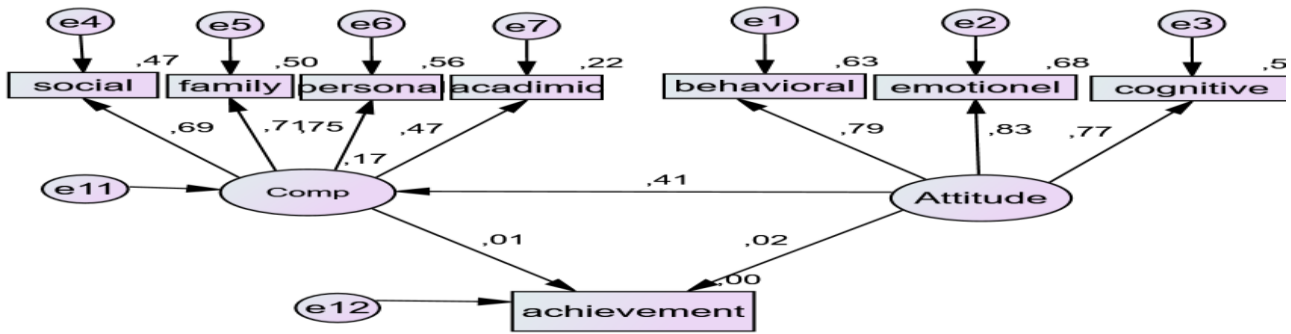
و الوحدات التعليمية، و كثافة البرنامج موازاة مع صعوبة الحضور و التوفيق بين مختلف المواد الدراسية. كما تُفسر النتيجة المتوصل إليها إلى تلك المقاييس التي لا تسهم في رفع المستوى المعرفي للطالب، و قصور الوحدات التعليمية في تقديم الإضافة العلمية التي تساعد في تكوينهم تكويناً عالياً، و كثرة المقاييس خلال السداسي الواحد تجعل الطالب غير قادر على الاستيعاب، و يمكن عزو النتيجة إلى اختلاف منهجية التدريس على التركيز و التفاعل مما ينتج عنه التباين في القدرة على التحصيل الدراسي بين السهولة و الصعوبة و التشابه. و يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى شعور الطالب بالملل الذي يحدث بسبب قصر فترة السداسيات و طول البرامج و إحساسه بالضغوطات الجامعية و كثرة الواجبات، ما أظهرته دراسة كل من صافي و غربي (2020) أن الطلبة ليست لهم القدرة على الاستيعاب و الفهم الجيد للقدرة باستخدام التعليم الإلكتروني.

و هذا ما ينفي فرضية الدراسة بأن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 منخفض.

#### 4. عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة و تفسيرها

تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و مستوى التحصيل لديهم في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19. تساعد النمذجة في دراسة العلاقة المباشرة بين مجموعة المتغيرات الكامنة و المشاهدة، كما يمكن من دراسة المسار الكامل للعلاقات و الارتباطات بين مجموعة من متغيرات ظاهرة أو أكثر في تمثيل **Diagram Path** يمثل تصويراً للنموذج الخطي العام **Linear General Model** الذي يشمل الانحدار المتعدد، كما أنه ترجمة لسلسلة من علاقات السبب و النتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات". (الهنداوي، 2007: 12).

يتم التأكد من طبيعة العلاقات القائمة و صحة النموذج في مرحلتين: المرحلة الأولى يتم فيها التحقق من جودة مؤشرات المطابقة الخاصة بالنموذج البنائي القائم على شبكة علاقات المباشرة و غير المباشرة المفترضة، أما في المرحلة الثانية فيتم اختبار الدلالة الإحصائية لهذه الارتباطات عن طريق "البوستربينغ" (**Bootstrapping**). و الشكل التالي يوضح النموذج المقترح بشقيه القياسي الذي يتضمن تشعبات المؤشرات المقاسة على أبعادها الكامنة، و البنائي الذي يبين تقديرات العلاقات المباشرة و غير المباشرة لمتغيرات الدراسة:



شكل رقم (13): يوضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات في النموذج المقترح.

قبل تفسير النموذج أعلاه لابد من عرض مدى مطابقة النموذج المقترح للبيانات المُجمَّعة، نحددها من خلال

مؤشرات المطابقة في الجدول التالي:

جدول رقم (34): مؤشرات المطابقة لنموذج البحث.

المؤشر	القيم المحسوبة	القيم المحسوبة	القيم النموذجية
<b>Absolute Fit indices مؤشرات المطابقة المطلقة</b>			
<b>X2/DF</b>	18/224.919	مربع كاي/درجة الحرية	أن تكون غير دالة إذا كان = 0 مطابقة تامة
	12.495	غير دالة	
<b>RMR</b>	0.0587	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	أقل من 0.1
<b>SRMR</b>	0.05	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية	أقل من 0.1
<b>GFI</b>	0.954	مؤشر حسن المطابقة	يساوي أو أكبر من 0.90
<b>AGFI</b>		مؤشر حسن المطابقة المصحح	يساوي أو أكبر من 0.90
<b>PGFI</b>	0.613	مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي	أكبر من 0.50
<b>Parsimony Correction Indices مؤشرات الافتقار للاقتصاد</b>			
<b>RMSEA</b>	0.077	الجذر التربيعي متوسط خطأ الاقتراب	في مجال 0.05 - 0.08
<b>P value for Close Fit</b>	0.00	الدلالة الإحصائية للمطابقة القريبة	أكبر من 0.05

أقل من قيمته في النموذج المستقل	0.143 أقل من 2.358	مؤشر الصدق التقاطعي المتوقع	ECVI
أقل من قيمته في النموذج المستقل	88 أقل من 4563.627	محك المعلومات لأيكيك	AIC
<b>مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية Comparative/Incremental Fit Indices</b>			
أكبر من 0.90	0.954	مؤشر المطابقة المقارن	CFI
أكبر من 0.90	0.929	مؤشر تاكر-لويس	TLI
أكبر من 0.90	0.950	مؤشر المطابقة المعياري	NFI
أكبر من 0.90	0.611	مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي	PNFI

تشير مؤشرات المطابقة في الجدول أعلاه، عن مطابقة جيد للبيانات، حيث يمكن القول أن أغلب القيم التي تشير إلى أن المطابقة جيد كانت قيمها ضمن المجال المتفق عليه، نخص بالذكر حسب ما ورد عن (تيغزة، 2012: 262) إيراد مؤشر من مؤشرات كل مجموعة (المطابقة المطلقة، الافتقار للاقتصاد، المقارنة أو التزايدية) كاف إلى تمتع النموذج المفترض بمطابقة إجمالية.

حيث نجد ان مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR بلغ 0.0537 و هو أقل من 0.1 و مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR جاءته قيمته أقل من 0.1 إذ بلغ 0.05 و قيمة مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي PGFI تجاوزت 0.5 و بلغت 0.61.

أما عن مؤشرات الافتقار للاقتصاد Parsimony Correction Indices، نجد أن أهم مؤشر الجذر التربيعي المتوسط خطأ الاقتراب RMSEA بلغت قيمته 0.077 ضمن مجال القيمة النموذجية (0.05 - 0.08). كذلك أظهرت قيمة مؤشر المطابقة المقارن CFI، قيمة نموذجية تثبت مدى المطابقة الجيدة فقد بلغ 0.954 أكبر من 0.90، الحال نفسه مع مؤشر تاكر-لويس TLI الذي قدر بـ 0.929 أكبر من 0.90 و مؤشر المطابقة المعياري NFI و مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي PNFI قيمهما تفوق 0.09. مما يعكس مطابقة للنموذج المفترض مع الواقع.

كما تم رصد مصفوفة التباين و التغاير للبواقي لنموذج البحث حسب ما تظهره مخرجات البرنامج و الموضحة في الملحق رقم (07) الذي يوضح مصفوفة التباين و التغاير للبواقي لنموذج البحث.



من خلال الجدول الموضح في الملحق رقم (07) يتضح أن البواقي المعيارية للنموذج التي فاقت درجة القطع المقدرة بـ 2.58 منعدمة، مما يدل على جودة النموذج و أن مصفوفة البيانات القائمة على العلاقات المفترضة في النموذج المقترح أكثر دقة على محاكاة البيانات لِعَيِّنة الدراسة.

كنتيجة لما سبق: يتبين أن مصفوفة البيانات القائمة على العلاقات المفترضة أكثر دقة على محاكاة البيانات للعينة من النموذج الأصلي.

بعد تحديد مؤشرات المطابقة و جودة النموذج، يمكن الانتقال إلى فحص مكونات النموذج و علاقات تأثير الفحص الموضوعي لمكونات النموذج:

يتم ذلك باختبار الدلالة الإحصائية الوسيطة باستعمال البوسترينغ **Bootstrapping** للكشف عنها، حيث تم رسم حدود الثقة للعلاقة الوسيطة بمستوى 90% و فيما يلي تم تحديد العلاقات:

جدول رقم (35): يوضح العلاقات المباشرة بين المتغيرات الكامنة لنموذج الدراسة بعد استعمال

#### .Bootstrapping

ملاحظة	قيمة الاحتمال P	التقدير		
دالة إحصائية	0.003	0.02	التحصيل	الاتجاهات الدراسي
دالة إحصائية	0.000	0.41	التوافق النفسي	الاتجاهات
دالة إحصائية	0.00	0.01	التحصيل	التوافق النفسي الدراسي

من خلال الجدول نلاحظ وجود علاقة تأثير مباشرة متباينة بين المتغيرات المدروسة، فالعلاقات جاءت على النحو التالي:

1. يوجد تأثير مباشر لطبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) و مستوى التحصيل الدراسي لديهم، فكل ارتفاع بوحدة في الاتجاهات، يساهم تأثيره بزيادة قدرها 0.02 وحدة في التحصيل الدراسي.
2. يوجد تأثير مباشر لطبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) و مستوى التوافق النفسي ، حيث كل زيادة في الاتجاهات بوحدة، يصحبها تأثير في التوافق النفسي بزيادة قدرها 0.41 وحدة.

3. يوجد تأثير مباشر لمستوى التوافق النفسي و مستوى التحصيل الدراسي لديهم، بمعنى كل زيادة في التوافق النفسي بوحدة، تأثيرها على التحصيل الدراسي يكون بزيادة هذا الأخير ب 0.01 وحدة.  
أما عن العلاقات غير المباشرة بين متغيرات الدراسة فتوضحها البيانات المدونة في الجدول التالي:  
جدول رقم (36): يوضح العلاقات غير المباشرة بين المتغيرات الكامنة لنموذج الدراسة بعد استعمال

### .Bootstrapping

الملاحظة	قيمة الاحتمال	التقدير		
غ دالة	0.81	0.005	التحصيل	الاتجاهات الدراسي
دالة	0.00	0.000	التوافق النفسي	الاتجاهات
دالة	0.00	0.00	التحصيل الدراسي	التوافق
دالة	0.005	0.023	الاتجاهات-التوافق الأكاديمي	
دالة	0.04	0.035	الاتجاهات-التوافق الشخصي	
دالة	0.03	0.024	الاتجاهات-التوافق الأسري	

بغرض اختبار وساطة التوافق النفسي في نقل أثر علاقة الاتجاهات بالتحصيل الدراسي، و بناءً على البيانات المدونة في الجدول أعلاه، تبين وجود ما يلي:

- علاقة تأثير غير مباشرة ما بين الاتجاهات و التحصيل الدراسي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم تأثير وساطة التوافق النفسي في ذلك.
- لا توجد علاقة تأثير غير مباشرة ما بين التوافق النفسي و التحصيل الدراسي لأن تقدير التأثير منعدم.
- بينما توجد علاقة تأثير غير مباشرة دالة إحصائياً ما بين الاتجاهات و التوافق الأكاديمي مما يدل على وساطة متغير التوافق النفسي، حيث كلما زادت الاتجاهات بوحدة، ساهم التوافق النفسي عموماً في زيادة التوافق الأكاديمي ب 0.023 وحدة.
- توجد علاقة تأثير غير مباشرة دالة إحصائياً ما بين الاتجاهات و التوافق الشخصي بوساطة التوافق النفسي، بمعنى كلما زادت الاتجاهات بوحدة، نقل التوافق النفسي أثر هذه العلاقة إلى التوافق الشخصي مساهماً في زيادة هذا الأخير ب 0,035 وحدة.

- توجد علاقة تأثير غير مباشرة دالة إحصائيا ما بين الاتجاهات و التوافق الأسري بوساطة التوافق النفسي، حيث كلما زادت الاتجاهات بوحدة، نقل التوافق النفسي أثر العلاقة إلى التوافق الأسري ليزيد بـ 0.024 وحدة.

و منه تبيّن أن لا وجود لعلاقة وساطة التوافق النفسي ما بين الاتجاهات و التحصيل، حيث لا يساهم متغير التوافق النفسي في نقل أثر علاقة الاتجاهات بالتحصيل الدراسي، بينما تبين أن التوافق النفسي يلعب دور المتغير الوسيط ما بين الاتجاهات و كل من التوافق الأكاديمي و الشخصي و الأسري كل على حدة، بمعنى أن أي زيادة في الاتجاهات يصحبها زيادة في التوافق النفسي، و يساهم هذا المتغير بدوره في زيادة في كل مؤشر من مؤشرات التي تفسره سواء التوافق الأكاديمي، الشخصي أو الأسري.

و تبدو النتيجة منطقية جدا، فالتجاهات الطلبة الإيجابية تساهم بالضرورة في الرفع من مستوى التوافق النفسي الذي بدوره ينقل هذا الأثر الموجب إلى كل مؤشرات الدالة عليه و المتمثلة في التوافق الأكاديمي للطلاب، توافقه الشخصي و من ثم توافقه الأسري.

و هو ما يؤكد فرضية الدراسة توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) و مستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل أبعاد التوافق النفسي كل على حدة وساطة جزئية لعدم وجود علاقة غير مباشرة بين الاتجاهات و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19.

حيث أثبتت نتائج الدراسة أن الاتجاهات الإيجابية تزيد من التحصيل الدراسي لدي الطلبة و تساهم في الرفع من التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19، بينما لا يساهم التوافق النفسي المرتفع في نقل أثر العلاقة، وإنما تبقى علاقة الاتجاهات بالتحصيل الدراسي علاقة مباشرة فقط.

و تفسر الباحثة النتيجة التي أظهرتها الدراسة أن اتجاهات الطلبة تؤثر على مستوى تحصيلهم. و مما لا شك فيه أن اتجاهات الفرد و ميوله لها دور كبير في التعليم و الأداء، فمشاعر الطلبة و اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية و نحو معلمهم تؤثر في قدراتهم على إنجاز المهام التعليمية و على تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها حيث أكدت الدراسات أن الاتجاهات نحو المواد العلمية له علاقة بالتحصيل في هذه المواد. (البصلي و آخرون، 1996: 20). و تُعتبر الاتجاهات فعلا يستثير سلوك الطلبة و يوجههم وجهة معينة، و كل تنمية للاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو نمط من التعليم قد يُنمي لديهم رغبة تعلمه و القدرة على توظيف ما تعلموه كما يمكن القول إن انخفاض تحصيل الطلبة و رسوبهم قد يُعزى جزئيا إلى اتجاهاتهم السلبية نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و ما يرافقها من كراهية لا تقتصر على نمط التعليم فحسب بل قد تعمم لتشمل الأستاذ و الجامعة. و تُمثل الاتجاهات نحو

التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل الجائحة، متغيراً مهماً في تحصيل الطلبة، و مشكلة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من المشاكل الملحة التي تواجه العديد من الجامعات الجزائرية. و بواسطة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19 يمكن التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا النوع من التعليم. و إذا تَمَّع الطلبة باتجاهات موجبة نحوه، يكون في استطاعتهم تحقيق نجاح أكبر فيه مما لو كان اتجاههم سالبا نحوه. و بواسطة تحديد اتجاهات الطلبة تحديداً دقيقاً، يمكننا التوصل إلى معرفة أسباب نجاحهم أو فشلهم لأن قدرة الطلبة على فهم التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل الجائحة، لا ترتبط بمستوى نموهم العقلي و قدراته بل لها ارتباط أيضاً بمقدار التصاق موضوع التعليم الإلكتروني و استخدام منصة موودل الذي يستخدمه باهتماماته و ميوله و اتجاهاته. و من خلال المنهج و المحتوى و تقنيات التعليم الإلكتروني يتكوّن لدى الطلبة اتجاهات عديدة، و حين تنجح الجامعة من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في تكوين اتجاهات إيجابية نحوه فإنها لا محالة تضمن استمرارية اهتمام الطلبة به و بقاء المعلومات و المهارات المكتسبة لفترة زمنية أطول و بالتالي تضمن تحصيلاً مرتفعاً لطلبتها. و كلما تشكلت اتجاهات سلبية نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل الجائحة واجه الطلبة عائقاً في تعلمهم و تحصيلهم المتدني و تواجهها اتجاهات موازية نحو الأستاذ و الجامعة. حيث أن مشاعر الطلبة و اتجاهاتهم نحو التعليم و كذا اتجاهاتهم نحو زملائهم و أساتذتهم و أنفسهم تؤثر في قدراتهم على إنجاز المهام التعليمية و على تحقيق الأهداف التعليمية فيها.

و إذا ما أردنا تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل الجائحة فمن الضروري أن تكون واضحة لمساعدتهم على الأهداف المراد تحقيقها. حيث يُشير عطا (1985) إلى أنه ينبغي أن تكون الاتجاهات المرغوب فيها و التي يُراد تكوينها واضحة أمام أفراد المجتمع لمساعدتهم على وضع أهداف يمكن تحقيقها، كما يجب أن تتميز الاتجاهات المراد تنميتها لدى الجيل الناشئ بالمرونة.

و الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل الجائحة يمكن أن تكون سلبية أو إيجابية وهذا ما يحدد حسب **Jeef Gee & Vall Gee** مدى نجاح الفرد في حياته المهنية و الشخصية، و كلما كان الطالب يحمل اتجاهات إيجابية نحو ما يقوم به، هذا ما سيدفعه لتخطي العقبات أمام النجاح بينما إذا كان اتجاهه سلبياً فهذا سيجعله يتقبل الإخفاقات و لا يبذل جهداً لتجاوزها. (Gee & Gee, 2006: 36). و بالتالي يؤثر الاتجاه بصفة مباشرة في التحصيل الدراسي. و قد أكدت دراسة (Liaw, 2007) أن اتجاهات المتعلمين نحو التعليم الإلكتروني تتعلق بالموقف التعليمي و التعلم الذاتي و لها علاقة بالتعليم الفعال و التحصيل الدراسي الجيد. و نجد أن مكتب التكنولوجيا المساعدة نشر في تقريره أنه يوجد خطأ كبير في الأبحاث التي تتناول أثر التكنولوجيا في التعليم

وهو اعتماده على انجاز الطلبة و تغفل عنصرا هاما يجب تضمينه في هذه الأبحاث ألا وهو قياس اتجاهات هؤلاء الطلبة، لأنه يوجد احتمال كبير أن تكون إنجازاتهم قد تأثرت باتجاهاتهم ونوعية التعليم المقدم وهذا ما يؤثر على تحصيلهم. (US. Congress, 1995).

وذكر فكري أن الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلبة تعتبر جانبا مهما في أهداف تدريس هذا النمط من التعليم في جميع المراحل التعليمية، و بالتالي فإن اتجاهاتهم تتأثر بعوامل تعود للمعلم و أساليب تدريسه، أو للمناهج الدراسية، أو للمتعلم ذاته و لا يمكن إنكار أن لها علاقة مباشرة مع تحصيلهم الجيد. (فكري، د.ت: 2). و للاتجاهات التربوية دور كبير في تحصيل الطلبة الجيد، حيث تدعمهم بالخبرات التربوية التي تحتويها برامج الإعداد المهني، و تزودهم بالمعارف و المعلومات و تُكسبهم معارف جديدة. (خير الله، 1981: 121). فالاتجاهات الإيجابية تجعل التعليم أكثر جاذبية و تشويقا، كما أنها تساعد الطلبة في انجاز مهامهم الدراسية المطلوبة بطريقة توفر الكثير من الوقت و الجهد، و تولد شعور الراحة لديهم، كما تساعد في زيادة الحرية في التعامل مع المحتوى التعليمي، و تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، فيكونون أكثر جرأة في التعبير و المشاركة، و تزيد من فرص القدرة على المناقشة و طرح الاستفسارات، و تشبع رغبات و ميول الطلبة العلمية، و بالتالي تمنح لهم فرصة التفكير و الاستنتاج بصورة أفضل و تُقوي مهارات التفكير و التركيز و الاستيعاب للمقررات التعليمية و هذا ما يزيد مباشرة في تحصيلهم الدراسي الفعّال. و هناك علاقة تأثيرية بين الاتجاهات لدى الطلبة و درجة تحصيلهم الدراسي، فالطلبة الذين لديهم اتجاهات إيجابية، يكون تحصيلهم عالٍ و العلاقة طردية أي أن الطلبة الذين لديهم اتجاهات سلبية تكون درجاتهم التحصيلية منخفضة، لأن الطالب الذي لديه اتجاه إيجابي، يُولي أهمية للنجاح و التفوق و تعزيز المكانة الاجتماعية و خاصة في العصر الجديد، عصر المعلومات و التطور العلمي في كافة المجالات، حيث أخذت تتبلور أهمية العلم و ما تتيحه للفرد من تحسين في المستوى المادي و الوصول إلى المكانة الاجتماعية المرموقة، و أصبح لديه حافزا تلقائيا لسياق الزمن. و يؤكد ماجر **Mager** أن الاتجاهات يمكن أن تزيد الرغبة في التعليم، و تُحسّن من ذاكرة المتعلم و قدرته على توظيف ما تعلمه، و أن الاتجاهات تؤدي إلى فعل دافعي يستثير السلوك، بالإضافة إلى استعدادات و قدرات الطالب التي تؤدي في النهاية إلى تحقيق درجة عالية من التحصيل. (Robert & Richard, 1985). و هذا ما تفسره الدلالة الإحصائية بوجود علاقة بين الاتجاهات و التحصيل الدراسي.

وترى الباحثة أن التوافق النفسي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي، كما أن الحالة النفسية التي يعيشها الطالب تنعكس على مستوى أدائه، فكلما كان متوافقا نفسيا ارتفع مستوى تحصيله، لأن التوافق النفسي يحفز و يطور تحصيله و يرفع من درجة استجابته لفهم و استيعاب المواد الدراسية. و يعتبر التحصيل

الدراسي من المؤشرات المهمة التي تؤثر في حياة الفرد و انفعالاته العقلية مما يعمل على الانسجام بين سلوك الفرد و انفعالاته و يتبين ذلك من خلال درجة التحصيل لدى الفرد. (أبو عمرة، 2012).

و يشير (جاسم، 2008: 267) إلى أن التحصيل لدى الفرد يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطلبة و مستوى التوافق النفسي لديهم، إضافة إلى ما يحيط بهم من ظروف، حيث لا يمكن أن تؤتي ثمارها في ميدان التحصيل إلا إذا اقترنت بدوافع قوية، و شعور الفرد بالتوافق النفسي، الذي يدفعه نحو تحقيق أعلى الدرجات من الانجاز و التحصيل الدراسي.

و يرى (عليان، 2001: 104) أن التوافق النفسي يُعدُّ من الموضوعات المهمة في علم النفس لعلاقة هذا المتغير بمتغيرات كثيرة كالصحة النفسية و الانجاز الدراسي و التحصيل و نجاح الفرد في جوانب حياته المختلفة، لأن التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تهدف إلى توليد سلوكيات من قبل الفرد لمواجهة متطلبات حياته و تقبُّل نفسه و الآخرين و القدرة على إقامة علاقات مبنية على الثقة المتبادلة و ضبط الذات و تحمل المسؤولية و اتخاذ قرارات واقعية. و تشير الباحثة من خلال ما تقدم أن التوافق النفسي المرتفع للطلاب يساعده على تجاوز الصعوبات التي تعترضه في مسيرته الدراسية و يجعله أكثر قدرة على تحقيق مستوى تحصيل أفضل. و يؤدي تحقيق التوافق النفسي للطلاب إلى توجيهه نحو دراسة بمستوى من الرغبة و النشاط بما يساعده على تحقيق نجاحه و رفع مستوى تحصيله مما يتطلب تحسين هذا التوافق و تعزيزه كلما كان مرتفعاً. فالتوافق النفسي و ما يترتب عليه من الرضا لدى الطالب يظهر أثره الواضح على تحصيله الدراسي، مما يدفعه و يحفزه و يشجعه على تناول المواد الدراسية و استذكارها بصورة إيجابية و هذا ما يوصله إلى معدلات تراكمية مرتفعة و مستوى تحصيلي دراسي جيد. لأن التوافق النفسي للطلاب يعتبر من أهم مظاهر التوافق العام، و هو مؤشر يتعلق بصحة الطالب النفسية، كونه يقضي مدة أطول في الجامعة. و توافقه مع جو الجامعة و شعوره بالارتياح رغم ظروف الجائحة ينعكس على تحصيله الدراسي، و يُسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات التي تعمل الجامعة على تطويرها، و لذلك نجد الطلبة المتوافقين نفسياً يحصلون على نتائج دراسية أحسن. و قد أشارت دراسة **دمنهوري (1996)** إلى أن الطلبة الأكثر توافقاً كانت انتاجاتهم أكثر إيجابية نحو الامتحانات و أقل قلقاً منه قياساً بالطلبة الأقل توافقاً. (دمنهوري، 1996: 92). و أكدت دراسة (Uli Ball, 2009) أن التوافق النفسي شرط أساسي للنجاح في الدراسة لدى طلاب الجامعة، أما دراسة (Buotte, 2020) فقد بينت أن التوافق النفسي مؤشر إيجابي و دافع قوي يجعل الطلبة يندفعون نحو التحصيل الدراسي و يجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة و مريحة. و عليه تجد الباحثة أن التوافق النفسي يُعد مطلباً

أساسيا لنجاح الطلبة في دراستهم في ظل جائحة كوفيد-19، فبواسطته يحقق التوافق بينه و بين البيئة الجامعية و مكوناتها الأساسية، التي تتضمن الأساتذة و زملاء و مواد الدراسة المساعدة على أساليب التحصيل الدراسي.

و قد بيّن الخالدي أنه من المتوقع أن الطالب الذي تنخفض درجة توافقه يكون أكثر عرضة لانخفاض مستواه الدراسي، و توصلت الدراسات التي تُعنى بالمتفوقين أن التفوق ظاهرة يمكن تنميتها لدى الطلبة إذا توفرت لهم الظروف التوافقية المناسبة التي تمكنهم من تنمية قدراتهم عن طريق التفاعل المثر مع بيئتهم الدراسية التي يعيشون فيها. (الزبيدي، 2006: 174). حيث أثبتت دراسة (الطحان، 1990) أن الطلبة المتفوقين دراسيا يمتازون بالأمن النفسي و الاجتماعي و الثقة بالنفس و التكيف الاجتماعي السوي مع الآخرين و على العكس من ذلك فإن المتأخرين دراسيا يعانون من بعض المشكلات النفسية. و بيّن الشيباني أن الطلبة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعهم و حاجاتهم الجسمية و النفسية و الاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها و يتوقف مدى توافقهم على درجة هذا الإشباع. (الشيباني، 1978: 54). و يمكن تحديد المستوى الأكاديمي للطالب بواسطة تحصيله الدراسي الذي يجعله يتعرف على حقيقة قدراته و امكاناته، فيبعث فيه الثقة و يعزز مفهومه عن ذاته، و يُقوي صحته النفسية كلما كان المستوى مناسباً، و قد يفقد الطالب دعائم الصحة النفسية و يشعر بالإحباط و القلق و التوتر كلما كان مستواه التحصيلي غير مناسب. و أشار عبد الله (2010) أن التمتع بقدرة التحصيل الأكاديمي الجيد و تنمية المهارات الأكاديمية و المعرفية و الاجتماعية يُعتبر مؤشراً للتوافق النفسي. (أحمد عبد الحفيظ، 2019: 24). لأن الهدف الرئيسي للعملية التربوية هو الوصول بالمتعلم إلى تحقيق ذاته و إشباع حاجاته المعرفية من خلال تحصيل أكاديمي يفتح له أبواب المعرفة و يحدد معالم مستقبله العلمي، لأن التحصيل الدراسي هو مؤشر أساسي للنجاح، و مقدار المعرفة و المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب. (داود و أنور حسين، 1990: 128).

و أظهرت نتائج الدراسة أن التوافق النفسي يلعب دور الوسيط ما بين الاتجاهات و كُلِّ من التوافق الأكاديمي و التوافق الشخصي و التوافق الأسري، حيث تُفسر الباحثة ذلك بأن التوافق الأكاديمي هو نتاج تفاعل الفرد مع المواقف التربوية و تفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية و القدرة التحصيلية و الميول التربوية و الاتجاهات نحو النظام التعليمي و الحالة النفسية للطالب و الظروف الأسرية بشكل عام. و الاتجاهات نحو الدراسة تعتمد بشكل كبير على المعاملة التي يتلقاها المتعلم في المنزل، إذ أن الطلبة الذين يأتون من أسرٍ مهتمة بهم أفضل من غيرهم، ثقة بالنفس و جدية و من ثم تكوين اتجاه إيجابي نحو المؤسسة التعليمية أو عملية التعلم. (الشرع، 1983: 96). و تشير الباحثة إلى أن أنماط حياة الأسرة تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو الجامعة، لذلك يجب على هذه المؤسسة التعليمية أن تأخذ بالحسبان تأثيرات البيت على الطلبة، و استعدادهم لتقبل الاتجاهات التي تعمل على تطويرها أو

تعديلها. وقد لا يؤدي هذا التعديل إلى تحسين الجوانب الوجدانية في سلوك المتعلم إزاء التعلم فَحَسَبَ إنما يسهم هذا التعديل في توافقه النفسي. لذا فالاتجاهات تشكل جزءاً مهماً من حياة الفرد، وتعمل على تسهيل استجاباته في المواقف التي لديه اتجاهات خاصة نحوها، وتُفسر ما يمر به الفرد من مواقف و خبرات، وتعطي تنبؤات صادقة على سلوكه في تلك المواقف.

فالعلاقة بين الاتجاهات و التحصيل الدراسي في ظل المتغير الوسيط في ظل جائحة كوفيد-19 لم يتوفر لها دراسات عربية أو أجنبية في حدود علم الباحثة لذلك أصبحت الدراسة استكشافية لمحاولة كشف العلاقة بين هذه المتغيرات جميعها وتوضيحها في ضوء نتائج البحوث و الدراسات الأجنبية و العربية التي تناولت بعض هذه المتغيرات دون الأخرى أي لم تتناولها بصورة إجمالية. و نظرا لعدم توفر دراسات محلية أو عربية أو أجنبية في حدود علم الباحثة تطرقت للعلاقة الارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و مستوى التحصيل لديهم في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي تَعَدَّرَ على الباحثة الحصول على نتائج دراسات اختلفت أو وافقت نتيجة الدراسة.

### 5. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة و تفسيرها

تنص على: توجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل

نموذجاً) باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة) في ظل جائحة كوفيد-19.

#### أ. باختلاف متغير الجنس

للتأكد من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبارات لعينتين مستقلتين في تحديد دلالة الفرق بين المتوسط

الحسابي لكلا الجنسين و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (37): يوضح نتائج الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle

نموذجاً) باختلاف الجنس.

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	متغير الجنس						الأبعاد
		الذكور ن = 310			الإناث ن = 1625			
		خ المعياري	الانحراف	متوسط	خ المعياري	الانحراف	متوسط	
0.38	0.87	0.41	7.22	37.22	0.17	7.17	36.83	البعد المعرفي
0.23	1.19	0.35	6.21	29.89	0.15	6.38	30.37	البعد الوجداني
0.46	0.73	0.36	6.43	29.49	0.15	6.22	29.77	البعد السلوكي
0.72	0.34	0.97	17.13	96.61	0.42	17.24	96.98	الاتجاهات



من خلال الجدول نلاحظ أنه لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني بين الذكور والإناث، حيث يشير المتوسط الحسابي للإناث 96.98، بانحراف معياري 17.27 في حين متوسط اتجاهات الذكور 96.61 بانحراف معياري 17.1، ما يقارب فارق 0.37، وهذا الفرق غير جوهري بين الجنسين نظرا لقيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة 0.34 وهي قيمة غير دالة عند مستوى 0.05 وكذلك نلاحظ عدم دلالة الفرق على مستوى الأبعاد الثلاث المكونة للاتجاهات، حيث أكدت قيم اختبار (ت) عدم دلالة الفرق عند 0.05، و قدرت قيمة (ت) على الترتيب 0.87 للبعد المعرفي، و 1.19 للبعد الوجداني، و 0.73 للبعد السلوكي. وهذا يؤكد أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في طبيعة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني باختلاف الجنس. و هو ما ينفي فرضية الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجًا) باختلاف متغير الجنس.

نفسر عدم دلالة الفرق بين الجنسين (ذكور، إناث) في طبيعة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجًا) في ظل جائحة كوفيد-19، إلى كونهما ينتميان إلى نفس الجامعة، و تُعزى النتيجة إلى تكافؤ الطلبة في القدرة على امتلاك المهارات التعليمية اللازمة لهذا النمط من التعليم، كما أن الطلبة يتعلمون في مناخ تعليمي موحد و متطلبات أكاديمية متساوية. و كافة الطلبة يحملون توجهًا محايدًا نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجًا) و الذي تبنته الجامعة في ظل جائحة كوفيد-19، بغض النظر عن جنس الطالب، و أن الأهداف التي أنشئت من أجلها الجامعة هي تعزيز تعليم الذكور و الإناث. و حسب النظرية البنائية الوظيفية فإن المجتمع يتكون من أجزاء متكاملة مع بعضها البعض، فكل من الذكور و الإناث تتكامل أدوارهم في مواجهة مثل هذه الأحداث (كوفيد-19) في المجتمع، و لا يقع على عاتق جزء فقط، لأن المجتمع يتكون من الإناث و الذكور على حد سواء. لذلك لوحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجًا) باختلاف الجنس. و يمكن تفسير النتائج أيضا إلى أن معظم الطلبة جاءوا من ثانويات مختلطة الجنسين و متقاربة السن بين الذكور و الإناث، كما يمكن أن تكون لهم نفس وجهات النظر و مستوى الوعي و التفكير لديهم موحد و لا اختلاف في تصوراتهم و خلفياتهم نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجًا)، و قد يرجع ذلك إلى أن الطلبة يتعرضون للمؤثرات و الخبرات التربوية و الثقافية ذاتها و تشابه البيئة التعليمية و البيئة الخارجية للطلبة الجامعيين، التنشئة الاجتماعية و الثقافية و المستوى التعليمي و الفكري داخل الأسرة متقارب لدى الطلبة و ظروف المجتمعات الثقافية و التربوية و الاقتصادية و التعليمية التي يعيش فيها طلاب و طالبات الجامعة هي ذاتها و هذا ما جعل استجاباتهم متقاربة و اتجاهاتهم موحدة و محايدة نظرا لتكافؤهم في القدرة على امتلاك المهارات التعليمية

اللازمة لهذا النمط من التعليم باستخدام منصة موودل و تعلمهم في مناخ تعليمي موحد و متطلبات أكاديمية متساوية. كما أن كلا من الجنسين تعرضا لنفس الظروف المتمثلة في جائحة كوفيد-19 في استخدامهم للتعليم الإلكتروني خلال تعلمهم، و هم يدركون أن التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) هو الحل الأمثل في التعليم خلال هذه الفترة و يحقق التواصل بين المعلم و المتعلم.

و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حنان مجاهد (2022) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19، و اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمود حسني الأطرش و آخرون (2020) و دراسة الشواربة دالية عبد الكريم (2019) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس. و اختلفت نتائج الدراسة مع ما بينته نتائج دراسة مها السيد حرحش و ماجدة محمود يوسف (2021) بوجود فروق معنوية بين الذكور و الإناث لصالح الذكور حول الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الذي اعتُبر عملية إنسانية يتأثر بعدد من المتغيرات التي تستهدف الطلاب كل وفق اتجاهاته و قدراته.

#### ب. باختلاف متغير التخصص

للتأكد من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين البسيط، للتأكد من دلالة الفرق بين مجموع المربعات للتخصصات الثلاث، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (38): الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)

باختلاف التخصص.

الأبعاد	النسبة الفائية	الدلالة المعنوية
البعد المعرفي	2.65	0.07
البعد الوجداني	2.60	0.07
البعد السلوكي	1.10	0.33
الاتجاهات	2.72	0.066

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنه لا توجد فروق دالة احصائياً في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني منصة موودل نموذجاً حيث أثبتت قيمة (ف) عدم دلالتها عند 0.05، سواء على مستوى الأبعاد الثلاثة حيث قدرت على الترتيب 2.65، 2.60، 1.10 لكل من البعد المعرفي و البعد الوجداني و البعد السلوكي، و هذا ما جعل الاتجاهات عامة لا يوجد فروق نظراً لقيمة ف المقدره ب 2.72 و هي قيمة غير دالة عند 0.05. مما يؤكد لنا:

لا توجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle

نموذجاً) باختلاف التخصص في ظل جائحة كوفيد-19.

تفسر النتائج إلى أن طبيعة مساقات كل الكليات بمختلف تخصصاتها والمعتمدة على المحاضرات والتي يمكن من خلالها أن يحصل الطلبة على المطلوب من خبرات و معارف، إضافة إلى أن فترة الانتقال للتعليم الإلكتروني عبر منصة موودل كانت فرصة جيدة لهذه الكليات للبحث و التطوير على قدرات الطلبة خاصة في مجال التكنولوجيا مما طَوَّرَ مهارتهم. و تُعزى النتيجة إلى اختلاف طبيعة المحتوى العلمي للمقاييس المدرسة في كل التخصصات الأكاديمية التي تنتمي إليها عينة البحث. و يمكن أيضاً تفسيرها بطريقة المعالجة التي اعتمدها الأساتذة في شرحهم للمادة المدرسة، و هذا ما أدى إلى وجود تفاوت بين اتجاهات الطلبة المبحوثين نحو التعليم الإلكتروني باستخدام منصة موودل. كما أن استخدم الطلبة التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) كان بشكل متساوٍ، و لهم نفس الخبرات العلمية و العملية و النظرية تقريبا، و هم يدرسون في نفس التخصص و نفس الطريقة التدريسية في مقاييس مختلفة. و كان اتجاه الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) محايداً و بالتالي لم يؤثر التخصص في اتجاههم، و ذلك لتشابه الخدمات التعليمية الإلكترونية المقدمة للطلبة عبر منصة موودل و كذلك تعرضهم للظروف نفسها و التي ساهمت في تقليل توترهم حول استخدام مستحدثات التكنولوجيا في التعليم و حرص الطلبة على استخدام التقنية و تعلمها، ترتيبها و تنظيمها و توظيفها في مجال التخصص مثل منصة موودل. و تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) كان بشكل متساوٍ، و هذا ما شكّل الاتجاهات نفسها، لأن تلقي المقررات الدراسية في مختلف التخصصات كانت ذاتها بواسطة منصة موودل، و يمكن ارجاع ذلك أن الطلبة و رغم اختلاف تخصصاتهم، لديهم الاستعداد الكافي لتطبيق كل ما هو جديد في مجال تعلمهم و هذا من خلال الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة و نجد أيضاً أن المقررات الدراسية التي يتلقاها الطلبة عبر منصة موودل لا تختلف عما أُلْفُوهُ في النظام التقليدي، مما سهّل التفاعل مع نظام التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) على اختلاف تخصصاتهم.

و اتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة التوم إبراهيم (2022) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص. و اختلفت مع ما أظهرته نتائج دراسة رنا أحمد زيادة (2021) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص في اتجاهات الطلبة.

## ج. باختلاف متغير السنة

للتأكد من صحة الفرضية بوجود فروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني باختلاف السنة، اعتمدنا اختبار تحليل التباين البسيط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (39): نتائج اختبار الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف السنة.

الأبعاد	النسبة الفائية	الدلالة المعنوية
البعد المعرفي	13.74	0.00
البعد الوجداني	13.17	0.00
البعد السلوكي	17.98	0.00
الاتجاهات	19.57	0.00

من خلال الجدول نلاحظ دلالة الفرق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف السنة في ظل جائحة كوفيد-19، إذ أكدت قيم النسبة الفائية (تحليل التباين) بين طلبة (الجذع المشترك و طلبة ليسانس الثانية و الثالثة و طلبة الماستر 1-2) دلالتها عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت قيمة (ف) 13.74 للبعد المعرفي، 13.17 للبعد الوجداني، 17.98 للبعد السلوكي، أما النسبة الفائية للاتجاهات فُدرت بـ 19.57.

مما يؤكد أنه توجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف السنة (الجذع المشترك و طلبة ليسانس الثانية و الثالثة و طلبة الماستر 1-2) في ظل جائحة كوفيد-19. و هو ما يؤكد فرضية الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف متغير السنة.

ولتحديد الفرق لصالح السنة، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه Scheffe لتجديد دلالة الفرق بين الأطوار و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (40): يوضح دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) بين السنوات الثلاث حسب اختبار شففيه Scheffe.

الدلالة المعنوية	الفروق بين المتوسط		
0.00	5.28*	ليسانس-----السنة أولى جذع مشترك	الاتجاهات
0.00	4.35*	-----ماستر	
0.68	0.92	السنة أولى جذع مشترك-----ماستر	

من خلال الجدول نلاحظ فرقا واضحا في طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية باختلاف السنة، حيث الفرق واضح و جوهري بين طلبة الليسانس و طلبة الماستر و طلبة الجذع المشترك السنة الأولى لصالح طلبة الليسانس، في حين لا يوجد فرق بين طلبة الماستر و طلبة الجذع المشترك السنة الأولى علوم اجتماعية. يوجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الليسانس.

نفس النتائج إلى أن طلبة الليسانس لهم نفس نوعية الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و لهم تَعَوُّدٌ على النظام التقليدي، الذي يعتمد على كسب المعلومة دون المشاركة في الحصول عليها و هذا ما جعل اتجاهاتهم تميل إلى الحياد، حيث حداثة استخدامهم لنمط التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) كخيار وحيد فرضته جائحة كوفيد-19. و يلاحظ كذلك توفر أجهزة استخدام التعليم الإلكتروني و الولوج إلى منصة موودل (بواسطة الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب) سواء في الماستر أو الجذع المشترك بالرغم من أنه لم تكن لهم خبرات سابقة في التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و برامج دراسة عن بعد، و لديهم نفس القناعة بفائدة التعليم الإلكتروني و الثقة و القدرة على الاستفادة منه. و يمكن تفسير النتائج إلى أن طلبة الليسانس يتفوقون في رؤيتهم و اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و هو ما يترجم قناعتهم بأهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

و هو ما يجعل الدراسة تختلف عن نتائج دراسة التوم (2022) التي استنتجت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير السنة.

د. باختلاف متغير الجامعة

للتأكد من صحة الفرضية عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني باختلاف الجامعة، اعتمدنا

اختبار تحليل التباين البسيط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (41): نتائج الفروق في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف الجامعة.

الأبعاد	النسبة الفائية	الدلالة المعنوية
البعد المعرفي	6.43	0.00
البعد الوجداني	8.19	0.00
البعد السلوكي	10.40	0.00
الاتجاهات	9.75	0.00

من خلال الجدول نلاحظ دلالة الفرق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف الجامعة في ظل جائحة كوفيد-19، إذ أكدت قيم النسبة الفائية (تحليل التباين) بين الجامعات المختارة (ابن خلدون-تيارت، وهران 2 محمد بن أحمد-وهران، عيد الحميد ابن باديس-مستغانم، مولاي الطاهر-سعيدة، أحمد زبانة-غليزان، حسيبة بن بوعلي-شلف) دلالتها عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت قيمة (ف) 6.43 للبعد المعرفي، و 8.19 للبعد الوجداني، و 10.4 للبعد السلوكي، أما النسبة الفائية للاتجاهات فُدرت بـ 9.75. مما يؤكد أنه توجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19، باختلاف جامعة الانتماء (ابن خلدون-تيارت، وهران 2 محمد بن أحمد-وهران، عيد الحميد ابن باديس-مستغانم، مولاي الطاهر-سعيدة، أحمد زبانة-غليزان، حسيبة بن بوعلي-شلف).

ولتحديد الفرق لصالح أي جامعة من الجامعات المختارة، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه **Scheffe** لتحديد

دلالة الفرق بين التخصصات و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (42): يوضح دلالة الفروق بين الجامعات في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) حسب اختبار شففيه Scheffe.

الدلالة المعنوية	الفروق بين المتوسط		
0.11	-4.15	جامعة ابن خلدون تيارت	جامعة مولاي الطاهر سعيدة
0.96	-1.40	جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	
0.00	-6.84	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	
0.97	-1.00	جامعة أحمد زبانة غليزان	
0.001	-6.41	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
0.78	2.74	جامعة مولاي الطاهر سعيدة	جامعة حسيبة بن بوعلي شلف
0.73	-2.69	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	
0.53	3.14	جامعة أحمد زبانة غليزان	
0.89	2.26	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
0.045	5.43	جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
1	0.40	جامعة أحمد زبانة غليزان	
0.15	-5.01	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
0.03	5.84	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	جامعة أحمد زبانة غليزان
1	0.42	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
0.043	-5.41	جامعة احمد زبانة غليزان	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران

الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك بعض الفروق بين الجامعة في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني منصة موودل نموذجاً في ظل جائحة كوفيد-19 بعض هذه الفروق غير دالة إحصائياً ترجع إلى الصدفة، حيث نلاحظ أن الفروق بين جامعة ابن خلدون تيارت مقارنة بالجامعات الأخرى جاءت بإشارة السالب مما يعكس أن الجامعات الأخرى طلبتها نحو منصة موودل أفضل منها عن طلبة ابن خلدون تيارت خاصة الفرق جاء دالة إحصائياً بالنسبة لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم و جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران بالرجوع إلى الفروق بالنسبة لجامعة مولاي الطاهر سعيدة و الجامعات الأخرى لم تكن الفروق دالة إحصائياً، أما جامعة حسيبة بن بوعلي شلف نلاحظ أن هناك فرق بين جامعة حسيبة بن بوعلي شلف و جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

لصالح جامعة حسيبة بن بوعلي شلف نظرا لقيمة الفرق في متوسط الاتجاهات بينهما الذي قدر بـ 5.43 و جاءت قيمة الفرق دالة إحصائيا.

أما جامعة ابن باديس مستغانم مع جامعة احمد زبانه غليزان وجامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران جاءت الفروق غير دالة إحصائيا، في حين جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران مع جامعة أحمد زبانه غليزان جاءت الفروق دالة إحصائيا لصالح جامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران.

بالرجوع إلى قيم المتوسط الحسابي للجامعات المعنية بالفروق كما نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (43): يوضح قيم المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف الجامعة.

الجامعة	العينة	متوسط الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني		
		1	2	3
جامعة ابن خلدون تيارت	762	94.6288		
جامعة أحمد زبانه غليزان	341	95.6334		
جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	188	96.0372	96.0372	
جامعة مولاي الطاهر سعيدة	186	98.7796	98.7796	98.7796
جامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران	185		101.0486	101.0486
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	273			101.4762

من خلال الجدول يتضح أن الفروق جاءت لصالح جامعتي جامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران و جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم نظرا لقيمة المتوسط الحسابي التي تفوق 101.

و عليه يمكن القول أنه: يؤكد وجود فروق دالة إحصائيا في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

(منصة موودل Moodle نموذجاً) باختلاف متغير الجامعة لصالح جامعة ابن باديس مستغانم.

نفسر نتائج وجود بعض الفروق بين الجامعات في اتجاهات الطلب نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19 إلى فرض تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام منصة موودل نظرا للانتشار المفاجئ لجائحة كوفيد-19، مما أربك المنظومة التعليمية بشكل عام، وذلك لأن التحول إلى نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات بصفة عامة يتطلب وجود بنية تحتية تكنولوجية عالية جدا، بالإضافة إلى ضرورة توافق الإمكانيات التكنولوجية لدى الطلبة أيضا. و اعتماد الطلبة على الجانب النظري و عودتهم إلى المساق دون الحاجة إلى الجانب



التطبيقي و فهمهم للمادة المُدرسة، التي لا تتطلب وجود برمجيات معتمدة مسبقا في الجامعة. و قد واجهت الجامعات صعوبات و تحديات لكل من المعلم و الطالب حسب ما توصلت إليه نتائج دراسة ( **Draissi & Young, 2020**).

و تُعزى النتيجة أيضا لحوض جميع الجامعات تجربة الانتقال المفاجئ للتعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل نفس الظروف، و في نفس التوقيت، و تركيز الجامعات على إنهاء المقررات و هو ما دفع بالطلبة إلى متابعة جميع مساقات التكوين إلكترونياً عبر منصة موودل في أوقات متزامنة و غير متزامنة، تسليم التكاليف و الواجبات المتعددة في أوقات متقاربة.

و جاءت الفروق دالة إحصائياً لصالح جامعة ابن باديس مستغانم و هذا ما نفسره بأن البنية التحتية التي استخدمتها جامعة ابن باديس مستغانم من حواسيب و هواتف و برمجيات مجربة و معتمدة في التعليم، سمح بضمان إشراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني. و سجلت الباحثة ميدانياً و حسب أداة الملاحظة أن الطلبة المسجلين في جامعة ابن باديس مستغانم يتمتعون بمهارات اتصال عالية، و نجد أن الجامعات الأخرى التي مَسَّها جانب البحث الميداني تعتبر جامعات مستحدثة، تنقصها الخبرة في المجال التعليمي خاصة من جانب الأساتذة الملتحقين للتدريس بها و قد يفتقدون إلى خبرة التدريس و إلى عملية التفاعل مع الطالب و خلق مناخ تعليمي يستخدم تلك الوسائل التعليمية المعاصرة. و تفسر هذه النتيجة لطبيعة مساقات جامعة ابن باديس مستغانم المعتمدة على المحاضرات التي يمكن من خلالها الطالب أن يحصل على المطلوب من الخبرات و المعارف. بالإضافة إلى فترة الانتقال للتعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) حيث كانت فرصة جيدة لطلبة كلية العلوم الاجتماعية و علم النفس الأروطونيا للبحث و التطوير على قدراتهم و خاصة في مجال التكنولوجيا و الحاسوب مما طور مهاراتهم المختلفة. و قد تعود النتائج إلى توافر البنية التحتية الإلكترونية و التكنولوجية في جامعة ابن باديس مستغانم قبل جائحة كوفيد-19 بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي الذي ساهم في امتلاك طلبة جامعة ابن باديس مستغانم أجهزة مناسبة للتعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و امتلاك شبكة أنترنت قوية و سريعة.

و بالتالي نجد أن نتائج الدراسة قد اختلفت عن نتائج رنا أحمد زيادة (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) على درجة مجال اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني الكلية تُعزى لمتغير الجامعة.

6. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة و تفسيرها

تنص على: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة).

أ. باختلاف متغير الجنس

للتأكد من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للتوافق النفسي للذكور و المتوسط الحسابي للتوافق النفسي للإناث و النتائج موضحة في الجدول التالي:  
جدول رقم (44): نتائج الفروق في مستوى التوافق النفسي حسب متغير الجنس.

الدالة المعنوية	اختبار (ت)	متغير الجنس						الأبعاد
		الإناث ن = 1625			الذكور ن = 310			
		متوسط	الانحراف	خ المعياري	متوسط	الانحراف	خ المعياري	التوافق النفسي
0.00	4.05	0.39	16.05	126.64	1.10	19.44	121.88	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ فرق واضحاً بين متوسطي التوافق النفسي للذكور و الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 121.88 بانحراف معياري 19.44، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث 126.64 بانحراف معياري 16.05، و بالرجوع إلى اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أثبتت دلالة الفرق بين الجنسين حيث قدرت بـ 4.05 و هي دالة إحصائية عند 0.00 مما يؤكد لنا أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور و الإناث في مستوى التوافق النفسي لصالح الإناث. و هو ما يؤكد فرضية الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجنس.

يمكن إرجاع الفروق بين الجنسين لصالح الإناث إلى تلك العوامل التي ساعدت على توافق الطالبة الجامعية على التوافق النفسي، كقرب الجامعة التي تدرس بها من المنزل، مما حفز الأسرة على السماح لبناتهن بمواصلة الدراسة، بالإضافة إلى الجو التنافسي ما بين العائلات التي تسعى بمظهر التفوق و النجاح لدى أبنائها و بناتها، و ذلك من أحاديث النساء في المناسبات الخاصة حول الدراسة، و هذا ما ساعد الطالبة على مواصلة الدراسة كما أن الإناث يسعين دوماً للظهور بمظهر اجتماعي جذاب و لتكوين علاقات مع الآخرين و ربما بشكل أعمق من الذكور.

و تعتبر نظرة المجتمع إلى الفتاة التي أصبح ينظر إليها الآن نظرة إيجابية، و أصبحت تتمتع بنفس الحقوق و الواجبات التي يحظى بها الرجل، و أصبح هذا الفرق يتلاشى مع مرور الوقت و لاسيما في ميدان التعليم الذي

أصبح فيه دور الطالبة مهم جدا، و لكن وفق الشروط التي وضعها المجتمع. فهذه النظرة ساهمت إلى حد كبير في الرفع من مستوى طموحها، الذي أصبح يضاهي تقريبا مستوى الرجل، و المجتمع بحاجة إلى الأستاذة في ميدان التعليم و الطبية في ميدان الصحة، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التي لعبت دورا هاما ما في رفع مستوى طموح البنت و إتاحة فرص عديدة لها في مختلف المجالات الحياتية. و تتمتع الطالبة بطموح من حيث أنها تدرس في الجامعة، و تسعى إلى تحقيق التوافق النفسي عن طريق إبراز قدراتها على تجاوز المشكلات و إحداث التوازن بين رغباتها و مواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف و الغايات بما فيها التعليمية كالنجاح في المسار الجامعي. كما ترى الباحثة في تفسيرها للنتائج أن توفر الظروف المتشابهة للذكر و الأنثى من حيث معاملة الذكر، يعطي للطالبة الجامعية صورة إيجابية عن ذاتها و وجودها مع الذكر في نفس الأماكن (الأسرة، الجامعة) يجعلها تسعى دائما فتنطمح لتنافس الذكر في الدراسة و العمل و كافة مجالات الحياة لتثبت وجودها و تحقق التوافق النفسي، و تحاول الطالبة الجامعية في كل الأحوال تحقيق توافقها النفسي و تسعى دائما لمنافسة الذكر في كل مجالات الحياة لتثبت وجودها و مواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف و الغايات المرغوبة و خاصة التعليمية و نجاحها في المسار الجامعي. و قد جعلت التنشئة الأسرية و الاجتماعية السليمة للطالبة الجامعية دور كبير في جعلها تشعر بأهميتها و قيمتها، مما يكون له أثر كبير في تعزيز ثقتها بنفسها.

و يمكن أيضا أن تفسر هذه النتيجة بأن قدرة الإناث على تحمل الضغوط النفسية و التكيف مع الحياة الجامعية و متطلباتها أكثر من الذكور و بالتالي فهن قادرات على التحكم في حاجاتهن و دوافعهن و التوفيق بينها، كما تعكس النتيجة توافق الطالبات مع أنفسهن و مع مجتمعاتهن في جميع مجالات الحياة و هن متمسكات بتحقيق توافقهن النفسي، و الارتقاء إلى أن تكون قواعد أساسية تحدد سلوكهن الذي ينمو من خلال تفاعلهن بمحددات المجتمع و البيئة الجامعية. كما يلاحظ أن الطالبة الجامعية لديها إشباع لحاجاتها النفسية و الاجتماعية و يعني إدراكها أنها واثقة من نفسها، و قد ساعدت التنشئة الاجتماعية و الترابط الأسري في توافق الطالبة الجامعية. و تشير الباحثة إلى أنظمة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي التي ساعدت بنوع كبير من الحماية للطالبات، ما جعلهن يشعرن بالطمأنينة و الرضا الواضح عن ذواتهن.

و أغلب الباحثين يتفقون على أهمية العوامل في تحقيق التوافق النفسي و خاصة العوامل الأسرية و التعليمية. فالإنسان لا يمكن تصوره في أي حال من الأحوال منعزلا عن مجتمعه فيعيش التشتت بعلاقة متبادلة بين الطرفين و التفاعل المستمر بينهم، حيث ترتبط البيئة الطبيعية بشكل خاص بالتكيف البيولوجي، أما البيئة الاجتماعية و الثقافية فتظهر من خلال الجماعات التي يندمج فيها الشخص كالأسرة و جماعة الرفاق. (مرحاب، 1989: 53)

و عليه يجب على الجامعة أن توفر مختلف الظروف و الإمكانيات اللازمة من أجل راحة الطالب و السعي إلى تفهّم أنهم في مرحلة حساسة و الضغوطات تجعلهم يشعرون بعدم الراحة و الاستقرار. وافقت نتائج الدراسة ما أظهرته نتائج دراسة ولاء يوسف (2022) بوجود فروق بين متوسطات درجات مقياس التوافق النفسي تُعزي إلى متغير النوع لصالح الطالبات الإناث. و اختلفت الدراسة مع دراسة القطيطي عبد العزيز سعيد (2020) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس في مستوى التوافق النفسي. و اختلفت مع دراسة الرفاعي (2019) التي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور في مستوى التوافق النفسي. بالإضافة إلى اختلافها مع دراسة الطماوي (2020) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور فيما يتعلق بالتوافق النفسي.

ب. باختلاف متغير التخصص

للبحث في وجود فروق بين التخصصات من عدمه في مستوى التوافق، اعتمدنا على اختبار تحليل التباين البسيط، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (45): الفروق في التوافق النفسي باختلاف التخصص.

الأبعاد	النسبة الفائية	الدلالة المعنوية
التوافق النفسي	3.83	0.02

من خلال الجدول نلاحظ أنه يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي نظرا لقيمة النسبة الفائية التي أثبتت دلالتها عند 0.05، حيث بلغت 3.83، مما يؤكد أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي باختلاف التخصص.

و لتحديد الفرق لصالح التخصص، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه Scheffe لتحديد دلالة الفرق بين التخصصات الثلاث علم النفس و علم الاجتماع و الفلسفة، النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (46): يوضح دلالة الفروق في مستوى التوافق النفسي باختلاف التخصص باختبار شففيه Scheffe.

الفروق بين المتوسط	الدلالة المعنوية	علم النفس	علم الاجتماع	التوافق النفسي
1.24	0.53	علم النفس	علم الاجتماع	
-3.59	0.065	علم النفس	فلسفة	
*-4.84	0.023	علم الاجتماع	فلسفة	

من خلال الجدول يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين تخصصي الفلسفة و علم الاجتماع لصالح تخصص الفلسفة، في حين الفرق لم يكن دالاً في الفرق بين تخصص الفلسفة و علم النفس، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية للتخصصات الثلاث، كما تظهره نتائج الجدول التالي:

جدول رقم (47): يوضح متوسطات التوافق النفسي باختلاف التخصص.

التخصص	العينة	المتوسط
علم الاجتماع	458	125.46
علم النفس	1258	126.70
فلسفة	219	130.30

نلاحظ أن الفرق واضح لتخصص الفلسفة، إذ قُدِّرَ متوسط التوافق لديهم 130.30، مما يجعل الفروق دالة إحصائياً لصالح تخصص الفلسفة. و هو ما يؤكد فرضية الدراسة بوجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير التخصص.

إن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق النفسي بين الطلبة باختلاف التخصص لصالح تخصص الفلسفة، يعود إلى كونهم لا ينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية و الاقتصادية، رغم أنهم متواجدون في نفس الجامعات التي يسودها مناخ جامعي واحد، أي نظام الجامعة هو امتداد لنظام الأسرة، و قد لا تُطبق عليهم نفس النظم و القوائم الجامعية أو غير الجامعية و هذا ما يجعلهم يختلفون في توافقتهم النفسي. و بما أن نظام الجامعة هو امتداد لنظام الأسرة، بمعنى أن أسلوب المعاملة و الظروف الاجتماعية و الاقتصادية المتشابهة تؤثر بشكل متقارب على الطلبة و توافقتهم النفسي و الشخصي و الاجتماعي و الأكاديمي. إن وجود الطلبة في أقسام غير متشابهة و لا يقوم بتدريسهم نفس الأستاذ على الرغم من اختلاف المناهج، و المقاييس الدراسية و هي متنوعة و تلبي للطلبة في كل تخصص حاجاتهم و مطالب نموهم و هذا ما يجعلهم يختلفون في توافقتهم النفسي. إن التنشئة الاجتماعية السليمة الحالية من الصراعات و العلاقات السيئة داخل الأسرة أو الظروف الاقتصادية المزرية، إضافة إلى العلاقة بين أطراف العملية التعليمية ( المعلم، المتعلم، المنهاج) يسودها الاحترام و التفاعل الإيجابي داخل الإطار الدراسي و خارجه كلها عوامل تؤدي إلى التكيف السليم الذي يعيشه المتعلم و يؤثر بشكل إيجابي على تحصيله و نجاحه في الحياة الدراسية و خارجها ( قريشي، 2002: 117-118). كما أن التخصص يدعم التوافق النفسي، و لا يقلل منه لأن اختيار الطالب للتخصص يكون عادة بناءً على ميوله و اتجاهاته، و المناهج الدراسية التي تقدم للطلاب بتخصصاتهم المختلفة قد

لا تعطي الفرصة لظهور الطاقات الكامنة لدى الطلاب و تنميتها لأن المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في التخصصات تعتبر محدودة نوعا ما وقد لا يتمكن من خلالها الطالب من تنمية أساليب توافق بالصورة المطلوبة. وقد يرجع السبب إلى طبيعة المقاييس التي تُدرس والتي تتيح فرص ظهور فروق واضحة بين التخصصات المختلفة، لأن المناهج تعتمد على التحصيل والتذكر وإتاحة الفرص للتمييز. و تضيف الباحثة في تفسيرها للنتائج المتوصل إليها أنها تعود لعدة عوامل: كالحضور و المواظبة في تخصص الفلسفة، و التواصل و التفاعل مع برامج التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و هذا ما أدى إلى تباين التوافق النفسي لطلبة تخصص الفلسفة.

و يشير (Bussell & Naus, 2010) أن طريقة الكشف الذاتي من الطرق التي تساعد على تغيير التصورات، حول التوافق النفسي، و ذلك في البيئة الاجتماعية الداعمة، فقد يساعد الآخرون الداعمون على تغيير التصورات حول المواقف و التغييرات من خلال تقديم وجهات النظر التي يمكن دمجها في تغيير المخطط المعرفي للفرد، فإن محاولة الحصول على دعم الآخرين يُمكنُ الفرد من التعبير عن مشاعره الداخلية، و بالتالي الحصول على بعض المساعدة في التعامل مع ظروف الحياة المعدلة، مما قد يساعد في تحقيق توافقه النفسي.

و تفسر النتائج إلى قدرة طلبة الفلسفة في فهم الذات و تقبلها بإيجابياتها و قصورها، و منه تطويرها و هو ما يطلق عليه العلاقة الصحيحة مع الذات و هي أبرز مظاهر التوافق النفسي الجيد، و التي تضم أيضا المرونة، حيث يرى روجرز في نظرية الذات أن التوافق يعتمد على كيفية إدراك الفرد لذاته و للأحداث و المثيرات الخارجية، و عرف أن التوافق هو القدرة على تقبل الأمور التي يدركها الفرد و تقبل ذاته، و العمل على تبنيها في تنظيم شخصيته. (القطيبي، 2021: 253).

كما يمكن عزو النتائج إلى درجة تكيف طلبة الفلسفة مع التغييرات الناتجة جراء جائحة كوفيد-19. كما أنهم يتمتعون بوعي إيجابي جعلهم يتقبلونها و يتوافقون معها. و طلبة الفلسفة لهم القدرة على التغلب على صعوبات المواقف و مواجهة الجائحة مما لم يشكل لديهم صراعا نفسيا اتجاهها. و نستنتج أن التوافق النفسي لدى طلبة الفلسفة كان عال، نظرا لتكيفهم مع الإجراءات المتخذة من طرف الجامعة لمواجهة جائحة كوفيد-19، كما يمكن تفسير ذلك إلى أن هذه الإجراءات لم تسبب لهم ضغوطا خاصة مع تقليص الحضور اليومي في الجامعة و اللجوء إلى التعليم الإلكتروني باستخدام منصة موودل، و هو ما جعلهم يشعرون بالأمن من الأخطار الناتجة عن الجائحة، مع التزامهم بالإجراءات الوقائية.

و اتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الرفاعي (2019) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص و التي كانت لصالح التخصص العلمي.

ج. باختلاف متغير السنة

جدول رقم (48): يوضح اختبار الفروق في مستوى التوافق النفسي باختلاف السنة.

المتغير	النسبة الفئوية	الدلالة المعنوية
التوافق النفسي	15.99	0.00

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ فروق دالة إحصائية بين الأَطوار الثلاث (جذع مشترك علوم اجتماعية - ليسانس - ماستر) في مستوى التوافق النفسي نظرا لقيم النسبة الفئوية المقدرة بـ 15.99 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.00. مما يعكس لنا أنه يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تُعزى لمتغير السنة.

و لتحديد الفرق لصالح من في مستوى التوافق باختلاف الطور، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه **Scheffe** لتحديد دلالة الفرق بين التخصصات و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (49): يوضح دلالة الفروق بين الأَطوار الثلاث في مستوى التوافق النفسي حسب اختبار شففيه

**.Scheffe**

الدلالة المعنوية	الفروق بين المتوسط		
0.73	0.80	الدرجة الأولى جذع مشترك	ماستر
0.00	-3.83	ليسانس	ماستر
0.00	4.63	الدرجة الأولى جذع مشترك	ليسانس

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فرق واضح بين متوسطات التوافق النفسي لكل الأَطوار، حيث نلاحظ فارق بين طلبة الماستر في التوافق و طلبة السنة الأولى جذع مشترك بفارق 0.80 و أنه غير دال إحصائيا عند 0.05 ، في حين نلاحظ الفرق بين طلبة الماستر و طلبة الليسانس الثانية و الثالثة بفارق 3.83 وهي قيمة دالة إحصائية عند 0.00 لصالح طلبة ليسانس أما الفرق بين طلبة الليسانس الثانية و الثالثة مع طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية نلاحظ الفرق دال إحصائيا حيث قدر الفارق بـ 4.63 لصالح طلبة السنة الثانية و الثالثة ليسانس.

مما يؤكد لنا أن الفرق في مستوى التوافق النفسي دال إحصائياً لصالح طلبة الليسانس الثانية و الثالثة. و يؤكد بالتالي فرضية البحث بوجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الليسانس السنة الأولى و الثانية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى شعور طلبة السنة الثانية و الثالثة ليسانس بالثقة، و التكيف كلما انتقلوا إلى سنة جامعية موالية، و حققوا نجاحهم فيها. كما يمكن تفسير النتيجة إلى آلية العمل في التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)، مع مراعاة مستويات الطلبة، إذ تمت عملية التدريس من خلال رفع المادة التعليمية على منصة التعليم الإلكتروني موودل، و توفير الأنترنت للطلبة، و قد تُعزى الأسباب أيضاً إلى التواصل الإيجابي الفعّال بين الأساتذة الطلبة، مما رفع مستوى التوافق النفسي لديهم. و تفسر الباحثة النتيجة إلى زيادة الوعي والإدراك لدى طلبة الثانية و الثالثة ليسانس و طبيعة التعامل و التواصل مع الأساتذة، لأن لديهم انتماء أكثر بالمجتمع الجامعي و الصداقات تكون أعمق، نظراً لطبيعة السنوات التي قضاها في الجامعة، كما أن الطلبة و تبعاً للمرحلة العمرية في مستوى الليسانس لديهم استقرار عاطفي أفضل، و بالتالي فإن توافقهم النفسي كان عالياً. و يشير (مخيمر، 2004: 95) أن المعرفيين الذين يربطون شعور الفرد بالتوافق النفسي و بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش توافقاً نفسياً بفضل طريقة تفكيره العقلاني. و توافق نتائج الدراسة ما توصلت إليه دراسة عباس خليفة العسول و موسى فتيل (2019) بوجود فروق دالة إحصائياً في استجابات مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تُعزى لمتغير السن.

#### د. باختلاف متغير الجامعة

اعتمدنا على اختبار تحليل التباين لتحديد الفروق بين الجامعات المختارة في مستوى التوافق النفسي و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (50): الفروق في مستوى التوافق النفسي حسب الجامعة.

الدالة المعنوية	النسبة الفائية	
0.00	13.26	التوافق النفسي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ فروق دالة إحصائياً بين الجامعات المختارة في الدراسة في مستوى التوافق النفسي نظراً لقيم النسبة الفائية المقدره بـ 13.26 و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.00 مما يعكس لنا أنه يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي تُعزى لمتغير جامعة الانتماء.



و لتحديد الفرق لصالح من في مستوى التوافق النفسي باختلاف الجامعات، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه **Scheffe** لتحديد دلالة الفرق و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (51): يوضح دلالة الفروق بين الجامعات في مستوى التوافق النفسي حسب اختبار شففيه **Scheffe**.

الدلالة المعنوية	الفروق بين المتوسط		
0.98	1.16	جامعة ابن خلدون تيارت	
0.82	1.96	جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	
0.00	-6.55	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	
0.46	2.31	جامعة أحمد زبانة غليزان	
<u>0.025</u>	-4.84	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
0.99	0.79	جامعة مولاي الطاهر سعيدة	
0.00	-7.72	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	
0.98	1.14	جامعة أحمد زبانة غليزان	
0.03	-6.01	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
<u>0.00</u>	-8.52	جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	
1	0.34	جامعة أحمد زبانة غليزان	
<u>0.007</u>	-6.80	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
<u>0.00</u>	8.87	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	
0.94	1.71	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
<u>0.00</u>	-7.15	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
		جامعة احمد زبانة غليزان	الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

تظهر النتائج دلالة الفرق بين متوسطات التوافق الطلبة باختلاف الجامعة إلى جامعتي جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران و جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، و هو ما يؤكد وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجامعة و عليه:

يمكن أن تُعزى النتائج إلى السياسة العامة التي اتبعتها الجامعة في التعامل مع التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) من خلال التعليمات التي كانت متزامنة مع جائحة كوفيد-19، و منها المزايا التي يتسم بها التعليم الإلكتروني مثل: سهولة استخدام منصة التعليم الإلكتروني التابعة للجامعة "موودل" ، و تأمين الجامعة المساعدة

الفنية المتعددة اللازمة للتعلم، و قلة التكلفة المالية للتعليم الإلكتروني، و توفيره الوقت و الجهد لطالب الجامعة، و أيضا توافر المصادر المتعددة للتعليم الإلكتروني، و لعل هذه المزايا جعلت مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة عال.

### 7. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة و تفسيرها

تنص على: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص، السنة، الجامعة).

#### أ. باختلاف متغير الجنس

تم الاعتماد على اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للتحصيل للذكور و المتوسط الحسابي للتحصيل للإناث و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (52): الفروق في مستوى التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس.

الدلالة المعنوية	اختبار (ت)	متغير الجنس						الأبعاد
		الإناث ن = 1625			الذكور ن = 310			
		متوسط	الانحراف	خ المعياري	متوسط	الانحراف	خ المعياري	التحصيل الدراسي
0.02	3.05	10.30	2.29	0.13	10.70	1.93	0.04	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ فرق بسيط بين الذكور و الإناث في مستوى التحصيل الدراسي، حيث قدر متوسط تحصيل الذكور 10.30 و الإناث 10.70 بانحراف معياري متقارب 2.29 – 1.93 أما عن دلالة الفرق أثبتت قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجود فرق دال نظرا لقيمة ت التي قدرت بـ 3.05 و هي قيمة دالة عند 0.05 مما يؤكد أنه يوجد فروق في مستوى التحصيل بين الذكور و الإناث لصالح الإناث.

مما يؤكد فرضية الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف الجنس.

قد يعود سبب تَفَوُّقِ الإناث على الذكور في مستوى التحصيل الدراسي إلى نتيجة المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية في مجتمعنا، حيث تسعى الإناث للدراسة و التحصيل، باعتباره الطريق الأساسي لتأمين المهنة و تلبية طموهن الحساس أمام الدراسة، و تلبية للاستقلال المادي، و المشاركة في الحياة الاجتماعية بفعالية. و يرجع أيضا إلى ازدياد الوعي و الثقافة لدى الآباء و الأمهات، و تطور أساليب التنشئة الاجتماعية أدت جميعها إلى الاهتمام بالأنثى

و مساواتها مع الذكر في جميع نواحي الحياة، مما انعكس على نمو الإناث و تبلور شخصيتهن و تفوقهن على الذكور دراسياً لأن الذكور أصبحوا لا يهتمون بالدراسة، و بهذا أصبحت للأُنثى القدرة على التعبير عن ميولها و استعداداتها، كما أنها أصبحت تلقى الدعم و المساعدة من الأسرة و المجتمع. و يحظى التفوق الدراسي بأهمية كبيرة في حياة الطلبة و أسرهم، و ارتباطه بتاريخ عشرات السنين من الخبرات المتراكمة لمختلف جوانب حياة المتعلم، كما أنه معيار هام لمدى نجاح أنماط الرعاية الأسرية و فاعليتها في تنشئة أبنائها. (شران، 2006: 85-114).

و يُعزى السبب إلى أن الإناث أفضل في الذكاء الانفعالي من نظرائهم الذكور و الذي يؤثر على الانجاز الأكاديمي حسب ما أظهرته العديد من الدراسات، لأن الذكاء الانفعالي هو أفضل مؤشر لتعزيز النجاح الأكاديمي و الحياة المهنية (Fayombo, 2002: 102-108). و الطالبة الجامعية تتميز بانضباط أكثر و حسن الإصغاء و التقيد بالتعليمات في تعلمها مما يساعدها على تطوير قدراتها، و يسهل تعلمها و تحصيلها و يُمكنها من اكتساب مهارات تعليمية بشكل فعال. (صرداوي، 2009: 290-291).

و حسب النظرية الفسيولوجية، فإن للإنسان كليتين، و فوق كل كلية غدة كظرية و عدد من الغدد الصماء و تتكون من قشرة و نخاع، يختلفان وظيفياً و بنائياً و دورهما إفراز عدد من الهرمونات، و النظرية الفسيولوجية تهتم بالنخاع أكثر من القشرة، لأن نشاط النخاع يتنبأ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للقدرة على التحصيل و التفوق و ذلك راجع إلى نشاط نخاعي أدرييناليني أكثر. (عبد الحميد، 2011: 330). و قد يفسر هذا الطرح نتيجة الدراسة التي أثبتت تفوق الإناث عن الذكور في مستوى التحصيل الدراسي.

و نجد أن الأُنثى تخضع لتربية، تعامل فيها بأسلوب تربوي أكثر حرصاً و فيه الكثير من الاهتمام و هذا ما أثر على سلوكها و شخصيتها و دفعها أن تكون أكثر التزاماً بالانضباط الصفي و الجامعي. و أكد أدبي و عبادة (1994) أن ارتفاع مستوى الإناث في عادات الاستذكار و اتجاهاته، و ارتفاع دافعية الانجاز لدى الإناث لإثبات وجودهن يساعد على تفوقهن في التحصيل الدراسي بشكل عام. (سرحان و جبران، 2013: 36). و هو ما يؤكد فرضية البحث بوجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف الجنس.

و وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى التحصيل الدراسي، يمكن إرجاع السبب في ذلك إلى ما جاءت به دراسة باري عبد الرحمن (2019) حيث بين أن السبب يرجع إلى عدة أمور و حسب كل دراسة، و قد يرجع إلى الاختلاف في هيكل المخ و ذلك لأن الذكور يستخدمون نصف الدماغ أثناء عملية التفكير بينما الإناث يستخدمن النصفين معاً. و توصلت خرباشي و بن يونس مخلوف (2022) في دراستهما أن سبب الاختلاف في الجنس سببه يرجع لعوامل اجتماعية و تحديد دور كل جنس داخل المجتمع، و أوضحت أن توقع الوالدين للنجاح

يزيد من الاجتهاد خاصة في البيئة الجزائرية التي يشجع فيها الأبوين بناتهم لمواصلة الدراسة و تحقيق أفضل المعدلات. كما يمكننا تفسير نتيجة التساؤل الجزئي السابع إلى أن الطالبات يحرصن على استخدام منصة موودل و لهن القدرة و المهارة على التواصل في أي وقت و في أي مكان و هذه القدرة يتفوقن بها على الذكور بالإضافة إلى طبيعة جنس الأنثى الأكثر مثابرة و انضباطا و متابعة من الذكور. كما ترى الباحثة أن النتائج التي تم التوصل إليها تعود لعدة عوامل كاختلاف اهتمام الجنسين بالتعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجا) و هذا يتأثر بدوافع الجنسين في استخدام هذا النوع من التعليم، فالطالبات يحاولن إثبات الذات، من خلال التزامهن بالتعلم بواسطة التعليم الإلكتروني و هن أكثر حرصا من الذكور على استخدامه و استيعابه لاكتساب المهارات التي تمكنهن من توظيفها بشكل مناسب في تحصيلهن، أما الذكور فلمهم أكثر حرية في التواصل المباشر مع الآخرين، و هذا ما يقلل من دوافعهم نحو اكتساب المهارات المؤهلة للتحصيل الدراسي.

#### ب. باختلاف متغير التخصص

لاختبار الفروق في مستوى الدراسي باختلاف التخصص، اعتمدنا على اختبار تحليل التباين البسيط، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (53): الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف التخصص.

الدالة المعنوية	النسبة الفئوية	
0.00	14.24	التحصيل الدراسي

من خلال الجدول نلاحظ انه يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل نظرا لقيمة النسبة الفئوية التي أثبتت دلالتها عند 0.01، حيث بلغت 14.24، مما يؤكد أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف التخصص.

و لتحديد الفرق لصالح التخصص، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه **Scheffe** لتحديد دلالة الفرق بين التخصصات الثلاث علم النفس و علم الاجتماع و الفلسفة. النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (54): يوضح دلالة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف التخصص حسب اختبار شففيه .Scheffe

الدلالة المعنوية	الفروق بين المتوسط	علم النفس	علم الاجتماع	التحصيل الدراسي
0.00	*0.70	علم النفس	علم الاجتماع	
0.209	0.32	فلسفة	فلسفة	
0.203	0.37	علم الاجتماع	فلسفة	

من خلال الجدول نلاحظ ان الفرق دال احصائيا لصالح تخصص علم النفس. بالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية باختلاف التخصص كما يظهره الجدول التالي: جدول (55): يوضح متوسط التحصيل الدراسي باختلاف التخصص.

التحصيل الدراسي	العينة	المتوسط
علم الاجتماع	458	10.4634
فلسفة	219	10.8406
علم النفس	1258	11.1674

من خلال المتوسطات يمكن القول، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف التخصص لصالح علم النفس. يمكن عزو النتيجة إلى كون طلبة تخصص علم النفس لهم نظرة إيجابية لذواتهم، حيث يرى أبودية في دراسته (2003) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة ايجابية لذاته، و يميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، وأنه كلما كان المتعلم أكثر انجازا و كان تقديره لذاته مرتفعا و واقعيًا فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز و التحصيل و التعبير عن الذات. (أبودية، 2003: 6). و قد أكدت ذلك دراسة (فطامي و برهوم، 1989)، بأن المتعلمين ذوي مفهوم الذات المرتفع يكون تحصيلهم الأكاديمي مرتفعا، و تعزو النتيجة أيضا إلى تلاؤم مقاييس التدريس مع التخصص و وجود تناسق بين التخصص و الوحدات التعليمية المدروسة، كما يحمل طلبة علم النفس نظرة مستقبلية من متطلبات و حاجيات سوق العمل، و بالتالي يشعرون بالتوازن الموجود بين التكوين و الوظيفة، و هذا ما توصلت إليه دراسة أحمد زرزور (2014) في أن نظام ل م د يُحضر الطلبة إلى عالم الشغل تحضيريا فعالا. كما تفسر النتيجة إلى انسجام و تكامل المقاييس المدرسة و تغطي تخصص علم النفس بصورة متكاملة، و هذا ما يعبر عن مستوى الرضا لدى هذه الفئة عن البرنامج الدراسي، و قد تسهم المقاييس المدروسة في

تحسين مستوى التحصيل الدراسي من خلال المعارف المقدمة و التحصيل الكمي و النوعي الذي يستفيد منه طلبة تخصص علم النفس، مما يحسن المهارة العلمية و القدرة على التفاعل مع الأطراف الأخرى للعملية التعليمية. و تُفسر النتيجة بالرضا عن منهجية التدريس و مضامين البرنامج فتكيف طلبة علم النفس معها لأن منهجية الأستاذ تؤثر على المستوى المعرفي للطلبة نظرا لقيمة المعلومات و المعارف التي يحصلون عليها فتحسن مستوى التحصيل الدراسي لديهم و يشعرون بزيادة الرصيد العلمي و التفاني لأنهم يكتسبون فوائد علمية إضافية. و قد أثبتت دراسة أحمد زرزور (2014) بأن إثراء محتويات البرنامج التكويني يساهم في اكتساب المهارات التقنية و القدرات العلمية للطلبة. و يمكن التعبير عن النتيجة بتحكم طلبة تخصص علم النفس في تنظيم أوقاتهم، و تكييفها مع أولويات الحياة الاجتماعية و الاهتمام بمتطلبات الدراسة. كما تعزى النتيجة المتوصل إليها إلى توافق متطلبات و احتياجات السوق مع فتح التخصصات و هو ما يشير إلى وجود نمطية و نوعية في التخصص كما يوضح أن محتوى تخصص علم النفس يتماشى و احتياجات السوق، فطلبة علم النفس يتميزون برضاهم النسبي عن مضامين الدراسة للبرنامج و الرضا عن الرصيد المعرفي المقدم من طرف المنظومة التعليمية ما يؤكد قبولهم لفحوى نظام ل م د و تكيفهم مع معطياته في ظل جائحة كوفيد-19.

#### ج. باختلاف متغير السنة

لتحديد الفرق بين الطلبة في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف السنة، اعتمدنا اختبار تحليل التباين البسيط والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (56): يوضح اختبار الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف متغير السنة.

المتغير	النسبة الفائية	الدلالة المعنوية
التحصيل الدراسي	81.19	0.00

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ فروق دالة إحصائية بين الأطوار الثلاث (جذع مشترك علوم اجتماعية - ليسانس - ماستر) في مستوى التحصيل الدراسي نظرا لقيم النسبة الفائية المقدرة ب 81.19 و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.00. مما يعكس لنا أنه يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير السنة.

و لتحديد الفرق لصالح من في مستوى التحصيل باختلاف الطور، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه Scheffe لتحديد دلالة الفرق بين التخصصات و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (57): يوضح دلالة الفروق بين الأطوار الثلاث حسب اختبار شففيه **Scheffe**.

الدلالة المعنوية	الفروق بين المتوسط		
0.00	*1.38	ماجستير	السنة أولى جذع مشترك
0.00	*0.27	ليسانس	
0.00	*1.11	ليسانس	السنة أولى جذع مشترك

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فرق واضح بين متوسطي التحصيل الدراسي لكل الأطوار، حيث نلاحظ فارق بين طلبة الماجستير في التحصيل طلبة السنة الأولى جذع مشترك بفارق 1.38 و هي قيمة دالة إحصائيا عند 0.00، كما نلاحظ الفرق بين طلبة الماجستير و طلبة الليسانس الثانية و الثالثة بفارق 0.27 و هي كذلك قيمة دالة إحصائيا عند 0.00، أما الفرق بين طلبة الليسانس الثانية و الثالثة مع طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية نلاحظ الفرق دال إحصائيا.

مما يؤكد لنا أن الفرق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف السنة دال إحصائيا لصالح طلبة الماجستير. و هو ما يؤكد فرضية الدراسة بوجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف السنة لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الماجستير.

يمكن أن نفسر الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف السنة إلى نجاح بعض الطلبة في التعامل مع التعليم الإلكتروني و توفر الخبرة و المعرفة المسبقة بالتعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجيا). فالفرق في مستوى التحصيل الدراسي مست جميع السنوات الجامعية سواء كانوا في السنوات الأولى لهم لالتحاقهم بالجامعة أو في سنواتهم الأخيرة و تخرجهم. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد عكة و آخرون (2022) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا حسب السنوات في عملية التحصيل الدراسي.

#### د. باختلاف متغير الجامعة

اعتمدنا على اختبار تحليل التباين لتحديد الفروق بين الجامعات المختارة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (58): يوضح نتائج الفروق في مستوى التحصيل الدراسي حسب متغير الجامعة.

الدلالة المعنوية	النسبة الفائية	
0.00	23.23	التحصيل الدراسي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ فروق دالة إحصائياً بين الجامعات المختارة في الدراسة في مستوى التحصيل نظراً لقيم النسبة الفائية المقدرة بـ 23.23 و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.00. مما يعكس لنا أنه يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التحصيل تعزى لمتغير الجامعة.

و لتحديد الفرق صالح لمن في مستوى التحصيل باختلاف الجامعات، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه Scheffe لتحديد دلالة الفرق و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (59): يوضح دلالة الفروق بين الجامعات في مستوى التحصيل الدراسي حسب اختبار شففيه Scheffe.

الدلالة المعنوية	الفروق بين المتوسط		
0.00	-1.01	جامعة ابن خلدون تيارت	جامعة مولاي الطاهر سعيدة
0.00	-1.03	جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	
1	0.05	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	
0.90	0.15	جامعة أحمد زبانه غليزان	
0.00	-0.93	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
1	-0.01	جامعة مولاي الطاهر سعيدة	جامعة حسيبة بن بوعلي شلف
0.00	1.06	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	
0.00	1.17	جامعة أحمد زبانه غليزان	
1	0.07	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
0.00	1.08	جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
0.00	1.19	جامعة أحمد زبانه غليزان	
0.99	0.09	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
0.99	0.10	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	جامعة أحمد زبانه غليزان
0.00	-0.98	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران	
0.00	-1.09	جامعة أحمد زبانه غليزان	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وهران

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك بعض الفروق الدالة إحصائياً لصالح بعض الجامعات على أخرى في مستوى التحصيل الدراسي، حيث نلاحظ فرق دال بين جامعة ابن خلدون تيارت و جامعة مولاي الطاهر سعيدة و جامعة ابن خلدون تيارت و جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، لصالح كل من جامعة حسيبة بن بوعلي شلف و جامعة مولاي



الطاهر سعيدة و كذا لصالح جامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران، و كذلك الفروق جاءت دالة لصالح جامعة مولاي الطاهر سعيدة مقارنة مع جامعة حسيبة بن بوعلي شلف و جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم. بينما بالنسبة للفرق بين متوسطي التحصيل الدراسي بين جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم و جامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران جاءت الفروق دالة لصالح جامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران، و كذلك دالة بالنسبة للجامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران مقارنة بجامعة أحمد زبانه غليزان. وللتوضيح أكثر نحدد المتوسطات الحسائية للجامعات على النحو التالي:

جدول رقم (60): يوضح متوسطات التحصيل الدراسي باختلاف الجامعة.

الجامعة	العينة	متوسط التحصيل
جامعة أحمد زبانه غليزان	341	10.2526
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	273	10.3567
جامعة ابن خلدون تيارت	762	10.4099
جامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران	185	11.3459
جامعة مولاي الطاهر سعيدة	186	11.4245
جامعة حسيبة بن بوعلي شلف	188	11.4443

وعليه يمكن الإجابة أن الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف الجامعة في ظل الجائحة جاءت دالة إحصائيا لصالح جامعة وهران2 محمد بن أحمد و جامعة مولاي الطاهر سعيدة و جامعة حسيبة بن بوعلي شلف. وهو ما يؤكد فرضية وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف الجامعة لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجامعة.

و تفسر الباحثة هذه النتيجة أن التوجه الأكاديمي لمختلف الجامعات قد أثر على عملية التحصيل الدراسي للطلبة، حيث تلعب الخبرة دورا هاما في كيفية التعامل مع جائحة كوفيد-19، التي أثرت على الطلبة في مختلف الجامعات، و فرضت نمط التعليم الإلكتروني بواسطة استخدام منصة موودل بشكل مفاجئ، غير أن توفير البيئة الإلكترونية من طرف بعض الجامعات أثر على العملية التعليمية و كان إيجابيا من خلال تلقي الدروس والمحاضرات و التواصل و التفاعل الآني بين الأستاذ و الطالب و هذا ما بينته دراسة صافي لطيفة (2020). و عملت بعض الجامعات على غرس ثقافة التعليم الإلكتروني بواسطة استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بين طلبتها، مركزة على ما يتطابق مع الفلسفات التربوية الحديثة و نظريات التعلم الجادة في التعلم حسب السرعة الذاتية للطلاب

وقدراته الخاصة، و المرونة في الوقت و المكان لتمكين الطالب من حصوله على المادة التعليمية بمجهود أقل و التغلب على حدود الزمان و المكان و التقييد بالساعات التعليمية المحددة، مما ساعد في خلق بيئة تعلم افتراضية تدعم التعلم في جمع مراحلها من تصميم و استخدام و إدارة و تقويم بواسطة عدد من الإمكانيات التي تُسَيِّرُ إضافة المصادر و الأنشطة و تقويم مشاركة المتعلمين.

و قد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد عكة و آخرون (2022) التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة باختلاف متغير الجامعة.

## 8. استنتاجات عامة للدراسة

1. طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) جاءت محايدة، على مستوى المكون السلوكي والوجداني واتجاهات إيجابية عالية على مستوى المكون المعرفي للاتجاهات في ظل الجائحة.
2. مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية أفراد العينة في ظل الجائحة عال.
3. مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية أفراد العينة في ظل الجائحة فوق المتوسط.
4. توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و مستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل أبعاد التوافق النفسي كل على حدا وساطة جزئية لعدم وجود علاقة غير مباشرة بين الاتجاهات و التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19.
5. لا يوجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف متغير (الجنس- التخصص).
- يوجد فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الليسانس.
- يؤكد وجود فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) باختلاف متغير الجامعة لصالح جامعة ابن باديس مستغانم.
6. يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.
- يوجد فروق دالة إحصائية مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير التخصص لصالح الفلسفة.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الليسانس السنة الثانية و السنة الثالثة.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجامعة لصالح جامعة وهران2 محمد بن أحمد وهران و جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجنس لصالح الاناث.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف التخصص لصالح علم النفس.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير السنة لصالح طلبة الماجستير.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجامعة لصالح كل من جامعة وهران 2 محمد بن أحمد و جامعة مولاي الطاهر سعيدة و جامعة حسيبة بن بوعلي شلف.

## الاسهامات العلمية للدراسة

تناولت الدراسات العلمية موضوع اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في علاقته الارتباطية مع التوافق النفسي تارة، وفي علاقته مع التحصيل الدراسي تارة أخرى، وذلك في ظل جائحة كوفيد-19، ولم تصادف الباحثة دراسات اهتمت باتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي، في ظل جائحة كوفيد-19.

❖ الجديد في هذه الدراسة هو تناول اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في علاقتها مع التحصيل الدراسي عن طريق افتراض المتغير الوسيط التوافق النفسي في نقل أثر هذه العلاقة. ويمكن اعتبار هذه الدراسة إضافة علمية في مجال دراسة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني.

❖ جمعت الدراسة في اختبارها للبيانات طرق إحصائية متعارف عليها بواسطة SPSS مع الطرق الحديثة التي تمثلت في النمذجة البنائية (AMOS)، لحساب دلالة العلاقات بين متغيرات الدراسة و العلاقات التي ينقلها المتغير الوسيط.

❖ حاولت الدراسة تقديم خطوات مفصلة حول عملية تصميم أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و تمثلت في استخدام الاستبيان باعتباره أفضل وسيلة لجمع المعلومات حول الآراء و الاتجاهات و لما يتسم به من سهولة في تبويبه و تحليله. و ما يتبع ذلك من إمكانية إجابة أسئلة البحث، و اختيار أسئلتها اختياراً دقيقاً.

❖ الاستفادة من أداة الدراسة في قياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)، بما يمكن أن يعزز قدرة الباحثين على استخدامها في دراسات أخرى، و اتباع نفس الخطوات لبناء أداة قياس مماثلة حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و الاهتمام بهذا النمط من التعليم في الجامعات الجزائرية.

❖ إمكانية الثقة في نتائج المقياس الذي قامت بتصميمه الباحثة ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني، و استقرار نتائجها و اتساقها و التأكد من الأسس التي يعتمد عليها في تفسير نتائجها. و هو ما يعبر عن جودة أداة القياس و إمكانية اعتماد النتائج المستخلصة منها.

## توصيات الدراسة

و في ضوء نتائج هذه الدراسة، و من أجل تطوير استخدام الجامعات الجزائرية في عملية التدريس لنظام التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)، توصي الدراسة بما يلي:

- ✓ تشجيع الجامعات الجزائرية على استخدام نظام التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و الاستفادة من الخدمات التي يقدمها.
- ✓ العمل على توعية الطلبة بضرورة استخدام التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و أثره على التحصيل الدراسي، و أهمية منصة التعليم الإلكتروني موودل في البحث العلمي.
- ✓ توجيه طلبة الجامعات الجزائرية نحو استخدام كافة أنظمة و مصادر التعليم الإلكتروني لتغيير التصورات السلبية نحو استخدامه في الدراسات العليا.
- ✓ تركيز جميع المقررات الجامعية على تفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً)، مع برمجة أيام إعلامية بمختلف الجامعات الجزائرية للبحث عن أهمية العمل بهذا النظام.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و التأكد من أهميته.
- ✓ عقد دورات تدريبية للأساتذة و الطلبة في الجامعات الجزائرية، على كيفية استخدام التعليم الإلكتروني و كيفية تنفيذه باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل. و يكون ذلك على أيدي متخصصين و خبراء في مجال التعليم الإلكتروني لضمان تحسين الجودة التعليمية و الارتقاء بكفاءة التعليم الجامعي.
- ✓ إعداد أساتذة جامعيين وفقاً لبرامج ثرية بمساقات تتعلق بالتعليم الإلكتروني و استخدام منصة موودل، الحاسوب و الأنترنت في عملية التدريس.
- ✓ الاستفادة من توظيف النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في تنمية مهارات استخدام التقنيات الرقمية للطلبة عبر منصة التعليم الإلكتروني موودل بالجامعات الجزائرية.
- ✓ اهتمام الجامعة الجزائرية بتنمية أسلوب التواصل بين الطلبة و الأساتذة و بين زملائهم الطلبة عبر منصة التعليم الإلكتروني موودل بهدف تقوية الشراكة المجتمعية فيما بينهم.
- ✓ مراعاة البيئة التعليمية التي يطبق فيها التعليم الإلكتروني باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل و توفير الإمكانيات المادية و البشرية.
- ✓ بناء استراتيجية متكاملة لتطوير منظومة التعليم العالي و البحث على تحديثها اعتماداً على الوسائل التكنولوجية و تدعيماً للتحويل الرقمي في مجال التعليم.

- ✓ عقد برامج إرشادية و نفسية للطلبة في الجامعات الجزائرية لتخطي الآثار النفسية لجميع حالات الطوارئ المفاجئة، و ضمان توافقهفهم النفسي و تعزيز الذات.
- ✓ إشراك جميع الأطراف الفاعلة في التعليم العالي في مشروع التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لضمان الرؤية الشاملة.
- ✓ العمل على تعزيز الحالة النفسية لطلبة الجامعة بهدف إكسابهم صحة نفسية سليمة تساعدهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ إعداد برامج إرشادية لتعزيز التوافق النفسي الجيد من جهة و رفع مستواه المنخفض لدى الطلبة الذين يواجهون هذه المشكلة.
- ✓ منح المتخصصين في المجالات النفسية الدعم الكافي ليتسنى لهم تقديم برامج إرشادية، نفسية، وقائية و علاجية للطلاب الذين يحتاجون لمثل هذه البرامج.
- ✓ وضع الخطط المستقبلية للتوجه نحو التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي خاصة أثناء الأزمات و الكوارث.
- ✓ تأمل الباحثة أن تفتح هذه الدراسة آفاقا واسعة لإجراء دراسات أخرى حول التعليم الإلكتروني موودل في الجامعات الجزائرية، و التأكد من أهميته.

## الخاتمة

حاولت هذه الدراسة الموسومة ب: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و علاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19 (دراسة على عينة من جامعات الجزائر). أن تجيب على تساؤلنا حول العلاقة الارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19 و مستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي. وصولاً إلى نتائج تتسم بالموضوعية، من خلال استغلال الباحثة للإمكانيات المتوفرة، ما تعلق منها بالتراث النظري أو الجانب التطبيقي.

حيث فرضت جائحة كوفيد-19 على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الوجاهي الذي شكل فرصة انتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني. و بإغلاق المدارس و الجامعات، تعين على 1.5 مليار متعلم في 188 دولة في العالم البقاء في المنازل، و أصبح التعليم الإلكتروني كنوع من التعلم، ضرورة ملحة لاستمرار التعليم و دمج في العملية التعليمية في ظل جائحة كوفيد-19. و في الجامعات الجزائرية ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني، و منها ضعف توظيف منصات التعليم الإلكتروني، لأنها لم تتبع هذا النمط من التعليم مسبقاً، و قد تطلبت البنية التحتية اعتماد برمجيات محددة و توفير شبكات أنترنت و هواتف ذكية و حواسيب لكل طالب. لذلك برزت الحاجة الملحة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني باستخدام منصة موودل لإيجاد بيئة تفاعلية تعني عن التعلم وجهاً لوجه، حيث تعد الاتجاهات أهم الظواهر النفسية والاجتماعية، و محددات من المحددات الرئيسية التي تستثير سلوك الفرد و توجهه و تحقق فيه التكامل و ذلك بعلاقتها بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي. لأن التوافق النفسي يرتبط بقدرة الطالب على إحداث الاتزان بين دوافعه و الضبط النفسي و بالتالي يحقق أهدافه و رغباته في التحصيل الدراسي، نتيجة تكييفه مع بيئة الجامعة و اندماجه الأكاديمي. و خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات تهدف إلى تفعيل التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) في الجامعات الجزائرية.

و إلقاء الضوء على مثل هذه الدراسات يساعد على تعزيز مهارات و معارف جديدة تدعم تطلعات الطلبة و المهنيين من بناء مستقبل علمي و مهني ناجح، كما يعد مؤشراً قوياً على مدى استعداد الطلبة لتقبل الخدمات التعليمية و تحديد إلى أي مدى يمكن تبني تكنولوجيا التعليم و تطبيقاتها في المستقبل، و الاستفادة من تجارب من سبقونا في هذا المجال.



# قائمة المراجع

## ﴿قائمة المراجع﴾

## أولاً: باللغة العربية

- 01 القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية (115).  
ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد. (1998). لسان العرب المحيط. ط6، بيروت: دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع.
- 02 إبراهيم حسن أحمد، هالة. (2013). الجودة في التعلم الإلكتروني عند تصميم المقررات الكترونياً. الأردن: المؤتمر العربي الثالث لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزيتونة الأردنية. بتاريخ 2-4 أبريل 2013.
- 03 ابراهيم، س. (2017). فاعلية مقرر الكتروني موودل (Moodle) في طرق تدريس المواد الفلسفية في تنمية المرونة الإيجابية والاتجاه نحوه لدى الطالب المعلم بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (91)، 145-186.
- 04 إبراهيم عوض، ليلي. (2009). فاعلية برنامج طرق التدريس قائم على استراتيجيات الاستقلال الذاتي لمعلمي العلوم حديثي التخرج في تنمية الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفي والمهارات التدريسية. مؤسسة الشرق الأوسط للنشر العلمي: مجلة التربية العلمية. 11(5)، 3-5.
- 05 أبو دلو، جمال. (2009). الصحة النفسية. ط1، عمان: دار أسامة.
- 06 أبو دية، أحمد أشرف عبد الهادي. (2003). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثاني من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، الأردن: الجامعة الهاشمية، كلية البحث العلمي والدراسات العليا.
- 07 أبو جادو، صالح محمد. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 08 أبو جادو، صالح محمد علي. (2006). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 09 أبو جلاله، صبحي حمدان والجميل، محمد جهاد. (2007). دراسة أثر استخدام الطالب/ المعلم لملف الإنجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية. سوريا: مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. 23(1)، 184-185.
- 10 أبو سكران، عبد الله يوسف. (2009). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي والخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة. رسالة ماجستير. فلسطين: الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

- 11 أبو شعيرة، خالد محمد، غباري، نائر أحمد. (2015). قضايا معاصرة و أثرها على التربية والتعليم في الوطن العربي. ط1، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- 12 أبو شمالة، حسين. (2002). البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالتوفيق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين في قطاع غزة. رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة الأقصى، كلية التربية.
- 13 أبو قوطة، خالد و الدلو، غسان مصطفى. (2020). فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية. مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات. 7، 213-240.
- 14 أبو عليا، محمد مصطفى. (2001). أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق و تكيفهم المدرسي. عمان: مجلة دراسات. 1(28)، 102-116.
- 15 أبو عمرة، عبد المجيد. (2012). الأمن النفسي و علاقته بمستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة. دراسة مقارنة مع أبناء الشهداء و أقرانهم العاديين في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة الأزهر.
- 16 أحمد النيال، ماسية. (2002). نظريات الشخصية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 17 أحمد زيادة، رنا. (2021). اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19. فلسطين: مجلة جامعة الاسراء للمؤتمرات العلمية. (6). المؤتمر العلمي الإلكتروني الدولي: واقع و مستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ظل انتشار جائحة كورونا. 18-19 أغسطس 2020.
- 18 أحمد صالح، ياسمين. (2021). الإرهاب الإلكتروني في ظل أزمة فيروس كورونا: الأنماط... التداعيات. مصر: جامعة بني سويف، مجلة كلية السياسة و الاقتصاد. (9)، يناير (2021).
- 19 أحمد عبد الحفيظ محمد، أميرة. (2019). دراسة مقارنة بين التوافق النفسي لدى طالبات الإقامة الداخلية و طالبات الإقامة الخارجية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية(الأزهر). 38 (138)، 13-51.
- 20 أحمد، عبد الحميد. (2010). التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية. بيروت: مكتبة حسن المصرية.
- 21 أحمد عبد الرحمان، عثمان. (2007). تأثيرات استخدام المنظم المتقدم و فاعلية الذات على قلق الاحصاء و التحصيل فيها لدى طلبة الدبلوم الخاص في التربية. جامعة ن بها: مجلة كلية التربية. 17(70)، 49-63.
- 22 أحمد مراد، عبد الستار و جمعه، علي عبد الرحمن. (2006). دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو مادة الكيمياء و التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس العلمي. مجلة ديالي. (23)، 1-7. 20.
- 23 أحمد، حسينة. (2018). درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم و بناء و استعمال درس على منصة (Moodle). مجلة العلم الاجتماعية. 15(2)، 64-81.

- 24 استيتية، دلال ملحس و سرحان، عمر موسى. (2006). تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني. د ط، عمان: دار وائل.
- 25 إسماعيل علي، سعد. (1991). الشباب و التنمية في المجتمع السعودي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 26 اسماعيلي، يامنة عبد القادر. (2011). أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي. ط1، الأردن: دار البازوري للنشر والتوزيع.
- 27 أبو سكران، عبد الله يوسف. (2009). التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بمركز الضبط (الداخلي و الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة. رسالة ماجستير. فلسطين: الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 28 اطميزي، جميل. (2010). نظم التعليم الإلكتروني و أدواته. Phillips publishing, Phillipsburg NJ <http://www.phillips-publishing.com/el/>. نسخة مرسله من طرف المؤلف نفسه بتاريخ: 25 أكتوبر 2022 على الساعة 17 سا 28.
- 29 الآغا، إحسان خليل. (2000). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط2، فلسطين: مكتبة آفاق.
- 30 الباوي، ماجدة إبراهيم و آخرون. (2019). أثر استخدام المنصة التعليمية Classroom google في تحصيل طلبة قسم الحسابات لمادة Image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. العراق: المجلة الدولية في العلوم التربوية. 43 (62)، 138-223.
- 31 البريجي، رائد محسن قاسم. (2022). أهمية التوافق النفسي لدى طلبة المدارس. مجلة العلوم التربوية و النفسية. 6 (48)، 113-122.
- 32 البريديني، محمد. (2020). فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مدخل اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن. مجلة العلوم التربوية و النفسية. 4 (28)، 36-52.
- 33 البستاني، عبد الله. (1980). الوافي: معجم وسيط للغة العربية. بيروت: مكتبة لبنان.
- 34 البصلي، علي و آخرون. (1990). اتجاهات الطلاب بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء و دراستها. مجلة رسالة الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي. 35 (111)، 19-59.
- 35 البلهان، عيسى محمد و عبد المطلب، عبد القادر عبد المطلب. (2020). اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19) و علاقتها بالتوافق النفسي. الكويت: المجلة التربوية. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت. (138)، 122-143.
- 36 البناء، جلال. (2006). المشروعات الصغيرة (مفهوم تطبيقي). ط1، مصر، طنطا: الندى للطباعة.
- 37 البهي، فؤاد السيد و سعد، عبد الرحمن. (1999). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. ب ط، مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

- 38 البيطار، حمدي محمد، محمد. (2016). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الديبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس. مصر: رابطة التربويين العرب، (78)، 35-17.
- 39 التل، أمل يوسف. (2009)، التعلم والتعليم. ط1. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.
- 40 التوم إبراهيم، صلاح. (2022). اتجاهات طلبة جامعة كسلا السودانية نحو التعليم الإلكتروني دراسة تطبيقية على طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية. جامعة السودان: قسم التعليم الجامعي، 1-11.
- 41 الجبالي، حسني. (2003). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. ط1، مصر: مكتبة انجلو المصرية.
- 42 الجراح، عبد المهدي و آخرون. (2016). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (Moodle) في تعلمهم. مجلة دراسات العلوم التربوية. 43(2)، 415-426.
- 43 الجوهري، عصام محمد. (2020). تأثير فيروس كورونا المستجد على صناعة المعلومات في مصر الفرص و التهديدات. مصر: سلسلة أوراق السياسات حول التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري. الإصدار رقم 12، ص 1-23.
- 44 الحازمي، عصام بن عبد المعين بن عوض. (2008). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الريا من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير، السعودية: جامعة الملك سعود، قسم وسائل و تكنولوجيا. كلية التربية.
- 45 الحرابوي، خولة مصطفى علي. (2004). دراسة أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو الرياضيات. رسالة الدكتوراه منشورة، العراق، بغداد: جامعة بغداد. كلية التربية (ابن الهيثم).
- 46 الحسيني مجاهد، فايزة أحمد. (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل و الآمال. المجلة الدولية للدراسات في علوم التربية. 3(4)، 305-336.
- 47 الحلفاوي، وليد سالم محمد و آخرون. (2017). نموذج مقترح لمنصة فنية عبر الويب و قياس فاعليتها في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب المعلمين في التربية الفنية. المؤتمر العلمي الدولي الثاني: التعليم النوعي: تحديات الحاضر و رؤى المستقبل. مصر: جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية.
- 48 الحموي، منى. (2010). التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس-الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق. (26)، 173-208.
- 49 الحيلة، محمد محمود. (2004). تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. ط4، الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.

50	الخالدي، أديب محمد. (2002). الصحة النفسية. ليبيا، غريان: دار العربية للنشر.
51	الخالدي، أديب محمد. (2009). المرجع في الصحة النفسية-نظرية جديدة. ط1، الأردن: عمان، دار وائل للنشر.
52	الخطيب، محمد جواد، محمد. (2000). التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. غزة: مطبعة المقداد.
53	الخواجة، عبد الفتاح. (2010). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. عمان، الأردن: دار البداية.
54	الداهري، صالح حسين. (2008). سيكولوجية الابداع والشخصية. الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
55	الداهري، صالح حسين. (2008). علم النفس. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
56	الدريج، محمد. (2000). تحليل العملية التعليمية. البلدة: قصر الكتاب. الدريج، محمد. (2000). تحليل العملية التعليمية. البلدة: قصر الكتاب.
57	الرازي، محمد بن أبي بكر. (1988). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان.
58	الرفاعي، تغريد حميد. (2019). الأخلاقيات الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. المجلة المصرية للدراسات النفسية. (102)29، 168-145.
59	الروقي، عبد العزيز بن عوض. (2017). درجة ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. السعودية: جامعة الامام بن مسعود. كلية العلوم الاجتماعية.
60	الرفاعي، نعيم. (1972). الصحة النفسية و سيكولوجية التكيف. ط4. دمشق: مطبعة محمد هاشم.
61	الزبيدي، الزبيدة، فيصل بن علي يحيى. (2006). الإمام الشافعي في طفولته نموذج للموهوبين والمتفوقين والمبدعين. جامعة تعز: مؤتمر الطفولة الوطني الثاني، مركز التأهيل والتطور التربوي، ص 169-184.
62	الزبيدي، كامل علوان. (2003). علم النفس الاجتماعي. د ط، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
63	الزبون، مأمون و خوالدة، حمزة و الزبون نضال. (2020). تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصات التعليم الإلكتروني و مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية). (12)34، 2302-2268.
64	الزبون، خالد عودة محمد. (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب، (14)، 220-201.

- 65 الزبون، مأمون سليم وحمدى، نرجس عبد القادر اسماعيل. (2019). أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الإلكترونية (موودل) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات الحاسوب وفي تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لديهم. مجلة دراسات العلوم التربوية. 45(4)، 215-236.
- 66 الزهراني، سعيد بن حزام. (2012). أثر استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (Moodle) في تحصيل طلاب الصف الثالث ثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية تكنولوجيا التعليم.
- 67 الزهراني، سوسن. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني، "منصة البلاك بورد"، في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. مصر: المجلة العربية للتربية النوعية. مصر، 14(4)، 357-377.
- 68 الزهراني، شريفة أحمد علي. (2020). الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. مجلة العلمية. مصر: أسيوط، كلية التربية. 36(7)، 444-467.
- 69 الزومان، خالد و الحربي، فهد و الشراح، عبد الرحمن. (2022). التعلم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة العلمية لجمعية امسيا - التربية عن طريق الفن (AMESEA). 8(29)، 149-182.
- 70 السقا، زياد هاشم و الحمداني، خليل إبراهيم. (2012). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة و فاعلية التعليم المحاسبي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. الجزائر: جامعة ورقلة (2)، 47-64.
- 71 السعودي، محمد خالد. (2009) تكنولوجيا و وسائل التعليم و فاعليتها. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- 72 السيد حرحش، مها و محمود يوسف، ماجدة. (2021). اتجاهات كلية الزراعة نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا (دراسة ميدانية بجامعة دمنهور). مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي. مصر: جامعة دمنهور، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد و الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية. 42(2)، 1153-1177.
- 73 السيد، عبد العال عبد الله. (2016). المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية. مجلة التعلم الإلكتروني. جامعة المنصورة: كلية التربية، اراء وقضايا. (16)، 150-173.
- 74 السيد علي، محمد. (1998). مصطلحات في المناهج و طرق التدريس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 75 السيد علي، محمد. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- 76 السلطان، صبرين محمود و بواعنة، علي خالد. (2021). اتجاهات طلبة التعليم الأساسي و الثانوي في الأردن نحو التعليم عن بعد و تحدياته في ظل جائحة كورونا (covid19). المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية. 9(1)، 209-223.

- 77 الشرع مصطفى. (1983). أثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل أبنائهم وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة و المواد الدراسية عند الصف الثالث الإعدادي في الأردن. رسالة ماجستير، الأردن: جامعة اليرموك، كلية التربية.
- 78 الشناق، قسيم محمد و دومي، حسين علي أحمد. (2010). اتجاهات المعلمين و الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق. 26(1+2)، 235-271.
- 79 الشواربة، دالية خليل عبد الكريم، (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للمنصات التعليمية و اتجاهاتهم نحوها. رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط: كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم.
- 80 الشيباني، خليل. (1978). محكات التوافق الجامعي. الإسكندرية: مكتبة النور.
- 81 الصبح، أنس محمد رمضان و درراح العودات، أحلام. (2020). أثر جائحة كورونا على التعليم العالي و انعكاساته لدى طلبة الجامعات الأردنية من اللاجئين السوريين (دراسة وصفية تحليلية). منشورات مركز اللاجئين و النازحين و الهجرة القسرية و جامعة اليرموك بالأردن، ص 1-32.
- 82 الصراف، قاسم علي. (2002). القياس و التقويم في التربية و التعليم. الكويت: دار الكتب الحديث.
- 83 الطاهر، رشيدة السيد و عطية، رضا عبد البديع. (2012). جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- 84 الطبي-الأمراض المعدية: <https://www.altibbi.com/%8%A7D8> اطلع عليه يوم: 2021/06/12.
- 85 الطحان، عبد العزيز. (1990). الصحة النفسية. عمان: المكتبة الجامعية.
- 86 الطويل، محمد سليمان. (2000). التوافق النفسي المدرسي و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة مرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير. القاهرة: جامعة عين الشمس، كلية التربية.
- 87 الطماوي، إبراهيم عماد الدين، علي محمد. (2020). أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء و المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 30(109)، 461-492.
- 88 العتوم، عدنان يوسف. (2009). علم النفس الاجتماعي. الأردن: أثر للنشر و التوزيع.
- 89 العجلوني، خالد، محمد السامر، خالد الفهد. (2011). تصميم البرمجيات التعليمية و انتاجها. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- 90 العزي، لمياء حسن عبد القادر و الخشاب دعاء إياد سعدو. (2010). القلق الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة دراسات تربوية. العراق: نينوى. (9)، 183 - 206.



- 91 العنيزي، سامي مجبل و السعيد حمود. (2021). التعليم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا في مواجهة أزمة كورونا كوفيد-19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت. مجلة الدراسات و البحوث التربوية (101)، 282-265.
- 92 العنيزي، يوسف عبد المجيد. (2018). فاعلية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات و الحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة العلمية. الكويت: كلية التربية الأساسية 33(6)، 193-241.
- 93 العيسوي، عبد الرحمن. (1994). علم النفس النمو. ب ط، مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع.
- 94 العيسوي، عبد الرحمن. (2000). اضطرابات الطفولة و المراهقة و علاجها. ط1، بيروت: دار الراتب الجامعية.
- 95 العيسوي، عبد الرحمن و الزعبلوي، محمد، السيد محمد و الجسماني، عبد العلي. (2006). القدرات و علاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي. مجلة المدرسة الوطنية، سلطنة عمان: منشورات وزارة التربية و التعليم.
- 96 العوض، وليد بن محمد. (2005). دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، السعودية: جامعة نايف للعلوم الأمنية، تخصص العلوم الاجتماعية.
- 97 العوض، رحاب بشير حسن و الصادق، حاتم عبد الماجد. (2019). متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات التربية في الجامعات السودانية. فلسطين: مجلة العلوم التربوية و النفسية. فلسطين. 3(22)، 193-208.
- 98 الغرباوي، محمد. (2007). الاتجاهات النفسية. د ط، عمان: دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع.
- 99 الغريب، زاهر إسماعيل. (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحترافية و الجودة. القاهرة: عالم الكتب.
- 100 الفريجات، غالب عبد المعطي. (2014). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. ط2، عمان: دار الكنوز للمعرفة و النشر و التوزيع.
- 101 الفقي، أمال إبراهيم و أبو الفتوح، محمد كمال. (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (covid19) بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب و طالبات الجامعة بمصر. المجلة التربوية، كلية التربية. جامعة سوهاج. (74)، 1047-1079.
- 102 القضاة، خالد يوسف و مقابلة، وسام. (2013). تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة المنارة للدراسات و الأبحاث. الأردن: جامعة آل بيت 19(3)، 254-213.

- 103 القطيبي، عبد العزيز سعيد محمد و الفراعيز، أحمد محمد. (2021). مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لطلبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. (45) (الجزء الرابع)، 241-259.
- 104 القفاص، وليد كمال عفيفي. (2011). التقويم والقياس النفسي والتربوي. د ط، القاهرة: مكتبة الجامع.
- 105 القمش، مصطفى. (2000). القياس والتقويم في التربية الخاصة. ط1، الأردن: دار الفكر.
- 106 الكبيسي، وهيب مجيد و الداهري صالح حسن. (2000). المدخل في علم النفس التربوي. ط1، الأردن: مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية.
- 107 الكبيسي، عبد الواحد. (2015). القياس والتقويم. الأردن: دار جديد للنشر والتوزيع.
- 108 الكحلوت، أماني حمدي. (2011). دراسة مقارنة للتوافق النفسي والاجتماعي لدى بنات العاملات و غير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة. رسالة ماجستير، فلسطين: الجامعة الاسلامية، كلية التربية.
- 109 اللقاني، أحمد و الجمل، علي. (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج و طرح التدريس. ط2، القاهرة: عالم الكتب.
- 110 المحمادي، غدير علي ثلاب. (2019). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز: من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (39)، 177-196.
- 111 المرعيد، حوراء علي حسين. (2020). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 3(4)، 295-312.
- 112 المعايطة، خليل عبد الرحمن. (1999). علم النفس التربوي. ط1، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 113 المعايطة، خليل عبد الرحمان. (2000). علم النفس الاجتماعي. ط1، الأردن: دار الفكر.
- 114 المعتوق، البرقاوي الجوارنة، رشيدة و الحربي. (2021). التحديات و الفرص في التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من منظور الطلاب و المعلمين، في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة بنغازي في ليبيا. كتاب وقائع المؤتمر العلمي الافتراضي "التعليم العالي اثناء و بعد جائحة كورونا الواقع والاستشراق"، ألمانيا، برلين: حركة تنمية الموارد البشرية و المركز الديمقراطي العربي، ليبيا: جامعة طرابلس، قسم الخدمة الاجتماعية، تركيا: ايدن جامعة اسطنبول ايدن.
- 115 المغربي، سعد. (1992). مفهوم الصحة النفسية و التوافق. القاهرة: مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 116 المغيرة، عبد الله بن عثمان. (1989). طرق تدريس الرياضيات. ط1، السعودية: مطابع جامعة الملك سعود.
- 117 المفردات الإلكترونية للتعليم الإلكتروني:

<https://m.facebook.com/groups/894259010645971/premalink/7771286122943131/>

- 118 الملاح، ثامر المغاوري. (2017). الأنترنت بين تكنولوجيا الاتصال و التعلم السريع. ط1، الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي.
- 119 المليجي، عبد المنعم والمليجي، حلمي. (1971). النمو النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- 120 المنجد في اللغة و الاعلام. (د م)، (2009)، بيروت: دار المشرق.
- 121 موسى، بن عزيز عبد الله و المبارك، أحمد. (2005). التعليم الإلكتروني الأسس و التطبيقات. ط1، الرياض: شبكة البيانات.
- 122 النجار، حسن و صالحه، ياسر. (2008). تقويم محتوى بعض مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة المبنية على الوسائط، فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة (Moodle). وقائع المؤتمر و المعرض الدولي الثاني حول التعلم الإلكتروني، و تجويد التعليم و التدريب بجامعة البحرين، أيام 28 و 30 أفريل (2008)، ص1-29.
- 123 النجار، زينب و شحاته، حسن. (2003). معجم المصطلحات التربوية و النفسية. عربي، إنجليزي. ط1، لبنان: الدار المصرية اللبنانية.
- 124 النجار، فايزة جمعة و آخرون. (2013). أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. ط1، الأردن: دار حامد للنشر و التوزيع.
- 125 النور، أحمد يعقوب. (2007). القياس و التقويم في التربية و علم النفس. الأردن: الجنادرية للنشر و التوزيع.
- 126 الهنداوي، فتحي ياسر المهدي. (2007). منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية و تطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية. مصر، القاهرة: جامعة عين شمس، مجلة التربية و التنمية. مصر: جامعة عين شمس. (40)، 3-15.
- 127 الوافي، سامي. (2020). فايروس كورونا... الموت القادم من الشرق. مجلة اتجاهات سياسية. برلين: المركز الديمقراطي العربي. 3 (10)، 02-04.
- 128 اليوسف، جواهر بنت محمد بن عبد الزيز و المشيقع، محمد بن سلمان. (2017). أثر استخدام نظام مودل (Moodle) على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح و التعليم الإلكتروني، 6(11)، 51-64.
- 129 أنجلر، باربرا. (1991). مدخل إلى نظريات الشخصية. ترجمة: د. فهد بن عبد الله دليم. القاهرة: دار قباء للطباعة و التوزيع.
- 130 أيمن سليمان، زهرة. (1991). الأسرة و تربية الأطفال. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع.

- باسم بن نايف، محمد الشريف. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة نموذجاً). مجلة جامعة طيبة للآداب و العلوم الإنسانية. السنة السابعة، (22)، 406-352.
- 131
- باري، عبد الرحمن. (2019). الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. دعوة للاستيقاظ للقادة التربويين. المجلة الدولية للقيادة و سياسية التعليم. (15)، ص 1-17.
- 132
- بسيوني، عبد الحميد. (2007). التعليم الإلكتروني و التعليم الجوال. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع.
- 133
- بشرى، ياسين محمد. (2020). معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني. المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية. 15(4)، 486-471.
- 134
- بركات، خليفة. (1995). الاختبارات و المقاييس الطبية. ط2، مصر: دار مصر للطباعة.
- 135
- بركاخلية، محمد. (1979). علم النفس التعليمي. ط3، الكويت: دار العلم للنشر و التوزيع.
- 136
- برو، محمد. (2010). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. الجزائر: دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.
- 137
- بقيعي، نافر أحمد. (2010). التربية العلمية الفاعلة. ط1، عمان: دار المسيرة.
- 138
- بلعالية، محمد. (2021). الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعال للتقويم التربوي. مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية. 13(1)، 61-53.
- 139
- بلکرد، محمد و قيدوم أحمد. (2021). واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) خلال جائحة كورونا. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. جامعة عبد الحميد ابن باديس. 8(3)، 20-10.
- 140
- بن اسماعيل، محمد. (2007). معوقات التوافق الدراسي و الاجتماعي لدى المراهقين. ط2، الجزائر، الأبيار: منشورات ثالة.
- 141
- بن تونس، مخلوف ساجية و خرباش، معاذ. (2022). واقع التحصيل الدراسي في ظل كورونا، دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد الغازي بلدية المسيلة لدفعتي 2021-2019. مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية. 6(4)، 236-219.
- 142
- بن حسان، زينة. (2007). عنف التلاميذ و انعكاساته على التحصيل الدراسي، إكمالتي بارة لخضر و 05 جويلية 1962 بولاية قلمة-نموذجاً-. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماعي، جامعة قلمة. كلية الحقوق والآداب و العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع الديمغرافي، تخصص خدمة اجتماعية.
- 143

- 144 بن ريجان، المساسة بنت ساعد. (2019). التعليم الإلكتروني: توظيفه، استخداماته، سماته، تطبيقاته معوقاته. عمان الأردن: المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات. الأردن. (10)، 2-43.
- 145 بن عيشي، عمار و بن عيشي، بشير و تقرات، يزيد. (2020). واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) في ظل جائحة (covid.19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية من وجهة نظر كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. 4(7)، 330-343.
- 146 بن معجب، الحامد محمد. (1996). التحصيل الدراسي، دراسته، نظرياته و دوافعه و العوامل المؤثرة فيه. الرياض: دار الصوتية للتربية.
- 147 بن مرسل، أحمد. (2007). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال. ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 148 بني جابر، جودت. (2004). علم النفس الاجتماعي. ط1، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر.
- 149 بودخيلي، محمد مولاي. (2004). نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 150 بوخدوني، صبيحة و عاشور، الزاهر. (2020). سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19، دراسة تحليلية للتعليمات و القرارات الصادرة عن وزارة التعليم العالي. مجلة مدارات سياسية. 3(خاص)، 48-70.
- 151 بوخالفة، سليمة. (2015). الصلابة النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي. مذكرة ماجستير في علم النفس، ورقلة: جامعة ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية.
- 152 بوسالم، عبد العزيز. (2014). القياس في علم النفس و التربية. الجزائر: باب الزوار: دار قرطبة للنشر و التوزيع.
- 153 بوسالم، كريم. (2022). فعالية التقويم الإلكتروني في التعليم عن بعد. مجلة إشكالات في اللغة و الآداب. 11(1)، 875-891.
- 154 بوساق، بدر الدين و خلادي مراد. (2022). معوقات استخدام نظام موودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. مجلة البحوث في علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي. 3(2)، 6-24.
- 155 بوشريط، نورية. (2019). اقتراح برنامج للتكوين البيداغوجي لأساتذة التكوين و التعليم المهنيين و فعاليته. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية علم النفس و علوم التربية، جامعة وهران2، الجزائر.

- بوعيط، سفيان. (2007). طبيعة الإشراف و علاقتها بالتوافق المهني دراسة ميدانية بمركب ميتال  
156 ستيل - عنابة- مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العمل و التنظيم، قسنطينة: جامعة منتوري،  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا.
- 157 بوقلي، حسن جمال الدين. (1986). قضايا فلسفية. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب. ط1.
- 158 تاج، بشير. (2022). حدود التعليم عن بعد و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ظل تحديات جائحة كورونا.  
مجلة دراسات في التنمية و المجتمع. 6(4)، 88-97.
- 159 توفيق، صلاح الدين و موسى، هاني محمد. (2007). دور التعليم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي.  
مجلة كلية التربية بشبين الكوم. مصر: جامعة المنوفية. (3).
- 160 تيغزة، محمد بوزيان. (2012). التحليل العملي الاستكشافي و التوكيدي. عمان: دار المسيرة للنشر  
و التوزيع و الطباعة.
- 161 جابر، عبد الحميد جابر. (2005). التقويم التربوي للمنظومة التعليمية "اتجاهات و تطلعات". القاهرة:  
دار الفكر العربي.
- 162 جابر، عبد الحميد جابر. (ب س). مناهج البحث في التربية و علم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- 163 جابر، نصر الدين و لوكيا، الهاشي. (2006). مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي. ط2، الجزائر:  
قسنطينة، ديوان المطبوعات الجامعية للطباعة الجهوية.
- 164 جاسم العبيدي، محمد. (2009). مشكلات الصحة النفسية أمراضها و علاجها. ط1، عمان: دار الثقافة.
- 165 جاسم، محمد. (2008). سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسية و آفاق التطوير العام. ط1، عمان: دار  
القافة.
- 166 جبل، فوزي. (2000). الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية. ط1، مصر: الإسكندرية المكتبة  
الجامعية الازاريطة.
- 167 جلال، سعد. (1985). المرجع في علم النفس. القاهرة: مطبعة الدجوي.
- جلال صلاح الدين و مرشيش خالد. (2021). استخدامات طلبة الاعلام الرياضي السمي بصري  
168 للمنصات الرقمية و دورها في تحسين العملية البيداغوجية. مجلة روافد للدراسات و الأبحاث في علوم  
الرياضة. 1(2)، 23-43.
- 169 حبيب، علي. (2008). علم النفس الاجتماعي. ط1. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.
- 170 حجاب، محمد منير. (2008). الموسوعة الإعلامية. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.
- 171 حذيفة، مازن عبد المجيد و مزهر، شعبان العاني. (2014). تطوير نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي. ط1،  
عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

- 172 حسن حسني حسين، اسماح. (2021). تحديات التعليم الإلكتروني و الدروس المستفادة من أزمة كورونا. الأردن: أريد، دار الكتاب الثقافي للطباعة و النشر و التوزيع.
- 173 حسن عماشة، سناء. (2010). الاتجاهات النفسية و الاجتماعية أنواعها و مدخل لقياسها. ط1. مصر مجموعة النيل العربية.
- 174 حسين دوسة، مدينة و حسن أبكر، موسى صالح. (2018). دراسة عن التوافق النفسي و علاقته بسمات الشخصية (الانبساط و العصاب) لدى طلاب و طالبات بالمرحلة الثانوية النازحين. فلسطين: المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية. فلسطين. (3)، 1-41.
- 175 حسين، محمد و يوسف، جرخي. (2021). دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. المجلة العربية للنشر العلمي (ASJSP). (34)، 193-210.
- 176 حلاب، نور الهدى. (2022). استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle) في ظل جائحة كورونا. الواقع و التحديات. مجلة الأحمدي للدراسات اللغوية و النظرية و الترجمة. 2(1)، ص 39-52.
- 177 حنفي، خالد صالح. (2016). هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية ادمودو ثورة في مجال شبكات التواصل. جامعة المنصورة: مجلة التعليم الإلكتروني. (9)، ص 19-30.
- 178 حنيني، أسماء. (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي المبررات و المعوقات. مجلة ابن خلدون للدراسات و الأبحاث. 2(5)، 452-475.
- 179 حمدي، أحمد عبد العزيز. (2008). التعليم الإلكتروني الفلسفة-المبادئ-الأدوات-التطبيقات. عمان: دار الفكر.
- 180 حمودة، أبو عبيدة محمد و هادي، إيناس جاسم. (2019). أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) على مستوى طلاب قسم المعلومات و المكتبات. دراسة تجريبية. مجلة آداب المستنصرية. العراق. (87)، 73-98.
- 181 خضر، علي، وفؤاد، صبيحة، و اسكندر، منصف. (2018). دراسة واقع استخدام البرامج الحاسوبية التعليمية (منصة التعليم الإلكتروني Moodle) في المركز الوطني للمتميزين بسوريا و اتجاهات الطلبة نحوه. مجلة جامعة دمشق. 34(1)، 271-324.
- 182 خفاجة شحاتة، أحمد ماهر و آخرون. (2022). تجربة التعليم الإلكتروني لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا.

Journal of information studies & Technologie (JIS & T), volume2022, Issue1, Mar2022. <https://doi.org/10.5339/jist.2022.3>

- 183 خنيش، علي. (2022). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الحاسوب و التدريس عن بعد في ظل تفشي فيروس كوفيد-19(جائحة كورونا) طلبة جامعة الجلفة نموذجاً. مجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات. 5(2)، 392-405.
- 184 خير الله، سيد. (1981). بحوث نفسية و تربوية. بيروت: دار النهضة العربية.
- 185 داود، عزيز حنا و أنور حسين، عبد الرحمن. (1990). مناهج البحث التربوي. بغداد: مطابع دار الحكمة للطباعة و النشر.
- 186 دحلان، عثمان مازن. (2012). فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكتساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس و اتجاهاتهم نحوه. مذكرة ماجستير في المناهج و طرق التدريس، غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية، تخصص علوم التربية.
- 187 دسوقي، كمال. (1974). علم النفس و التوافق. لبنان، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع.
- 188 دسوقي، كمال. (1979). النمو التربوي للطفل و المراهق. بيروت: دار المعرفة.
- 189 دسوقي، كمال. (1985). علم النفس و دراسة التوافق. النسخة الثالثة، لبنان: دار النهضة العربية.
- 190 درويش، زين العابدين. (2005). علم النفسي الاجتماعي أسسه و تطبيقاته. د ط، مصر: دار الفكر العربي.
- 191 دليلك الطبي في تركيا: اطلع عليه يوم: 2021/09/23. <https://www.vajak.com/blog>
- 192 دمنهوري، رشا صالح. (1996). بعض العوامل النفسية و الاجتماعية ذات الصلة بالتكيف الدراسي (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: جامعة الإسكندرية، كلية التربية.
- 193 دهبازي، محمد صغير. (2022). تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية(موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة. مجلة الإبداع الرياضي. 13(1)، 439-459.
- 194 دومي، كززة. (2020). الآثار النفسية المترتبة من الحجر الصحي على الصحة النفسية للطفل و الأسرة و سبل تجنبها. مجلة دراسات سيكولوجيا الانحراف. جامعة باتنة: حكمة للطباعة و النشر. 5(1).
- 195 دويدار، عبد الفتاح محمد. (1999). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات. د ط، الأردن: اثناء للنشر و التوزيع.
- 196 رابح، تركي. (1989). أصول التربية و التعليم. ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 197 راجح، أحمد. (1989). أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف.
- 198 ربيع، محمد. (2008). قياس الشخصية. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- 199 رضوان، عبد لنعيم. (2016). المنصات التعليمية و المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت. الجزائر: دار العلوم للنشر و التوزيع.



200	رمضان، محمد قذافي. (1998). الصحة النفسية و التوافق. ط3، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
201	زرزور أحمد. (2013). تقييم ماهية الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل. دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. (10)، 87-103.
202	زغلول، عماد عبد الرحيم و المحاميد، شاكر عقله. (2010). سيكولوجية التدريس الصفي. ط2، عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع.
203	زلوف، منيرة. (2011). المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري بالأنسولين و أثره على مستوى التحصيل الدراسي. الجزائر: دار هومة للطباعة و النشر.
204	زيتون، حسن. (2005). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم-القضايا-التطبيق-التقييم. ط1، الرياض: الدار الصولتية للنشر و التوزيع.
205	زيتون، حسن و زيتون، كمال. (1995). تصنيف الأهداف التدريسية محاولة عربية. الإسكندرية: دار المعارف.
206	زيدان، محمد مصطفى. (1965). السلوك الاجتماعي للفرد و أصول الإرشاد النفسي. د ط، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
207	زيدان، محمد مصطفى. (2007). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام. مصر: دار و مكتبة الهلال، دار الشروق للنشر و التوزيع.
208	زهران، حامد عبد السلام. (1984). علم النفس الاجتماعي. ط5. القاهرة: عالم الكتب.
209	زهران، حامد عبد السلام. (1997). الصحة النفسية و العلاج النفسي. ب ط، القاهرة: عالم الكتب.
210	زهران، حامد عبد السلام. (1997). تقويم المعلمين و الطلبة لواقع البرامج التلفزيونية التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. اربد: جامعة اليرموك، كلية التربية.
211	زهران، حامد عبد السلام. (2002). التوجيه و الإرشاد النفسي. ط2، القاهرة: عالم الكتب.
212	زهران، حامد عبد السلام. (2003). دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي. ط1، مصر، القاهرة: عالم كتب.
213	زهران، حامد عبد السلام. (2003). علم النفس الاجتماعي. ط6، القاهرة: عالم الكتب.
214	زهران، حامد عبد السلام. (2005). علم نفس نمو الطفولة و المراهقة. ط4، مصر: عالم الكتب.
215	ساعد، صبح وبن عامر، وسيلة. (2017). تقييم كفاية بناء الاختبارات التحصيلية لدى أساتذة التعليم الجامعي وفق معايير الاختبار الجيد. الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. (28) 81-90.
216	ساكر، هدى و بوعطيط، جلال الدين. (2021). سياسة التعليم الإلكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). مجلة علوم الأداء الرياضي. 3، 36-50.

- 217 سالم أبو شخيدم، سحر وآخرون. (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، (21)، 365-389.
- 218 سبيتي، فيديل (2020). إيجابيات زمن كورونا فردية و سلبياته دولية. <https://www.independentarabia.com> اطلع عليه بتاريخ: 2021/03/23.
- 219 سعد الله، الطاهر. (1996). علاقة القدرة على التفكير الابتكاري و التحصيل الدراسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 220 سعد، عبد الرحمن. (1985). أسس القياس النفسي الاجتماعي. مصر: مكتبة القاهرة.
- 221 سعد مأمون، عبد الرحمن أبو علوان و عبد الرحمن عثمان بشير، شهيناز. (2022). استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا 19 نموذجاً. مجلة الدراسات الإعلامية و التكنولوجيا (JIS&T). (1)2022، 1-45.
- 222 سعد، ميخائيل. (ب ت). رعاية المراهقين. مصر: مكتب الغريب.
- 223 سري محمد، اجلال. (2000). علم النفس العلاجي. ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة.
- 224 سرحان، غسان عبد العزيز و جبران، زائدة خليل. (2013). مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الاساسي و علاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة و اللغة العربية. مجلة دراسات نفسية و تربوية. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح. (213)، 31-47.
- 225 سلامة محمود، عواد. (2001). صورة السلطة و علاقتها بالتوافق لدى العاملين. رسالة ماجستير، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية.
- 226 سلامة، حامد بسام و آخرون. (2020). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية فلسطين. مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث. 8(4)، 89-109.
- 227 سلمان، سامي سوسة. (2010). التعليم الإلكتروني مفهومه، دواعيه، خصائصه، فوائده، أنواعه، معوقات استعماله. بغداد: مجلة كلية التربية. بغداد. وقائع المؤتمر السابع عشر في كلية التربية للمدة من 5-6 أيام، المجلد الثالث (3).
- 228 سلمان، سامي سوسة و عبد الرسول، صفاء. (2015). مطالب استعمال التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين و اتجاهاتهم نحو استعماله. مجلة آداب المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية و النفسية. العراق. (70)، 1-42.

- 229 سلمان الخليفة، هند و آخرون. (2008). ورشة تدريبية لتصميم التعليم باستخدام برنامج إدارة النشاطات التعليمية لأسس (LAMS). الرياض: ملتقى التعليم الإلكتروني الأول، شهر مايو.
- 230 سليم، مريم. (2003). علم النفس التعلم. ط1، بيروت: دار النهضة.
- 231 سليمان الجمل، سمير. (2020). التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا. المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية و النفسية. 6(10)، 200-234.
- 232 سويح، نصيرة. (2005). أثر العمل الليلي على التوافق العام و استراتيجيات التكيف لدى الأمهات المتزوجات. رسالة ماجستير تخصص علوم التربية، جامعة وهران.
- 233 شابونية، عمر و الزين، عبواز محمد. (2012). منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية موودل نموذجاً. تونس، الحمامات: المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات و الاتصال في التعليم و التدريب. منعقد بتاريخ 7-10 ماي 2012.
- 234 شاذلي، عبد الحميد، محمد. (2001). الواجبات المدرسية و التوافق النفسي. مصر، الإسكندرية: المكتبة العلمية للكمبيوتر و النشر و التوزيع.
- 235 شاذلي، عبد الحميد محمد. (2001). الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية. ط2، مصر، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- 236 شاذلي، عبد الحميد محمد. (2002). التوافق النفسي للمسنين. مصر، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- 237 شالا، إبراهيم و بوشخي، علي. (2022). استراتيجيات إنجاح التعليم الإلكتروني و دورها في رفع فاعلية الأداء الوظيفي بالجامعات الجزائرية في ظل تفشي ازمة كوفيد-19. مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية. 15(1)، 165-186.
- 238 شتوح، خضرة. (2021). استخدامات و مشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة المسيلة) نموذجاً. مجلة العدوي للسانيات العرفنية و تعليمية اللغات. 1(2)، 18-30.
- 239 شحاتة، حسن و النجار، زينب. (2011). معجم المصطلحات التربوية النفسية. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.
- 240 شحات، محمد علي محمد و العامري، محمد بن حمود. (2022). وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية نحو تحديات تجربة جامعة السلطان قابوس للتعلم عن بعد باستخدام منصة موودل (Moodle) في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" و مقترحات تطويرها. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. 46(3)، 144-181.

- شحات، محمد و العامري، محمد. (2022). تقييم تجربة جامعة السلطان قابوس للتعليم عن بعد باستخدام منصة موودل (Moodle) في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة دراسات علوم التربية. 49(2)، 316-329.
- 241
- شراز، محمد. (2006). أبرز العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، 18(2).
- 242
- شريفى، هناء. (2020). الأسرة الجزائرية بين الخطر الموضوعي والخطر المدرك في ظل (جائحة كوفيد-19). كتاب: تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على الأسرة والتعليم رؤى و حلول. ط1، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. الملتقى الدولي العلمي الافتراضي: تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على الأسرة والتعليم رؤى و حلول. يوم 7 أوت 2020.
- 243
- شفيق، محمد. (1985). البحث العلمي: خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 244
- شقيب، زينب. (1994). المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية وطالبات المرحلة الجامعية. مجلة علم النفس. (30)، 124-140.
- 245
- شقيب، زينب. (2002). رعاية المتفوقين والموهوبين المبدعين. مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- 246
- شقيب، زينب. (2003). التوافق النفسي. القاهرة: مكتبة نور.
- 247
- شكور، علي زهدي و السعدي، رنا. (2015). درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعليم الإلكتروني موودل في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاصة بالمحتوى و التربية و التكنولوجيا. فلسطين، مجلة النجاح للأبحاث بكلية العلوم التربوية لجامعة النجاح الوطنية. فلسطين. 29(8)، 5-23.
- 248
- شمال حسن، محمود. (2001). سيكولوجية الفرد في المجتمع. ط1، القاهرة: دار الافاق العربية.
- 249
- شربت، أشرف محمد و علي، صبره محمد. (2004). الصحة النفسية و التوافق النفسي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 250
- شعيب، فتيحة و شعشوع عبد القادر. (2022). مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19. مجلة المعيار. 13(2)، 1023-1040.
- 251
- شويطر، خيرة و الزقاي نادية يوب مصطفى. (2015). الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم بوهران: دراسة سيكومترية وصفية. مجلة دراسات نفسية و تربوية. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2005(15)، 47-66.
- 252

- 253 ضو، صلاح و مصراته، سالمه. (2020). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم اللببية في ظل الأزمات. المؤتمر العلمي الدولي الأول الافتراضي حول جائحة كورونا و المستقبل الاقتصادي و السياسي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، خلال الفترة 14-15 نوفمبر.
- 254 صافي، لطيفة و غربي، رمزي. (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا. دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة العربي التبسي. مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية. مركز البحث و تطوير الموارد البشرية-رماح-. (4)3، 40-57.
- 255 صالح، أحمد زكي و مراد، يوسف. (1971). ميادين علمك النفس النظرية و التطبيقية. مصر، القاهرة: دار المعارف.
- 256 صالح، عبد العزيز و عبد العزيز، عبد الحميد. (2012). التربية و طرق التدريس. الجزء الأول، ط10، مصر: دار المعارف للنشر.
- 257 صالح، عكي عبد الرحيم. (2014). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية. القادسية: دار حامد لنشر و التوزيع.
- 258 صام، عبد القادر. (2020). التعليم الإلكتروني للغة العربية الواقع و الآفاق. مجلة العربية. الجزائر7. (خاص10)، 116-126.
- 259 صبيحي، وصال و حسن، لمياء. (2010). التعليم الإلكتروني و إمكانية تطبيقه في العراق. مجلة المستنصرية للدراسات العربية و الدولية. جامعة المستنصرية. (3)، 1-25.
- 260 صبيحي، هبة عوض، أماني و المرسى، محمود. (2012). تطوير بيئة تعلم قائمة على التفاعل الإلكتروني باستخدام الشبكات الاجتماعية و أثره في تنمية مهارات استخدام "موودل" لدى طلاب كلية التربية. مصر: مجلة تكنولوجيا التعليم. مصر. 24(2)، 293-319.
- 261 صمادي، أحمد عبد المجيد و عبد الله، عبد القادر. (1996). المشكلات النفسية التي يفرزها نظام الأسرة العربية. دراسة تحليلية. مجلة الإرشاد النفسي، (5)، ص89-114.
- 262 سرداوي، نزييم. (2013). المحددات غير الذهنية للتفوق الدراسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة بوزريعة. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قسم علم النفس و علوم التربية.
- 263 طارق عبد الرؤوف، عامر. (2007). التربية و التعليم المستمر. ط1، الأردن: عمان، دار البازوري.
- 264 طارق عبد الرؤوف، عامر. (2014). التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة). ط1، القاهرة: دار الكتب المصرية. المجموعة الغربي. للتدريب و النشر.
- 265 طارق، سيد أحمد الخليلي. (2008). معجم مصطلحات الإعلام. مصر: دار المعرفة الجامعية.

- 266 طه، فرج عبد القادر. (1980). سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج، دراسة نظرية و ميدانية للتوافق المهني و الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- 267 طارق، كمال. (2005). أساسيات في علم النفس الاجتماعي. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- 268 ظاهر، أميمة محمد. (2006). التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوي الفني، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الأولى ثانوي الفني في مدارس دمشق. دراسة لنيل الاجازة في الإرشاد النفسي غير منشورة. سوريا: جامعة دمشق، كلية التربية.
- 269 عبد الباقي، سلوى محمد. (د ت). آفاق جديدة في علم النفس. د ط، الإسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- 270 عبد الحفيظ البحيري، شرين. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس (منصة إدمودو Edmodo نموذجاً). مجلة البحوث الإعلامية. القاهرة: جامعة الأزهر. (51 الجزء الأول)، 262-288.
- 271 عبد الحميد، محمد. (2009). منظومة التعليم عبر الشبكات. ط2، القاهرة: دار عالم الكتب.
- 272 عبد العال، فاطمة مفتاح صالح. (2020). مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا لدى عينة من طلبة و طالبات كلية التربية بجامعة سرت. ليبيا: جامعة بنغازي، مؤتمر جائحة كورونا: التداعيات و سبل المواجهة. 29-31 ديسمبر 2020.
- 273 عبد العلابي، الشيخ. (ب س). لسان العرب. المجلد 3، بيروت: مطبعة العرب.
- 274 عبد الله عيسان، صالح و آخرون. (2007). اتجاهات حديثة في التربية. ط1، الأردن: عمان: دار المسيرة.
- 275 عبد الله، محمد عبد الرحمن. (1998). علم اجتماع التربية الحديثة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 276 عبد الله، معتز سيد و خليفة، عبد اللطيف محمد. (2001). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
- 277 عبيد، وليم و المفتي، محمد و ايليا، سمير. (2000). تربويات الرياضيات. مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 278 عبيدات، و آخرون. (2005). البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه. ط9، عمان: دار الفكر.
- 279 عثمان، إياد. (1998). اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المرض النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، كلية العلوم التربوية و تكنولوجيا التعليم.
- 280 عثمان، الشحات سعد، و عوض، أماني محمد. (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. ط1، مصر: مكتبة نانسي.

- عزاق، فاكية و عريف، عبد الرزاق (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، دراسة سوسيو اتصالية. ألمانيا/برلين: كتاب المؤتمر الدولي: دور الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي والبحث الأكاديميين، أيام 15-16 أكتوبر. إصدارات المركز الديمقراطي العربي.
- 281
- عدائكة، دنيا و بن موسى، يمينة. (2017). معايير الجودة في بناء اختبارات التحصيل الجيدة. الجزائر: مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع. الجزائر. (1)، 216-227.
- 282
- عسيري، عبير. (2011). علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي و الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى. كلية التربية.
- 283
- عضاضة، أحمد مختار. (ب س). التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية و التكميلية. ط3، لبنان: مؤسسة الشرق الأوسط.
- 284
- عطا الفضيل، محمد عوض محمد. (2016). ثغرات الادخال في قواعد البيانات لنظام موودل المستخدم في جامعة السودان المفتوحة و حمايتها. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. 5(10)، 41-71.
- 285
- عطا، حسن محمود. (1985). العادات و الاتجاهات الدراسية لدى مجموعة من الطلاب. دراسة في التوجيه و الإرشاد الطلابي. الرياض: مجلة رسالة الخليج العربي. الرياض. 5(14).
- 286
- عقونة، سائدة و حباب، علي و صالح، سهيل. (2014). تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام و إدارة التعلم الإلكتروني (موودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة. مجلة جامعة الخليل للبحوث. فلسطين. 9(2)، 95-117.
- 287
- عكاشة، محمود فتحي و زكي، محمد شفيق. (2002). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. د ط، مصر، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 288
- عكة، محمد و هريش، خالد و اطميزي، جميل. (2022). التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم. مجلة المؤتمرات العلمية الدولية. ألمانيا: إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية. (13) 2022/، ص 94-118.
- 289
- علام، صلاح الدين، محمود. (2000). مدخل لعلم النفس. ط1، مصر: دار الفكري العربي.
- 290
- علام، صلاح الدين، محمود. (2002). القياس التربوي و النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 291
- علام، صلاح الدين محمود. (2009). أساليب البحث العلمي. ط1، عمان: دار المناهج للنشر.
- 292
- عليان، ربحي و غنيم، عثمان. (2000). مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق. ط1، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- 293
- عليان، محمود عليان. (2019). المفردات الإلكترونية للتعليم الإلكتروني. ط1، الأردن: دار دجلة للنشر و التوزيع.
- 294

- 295 علي حسامو، سهى. (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق. 27، ملحق، 247-279.
- 296 علي عبد الله، حميد. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية. ط 1، لبنان: مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر.
- 297 عيادات، يوسف أحمد. (2005). التعليم الإلكتروني: العقبات والتحديات والحلول المقترحة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مصر 11(3)، 207-230.
- 298 عيسى، حنان. (2020). تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي. ب ط. الأردن: دار معرفة للنشر والتوزيع.
- 299 عوض، عباس محمود. (1990). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. القاهرة: دار الطباعة والنشر.
- 300 عويضة، كامل. (1996). علم النفس الاجتماعي. ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- 301 غازي، إبراهيم توفيق محمود. (1992). أثر استخدام الفروض العملية الاستقصائية على التحصيل الدراسي وتنمية عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الثاني إعدادي. رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر: جامعة الإسكندرية. كلية التربية.
- 302 غبازي، ثائر أحمد و أبو شعيرة، خالد محمد. (2010). سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية. ط 1. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- 303 غسان، أبو الفجر. (2007). صعوبات التعلم وعلاجها. سوريا: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- 304 فاخر، عاقل. (1971). معجم علم النفس (إنجليزي-فرنسي-عربي). ط 2، بيروت: دار العلم للملايين.
- 305 فاخر، عاقل. (1980). معجم العلوم النفسية. ط 1، بيروت: دار الشباب للطباعة والنشر.
- 306 فاخر، عاقل. (1985). معجم مصطلحات علم النفس (إنجليزي-عربي-فرنسي). ط 4، بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.
- 307 فاخر، عاقل. (1998). علم النفس التربوي. بيروت: دار العلم للملايين.
- 308 فارس، نجلاء محمد وإسماعيل، عبد الرؤوف محمد. (2017). التعليم الإلكتروني: مستحدثات في النظرية والاستراتيجية. مصر. القاهرة: عالم الكتب.
- 309 فاضل، عباس خليفة العسول و موسى، فتيل جعفر. (2019). مستوى التوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الأهلية في مملكة البحرين. مجلة أوراق ثقافية. 1(3)، 214-235.
- 310 فضيل، دليو وآخرون. (2006). المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة. ط 1، قسنطينة: جامعة منتوري. مخبر علم الاجتماع والاتصال.



- 311 فرزولي، مختار و صغيري، الميلود و رمضان، الخامسة. (2021). واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) بالجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة بسكرة. مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية. 11(2)، 950-970.
- 312 فكري، جمال محمد. (د. ت). أثر دافعية المتعلم و المعلم و بيئة التعلم على اتجاهات الطلاب نحو دراسة الرياضيات. مصر: منشورات جامعة أسبوط، كلية التربية.
- 313 فني، غنية (2005). التغيرات التنظيمية و أثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة قسم اللغة العربية و آدابها بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة باتنة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، باتنة: جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية.
- 314 فهاد، وليد فهد الجابري. (2008). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد و التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة، السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس.
- 315 فهمي، مصطفى. (1979). التوافق الشخصي و الاجتماعي. ط 1، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- 316 فهمي، مصطفى. (1987). الصحة النفسية: دراسات في سيكولوجية التكيف. ب ط، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- 317 قاسم الصريفي، إنعام و عبد الله نعمة، أحمد. (2013). استخدام التعلم الإلكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي. اليمن. (12) ص 42-103.
- 318 قاسي، ساكر سليمة، أميرة. (2021). واقع الاستفادة من استخدام نظام موودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة 2. مجلة دراسات في التنمية و المجتمع. 6(3)، 14-23.
- 319 قريشي، محمد. (2000). القلق و علاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة ورقلة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية.
- 320 قطامي، نايفة و برهوم، إبراهيم محمد. (1989). طرق دراسة الطفل. ط 1، عمان: دار الشروق.
- 321 قطامي، نايفة. (1998). علم النفس المدرسي. عمان: دار الشروق.
- 322 قطامي، نايفة. (2003). اساسيات علم النفس المدرسي. ط 2، عمان: دار الشروق.
- 323 قنديل، أحمد. (2006). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. ط 1، القاهرة: عالم الكتب.

- قنيش، سعيد. (2012). الاتصال التربوي و علاقته بمستويات التحصيل الدراسي: دراسة لدى عينة  
324 تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. وهران: جامعة السانية، كلية العلوم  
والاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية، تخصص: الاتصال، علاقات عمل و تطور المؤسسات.
- قودة، عزيز ودهيمي، زينب. (2021). التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة covid19  
325 (تصفح سوسيلوجي لبعض الدراسات في المواقع الإلكترونية). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية  
والاجتماعية. الجزائر. 13(4)، 463-476.
- كاسب خليفة، محمد أحمد. (2020). التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات و المعرفة. ط1،  
326 الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- كاظم، سمير مهدي. (2021). دوافع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة  
327 نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس. رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية،  
تخصص المناهج و طرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، قسم الإدارة و المناهج، كلية العلوم التربوية.
- كامل، أحمد سهير. (2004). الصحة النفسية و التوافق. ط1، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.  
328 كتب العلوم التربوية و النفسية:
- 329 <https://aechive.org/downliid/20220817-20220817-1627/>
- كتفي، عزوز و فيجل، زهرة. (2022). معيقات التكوين الإلكتروني عبر منصة موودل (Moodle)  
330 بجامعة المسيلة. مجلة الأحمدي للدراسات النقدية و الترجمة. 2(1)، 86-98.
- كفافي، علاء الدين. (1987). الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.  
331
- كمال أحمد، أحمد و عدلي، سليمان. (1972). المدرسة و المجتمع. مصر: المكتبة الأنجلو المصرية.  
332
- كمال، طارق. (2006). أساسيات علم النفس العام. الإسكندرية: مؤسسة شباب للنشر و التوزيع.  
333
- كوسا، إياد و آخرون. (2020). شبكات الحاسب النظرية و التطبيق. حلب: شعاع للنشر و التوزيع.  
334
- لحسن، بوعبد الله. (1998). تقويم العملية التكوينية في الجامعة: دراسة ميدانية بجامعات الشرق  
335 الجزائري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- لحسن، عطا الله. (2022). تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة و نية  
336 استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، دراسة حالة جامعة سعيدة. مجلة اقتصاديات افريقيا. 18(1)،  
605-620.
- لعبان، عزيز. (2003). مدخل إلى علوم الاعلام و الاتصال، الوسيط في الدراسات الجامعية. الجزائر: دار  
337 هومة للنشر و التوزيع.
- لعون، عطية وعايش، صباح. (2015). استخدام التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي في تقنين  
338 المقاييس النفسية و التربوية. مجلة العلوم النفسية و التربوية. 3(2)، 92 – 105.

- لقان، حسينة. (2021). مستوى الاختبارات التحصيلية بجامعة أم البواقي وفقا لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (تحليل محتوى عينة من الاختبارات التحصيلية الموجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس بقسم العلوم الاجتماعية). الجزائر: مجلة الروائر. الجزائر. 6(1)، 240-251.
- 340 لعان، مصطفى الجلاي. (2011). التحصيل الدراسي. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 341 لويس، ملكية. (1989). سيكولوجية الجماعات والقيادة. ط4، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 342 مامي، هاجر و درامشية، سارة. (2020). اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كألية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا. مجلة آفاق لعلم الاجتماع. الجزائر. 10(2)، ص 186-197.
- 343 مبارك، محمد و بكيري محمد أمين. (2019). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية: تحديات و رهانات. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية. 7(2)، 01-19.
- 344 مجدي أحمد، محمد عبد الله. (1996). السلوك الاجتماعي و دينامياته. ب ط، مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 345 مجاهد، حنان. (2022). اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاتصال بجامعة مستغانم. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 17(1 عدد خاص)، 707-721.
- 346 مخيمر، عماد. (2004). الرفض الوالدي و رفض الأقران و الشعور بالوحدة النفسية في المراهقة. مجلة دراسات نفسية. مصر: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)، دار المنظومة. 13(3)، 59-105.
- 347 محمد البرداعي، وفاء. (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 348 محمد خليفة، عبد اللطيف و شحاته محمود، عبد المنعم. (1994). سيكولوجية الاتجاهات. "المفهوم، القياس، التغيير". ب ط. القاهرة: دار قريب للطباعة والنشر.
- 349 محمد علي، محمد. (1985). الشباب العربي و التغيير الاجتماعي. بيروت: دار النهضة العربية.
- 350 محمود السيد، ابو النيل. (1984). علم النفس الاجتماعي عربيا و عالميا. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 351 محمود السيد، أبو النيل. (1990). علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية و عالمية. مصر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 352 محمود مختار، عبد الرزاق عبد القادر. (2008). فعالية برنامج مقترح باستخدام نظام موودل (Moodle) في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني و الاتصال التفاعلي و تحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية. مجلة القراءة و المعرفة. مصر. 85(85)، 112-180.

- 353 محمود حسني الأطرش و مروان، جرار هالة و مصعب، سمير راشد و عبد الهادي اعمر، مريم. (2020). واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا-كوفيد-19 من وجهة نظر الطلبة. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية. 1(2)، ص 345-396.
- 354 مدحت، عبد اللطيف، عبد الحميد. (1990). الصحة و التفوق الدراسي. د ط، بيروت: دار النهضة العربية.
- 355 مدحت، عبد اللطيف، عبد الحميد. (1990). الصحة النفسية و التوافق النفسي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 356 مدحت، عبد اللطيف، عبد الحميد. (2011). الصحة النفسية و التفوق الدراسي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- 357 مدقن، رابع و لعور نعيمة. (2014). التوجيه بالرغبة و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية المصالحة. شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير. ورقلة: جامعة ورقلة. شعبة علوم التربية، كلية علوم إنسانية و اجتماعية، تخصص ارشاد و توجيه.
- 358 مرسي، محمد، إبراهيم، عودة. (1986). الصحة النفسية في ضوء علم النفس و الإسلام. الكويت: دار العلم.
- 359 مرسي، محمد منير. (1977). التعليم الجامعي المعاصر، قضاياها و اتجاهاتها. القاهرة: دار النهضة العربية.
- 360 مرحاب، أحمد صلاح. (1989). سيكولوجية التوافق النفسي العام و مستوى الطموح. المغرب: دار الأمان.
- 361 مرصالي، حورية و تراكة، جمال و دويغي، سليم. (2020). القلق الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة البليدة في ظل جائحة كورونا و الحجر الصحي. مجلة التمكين الاجتماعي. الأغواط: جامعة عمار الثليجي. 2(2)، 174-185.
- 362 مرعي، توفيق و بلقيس، أحمد. (1984). الميسر في علم النفس الاجتماعي. ط2، عمان: دار الفرقان.
- 363 مزيان، محمد. (2006). مبادئ البحث النفسي و التربوي. ط2، وهران: دار الغرب للنشر و التوزيع.
- 364 مشعل الثبيتي، أسماء و عبد العزيز الأشي، ألفت. (2021). التعليم الافتراضي و علاقته بالتوافق النفسي الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات و الاجتماع. (70)، 1-10.
- 365 مصباح، الطيبي خضر. (2008). التعليم الإلكتروني من منظور تجاري و فني و إداري. ط1، الأردن: دار حامد للنشر و التوزيع.
- 366 معجم اللغة العربية. (1984). معجم علم النفس. الجزء الأول، القاهرة: الهيئة العامة للطابع الأميرية.
- 367 معروز، هشام و حجلة، مريم و ملاوي، خديجة و لسود، فاتح. (2020). التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية). مجلة مدارات سياسية. 4(4)، 76-95.

- 368 معمريّة، بشير. (2007). القياس النفسي و تصميم أدواته للطلاب و الباحثين في علم النفس و التربية. ط2، الجزائر: منشورات الخبر.
- 369 معوض، خليل ميخائيل. (ب. س). علم النفس الاجتماعي. جامعة الإسكندرية، كلية الأدب. مصر: مركز إسكندرية للكتاب.
- 370 مغني، نادية و مغني زينب. (2021). استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من طرف الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر3. مجلة دراسات في التنمية و المجتمع. 6(4) 170-182.
- 371 ملحم، سامي محمد. (2002). القياس و التقويم في التربية و علم النفس. ط2. عمان: دار المسيرة.
- 372 ملوحي، ناصر محي الدين. (2020). فيروس كورونا طاعون العصر، صناعة رأس مالية صهيونية شيوعية. <https://www.moor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8>
- 373 منسي، محمود عبد الحليم. (1991). علم النفس التربوي للمعلمين. ط1، مصر: جامعة الإسكندرية. كلية التربية، دار المعرفة الجامعية.
- 374 منسي، محمود. (2003). مناهج البحث العلمي: في المجالات التربوية و النفسية. الازارطة: دار المعرفة الجامعية.
- 375 منظمة الصحة العالمية 3. (2020). <https://www.who.int/ar> اطلع عليه يوم: 2021/06/27.
- 376 منظمة الصحة العالمية: مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). سؤال و جواب (2020/06/26) دليل منشور على صفحة الإلكترونية الرسمية لمنظمة الصحة العالمية على موقع متاح على رابط: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/nouvel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>
- تاريخ الولوج: 2020/06/26.
- 377 منظمة الصحة العالمية 1: <https://www.who-int>disease>adv> اطلع عليه بتاريخ: 2021/3/19.
- 378 منظمة الصحة العالمية 2. (2020). فيروس كورونا للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع. الجزائر: المركز الوطني للتثقيف و الاعلام الصحي و السكاني.
- 379 منهوري، رشاد صالح. (1996). بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي. دراسة مقارنة. القاهرة: مجلة علم النفس. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، السنة العاشرة. (38)، 84-82.
- 380 منهوري، رشاد صالح، و معوض، عباس محمود. (2006). التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي (دراسة في علم النفس الاجتماعي). الإسكندرية: دراسة المعرفة الجامعية.

- 381 موسى رشاد، عبد العزيز. (2001). أساسيات الصحة النفسية و العلاج النفسي. ط1، القاهرة: ايتراك للنشر و التوزيع.
- 382 موقع اليونيسكو: <https://en.unesco.org/> اطلع عليه يوم: 2022/10/12.
- 383 مولاي، محمد و مسعد، فتح الله. (2021). جائحة كوفيد-19 و انعكاساتها النفسية و الاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ النهائي لثانويات مدينة أدرار. مجلة الفكر المتوسطي. 10(2)، 114-192.
- 384 نبيل، صالح سفيان. (2004). المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي. ط1، القاهرة: ايتراك للنشر و التوزيع.
- 385 نصار، جمال (2020)، التعلم عن بعد في زمن كورونا. ترك//برس. اطلع عليه يوم: 2021/02/13. <https://www.turkpress.co//mode/70457>
- 386 نجار، فريد. (د س). معجم الموسوعي لمصطلحات التربية إنجليزي-عربي. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- 387 هشام، عبد الوافي بن عبد القادر التوهامي. (2020). تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد-19: جامعة العقيد أحمد دراية أدرار نموذجا. المركز الأكاديمي للمؤتمرات و النشر العلمي ماليزيا، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للتعليم عن بعد و وظائف المستقبل في ظل الأزمات العالمية الناجمة عن الأوبئة، 13-16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020.
- 388 هارون، الطيب أحمد حسن. (2019). فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية. السعودية: جامعة الباحا، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، العدد 4، ص222-241.
- 389 هاني، الخالدي و المستوحى، حسين و الدالعة، محمد. (2021). الضغوطات النفسية و علاقتها بالرضا عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الإسراء. مجلة دراسات نفسية و تربوية. 14(1)، 275-299.
- 390 وطفة، علي أسعد. (2021). إشكاليات التعليم الإلكتروني و تحدياته في ضوء جائحة كورونا (قراءة سوسيولوجية في جدليات التفاعل و التأثير). الكويت: مركز دراسات الخليج و الجزيرة العربية، جامعة الكويت، سلسلة إصدارات الاكتساب. العدد 7.
- 391 وحيد، أحمد عبد اللطيف. (2001). علم النفس الاجتماعي. د ط. الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 392 ونجن، سميرة. (2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي. الوادي: مجلة الدراسات و البحث الاجتماعية، (4).
- 393 ويكيبيديا. (2020). تشخيص كوفيد-19: <https://ar-wikipedia.org/wiki> اطلع عليه يوم: 2021/05/19.

- يوسف، عثمان يوسف. (2020). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا، 394 دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال و الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز-جدة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الاتصالية. 8(2)، 34-66.
- يوسف، ولاء. (2022). القلق الاجتماعي و علاقته بمستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدي عينة من 395 طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا. مجلة جامعة دمشق الآداب و العلوم الإنسانية. 38(2)، 81-126.
- يونس، انتصار. (1993). السلوك الإنساني. القاهرة: دار المعارف. 396
- يونس، ثريا و حروان، فتحي عبد الرحمن. (2012). أثر تطبيق برامج التسريع و الإثراء على الدافعية للتعلم 397 و التحصيل و تقدير الذات للطلبة المهوبين في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، (26).

## ثانيا: باللغة الأجنبية

- Aljasser, A, M. (2019). **The effectiveness of E-learning Environment in developing 398 academic achievement and the Attitude to learn English among primary students.** Turkish online Journal of distance Education TODJE.20 (2) p: 176-194.
- Almaiah, M. A, Al-Khasawneh, A & Althunibat, A. (2020). **Exploring the critical 399 challenges and factors influencing the E-learning system usage during COVID-19 pandemic.** Education and information Technologies, vol, 1.
- Allport, G. W. (1954). **The nature of prejudice.** Cambridge. Addison-Wesley. 400
- Amador, J., and Estapa, A. (2018). **Preservice Teachers, Questioning comparing 401 platforms for practice-Based Teacher Education.** Journal of technology and teacher Education 26(1), 149-172. Wagnesseville, NC USA: society for information Technology and Teacher Education.
- American psychological Association. (2007). **Dictionary of psychology.** Washington 402 D.C. USA: American psychological association.
- Bashir, K. (2019). **Modeling E-Learning interactivity, learn satisfaction and 403 continuance learning intention in Ugandan higher learning institutions.** International Journal of Education and development using Information and Communication Technology.

- 404 Basilaia, G. & Kvavadze, D. (2020). **Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia.** Pedagogical Research, **5**(4).
- 405 Buotte, C. (2000). **Relations of autonomy and relatedness to school functioning and psychological adjustment during adolescence (Doctoral Dissertation, University of British Columbia).** Vancouver, Canada.
- 406 Bussell, V.A., & Naus, M.J. (2010). **A longitudinal investigation of coping and posttraumatic growth in breast cancer survivors.** Journal of psychosocial Oncology, **(28)**, p61-78.
- 407 **Cambridge English Dictionary.** (2016). THUMB INDEX EDITION.
- 408 Chang, C. L & Fang, M. (2020). **E. Learning and Online Instructions of higher Education during the 2019 Novel Coronavirus diseases (COVID-19) Epidemic.** Journal of physics: conference series (Vo1574). First International conference on computer Applied science Information Technology (ICCASTT2020) 15-17 May2020, Dalian China.
- 409 Damnjonovic, V., Jednak, S. & Mijatovic,1. (2015). **Factors affecting the effectiveness and use of Moodle: student's perception.** Interactive Learning Environments, **(23)**, p: 496-514.
- 410 Demuyakor, J. (2020). **Coronavirus (COVID-19) and Online Learning in Higher Institutions of Education: A Survey of the perceptions of Ghanaian international students in China.** Online Media Technologies, **10**(3) e2020.
- 411 Dhawan, S. (2020). **Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis.** Journal of Educational Technology Systems, **49**, 5-22.
- 412 Domart, A. and J. Bourneuf. (1981). **Nouveau Larousse médical.** Paris : librairie Larousse.
- 413 Draissi, Z. & ZhanYong, Q. (2020). **COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities.** School of Education, Shaanxi Normal University.  
[https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3586783](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783)
- 414 Fayombo, A. (2012). **Emotional Intelligence and Gender as Predictors of Academic Achievement among Some University Students in Barbados.**  
<https://www.sciedu.ca/journal/index.php/ijhe/article/view/1092>.
- 415 Ferriman, J. (2014). **10 Benefits of using ELearning.** Available from:  
<https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>



- 416 Franzoi, S. (1996). **Social psychology**. United States of America, Brown Benchmark.
- 417 Gee, J. & Gee, V. (2006). **The winner's Attitude**. McGraw-Hill, New York.
- 418 Good, C. V. (1973). **Dictionary of Education**. McGraw-Hill, New York.
- 419 Hermawan, D. (2021). **The Rise of E-Learning in COVID-19 Pandemic in Private University: Challenges and Opportunities**. IJORER: International Journal of Recent Educational Research, 2: (1), p: 86-95.
- 420 Hodges, C, Moore, S, Lockee, B, Trust, T & Bond, A. (2020). **The Difference between Emergency Remote Teaching and Online Learning**. <https://er.educause.edu>.
- 421 Khan Bardrul. (2005). **Managing E-Learning Strategies: Design, Delivery, Implementation and Evaluation**. Information Science Publishing.
- 422 Kirkpatrick, H and Cuban, L. (1991). **Should We Be Worried? What the Research Says About Gender Differences in Access, Use, Attitudes, and Achievement with Computers**. Educational Technology, **38(4)** pp56-61.
- 423 Liaw, Shu-Sheng, Huang, Hsui-Mei, Chen, Gwo-Dong. (2007). **Surveying Instructor and Learner Attitudes toward E-Learning**. Computers & Education, v9, n4, p1066-1080, Dec 2007.
- 424 Mayo Clinic. <https://www.mayoclinic.org/> .2021/10/09 .اطلع عليه يوم:
- 425 Noor, S, Isa, F, Md, & Mazhar, F.F. (2020). **Online Teaching Practices During the COVID-19 Pandemic**. Educational Process: International Journal **9(3)**. P: 169-184.
- 426 Nurohmat, N. (2021). **The Effect of Online Learning on Students' Learning Achievement (Overview of Learning English Achievement)**. Jurnal Ilmu Pendidikan (JIP) STKIP Kusuma Negara, **12(2)**, p: 165-171.
- 427 Osgood, C.E., Suci, G.J. & Tannenbaum, P.H. (1957). **The measurement of meaning**. University of Illinois Press, Urbana.
- 428 Robert, C, G & Richard, N.L. (1985). **Second Language Acquisition: A Social Psychological Perspective**. Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (93rd, Los Angeles, CA, August 23-27, 1985).
- 429 Roger Davies and Peter Houghton. (1995). **Mastering Psychology**. (Second édition). Macmillan Education UK.
- 430 Romi, S, Hansenson, G, & Hensenson, A. (2019). **E-Learning: A Comparison between Expected and Observed Attitudes of Normative and Dropout Adolescents**. Educational Media International, v39 n1 p47-54.

- 431 Sahu. P. (2020). **Closure of Universities Due to Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff.** Cureus Volume 12(4); 2020 Apr.
- 432 Sanchez, R. Arteaga, A. Duarte, Hueros & Garcia, Ordaz, M. (2013). **E-Learning and the University of Huelva: A Study of WebCT and the Technological Acceptance Model.** Campus-Wide Information Systems, v30 n2 p135-160 2013.
- 433 Selçuk, M., Sözen, H., Şimşek, V. & İpek, Y. (2021). **The Online Learning Experience of Theology Students in Turkey during the COVID-19 Pandemic: A New Disposition for RE?** Religious Education. 116, p: 74-90.
- 434 Save the children. (2020). **Beyond the Shadow Pandemic: Protecting a generation of girls from gender-based violence through COVID-19 to recovery.**  
<https://resourcecentre.savethechildren.net/document/beyond-shadow-pandemic-protecting-generation-girls-gender-based-violence-through-covid-19/>  
 اطلع عليه يوم: 2022/4/17 على الساعة 01سأ39.
- 435 Siirak, Virve. (2011). **Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education.** Online Journal of information Technology and Application in Education, 1(2), pp (94-96).
- 436 Tang, J. (2013). **The Research on Blended Learning of ESL Based on Moodle Platform.** Vol 6, No 2. pp (30-34).
- 437 UNFPA. (2020). **Impact of the COVID-19 Pandemic on Family Planning and Ending Gender-based Violence, Female Genital Mutilation and Child Marriage.**  
[https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19\\_impact\\_brief\\_for\\_UNFPA\\_24\\_April\\_2020\\_1.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19_impact_brief_for_UNFPA_24_April_2020_1.pdf)  
 اطلع عليه يوم: 2022/08/28.
- 438 Uli, J., Abdullah, M, C., & Eliass, H. Mahyuddin, R. (2009). **Adjustment among First Year Students in a Malaysian University.** European Journal of Social Science, 8, 496-505.
- 439 U.S. Congress, **Office of Technology Assessment.** Rapport (1995).
- 440 Wallace, S. (2007). **A Dictionnary of Education.** Oxford Paperback Reference.  
<https://www.oxfordreference.com/display/10.1093/acref/9780199212064.001.0001/acref-9780199212064>  
 اطلع عليه يوم: 2022/10/12.

- 441 Weiner, B. (1972). **Theories of Motivation From Mechanism To Cognition**. Chicago: Rand McNally College Publishing Company. 3-4.
- 442 Weston, T., Kosko, K., Amador, J., and Estapa, A. (2018). **Preservice Teachers' Questioning: Comparing Platforms for Practice-Based Teacher Education**. Journal of Technology and Teacher Education, v26 n1 p149-172.
- 443 Wombacher, J, C, Ben-Slimane, I, Caron, V & Schmid G. (2020). **Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19): An Initial Assessment of Student Experience and Coping**. Doi-Research Gate: [10.13140/RG.2.2.17040.15369](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.17040.15369).
- 444 Zhang. Y & Lin, C, (2020). **Student Interaction and the Role of the Teacher in a State Virtual High School: What Predicts Online Learning Satisfaction?** Technology, Pedagogy and Education, v29 n1 p57-71.
- 445 Yulia, H. (2020). **Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia**. ETERNAL (English Teaching Journal), 11(1).

# قائمة الملاحق

## ﴿ملاحق الدراسة﴾

رقم الملحق	العنوان
01	الصورة الأولى لأداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).
02	نموذج التحكيم المعتمد لتحكيم أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).
03	أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) في صورته النهائية بعد التحكيم.
04	أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) في صورته النهائية بعد التعديل.
05	الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي للطلبة / إعداد ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني.
06	الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي للطلبة بعد التعديل.
07	يوضح مصفوفة التباين و التباير للبواقي لنموذج البحث.
08	شهادة التدقيق اللغوي.
09	ترخيص بإجراء دراسة ميدانية.
10	مراسلة الدكتور إطميزي جميل (دولة فلسطين).

الملحق رقم (01): الصورة الأولية لأداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً).

### التعليمية:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ابن خلدون- تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

### بيانات شخصية:

السن: ..... الجنس:  ذكر  أنثى

الجامعة: ..... التخصص: ..... السنة: .....

مقيم بحي جامعي  غير مقيم بحي جامعي

تاريخ إجراء المقياس: .....

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) و علاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19". وتعد مشاركتكم مهمة في إخراج الدراسة بالمستوى المطلوب، راجية تفضلكم باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل فقرة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تتفق مع رأيك وهي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة. علماً أن البيانات تتسم بطابع الأمانة العلمية.

شكراً لحسن تعاونكم

الباحثة

فتيحة شعيب

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المفردات	
					أرى ضرورة استخدام منصة موودل في الوضع الراهن (كوفيد 19).	01
					أعتقد أن التعلم بمنصة التعليم الإلكتروني موودل مضيعة للوقت والجهد.	02
					أرى أن التعليم الإلكتروني باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي قدرتي على التفكير العلمي.	03
					أعتقد أن التعليم الإلكتروني باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يمنحني الثقة بالنفس.	04
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل لا فائدة منها.	05
					أنظر إلى أن برامج التعليم الإلكتروني بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل لا تمنحني الفرصة الكافية للتعلم.	06
					أرى أن تقديم الدروس عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل أسهل وأسرع.	07
					أعرف أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تزودني بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمادة التعليمية.	08
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحد من طرائق التدريس (محاضرات في شكل PDF فقط).	09
					أرى أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل عمل كل من المدرس و الطالب.	10
					اعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحتوي على العديد من الوسائط التعليمية (كتب، محاضرات، فيديوهات مصورة ...).	11

					أرى ضرورة توفير جهاز حاسوب لكل طالب (ة) لنجاح التعليم الإلكتروني عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل.	12
					أرى أن منصة التعليم الإلكتروني موودل بيئة تعليمية مرنة من حيث المكان و الزمان.	13
					أعرف أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحوي أدوات مساعدة وإرشاد لمستخدميها من الأساتذة و الطلبة.	14
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على زيادة القدرة لفهم المادة العلمية من خلال توفرها في كل وقت.	15
					أتضيق عند عدم تمكني من استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	16
					تعجبني برامج التعليم الإلكتروني خاصة منصة التعليم الإلكتروني موودل.	17
					انزعج لعدم امتلاكي لجهاز حاسوب أو هاتف عالي الجودة يمكنني من استخدام البرامج المختلفة لمنصة التعليم الإلكتروني موودل بسهولة ويسر.	18
					أشعر بالمتعة عند استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.	19
					أحبذ استخدام طريقة التعليم الإلكتروني موودل عن طريقة التعليم التقليدي.	20
					أشعر بالسعادة في حال نجحت في تحصيل الدروس عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل.	21
					أتمنى أن تكون منصة التعليم الإلكتروني موودل طريقة معتمدة دائما في الجامعة.	22
					أشعر بالرضا التام عن تجربتي باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	23
					أفضل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بعد تقديم المقررات التعليمية حضوريا.	24



					لا أحبذ التسجيل في منصة التعليم الإلكتروني موودل نظرا للاشتراكات المالية المطلوبة لذلك (مستحقات الأنترنت).	25
					تقلقي كثرة الدروس المعروضة في منصة التعليم الإلكتروني موودل.	26
					أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحفزي نحو التعلم أكثر.	27
					أشعر أن عدم تدريبي على منصة التعليم الإلكتروني موودل جعل نسبة استفادتي منه معدومة.	28
					أنزعج في حال عدم تمكني من طرح تساؤلات و الإجابة عليها عبر منصة التعليم الإلكتروني موودل.	29
					أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تعطيني القدرة على التعامل.	30
					استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل زاد من نتائج تحصيلي الدراسي أفضل من الطريقة التقليدية (الحضوري).	31
					أسعى إلى تكوين نفسي في كيفية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	32
					استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهم في الاحتفاظ بالمادة التعليمية و استرجاعها وقت الامتحان	33
					استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي معارفي دون اكتسابي لمهارات علمية.	34
					أحرص على الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني موودل دون اللجوء إلى مساعدة.	35
					أسارع لفتح منصة التعليم الإلكتروني موودل للتأكد من وضع الدروس من قبل الأساتذة.	36

					أشجع زملائي الطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	37
					أرفض الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني موودل نظرا لضعف الاتصال بشبكة الأنترنت.	38
					أرفض تبني الجامعات الجزائرية لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.	39
					أحبذ ضرورة تحويل كل المقررات الجامعية إلى مقررات إلكترونية عبر منصة التعليم الإلكتروني موودل لجعل التعلم أكثر فاعلية.	40
					شاركت في حلقات الحوار و المحادثات الصوتية مع الأساتذة باستخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.	41
					أجد صعوبة في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل نظرا لتصميمها المعقد.	42
					اعتمدت على دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل لتحميل الدروس.	43
					أواجه صعوبة في كيفية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل نظرا لعدم تدريبي على كيفية استخدامها.	44
					لا أستطيع التكيف مع التعليم الإلكتروني بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل لتعودي على الأسلوب التقليدي في التعليم.	45

الملحق رقم (02): نموذج التحكيم المعتمد لتحكيم أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجًا).  
جامعة ابن خلدون-تيارت-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

دكتوراه علم النفس المدرسي

الطالبة / شعيب فتيحة

الإشراف / الدكتور شعشوع عبد القادر

الدكتورة بوشريط نورية

السيدة)

المحترم(ة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع: تحكيم استبيان

في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه في علم النفس المدرسي بعنوان: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجًا) وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19 (دراسة على عينة من جامعات الجزائر).

لدراسة الموضوع المحدد أعلاه احتجنا إلى تصميم استبيان من منطلق الأطر النظرية و الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع لذلك نرجو من سيادتكم المساعدة في تحكيم هذا الاستبيان نظرا لما تتمتعون به من خبرة في تحكيم أدوات البحث العلمي، و ما نأمله منكم من تعاون، فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستبانة لتقديم ملاحظاتكم و تعديلاتكم اللازمة، التي ستسهم بإثراء الأداة لإخراجها بصورة ملائمة لأهداف الدراسة. نشكر لكم حسن تعاونكم.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير

بيانات خاصة بالمحكم:

المحكم:

التخصص:

الدرجة العلمية:

استبيان: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)

يتكون الاستبيان من ثلاثة (3) أبعاد تمثلت في:

البعد الأول: يضم 15 عبارة: تشمل المكون المعرفي ويتضمن المعلومات و الأفكار التي يكتسبها الطالب أو الطالبة حول موضوع الاتجاه نحو "التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)"، ويشير إلى الطريقة التي يدرك بها الطالب أو الطالبة ويفهم موضوع الاتجاه، و من ثَمَّ تمثل التصور و المعتقدات حوله. و في هذه المرحلة يدرك فيها الطالب أو الطالبة مثيرات البيئة و يتعرف إليها و يتكون لديه رصيد الخبرة و المعلومات و يكون بمنزلة إطار مرجعي أو معرفي لهذه المثيرات.

البعد الثاني: يضم 15 عبارة: تشمل المكون الوجداني أو الانفعالي ( العاطفي) و يعبر عن تأثر الطالب أو الطالبة بموضوع الاتجاه "التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)" و الانفعال، بحيث يمتلك الطالب أو الطالبة وجهة نظر أو تصور حول موضوع الاتجاه يؤثر في سلوكه مستقبلاً، و يهتم هذا المكون بالجانب العاطفي لهذه الاعتقادات كما يمثل مقدار الشعور الإيجابي أو السلبي للطالب أو الطالبة نحو موضوع الاتجاه، و في هذه المرحلة يُقَيِّم الطالب أو الطالبة التفاعل مع مثيرات بالاستناد إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات، بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس و المشاعر التي تتصل بهذا المثير إذا المكون العاطفي يتجلى من خلال مشاعر الطالب أو الطالبة و الرغبة نحو موضوع الاتجاه، و من إقباله عليه أو نفوره و حبه و كرهه له.

البعد الثالث: يضم 15 عبارة: تشمل المكون السلوكي و يتمثل بسلوك الطالب أو الطالبة و الاستجابة لموضوع الاتجاه "التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً)" بناءً على ما كَوَّنَ من أفكار و آراء تتعلق به، مما يدفع إلى السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه. و يشير إلى نية الطالب أو الطالبة في سلوك فعلي فيما يتعلق بموضوع الاتجاه.

تساؤل الدراسة: هل توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) في ظل جائحة كوفيد-19 و مستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل المتغير الوسيط التوافق النفسي؟

عرفه غلوم (2003: 14-24): بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات و شبكة الحاسب في تدعيم و توسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسب و الأنترنت و البرامج الإلكترونية المعدة من قبل المختصين في الوزارة أو الشركة.  
تعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه طريقة للتعليم من خلال استخدام تقنيات المعلومات وسيلة الحاسوب بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عن بعد من أجل إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر الطرق و أقل جهد.

منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle):

هو اختصار Modular Object–Oriented Dynamic Learning و تعني بيئة تعليمية ديناميكية موضوعية التوجيه و معيارية، من أكثر أنظمة إدارة التعلم استخداما و أوسعها انتشارا، و هو نظام مفتوح المصدر، فهو أداة تصميم مواقع ويب ديناميكية. و يمتاز بواجهة متعددة اللغات و هو من أكثر منصات العمل تحقيقا لفكرة التكامل بين المواد البشرية و نُظُم المعلومات. (فارس، و إسماعيل، 2017: 194).

كوفيد-19: هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يُعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) و متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). و فيروس كورونا المستجد (NCOV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر.  
[.https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus](https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus)

الاتجاه: يعرفه (عماشة، 2014: 493-554): بأنه استجابة الفرد أو استعدادة نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فقرة أو رأي معين.

تعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال استجابة لل فقرات التي تم تحديدها في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني (منصة مودل Moodle نموذجًا) في ظل جائحة كوفيد-19.

م	الأبعاد	العبارات	تقيس	لا تقيس	سليمة لغوياً	غير سليمة لغوياً
1	المعرفي	أرى ضرورة استخدام منصة موودل في الوضع الراهن (كوفيد-19).				
2		أعتقد أن التعلم بمنصة التعليم الإلكتروني موودل مضيعة للوقت و الجهد.				
3		أرى أن التعليم الإلكتروني باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي قدرتي على التفكير العلمي.				
4		أعتقد أن التعليم الإلكتروني باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يمنحني الثقة بالنفس.				
5		أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل لا فائدة منها.				
6		أنظر إلى أن برامج التعليم الإلكتروني بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل لا تمنحني الفرصة الكافية للتعلم.				
7		أرى أن تقديم الدروس عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل أسهل وأسرع.				
8		أعرف أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تزودني بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمادة التعليمية.				
9		أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحد من طرائق التدريس (محاضرات في شكل PDF فقط).				
10		أرى أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل عمل كل من المدرس والطالب.				
11		أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحتوي على العديد من الوسائط التعليمية (كتب، محاضرات، فيديوهات مصورة...).				

				أرى ضرورة توفير جهاز حاسوب لكل طالب(ة) لنجاح التعليم الإلكتروني عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل.	12
				أرى أن منصة التعليم الإلكتروني موودل بيئة تعليمية مرنة من حيث المكان و الزمان.	13
				أعرف أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحوي أدوات مساعدة و إرشاد لمستخدميها من الأساتذة و الطلبة.	14
				أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على زيادة القدرة لفهم المادة العلمية من خلال توفرها في كل وقت.	15

### البعد الثاني:

م	الأبعاد	العبارات	تقيس	لا تقيس	سليمة لغوياً	غير سليمة لغوياً
1	الانفعالي	أتضيق عند عدم تمكني من استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.				
2		تعجيني برامج التعليم الإلكتروني خاصة منصة التعليم الإلكتروني موودل.				
3		أنزعج لعدم امتلاكي لجهاز حاسوب أو هاتف عالي الجودة يمكنني من استخدام البرامج المختلفة لمنصة التعليم الإلكتروني موودل بسهولة ويسر.				
4		أشعر بالمتعة عند استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.				
5		أحبذ استخدام طريقة التعليم الإلكتروني موودل عن طريقة التعليم التقليدي.				
6		أشعر بالسعادة في حال نجحت في تحصيل الدروس عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل.				
7		أتمنى أن تكون منصة التعليم الإلكتروني موودل طريقة معتمدة دائماً في الجامعة.				

				أشعر بالرضا التام عن تجربتي باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	8
				أفضل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بعد تقديم المقررات التعليمية حضورياً.	9
				لا أحبذ التسجيل في منصة التعليم الإلكتروني موودل نظراً للاشتراكات المالية المطلوبة لذلك (مستحقات الأنترنت).	10
				تقلقني كثرة الدروس المعروضة في منصة التعليم الإلكتروني موودل.	11
				أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحفزني نحو التعلم أكثر.	12
				أشعر أن عدم تدريبي على منصة التعليم الإلكتروني موودل جعل نسبة استفادتي منه معدومة.	13
				أنزعج في حال عدم تمكني من طرح تساؤلات و الإجابة عليها عبر منصة التعليم الإلكتروني موودل.	14
				أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تعطيني القدرة على التعامل.	15

### البعد الثالث:

م	الأبعاد	العبارات	تقيس	لا تقيس	سليمة لغوياً	غير سليمة لغوياً
1	السلوكي	استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل زاد من نتائج تحصيلي الدراسي أفضل من الطريقة التقليدية (الحضوري).				
2		أسعى إلى تكوين نفسي في كيفية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.				
3		استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهم في الاحتفاظ بالمادة التعليمية و استرجاعها وقت الامتحان.				



			استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي معارفني دون اكتسابي لمهارات علمية.	4
			أحرص على الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني موودل دون اللجوء إلى مساعدة.	5
			أسارع لفتح منصة التعليم الإلكتروني موودل للتأكد من وضع الدروس من قبل الأساتذة.	6
			أشجع زملائي الطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	7
			أرفض الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني موودل نظرا لضعف الاتصال بشبكة الأنترنت.	8
			أرفض تبني الجامعات الجزائرية لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.	9
			أحبذ ضرورة تحويل كل المقررات الجامعية إلى مقررات إلكترونية عبر منصة التعليم الإلكتروني موودل لجعل التعلم أكثر فاعلية.	10
			شاركت في حلقات الحوار والمحادثات الصوتية مع الأساتذة باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	11
			أجد صعوبة في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل نظرا لتصميمها المعقد.	12
			اعتمدت على دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل لتحميل الدروس.	13
			أواجه صعوبة في كيفية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل نظرا لعدم تدريبي على كيفية استخدامها.	14
			لا أستطيع التكيف مع التعليم الإلكتروني بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل لتعودي على الأسلوب التقليدي في التعليم.	15

التعليمة:

بيانات شخصية:

السن: ..... الجنس:  ذكر  أنثى

الجامعة: ..... التخصص: ..... السنة: .....

مقيم بحي جامعي  غير مقيم بحي جامعي

تاريخ إجراء المقياس: .....

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل نموذجاً) وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19". وتعد مشاركتكم مهمة في إخراج الدراسة بالمستوى المطلوب، راجية تفضلكم باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل فقرة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تتفق مع رأيك وهي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة. علماً أن البيانات تتسم بطابع الأمانة العلمية.

شكراً لحسن تعاونكم

عناصر التحكيم:

1. البيانات الشخصية:

البيانات الشخصية	غير كافية	كافية نسبياً	كافية جداً	الاقتراح

2. عدد العبارات:

عدد العبارات	غير كاف	كاف	الاقتراح
45			

3. وضوح العبارات:

وضوح العبارات	غير واضحة	واضحة	واضحة تماماً	التعديل

4. لغة العبارات:

لغة العبارات	غير مناسبة	مناسبة	الاقتراح

5. الأبعاد:

الأبعاد	غير مناسبة	مناسبة	الاقتراح
03			

6. البدائل:

البدائل	غير مناسبة	مناسبة	مناسبة جداً	التعديل
أوافق بشدة				
أوافق				
محايد				
لا أوافق				
لا أوافق بشدة				

7. عدد البدائل:

عدد البدائل	غير كاف	كاف نسبياً	كاف جداً	الاقتراح

شكراً لحسن تعاونكم

الباحثة  
شعيب فتيحة

الملحق رقم (03): أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) في صورته النهائية بعد التحكيم.

### التعليمة:

### بيانات شخصية:

السن: ..... الجنس: ذكر  أنثى

الجامعة: ..... التخصص: .....

السنة: السنة الأولى جذع مشترك  الليسانس  الماجستير

مقيم بحي جامعي  غير مقيم بحي جامعي

أمتلك جهاز حاسوب متصل بالإنترنت أستعمله في الدراسة: نعم  لا

أمتلك هاتف نقال متصل بالإنترنت أستعمله في الدراسة: نعم  لا

بيئة السكن العائلي: حضري  شبه حضري  ريفي

تاريخ إجراء المقياس: .....

### عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

أضع أمامك مجموعة من الفقرات التي تتعلق بمنصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle) و تفاعل مع نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19. يرجى منك قراءة الفقرات بدقة و اختيار الإجابة التي تراها مناسبة لكل فقرة، و ذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تتفق مع رأيك و هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن خلاها عن رأيك الشخصي و ما تراها مناسبة.

لن تستخدم البيانات إلا لغرض البحث العلمي فقط.

شكراً لحسن تعاونك

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المفردات	
					أرى أن إنشاء منصة التعليم الإلكتروني موودل قرار صائب لمواجهة تداعيات كوفيد-19.	1
					أرى أن التعليم الإلكتروني بمنصة موودل يتطلب المزيد من الجهد والوقت.	2
					أعتقد أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي قدرتي على البحث العلمي.	3
					أعتقد أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يمنحني الثقة بالنفس.	4
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل لا تحقق الفائدة العلمية.	5
					أرى أن تطبيقات المتاحة في منصة التعليم الإلكتروني موودل غير كافية للتعلم الجيد.	6
					أرى أن تقديم الدروس عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل أسهل وأسرع.	7
					أعرف أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تزودني بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمادة التعليمية.	8
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تنقص من فاعلية طرائق التدريس (محاضرات في شكل PDF) فقط.	9
					أرى أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل عمل الأستاذ والطالب.	10
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحتوي على العديد من الوسائط التعليمية (كتب، محاضرات، فيديوهات مصورة...).	11
					أرى أن منصة التعليم الإلكتروني موودل توفر بيئة تعليمية مرنة (سهلة) من حيث المكان والزمان.	12

					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على زيادة القدرة لفهم المادة العلمية من خلال توفرها في كل وقت.	13
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على السرعة في تحميل المحاضرات.	14
					أتضايق في حالة عدم تمكني من استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	15
					أشعر بالارتياح عند استخدامي منصة التعليم الإلكتروني موودل.	16
					أنزعج لبطيء تدفق الأنترنت الذي يعيق استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بسهولة ويسر.	17
					أحبذ استخدام طريقة التعليم الإلكتروني بمنصة موودل عن طريقة التعليم التقليدي.	18
					أشعر بالسعادة عند نجاحي في تحميل المحاضرات بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل.	19
					أتمنى أن تكون منصة التعليم الإلكتروني موودل طريقة معتمدة دائماً في الجامعة.	20
					أشعر بالرضا التام عن تجربتي باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	21
					لا أحبذ التسجيل في منصة التعليم الإلكتروني موودل بسبب مستحقات الأنترنت.	22
					أنزعج من الحجم الكبير للدروس الموضوعة في منصة التعليم الإلكتروني موودل.	23
					أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحفزني نحو التعلم أكثر.	24
					أشعر أن التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل يحتاج إلى التحكم في تقنيات الإعلام الآلي.	25
					أنزعج في حال عدم تمكني من طرح تساؤلات و الإجابة عليها عبر منصة التعليم الإلكتروني موودل.	26

					أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تعطيني القدرة على التواصل بيني وبين الأساتذة.	27
					استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل زاد من نتائج تحصيل الدراسي أفضل من الطريقة التقليدية (حضور).	28
					أسعى إلى تكوين ذاتي في كيفية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	29
					استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهم في الاحتفاظ بالمادة التعليمية و استرجاعها وقت الامتحان.	30
					أحرص على الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني موودل دون اللجوء إلى مساعدة.	31
					أسارع لفتح منصة التعليم الإلكتروني موودل للتأكد من وضع الدروس من طرف الأساتذة.	32
					أشجع زملائي الطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	33
					أرفض الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني موودل نظراً لضعف الاتصال بشبكة الأنترنت.	34
					أرفض فكرة تبني الجامعة الجزائرية لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.	35
					شاركت في حلقات الحوار والتسجيلات الصوتية مع الأساتذة باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	36
					اعتمدت على دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل لتحميل الدروس.	37
					لا أستطيع التكيف مع التعليم الإلكتروني بواسطة منصة موودل بسبب التعود على التعليم الحضوري.	38
					استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي معارفي فقط دون اكتساب المهارات العلمية.	39
					استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل دراستي دون عناء الذهاب إلى الجامعة.	40

الملحق رقم (04): أداة استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة موودل Moodle نموذجاً) في صورته النهائية بعد التعديل.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ابن خلدون- تيارت  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية

التعليمة:

بيانات شخصية:

السن: ..... الجنس: ذكر  أنثى   
الجامعة: ..... التخصص: .....  
السنة: السنة الأولى جذع مشترك  الليسانس  الماستر   
مقيم بحي جامعي  غير مقيم بحي جامعي   
أمتلك جهاز حاسوب متصل بالإنترنت أستعمله في الدراسة: نعم  لا   
أمتلك هاتف نقال متصل بالإنترنت أستعمله في الدراسة: نعم  لا   
بيئة السكن العائلي: حضري  شبه حضري  ريفي   
تاريخ إجراء المقياس: .....

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

أضع أمامك مجموعة من الفقرات التي تتعلق بمنصة التعليم الإلكتروني موودل (Moodle) وتفاعلك مع نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19. يرجى منك قراءة الفقرات بدقة واختيار الإجابة التي تراها مناسبة لكل فقرة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تتفق مع رأيك وهي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر من خلالها عن رأيك الشخصي وما تراه مناسباً.

لن تستخدم البيانات إلا لغرض البحث العلمي فقط.

شكراً لحسن تعاونك



غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المفردات	
					أرى أن إنشاء منصة التعليم الإلكتروني موودل قرار صائب لمواجهة تداعيات كوفيد-19.	1
					أعتقد أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل ينمي قدرتي على البحث العلمي.	2
					أعتقد أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يمنحني الثقة بالنفس.	3
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل لا تحقق الفائدة العلمية.	4
					أرى أن تقديم الدروس عن طريق منصة التعليم الإلكتروني موودل أسهل وأسرع.	5
					أعرف أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تزودني بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمادة التعليمية.	6
					أرى أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل عمل الأستاذ و الطالب.	7
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحتوي على العديد من الوسائط التعليمية (كتب، محاضرات، فيديوهات مصورة...).	8
					أرى أن منصة التعليم الإلكتروني موودل توفر بيئة تعليمية مرنة (سهلة) من حيث المكان و الزمان.	9
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على زيادة القدرة لفهم المادة العلمية من خلال توفرها في كل وقت.	10
					أعتقد أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تساعد على السرعة في تحميل المحاضرات.	11
					أتضايق في حالة عدم تمكني من استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	12
					أشعر بالارتياح عند استخدامي منصة التعليم الإلكتروني موودل.	13

				أحبذ استخدام طريقة التعليم الإلكتروني بمنصة موودل عن طريقة التعليم التقليدي.	14
				أشعر بالسعادة عند نجاحي في تحميل المحاضرات بواسطة منصة التعليم الإلكتروني موودل.	15
				أتمنى أن تكون منصة التعليم الإلكتروني موودل طريقة معتمدة دائماً في الجامعة.	16
				أشعر بالرضا التام عن تجربتي باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	17
				أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تحفزني نحو التعلم أكثر.	18
				أشعر أن التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل يحتاج إلى التحكم في تقنيات الإعلام الآلي.	19
				أشعر أن منصة التعليم الإلكتروني موودل تعطيني القدرة على التواصل بيني وبين الأساتذة.	20
				استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل زاد من نتائج تحصيلي الدراسي أفضل من الطريقة التقليدية(حضوري).	21
				أسعى إلى تكوين ذاتي في كيفية استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	22
				استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل يسهم في الاحتفاظ بالمادة التعليمية و استرجاعها وقت الامتحان.	23
				أحرص على الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني موودل دون اللجوء إلى مساعدة.	24
				أسارع لفتح منصة التعليم الإلكتروني موودل للتأكد من وضع الدروس من طرف الأساتذة.	25
				أشجع زملائي الطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	26
				شاركت في حلقات الحوار و التسجيلات الصوتية مع الأساتذة باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.	27

					اعتمدت على دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل لتحميل الدروس.	28
					استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني موودل يسهل دراستي دون عناء الذهاب إلى الجامعة.	29

الملحق رقم (05): الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي للطلبة / إعداد ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني.

التعليمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ابن خلدون- تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

بيانات شخصية:

السن: ..... الجنس: ذكر  أنثى

الجامعة: ..... التخصص: .....

السنة: السنة الأولى جذع مشترك  الليسانس  الماجستير

مقيم بحي جامعي  غير مقيم بحي جامعي

هل تريد أن تعرف نفسك؟

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة و تحديد درجة انطباق كل منها على حالتك.

حاول ان تحدد الإجابة التي تتفق اتجاه كل موقف، أجب بوضع علامة (x) أمام كل مفردة مناسبة لاختيارك، لا تترك أي مفردة دون إجابة، لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.  
معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المفردات	
					استمر في المذاكرة (المراجعة) دون ملل.	1
					إذا احتجت لمساعدة أذهب إلى أستاذ المقرر.	2
					المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي.	3
					أنتظم في حضور المحاضرات.	4
					أحب أن أكون مسؤولاً عن عمل جماعي بالجامعة.	5
					أنا راض عن مستوى تحصيلي.	6
					تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالجامعة.	7
					أشارك في بعض الأنشطة داخل الجامعة.	8
					أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي.	9
					أشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة.	10
					أنا متفائل بصفة عامة.	11
					أشعر بالأمن و الطمأنينة النفسية.	12
					ينتابني اليأس من وقت لآخر.	13
					أقترح أفكاراً ذات قيمة.	14
					أتطلع لمستقبل مشرق.	15
					أشعر بالاستياء والضيق من الحياة.	16
					أواجه مشكلاتي بهدوء.	17
					أثق في نفسي.	18
					أهتم بصحتي لتجنب الإصابة بالأمراض.	19
					أخذ قدراً كافياً من النوم للحفاظ على صحتي.	20
					أنا راض عن مظهري الخارجي.	21
					أتمتع ببنية جسمية جيدة.	22
					أمارس الرياضة للحفاظ على صحتي.	23
					أعاني من اضطرابات صحية (سوء هضم / فقدان شهية).	24
					أتناول الأكلات الصحية للحفاظ على صحتي.	25
					أعاني من بعض العادات الصحية السيئة.	26
					أحافظ على الوزن المثالي لي.	27
					أشعر بالتعب من حين لآخر.	28

					علاقتي بوالدي طيبة.	29
					تغمرنني أسرتي بالحب والحنان.	30
					التفاهم هو أسلوب التعامل بين أفراد أسرتي.	31
					يعتمد والدي علي في أداء بعض مهام البيت.	32
					أفتخر بوالدي أمام الآخرين.	33
					تقف أسرتي بجواري عندما أتعرض لمشكلة.	34
					يأخذ والدي رأيي في المشكلات الأسرية.	35
					يساعدني والدي في تنمية مواهبي.	36
					تشعرني أسرتي بأني عبء ثقيل عليهم.	37
					أشعر بالسعادة بين أفراد أسرتي.	38
					أشارك أسرتي أفراحها وأحزانها.	39
					أتمنى أن تكون لي أسرة غير أسرتي.	40
					أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي.	41
					أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع.	42
					أفتقد الثقة والاحترام المتبادل من الآخرين.	43
					أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين.	44
					أقنع من حولي بوجهة نظري بسهولة.	45
					أسعى في كسب رضا وثقة الآخرين.	46
					أرتبك أثناء الحديث مع الآخرين.	47
					يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات.	48
					أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي.	49
					أعتذر لزميلي إذا تأخرت عن مواعيدي معه.	50

الملحق رقم (06): الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي للطلبة بعد التعديل.

بيانات شخصية:

السن: ..... الجنس: ذكر  أنثى

الجامعة: ..... التخصص: .....

السنة: السنة الأولى  مشترك  الليسانس  الماجستير

مقيم بحي جامعي  غير مقيم بحي جامعي

هل تريد أن تعرف نفسك؟

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة و تحديد درجة انطباق

كل منها على حالتك.

حاول ان تحدد الإجابة التي تتفق اتجاه كل موقف، أجب بوضع علامة (x) أمام كل مفردة مناسبة لاختيارك، لا

تترك أي مفردة دون إجابة، لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.

معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المفردات	
					أستمر في المذاكرة (المراجعة) دون ملل.	1
					إذا احتجت لمساعدة أذهب إلى أستاذ المقرر.	2
					المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي.	3
					أنتظم في حضور المحاضرات.	4
					أحب أن أكون مسؤولاً عن عمل جماعي بالجامعة.	5
					أنا راض عن مستوى تحصيلي.	6
					تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالجامعة.	7
					أشارك في بعض الأنشطة داخل الجامعة.	8
					أشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة.	9
					أنا متفائل بصفة عامة.	10
					أشعر بالأمن و الطمأنينة النفسية.	11
					أقترح أفكاراً ذات قيمة.	12
					أتطلع لمستقبل مشرق.	13
					أواجه مشكلاتي بهدوء.	14
					أثق في نفسي.	15
					علاقتي بوالدي طيبة.	16
					تغمرني أسرتي بالحب والحنان.	17
					التفاهم هو أسلوب التعامل بين أفراد أسرتي.	18
					يعتمد والدي علي في أداء بعض مهام البيت.	19
					أفتخر بوالدي أمام الآخرين.	20
					تقف أسرتي بجوارني عندما أتعرض لمشكلة.	21
					يأخذ والدي رأيي في المشكلات الأسرية.	22
					يساعدني والدي في تنمية مواهبي.	23
					أشعر بالسعادة بين أفراد أسرتي.	24
					أشارك أسرتي أفراحها وأحزانها.	25
					أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي.	26
					أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع.	27
					أحاول الوفاء بوعدتي مع الآخرين.	28



					أقنع من حولي بوجهة نظري بسهولة.	29
					أسعى في كسب رضا وثقة الآخرين.	30
					يسعدني المشاركة في الحفلات و المناسبات.	31
					أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي.	32
					أعتذر لزميلي إذا تأخرت عن مواعيدي معه.	33

الملحق رقم (07): يوضح مصفوفة التباين والتغاير للبيانات ل نموذج البحث.

	مت 1	مت 2	مت 3	مت 4	مت 5	مت 6	مت 7	مت 8	مت 9	مت 10	مت 11	مت 12	مت 13	مت 14	مت 15	مت 16	مت 17	مت 18	مت 19	مت 20	مت 21	مت 22	مت 23	مت 24	مت 25	مت 26	
مت 1	,001																										
مت 2	,001	,001																									
مت 3	,000	,000	,004																								
مت 4	,000	,000	,001	,002																							
مت 5	,000	,000	,001	,001	,002																						
مت 6	,000	,000	,000	,000	,000	,000																					
مت 7	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000																				
مت 8	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000																			
مت 9	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,020																	
مت 10	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,013	,021																
مت 11	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,014	,015	,027															
مت 12	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,004	,004	,004	,014														
مت 13	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,005	,006	,006	,009	,026													
مت 14	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,004	,004	,004	,006	,009	,011												
مت 15	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,003	,003	,003	,005	,006	,004	,014											
مت 16	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,002										
مت 17	-,025	-,025	,000	,000	,000	-,006	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	1,651									
مت 18	,000	,000	-,027	-,019	-,013	,003	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,002	,513							
مت 19	,009	,008	,000	,000	,000	,002	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	-,289	-,002	,505						
مت 20	-,010	-,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,136	-,005	-,136	,526					
مت 21	,001	-,010	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,071	-,002	-,071	-,137	,006				
مت 22	,000	,000	,011	,009	,005	-,002	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	-,144	,000	,000	,000	,375			
مت 23	,000	,000	-,023	,002	-,001	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,047	,000	,000	,000	-,064	1,349		
مت 24	,000	,000	,000	-,008	-,001	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,035	,000	,000	,000	-,047	-,110	,246		
مت 25	,000	,000	,000	,000	-,005	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,006	,000	,000	,000	-,008	-,019	-,014	,558	
مت 26	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,017

تيارت في 20 سبتمبر 2023

### شهادة التدقيق اللغوي

انا الموقع أدناه الأستاذ الدكتور بلحسين سليمان أستاذ بجامعة ابن خلدون تيارت تخصص دراسات أدبية، حيث أجريت تدقيقا لغويا لرسالة نيل الدكتوراه ل. م. د في علم النفس المدرسي والموسومة ب: " اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني (منصة موودل نموذجاً) وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد 19 (دراسة على عينة من جامعات الجزائر)، المنجزة من طرف السيدة شعيب فتيحة وهي الان خالية من الأخطاء اللغوية في مستويات الصياغة والاملاء، وعليه أوقع، وأتحمل مسؤولية ذلك.

التوقيع

الأستاذ الدكتور: بلحسين سليمان  
كلية الآداب والعلوم  
جامعة ابن خلدون تيارت





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة لما بعد التدرج  
البحث العلمي والعلاقات الخارجية

رقم القيد 90 / ان.ع.ب.ت.ب.ع.ك.ع/ع.ا.ع. 2022/

الى السيد: عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة مستغانم

### الموضوع: طلب الترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية وبعد

في اطار تّثمين وترقية البحث العلمي لطلبة الدكتوراه ( ل.م.د) علوم اجتماعية - علم النفس  
ولاسيما الطلبة الذين يشتغلون على مواضيع تتعلق بشكل كبير بتخصص علم النفس المدرسي  
يشرفني ان التمس من سيادتكم المحترمة الترخيص للطلبة: شعيب فتحة  
المسجلة بالسنة الثانية دكتوراه ( ل م د ) تخصص علم النفس المدرسي بإجراء دراسة ميدانية بمختلف  
جامعات الوطن .

موضوع الدراسة: "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني (منصة مودل نموذج) وعلاقتها بالتوافق النفسي  
والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا " - دراسة على عينة من طلبة بعض جامعات الجزائر.

خلال الفترة الممتدة من: 2022/02/02 إلى غاية: 2022/07/04 .

وفي الأخير تقبلوا مني أسمي عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 2022/02/02



مرزوقتي  
فأنب عميد  
والبحث العلمي والعلاقات  
الخارجية



كلية العلوم الاجتماعية

نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

الرقم: 2022/ن.ع.ب.ت.ب.ع.ع.خ/ك.ع. 2022/1

### الموضوع: ف/ي ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

عظفا على مراسلة السيد نائب العميد لما بعد التدرج، البحث العلمي والعلاقات الخارجية لجامعة ابن خلدون - تيارت رقم 90، والمتضمنة طلب الترخيص للطالبة شعيب فتيحة المسجلة بالسنة الثانية دكتوراه الطور الثالث (ل م د) تخصص علم النفس المدرسي بإجراء دراسة ميدانية.

أطلب منكم تسهيل مهمة الطالبة في توزيع وجمع الاستبيان المعد للدراسة على طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم.

مستغانم في: 2022/05/10

نائب العميد





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة لما بعد التدرج

البحث العلمي والعلاقات الخارجية

رقم القيد 88 / ن.ع.ب.ت.ب.ع.ع.ك.ع.ا.ا. 2022/

الى السيد: عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة وهران 2

الموضوع: طلب الترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية وبعد

في اطار تتمين وترقية البحث العلمي لطلبة الدكتوراه ( ل.م.د) علوم اجتماعية - علم النفس  
ولاسيما الطلبة الذين يشتغلون على مواضيع تتعلق بشكل كبير بتخصص علم النفس المدرسي  
يشرفني ان التمس من سيادتكم المحترمة الترخيص للطلبة: شعيب فتيحة  
المسجلة بالسنة الثانية دكتوراه ( ل م د ) تخصص علم النفس المدرسي بإجراء دراسة ميدانية بمختلف  
جامعات الوطن .

موضوع الدراسة: "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني (منصة مودل نموذج) وعلاقتها بالتوافق النفسي

والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا " دراسة على عينة من طلبة بعض جامعات الجزائر.

خلال الفترة الممتدة من: 2022/02/02 إلى غاية: 2022/07/04 .

وفي الأخير تقبلوا مني أسى عبارات الاحترام والتقدير.



تيارت في: 2022/02/02

شعيب فتيحة

رئيسة اللجنة  
للدراسات والبحوث  
والتقارير العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم  
المكتبة  
العلمية  
بجامعة  
العلم  
والفنون  
بجامعة  
العلم  
والفنون  
بجامعة  
العلم  
والفنون







يخص للقالبة تُعيب فتدعة لإنجاز دراستها  
حول: التعليم الإلكتروني والمتابعة إنسيه  
بمضي سهره امله من فضلكم.



د. زينة محمد  
عميد كلية التربية الإجتماعية  
العلوم الإجتماعية والإنسانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة لما بعد التدرج  
البحث العلمي و العلاقات الخارجية  
رقم القيد 164 ن.ع.ب.ت.ب.ع.ك.ع.ا. 2022/1

إلى السيد : عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
جامعة شلف

الموضوع: طلب الترخيص لإجراء دراسة ميدانية

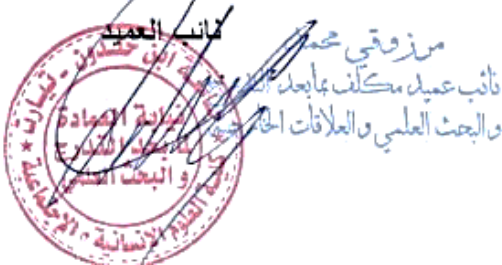
تحية وبعد

في إطار تتمين وترقية البحث العلمي لطلبة الدكتوراه (ل. م. د) علوم اجتماعية. علم النفس  
ولاسيما الطلبة الذين يشغلون على مواضيع تتعلق بشكل كبير بتخصص علم النفس المدرسي يشرفني أن  
التمس من سيادتكم المحترمة الترخيص للطلبة : شعيب فتيحة  
المسجلة بالسنة الثانية دكتوراه ( ل . م . د ) تخصص علم النفس المدرسي بإجراء دراسة ميدانية  
بمختلف جامعات الوطن.  
موضوع الدراسة : " اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني ( منصة مودل نموذج ) وعلاقتها بالتوافق  
النفسي والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا " - دراسة على عينة من طلبة بعض جامعات  
الجزائر .

خلال الفترة الممتدة من : 2022/05/15 إلى غاية 2022/07/04

وفي الأخير تقبلوا مني أسى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في : 2022/05/15





ملحق رقم (10): مراسلة الدكتور إطميزي جميل (دولة فلسطين).

طلب توضيح حول عنوان مؤلفكم - Gmail



Chaib Fatiha <fatihac978@gmail.com>

طلب توضيح حول عنوان مؤلفكم

5 messages

Chaib Fatiha <fatihac978@gmail.com>

23 octobre 2022 à 20:51

À : "j.itmazi@gmail.com" <j.itmazi@gmail.com>

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

استاذي المحترم/

السيدة: شعيب فتيحة ، طالبة دكتوراه تخصص علم النفس المدرسي ( سنة ثالثة)، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.

نبارك لسيادتكم هذا المؤلف العلمي الموسوم ب: التعلم و التعليم الالكتروني في مودل

حيث استفدت منه كثيرا في الأدب التربوي للأطروحة التي يتمحور موضوعها حول المنصة الإلكترونية مودل واتجاهات طلبية الجامعة الجزائرية نحوها.

لدي استفسار سيدي الأستاذ حول مصطلح التعلم و مصطلح التعليم ، هل ترون ان لهما نفس المعنى أم هناك فرق بينهما ؟

ارجو من سيادتكم إفادتي بتوضيح و بوجهة نظركم ، ولكم فائق التقدير و الاحترام . جزاكم الله خير جزاء.

Dr. Jamil Itmazi <j.itmazi@gmail.com>

25 octobre 2022 à 19:30

À : Chaib Fatiha <fatihac978@gmail.com>

و عليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته

اهلا وسهلا بكل اهلنا في الجزائر

الاجابة موجود في مؤلف سابق لي

ارفقته وهو نسخة شخصية لكم وليس للتوزيع لان حقوق النشر لدار نشر فيليبس

واقبلي سلامي

جميل

[Texte des messages précédents masqué]

--

Jamil

Jamil Itmazi, Ph.D (Associate Professor)

<http://www.paluniv.edu.ps>

IT College, Palestine Ahliya University

Bethlehem, Palestine, P.O.Box: 1041

Personal Mobile: +972-599-097780

Personal Page: <https://sites.google.com/site/jamilitmazi/>

for\_Send.pdf  
4247K

Chaib Fatiha <fatihac978@gmail.com>

28 octobre 2022 à 22:45

À : "Dr. Jamil Itmazi" <j.itmazi@gmail.com>

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته...

استاذي الفاضل/ لكم منا كل الشكر و التقدير على عطائكم الذي مهما كتبنا لكم من كلمات لن نستطيع ان نشكركم حق الشكر عليه.

جزاكم الله خير جزاء وجعله في ميزان حسناتكم .

[Texte des messages précédents masqué]

## اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجًا) وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19 (دراسة على عينة من جامعات الجزائر)

الملخص:

تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجًا) والتحصيل الدراسي في ظل مستوى التوافق النفسي، ومحاولة استكشاف الفروق في المتغيرات الأربعة باختلاف كل من الجنس، التخصص، السنة وجامعة الانتماء. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مجموعة من الأدوات تمثّلت في استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجًا) تم تصميمه، ومقياس التوافق النفسي للطلبة لـ "ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني"، بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية والمعدل التراكمي للطلبة في السداسي الأول للسنة الجامعية 2021/2022 لمختلف الأقطار. التوصل إلى أن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجًا) جاءت محايدة على مستوى المكون السلوكي والوجداني وكانت إيجابية عالية على مستوى المكون المعرفي، وكان مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة عاليًا، ومستوى التحصيل الدراسي لديهم جاء فوق المتوسط في ظل جائحة كوفيد-19، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجًا) ومستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل أبعاد التوافق النفسي كل على حدة وساطة جزئية لعدم وجود علاقة غير مباشرة بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي في ظل الجائحة. إلى جانب عدم وجود فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجًا) باختلاف متغير الجنس والتخصص، ووجود فروق دالة إحصائية في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (منصة Moodle نموذجًا) باختلاف متغير السنة والجامعة، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي في ظل جائحة كوفيد-19 لدى الطلبة باختلاف متغير الجنس، التخصص، السنة والجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجنس، التخصص، السنة والجامعة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني - منصة Moodle التعليم الإلكتروني - الاتجاهات - التوافق النفسي - التحصيل الدراسي - جائحة كوفيد-19.

### Attitudes des étudiants à l'égard du E-learning (la plateforme Moodle comme modèle) et sa relation avec l'ajustement psychologique et l'acquisition scolaire pendant la pandémie de Covid-19 (une étude sur un échantillon d'universités algériennes)

Résumé :

L'étude vise à s'intituler : Attitudes des étudiants à l'égard du E-learning (la plateforme Moodle comme modèle) et sa relation avec l'ajustement psychologique et l'acquisition scolaire à la lumière de la pandémie de Covid-19 (une étude sur un échantillon d'universités algériennes). Étudier la relation entre la nature des attitudes des étudiants de la Faculté des sciences sociales à l'égard de l'enseignement électronique (la plateforme Moodle comme modèle) et l'acquisition scolaire à la lumière du niveau d'ajustement psychologique, et tenter d'explorer les différences dans les quatre variables selon le sexe, la spécialisation, l'année et l'université d'affiliation. Ceci après avoir déterminé la nature des tendances, le niveau d'acquisition scolaire et l'ajustement psychologique. Grâce à l'application d'un ensemble d'outils représenté par un questionnaire sur les attitudes à l'égard de l'enseignement électronique (plateforme Moodle comme modèle) conçu et une mesure d'ajustement psychologique pour les étudiants universitaires par "Yasmine Mukhtar Abu Bakr Hassan Ferjani", et la moyenne cumulée des étudiants au premier semestre de l'année académique 2021/2022 pour les différents niveaux. Après avoir formulé les hypothèses et les avoir testées statistiquement à l'aide du progiciel statistique spss et AMOS II a été conclu que la nature des attitudes des étudiants à l'égard de l'enseignement électronique (la plateforme Moodle comme modèle) était neutre au niveau des composantes comportementales et émotionnelles et était très positive au niveau de la composante cognitive des attitudes. Le niveau d'ajustement psychologique parmi les étudiants était élevé et leur niveau d'acquisition scolaire était supérieur à la moyenne à la lumière de la pandémie de Covid-19. Il a également été démontré qu'il existe une corrélation entre la nature des attitudes des étudiants à l'égard de l'enseignement électronique (la plateforme Moodle comme un modèle) et leur niveau d'acquisition scolaire à la lumière des dimensions de l'ajustement psychologique, chacun séparément, une médiation partielle car il n'y a pas de relation indirecte entre attitudes et l'acquisition scolaire à la lumière de la pandémie. Outre l'absence de différences statistiquement significatives dans la nature des attitudes des étudiants à l'égard du E-learning (plateforme Moodle comme modèle) en fonction des variables de sexe et de spécialisation, et la présence de différences statistiquement significatives dans la nature des attitudes des étudiants vers le E-learning (plateforme Moodle comme modèle) selon les variables d'année et d'université, et la présence de différences statistiquement significatives dans le niveau d'ajustement psychologique à la lumière de la pandémie de Covid-19 parmi les étudiants selon les variables sexe et de spécialisation, année et université, et la présence de différences statistiquement significatives dans le niveau d'acquisition scolaire des étudiants à la lumière de la pandémie de Covid-19 selon les variables de sexe, de spécialisation, d'année et d'université.

**Mots clés :** Enseignement électronique - Plateforme d'apprentissage électronique Moodle - Attitudes - Ajustement Psychologique - Acquisition Scolaire - Pandémie de Covid-19.

### Students' attitudes towards E-learning (the Moodle platform as a model) and its relationship to psychological adjustment and academic achievement in light of the Covid-19 pandemic (a study on a sample of Algerian universities)

Abstract:

The study aims to be titled: Students' attitudes towards E-learning (the Moodle platform as a model) and its relationship to psychological adjustment and academic achievement in light of the Covid-19 pandemic (a study on a sample of Algerian universities). To study the relationship between the nature of the attitudes of students in the Faculty of Social Sciences towards e-learning (the Moodle platform as a model) and academic achievement in light of the level of psychological adjustment, and to attempt to explore the differences in the four variables according to gender, specialization, year and university of affiliation. This is after determining the nature of trends, level of academic achievement, and psychological adjustment. Through the application of a set of tools represented by a questionnaire on student attitudes towards e-learning (Moodle platform as a model) that was designed, and a measure of psychological adjustment for university students by "Yasmine Mukhtar Abu Bakr Hassan Ferjani", and the cumulative average of students in the first semester of the academic year 2021/2022 for different levels. After formulating the hypotheses and testing them statistically using the statistical package spss and AMOS. It was concluded that the nature of students' attitudes towards e-learning (the Moodle platform as a model) was neutral at the level of the behavioral and emotional components and was highly positive at the level of the cognitive component. The level of psychological adjustment among the students was high, and their level of academic achievement was above average in light of the pandemic. Covid-19. It was also shown that there is a correlation between the nature of students' attitudes toward e-learning (the Moodle platform as a model) and their level of academic achievement in light of the dimensions of psychological adjustment, each separately, a partial mediation because there is no indirect relationship between attitudes and academic achievement in light of the pandemic. In addition to the absence of statistically significant differences in the nature of students' attitudes towards e-learning (Moodle platform as a model) depending on the variables of gender and specialization, and the presence of statistically significant differences in the nature of students' attitudes towards e-learning (Moodle platform as a model) according to the variables of year and university, and the presence of statistically significant differences in the level of psychological adjustment in light of the Covid-19 pandemic among students according to the variables of specialization, year and university, and the presence of statistically significant differences in the level of academic achievement among students in light of the Covid-19 pandemic according to the variables of gender, specialization, year and university.

**Keywords:** E-learning - Moodle e-learning platform - Attitudes - Psychological adjustment - Academic achievement - Covid-19 pandemic.